

نشرة الإصدار

طرح ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم تمثل ٥٠٪ من إجمالي أسهم شركة التعدين العربية السعودية (معادن) وذلك من خلال طرحها للاكتتاب العام بسعر ٢٠ ريال سعودي للسهم الواحد (قيمة اسمية قدرها ١٠ ريالات سعودية وعلاوة إصدار قدرها ١٠ ريالات سعودية للسهم).



شركة مساهمة سعودية بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٧ الصادر بتاريخ ١٤١٧/١١/١٤ هـ (الموافق لـ ١٩٩٧/٣/٢٣ م)، وسجل تجاري رقم ١٠١٠١٦٤٣٩١ وتاريخ ١٤٢١/١١/١٠ هـ (الموافق لـ ٢٠٠١/٢/٤ م)
فترة الاكتتاب: من يوم السبت ١٤٢٩/٧/٢ هـ إلى يوم الاثنين ١٤٢٩/٧/١١ هـ (الموافق لـ ٢٠٠٨/٧/٥ م إلى ٢٠٠٨/٧/١٤ م)

تأسست شركة التعدين العربية السعودية (معادن) (ويشار إليها فيما بعد بـ "الشركة" أو "معادن") كشركة مساهمة بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٧ الصادر بتاريخ ١٤١٧/١١/١٤ هـ (الموافق لـ ١٩٩٧/٣/٢٣ م) وقرار مجلس الوزراء رقم ١٧٩ الصادر بتاريخ ١٤١٧/١١/٨ هـ (الموافق لـ ١٩٩٧/٣/١٧ م)، وسجل تجاري رقم ١٠١٠١٦٤٣٩١ وتاريخ ١٠١٠١٦٤٣٩١ هـ (الموافق لـ ٢٠٠١/٢/٤ م) برأس مال قدره ٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال مقسم إلى ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم، بقيمة اسمية قدرها ١٠ ريالات سعودية للسهم الواحد ("السهم") مملوكة بالكامل من حكومة المملكة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة. ووفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٤٩ الصادر بتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٥ هـ (الموافق لـ ٢٠٠٨/٣/٤ م) تم زيادة رأس مال الشركة إلى ٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال مقسمة إلى ٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ ريالات سعودية للسهم الواحد، وذلك عن طريق اكتتاب حكومة المملكة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة بما مجموعه ٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم وطرح ما تبقى من الأسهم والبالغة ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم للاكتتاب العام.

سيكون الطرح الأولي للاكتتاب العام ("الاكتتاب") لعدد ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم ("أسهم الاكتتاب" وكل منها "سهم اكتتاب")، والتي تمثل بعجمها خمسين في المائة (٥٠٪) من رأس مال الشركة المصرح به، وسيكون سعر السهم ٢٠ ريال سعودي لكل سهم (قيمة اسمية قدرها ١٠ ريالات سعودية وعلاوة إصدار قدرها ١٠ ريالات سعودية للسهم) وذلك بحسب قرار مجلس الوزراء رقم (٧٢) وتاريخ ١٤٢٧/٤/٣ هـ. والقاضي بأن تحدد قيمة سهم الشركة للاكتتاب العام بالاتفاق بين معالي وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي وزير المالية (ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة)، مع مراعاة مركز الشركة المالي وقت طرح الأسهم للاكتتاب العام. وعليه، فقد اتفق معالي وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي وزير المالية (ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة) في تاريخ ١٤٢٨/١١/١٦ هـ على أن يكون سعر سهم الشركة الذي يجري طرحه للاكتتاب العام عشرون (٢٠) ريالاً منها عشرة (١٠) ريالات القيمة الاسمية للسهم وعشرة (١٠) ريالات علاوة إصدار. سيكون الاكتتاب محصوراً على الشرائح التالية:

الشريحة (أ): المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد، وسيخصص لهما ٤٦,٢٥٠,٠٠٠ سهم تمثل ١٠٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب وذلك بتخصيص ٥٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب إلى كل من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد.

الشريحة (ب): المستثمرون من المؤسسات؛ وتشمل مجموعة من المؤسسات ويشار إليها مجتمعة بـ "المؤسسات المكتتبه"، ويتم اختيار المؤسسات المكتتبه من ضمن المؤسسات التي يخاطبها مدير سجل الاكتتاب بعد التشاور مع الشركة وبحسب معايير خاصة محددة مسبقاً من قبل هيئة السوق المالية. سيخصص للمؤسسات المكتتبه ١٢٤,٨٧٥,٠٠٠ سهم تمثل ٢٧٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب تكون قابلة للانخفاض حتى ٢٢,١٢٥,٠٠٠ سهم أي ما يعادل ٥٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب وذلك يؤدي لزيادة عدد الأسهم المخصصة للمكتتبين الأفراد.

الشريحة (ج): المكتتبون الأفراد: إن هذه الشريحة تشمل الأشخاص السعوديين الطبيعيين، بمن فيهم المرأة السعودية المطلقة أو الأرملة التي لديها أولاد قصر من زوج غير سعودي حيث يحق لها أن تكتتب بأسهمها لصالحها (ويشار إلى كل مكتب منفرداً بـ "المكتب" ومجمعتين بـ "المكتتبين")، سيخصص للمكتتبين ٢٩١,٢٧٥,٠٠٠ سهم من أسهم الاكتتاب، تمثل ٦٢٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب على الأقل قابلة للارتفاع حتى ٣٩٢,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب.

وبحسب الاكتتاب ستصدر الشركة ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم جديد تمثل ٥٠٪ من رأس المال المصرح به للشركة، وبالتالي تحتفظ حكومة المملكة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة بحصة ٥٠٪ من أسهم الشركة بعد الانتهاء من عملية الاكتتاب. وسوف تستلم الشركة وتستخدم صافي متحصلات الاكتتاب بعد خصم مصاريف الاكتتاب لتمويل مشاريع الشركة التوسعية "فضلاً راجع قسم "استخدام متحصلات الاكتتاب" وقسم "تكلفة المشاريع وتمويلها". وقد تم التعمد بالتعليق الكاملة للاكتتاب (فضلاً راجع قسم "التعمد بالتعليق").

تبدأ فترة الاكتتاب في يوم السبت ١٤٢٩/٧/٢ هـ (الموافق لـ ٢٠٠٨/٧/٥ م) وتستمر لفترة ١٠ أيام وتنتهي بنهاية عمل يوم الاثنين ١٤٢٩/٧/١١ هـ (الموافق لـ ٢٠٠٨/٧/١٤ م) ("فترة الاكتتاب")، وحيث يمكن تقديم طلبات الاكتتاب لدى أي من فروع البنوك المستلمة المذكورة في الصفحة (ط) من هذه النشرة خلال فترة الاكتتاب. بالنسبة للمكتتبين الأفراد، يكون الحد الأدنى للاكتتاب ٢٥ سهماً من أسهم الاكتتاب لكل مكتب والحد الأقصى ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم من أسهم الاكتتاب لكل مكتب. إن المؤسسات المكتتبه يمكنها الاكتتاب في أسهم الاكتتاب من خلال مدير سجل الاكتتاب بحسب عملية بناء سجل الأوامر التي تتم قبل طرح الأسهم على المكتتبين الأفراد (فضلاً راجع قسم "تواريخ مهمة للمكتتبين"). ويكون الحد الأدنى للاكتتاب بالنسبة للمؤسسات المكتتبه ٥٠٠,٠٠٠ سهم من أسهم الاكتتاب وبدون حد أقصى.

سيتم تخصيص بالنسبة للمكتتبين الأفراد على مرحلتين: في مرحلة أولى سيتم تخصيص ٢٥ سهماً لكل مكتب بحد أدنى. وفي حال زيادة الطلب من قبل المكتتبين الأفراد، فسيتم في مرحلة ثانية تخصيص كامل الأسهم المطلوبة لكل من طلب الاكتتاب في ٢,٠٠٠ سهم فأقل على ألا يزيد عدد الأسهم التي سيتم تخصيصها عن إجمالي الأسهم المطروحة للمكتتبين الأفراد والبالغة ٢٩١,٢٧٥,٠٠٠ سهم. وما تبقى من أسهم الاكتتاب إن وجدت فسيتم تخصيصها على أساس تناسبي بناءً على نسبة ما طلبه كل مكتب إلى إجمالي الأسهم المطلوب للاكتتاب فيها. وفي حال زيادة الطلب من قبل المكتتبين الأفراد، يمكن أن يرتفع عدد أسهم الاكتتاب المطروحة على المكتتبين الأفراد بمقدار ١٠١,٧٥٠,٠٠٠ سهم من الأسهم المطروحة ليبلغ مجموعها ٣٩٢,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب.

وسوف يتم إعادة فائض الاكتتاب (إن وجد)، إلى المكتتبين دون أية عمولات أو استقطاعات من قبل البنوك المستلمة. وسوف يتم الإعلان عن التخصيص النهائي ورد الفائض (إن وجد) في موعد أقصاه يوم الأحد ١٤٢٩/٧/١٧ هـ (الموافق لـ ٢٠٠٨/٧/٢٠ م) (فضلاً راجع قسم "شروط وأحكام الاكتتاب" - "تخصيص الأسهم ورد الفائض").

جميع أسهم الشركة من فئة واحدة، ويعطي كل سهم حامله الحق في صوت واحد، ويحق لكل مساهم ("المساهم") حضور اجتماعات الجمعية العامة للمساهمين ("الجمعية العامة") والتصويت فيها. وسوف تستحق أسهم الاكتتاب نصيبها من أية أرباح تعلنها الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ م (فضلاً راجع قسم "سياسة توزيع الأرباح").

لم توجد سوق لأسهم الشركة داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها قبل طرحها للاكتتاب، وقد تقدمت الشركة بطلب لدى الهيئة لتسجيل الأسهم في القائمة الرسمية وتمت الموافقة على نشرة الإصدار هذه وكافة المستندات المؤيدة التي طلبتها الهيئة، وتم الحصول على جميع الموافقات الرسمية اللازمة لعملية طرح الأسهم. ومن المتوقع أن يبدأ تداول أسهم الشركة في السوق المالية السعودية ("السوق") في وقت قريب بعد الانتهاء من عملية تخصيص الأسهم (راجع قسم "تواريخ مهمة للمكتتبين"). وبعد بدء تداول الأسهم في السوق، سوف يحق للمواطنين السعوديين ولواطنين دول مجلس التعاون الخليجي وللأجانب الأفراد المقيمين في المملكة العربية السعودية وللشركات المملوكة بالأغلبية من السعوديين أو من مواطني مجلس تعاون دول الخليج والبنوك وصناديق الاستثمار السعودية والخليجية التداول في الأسهم.

يجب دراسة قسمي "إشعار هام" و "عوامل المخاطرة" الواردين في نشرة الإصدار هذه بعناية من قبل المكتتبين المحتملين قبل اتخاذ قرار بالاستثمار في أسهم الاكتتاب بموجب هذه النشرة.

مدير الاكتتاب ومتعهد تغطية الاكتتاب الرئيس

sambacapital سامبا كابيتال

المستشار المالي ومدير سجل الاكتتاب

JPMorgan

متعهدو تغطية الاكتتاب المساعدين



البنوك المستلمة



ملاحظة هامة:

تحتوي نشرة الإصدار هذه ("النشرة") على معلومات تم تقديمها حسب متطلبات فروع التسجيل والإدراج الصادرة عن هيئة السوق المالية بالمملكة العربية السعودية ("الهيئة"). ويتحمل أعضاء مجلس الإدارة الذين تظهر أسماؤهم على الصفحة (د) مجتمعين ومنفردين كامل المسؤولية عن دقة المعلومات الواردة في نشرة الإصدار هذه ويؤكدون حسب علمهم واعتقادهم بعد إجراء جميع الدراسات الممكنة وإلى الحد المعقول أنه لا توجد أي وقائع أخرى يمكن أن يؤدي عدم تضمينها في النشرة إلى جعل أية إفادة الواردة فيها مضللة، ولا تتحمل الهيئة السوق المالية السعودية أية مسؤولية عن محتويات هذه النشرة، ولا تعطي أية تأكيدات تتعلق بدقتها أو اكتمالها. وتخلي نفسها صراحةً عن أي مسؤولية مهما كانت، وعن أي خسارة تنتج عما ورد في هذه النشرة ولا عن الاعتماد على أي جزء منها.

تاريخ هذه النشرة: ١٤٢٩/٦/٢٠ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٦/٢٤ م)

تحتوي نشرة الإصدار هذه على معلومات تفصيلية وافية عن الشركة وأسهم الاكتتاب. عند التقدم بطلب الاكتتاب في أسهم الاكتتاب سوف يعامل المستثمرون على أساس أن طلباتهم تستند على المعلومات الواردة في هذه النشرة والتي يمكن الحصول على نسخ منها من البنوك المستلمة أو من موقع الشركة الإلكتروني على الإنترنت وعنوانه (www.maaden.com.sa) أو الموقع الإلكتروني للهيئة وعنوانه (www.cma.org.sa).

وقد عينت الشركة جي بي مورجان العربية السعودية المحدودة، ("جي بي مورجان")، مستشارا ماليا ومديرا لسجل الاكتتاب في ما يتعلق بأسهم الاكتتاب الموضحة في هذه النشرة.

تحتوي هذه النشرة على تفاصيل تم تقديمها حسب متطلبات قواعد التسجيل والإدراج الصادرة عن الهيئة. ويتحمل أعضاء مجلس إدارة الشركة المذكورة أسماؤهم في الصفحة (د)، مجتمعين ومنفردين، كامل المسؤولية عن دقة المعلومات الواردة في نشرة الإصدار هذه، ويؤكدون حسب علمهم واعتقادهم، بعد إجراء جميع الدراسات الممكنة، وإلى الحد المعقول، أنه لا توجد أية وقائع أخرى يمكن أن يؤدي عدم تضمينها في نشرة الإصدار هذه إلى جعل أية إفادة واردة فيها مضللة. ولا تتحمل الهيئة والسوق المالية السعودية أي مسؤولية عن محتويات هذه النشرة، ولا تعطي أية تأكيدات تتعلق بدقتها أو اكتمالها، وتخلى نفسها صراحة من أية مسؤولية مهما كانت، عن أية خسارة تنجم عن محتويات هذه النشرة أو عن الاعتماد على أي جزء من هذه النشرة.

ومع أن الشركة قامت بالتحريات المعقولة للتأكد من صحة المعلومات التي تتضمنها هذه النشرة في تاريخ إصدارها، فإن جزءاً كبيراً من المعلومات الواردة عن السوق والقطاع مأخوذ من مصادر خارجية. ومع أنه لا يوجد لدى الشركة أو المستشارين الماليين أو أي من المستشارين الآخرين أي سبب للاعتقاد بأن المعلومات الواردة عن السوق والقطاعات تعتبر غير دقيقة في جوهرها، إلا أنه لم تتحقق الشركة بصورة مستقلة من هذه المعلومات ولا تضمن دقة واكتمال هذه المعلومات. ولكن الشركة تتحمل مسؤولية دقة تقديراتها المتعلقة بالسوق أو القطاع.

إن المعلومات التي تتضمنها نشرة الإصدار هذه في تاريخ إصدارها عرضة للتغيير، خاصة وأن الوضع المالي للشركة وقيمة الأسهم يمكن أن يتأثرا بصورة سلبية بالتطورات المستقبلية المتعلقة بعوامل التضخم وأسعار الفائدة والضرائب وغيرها من العوامل الاقتصادية أو السياسية، بما فيها تلك المذكورة تحت عنوان "عوامل المخاطرة" والتي قد تؤثر سلبا على الشركة أو على استثماراتها والتي تكون خارجة عن نطاق سيطرة الشركة. ولا يجب اعتبار تقديم نشرة الإصدار هذه، أو أي اتصال شفهي أو كتابي متعلق بالأسهم المطروحة بأنه وعدا أو إقرارا بخصوص إيرادات الشركة أو نتائج أعمالها أو الأحداث المستقبلية.

لا يجوز اعتبار نشرة الإصدار هذه بمثابة توصية من جانب الشركة أو أعضاء مجلس إدارتها أو أي من مستشاريهم للمشاركة في عملية الاكتتاب. وإضافة إلى ذلك، فإن المعلومات الواردة في هذه النشرة ذات طبيعة عامة وتم إعدادها دون الأخذ في الحسبان الأهداف الاستثمارية الفردية أو الوضع المالي أو الاحتياجات الاستثمارية الخاصة. ويتحمل كل مستلم لنشرة الإصدار، قبل اتخاذ قرار بالاستثمار، مسؤولية الحصول على استشارة مهنية مستقلة بخصوص الاكتتاب وتقييم مدى ملاءمة المعلومات الواردة في هذه النشرة بالنسبة للأهداف والأوضاع والاحتياجات المالية الخاصة به.

يقتصر الاكتتاب على (١) المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد، و(٢) المؤسسات المكتتبة التي يخاطبها مدير سجل الاكتتاب، و(٣) الأشخاص السعوديين الطبيعيين ("المكتتبين الأفراد"). كما يحق للمرأة السعودية المطلقة أو الأرملة ولديها أطفال قصر من زوج غير سعودي أن تكتتب بأسهمهم لصالحها.

ويحظر صراحة توزيع هذه النشرة أو بيع الأسهم المطروحة لأي أشخاص آخرين أو في أي دولة أخرى. وتطلب الشركة والمستشار المالي من متلقي هذه النشرة التعرف على هذه القيود النظامية ومراعاة التقيد بها.

معلومات عن الصناعة والسوق والتقييم

المؤسسات التي وفرت المعلومات المتعلقة بالقطاعات المختلفة أو قامت بدراسات محددة هي:

أس.أركاي للاستشارات المحدودة، المملكة المتحدة ("أس.أركاي") (SRK Consulting (UK Limited) وهي مؤسسة عالمية مستقلة للاستشارات وتعمل من خلال ٣١ مكتب موزع في ٦ قارات، وهي شركة تابعة للشركة القابضة العالمية أس.أركاي المؤسسة عام ١٩٧٤م (شركة أس.أركاي العالمية المحدودة) والتي تقدم خدمات متصلة بمشاريع التعدين تتراوح بين الكشف ودراسات الجدوى، تخطيط المناجم، الإنتاج وإغلاق المناجم. إن مصدر كافة معلومات السوق الواردة في تقرير خبراء التعدين للذهب هو أس.أركاي، وهي الشركة التي أعدت هذا التقرير. إن أس.أركاي لا تملك هي ولا أي من الشركات التابعة لها أو المساهمين فيها أو مدراءها أو أي من أقاربهم أية أسهم في الشركة. وقد منحت أس.أركاي موافقتها الخطية بشأن استعمال تقرير خبراء التعدين للذهب بالطريقة والصيغة الواردتين في نشرة الإصدار هذه، ولم يتم سحب الموافقة.

شركة بيهير دولبير ("بيهير دولبير") (Behre Dolbear & Company Inc.)، المؤسسة عام ١٩١١م، والمتخصصة بتنفيذ الدراسات والاستشارات لمجموعة واسعة من النشاطات المتعلقة بقطاع التعدين. إن مصدر كافة معلومات السوق الواردة في تقرير خبراء التعدين للفسفات وفي تقرير خبراء التعدين للألمنيوم هي بيهير دولبير، والتي قامت بدراسات حول العالم تتعلق بمجموعة واسعة من السلع بما فيها المعادن الأولية والمعادن النفيسة والفحم الحجري واليورانيوم والمعادن الصناعية والأحجار الكريمة. إن بيهير دولبير لا تملك هي ولا أي من الشركات التابعة لها أو المساهمين فيها أو مدراءها أو أي من أقاربهم أية أسهم في الشركة. وقد منحت بيهير دولبير موافقتها الخطية بشأن استعمال تقريرها تقرير خبراء التعدين للفسفات وتقرير خبراء التعدين للألمنيوم بالطريقة والصيغة الواردتين في نشرة الإصدار هذه، ولم يتم سحب الموافقة.

سي.أريو ستراتيجيز المحدودة ("سي.أريو") (CRU Strategies Limited)، المؤسسة في أواخر عام ١٩٦٠م، وهي مجموعة مستقلة للدراسات التجارية والاستشارات متخصصة في مجال التعدين والمعادن والطاقة والكابلات والسماد والقطاعات الكيماوية. إن مصدر كافة معلومات السوق الواردة في "قطاع الفوسفات" وفي "قطاع الألمنيوم" هو سي.أريو التي توظف أكثر من ٢٠٠ خبير في كل من لندن، بكين، سانتياجو، سيدني ومناطق أخرى مهمة ضمن الولايات المتحدة الأمريكية. إن سي.أريو لا تملك هي ولا أي من الشركات التابعة لها أو المساهمين فيها أو مدراءها أو أي من أقاربهم أية أسهم في الشركة. وقد منحت سي.أريو موافقتها الخطية بشأن استعمال معلومات السوق والأبحاث التي قامت بها بالطريقة والصيغة الواردتين في نشرة الإصدار هذه، ولم يتم سحب الموافقة.

شركة بروك هنت وشركاؤه المحدودة ("شركة بروك هنت") (Brook Hunt & Associated Ltd)، تأسست في عام ١٩٧٥م، وتعمل كشركة متخصصة لتحليل تكاليف إنتاج المناجم والمصاهر والمصافي ضمن قطاعات المعادن الأولية والمعادن النفيسة. إن مصدر كافة معلومات السوق الواردة في "صناعة الذهب" هي شركة بروك هنت، وقد استخرجت من تقرير شركة بروك هنت "صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية". إن شركة بروك هنت لا تملك هي ولا أي من الشركات التابعة لها أو المساهمين فيها أو مدراءها أو أي من أقاربهم أية أسهم في الشركة. وقد منحت شركة بروك هنت موافقتها الخطية بشأن استعمال معلومات السوق والأبحاث التي قامت بها بالطريقة والصيغة الواردتين في نشرة الإصدار هذه، ولم يتم سحب الموافقة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن اللحات العامة عن كل من صناعة الذهب، وصناعة الفوسفات وصناعة الألمنيوم (الواردة ضمن قسم "نظرة على صناعة التعدين") وفي تقارير خبراء المعادن حول الذهب والفوسفات والألمنيوم تم إعدادها في شهر أكتوبر ٢٠٠٧م وبالتالي فهي تعالج أحوال السوق في حينه ولا تأخذ بالاعتبار أحوال السوق

التي طرأت منذ ذلك التاريخ. لا تتضمن اللوحات العامة أي بيانات إحصائية للسنة ٢٠٠٧ ولم يتم تحديث هذه اللوحات قبل تاريخ هذه النشرة.

تم إعداد كل من تقرير خبراء المعادن حول الذهب وتقرير خبراء المعادن حول الفوسفات وتقرير خبراء المعادن حول الألمنيوم (الواردة ضمن قسم "تقارير خبراء المعادن") في نوفمبر ٢٠٠٧م أو قبل ذلك التاريخ، وبالتالي، فإن هذه التقارير تعالج الأمور الواردة فيها في حينه أو في التواريخ المحددة ضمن التقارير ولا تأخذ بالاعتبار أية تعديلات أو تطورات طرأت منذ ذلك التاريخ. هذا ولم يتم تحديث تلك التقارير قبل تاريخ هذه النشرة.

القوائم المالية

أعدت إدارة الشركة القوائم المالية الموحدة للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، و٢٠٠٦م، و٢٠٠٥م، والتي تمت مراجعتها من قبل ديوليت أند توش بكر أبو الخير وشركاهم، وفي كل حالة الإيضاحات المرفقة بها، والتي تم إدراجها في هذه النشرة، وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها في المملكة العربية السعودية الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين. وتعد الشركة بياناتها المالية بالريال السعودي.

التوقعات والإفادات المستقبلية

تم إعداد التوقعات الواردة في نشرة الإصدار هذه على أساس افتراضات محددة ومعلنة، وقد تختلف ظروف التشغيل المستقبلية اختلافاً جوهرياً عن الافتراضات المستخدمة، وبالتالي، فإنه لا يوجد تأكيد أو ضمان بخصوص دقة أو اكتمال أي من هذه التوقعات.

وهناك إفادات معينة في هذه النشرة تمثل "إفادات مستقبلية"، والتي يستدل عليها بشكل عام من خلال ما يستخدم فيها من كلمات متعلقة بالمستقبل مثل "يخطط"، "يعتزم"، "يقدر"، "يعتقد"، "يتوقع"، "من الممكن"، "سوف"، "ينبغي"، "متوقع"، "قد" "يرى"، أو صيغ النفي لهذه المفردات وغيرها من المفردات المقاربة أو المشابهة لها في المعنى. وتعكس هذه الإفادات وجهة نظر الشركة الحالية فيما يتعلق بأحداث مستقبلية، ولكنها لا تشكل ضماناً للأداء المستقبلي. وهناك العديد من العوامل التي قد تؤثر في الأداء أو الإنجازات أو النتائج الفعلية التي تحققها الشركة في المستقبل، وتؤدي إلى اختلافها بشكل كبير عما كان متوقفاً صراحةً أو ضمناً في مثل هذه الإفادات المستقبلية. وقد تم استعراض بعض المخاطر أو العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى مثل هذا الأثر بصورة أكثر تفصيلاً في أقسام أخرى من هذه النشرة (فضلاً راجع قسم "عوامل المخاطرة"). فلو تحقق واحد أو أكثر من هذه العوامل، أو ثبت عدم صحة أو دقة أي من الافتراضات التي تم الاعتماد عليها، فإن النتائج الفعلية للشركة قد تختلف بشكل جوهري عن تلك الموضحة في النشرة.

ومع مراعاة متطلبات قواعد التسجيل والإدراج، تلتزم الشركة بتقديم نشرة إصدار تكميلية إلى الهيئة إذا تبين للشركة بعد موافقة الهيئة على نشرة الإصدار هذه وقبل القبول في القائمة الرسمية: (١) حدوث أي تغيير ملحوظ في أمور جوهرية في نشرة الإصدار هذه أو في أي مستند مطلوب بموجب قواعد التسجيل والإدراج، أو (٢) ظهور أي مسائل إضافية كان يجب تضمينها في نشرة الإصدار هذه. وفيما عدا هاتين الحالتين، فإن الشركة لا تعتزم تحديث أو تعديل أية معلومات متعلقة بالقطاعات أو السوق أو الإفادات المستقبلية التي تتضمنها نشرة الإصدار هذه سواء كان ذلك نتيجة معلومات جديدة أو نتيجة حوادث مستقبلية أو خلاف ذلك. ونتيجة لهذه المخاطر والأمور الغير المؤكدة والتقديرية، فإن الأحداث والظروف والتوقعات المستقبلية المبينة في نشرة الإصدار هذه قد لا تحدث على النحو الذي تتوقعه الشركة، أو ربما لا تحدث إطلاقاً. وعليه، يجب على المستثمرين المحتملين دراسة جميع الإفادات المستقبلية في ضوء هذه التفسيرات وعدم الاعتماد على الإفادات المستقبلية بشكل أساسي.

دليل الشركة

مجلس الإدارة المعين

الاسم	المصفاة	الجنسية	العمر
معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي	رئيس مجلس الإدارة غير تنفيذي	سعودي	٧٢
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٤٢
الدكتور محمد بن سليمان الجاسر	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٥٢
الدكتور عبد الرحمن بن أحمد الجعفري	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٧
الدكتور زياد بن عبد الرحمن السديري	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٥٣
الدكتور عبدالعزيز بن صالح الجربوع	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٠
الاستاذ عبدالله بن عبد العزيز الزيد	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٥
الدكتور زهير بن عبد الحفيظ نواب	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٤
الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ	عضو مجلس إدارة والرئيس التنفيذي	سعودي	٦٢

المصدر : معائن
*بحسب المرسوم الملكي رقم (أ/٣٢) وتاريخ ١٤١٨/٢/١٣هـ، يستمر مجلس إدارة الشركة المعين إلى أن تجتمع أول جمعية عامة عادية للشركة بعد الاكتتاب (فضلاً راجع قسم هيكل الشركة - مجلس الإدارة).

المساهمون

المساهم	قبل الطرح		بعد الطرح	
	الأسهام	%	الأسهام	%
حكومة المملكة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠%	٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠	٥٠%
المؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية	-	-	٢٣,١٢٥,٠٠٠	٢,٥%
المؤسسة العامة للتقاعد	-	-	٢٣,١٢٥,٠٠٠	٢,٥%
الجمهور*	-	-	٤١٦,٢٥٠,٠٠٠	٤٥%
المجموع	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠%	٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠%

المصدر : معائن
*يشمل الجمهور المكتتبين الأفراد والمؤسسات

المركز الرئيسي للشركة
عنوان الشركة:

MA'ADEN  **معادن**

شركة التعدين العربية السعودية (معادن)

ص ب ٦٨٨٦١

الرياض ١١٥٣٧

مبنى وزارة البترول والثروة المعدنية

شارع المعذر

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٧٢١٢٢٢ (١) +٩٦٦

فاكس: ٤٧٢١٣٣٣ (١) +٩٦٦

ممثل الشركة المعتمد

الاستاذ عبدالله الفلاج

نائب الرئيس (الشؤون المالية)

سكرتير مجلس إدارة الشركة

الدكتور بكري مجذوب مدثر

ص.ب. ٦٨٨٦١

الرياض ١١٥٣٧

هاتف: ٤٧٢١٢٢٢ (١) +٩٦٦

فاكس: ٤٧٣١٣٣٣ (١) +٩٦٦

مسجل الأسهم



تداول

أبراج التعاونية

٧٠٠ طريق الملك فهد

ص.ب. رقم ٦٠٦١٢

الرياض ١١٥٥٥

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٢١٨١٢٠٠ (١) +٩٦٦

فاكس: ٢١٨١٢٢٠ (١) +٩٦٦

المستشارون

المستشار المالي ومدير سجل الائتتاب

JPMorgan 

جي بي مورجان العربية السعودية المحدودة
برج الفيصلية – الطابق الثامن
ص ب ٥١٩٠٧
الرياض ١١٥٥٣
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٢٧٣ ٧٣٠٠ (١) ٩٦٦+
فاكس: ٢٧٣ ٧٣٠١ (١) ٩٦٦+

المستشارون القانونيون

BAKER & MCKENZIE

المستشارون القانونيون

تركي الشبيكي بالتعاون مع بيكر أند مكنزي المحدودة
شارع الاحساء، الملز، مركز العليان، البرج الثاني، الدور الثالث
ص ب ٤٢٨٨
الرياض ١١٤٩١
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٢٩١ ٥٥٦١ (١) ٩٦٦+
فاكس: ٢٩١ ٥٥٧١ (١) ٩٦٦+

بيكر أند مكنزي إل إل بي

١٠٠، شارع نيو بريدج
لندن إي سي ٤ في ٦ جيه أيه
المملكة المتحدة
هاتف: ٧٩١٩١٠٠٠ ٤٤٢٠+
فاكس: ٧٩١٩١٩٩٩ ٤٤٢٠+

مراجعو الحسابات والمحاسبون القانونيون

Deloitte.

ديلويت أند توش بكر أبو الخير وشركاهم
شارع العليا العام، مبنى السلام، الدور الأول
ص ب ٢١٣
الرياض ١١٤١١
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٣ ٠٠١٨ (١) ٩٦٦+
فاكس: ٤٦٣ ٠٨٦٥ (١) ٩٦٦+



كي بي إم جي الفوزان والسدحان
مبنى رقم ٧١٠٣
شارع الأحساء، الملز
ص ب ٩٢٨٧٦ الرياض ١١٦٦٣
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٣٥٠ ٢٩١ (١) ٩٦٦+
فاكس: ٤٣٥١ ٢٩١ (١) ٩٦٦+

مستشارو دراسة السوق وخبراء المعادن



أس.أركاي للاستشارات (المملكة المتحدة)
المحدودة، ("أس.أركاي")
الدور الخامس، شرشل هاوس، شارع ١٧ شرشل، مدينة كرجيف
سي. أف. ٢١٠ هـ هـ، ويلز،
المملكة المتحدة
هاتف: ٨١٥٠ ٢٩٢ ٢٠٣٤ ٤٤+
فاكس: ٨١٩٩ ٢٩٢ ٢٠٣٤ ٤٤+

BEHRE DOLBEAR

شركة بيهير دولبير ("بيهير دولبير")
وينشستر هاوس،
شارع ٢٥٩ - ٢٦٩ أولد ماريلبون،
لندن، المملكة المتحدة
هاتف: ٤٠٣٤ ٢٠٧١٧٠ ٤٤+
فاكس: ٤٠٣٥ ٢٠٧١٧٠ ٤٤+



شركة بروك هنت وشركاه المحدودة
٤٥ هاي ستريت، أدليستون، سوريي كاي تي ١٥ تي يو
المملكة المتحدة
هاتف: ٦٧٠ ٦١٦ ١٢٩٥ ٤٤+
فاكس: ٨٧٨ ٠٠١ ١٩٣٢ ٤٤+

CRU | STRATEGIES

سي.أريو ستراتيجيز المحدودة ("سي.أريو")
٣١ مونت بليزنت،
لندن، المملكة المتحدة
هاتف: ٧٧٨٨ ٧٢٧٨ ٤٢٠ ٤٤+
فاكس: ٧٢٧٨ ٠٠٠٣ ٤٤٢٠ ٤٤+

تنويه

جميع الجهات المذكورة أعلاه أعطت موافقتها الخطية على الإشارة إلى إسمها وعلى نشر تقاريرها أو لمحاتها العامة في هذه النشرة ولم يتم سحب تلك الموافقة كما في تاريخ نشرة الإصدار. وتجدر الإشارة إلى أن جميع هذه الجهات والعاملين فيها أو أي من أقاربهم لا يملكون أسهماً أو مصلحة مهما كان نوعها في الشركة أو أي تابع لها.

متعهد التغطية الرئيس ومدير الاكتتاب

سامباكابيتال sambacapital

شركة سامبا للأصول وإدارة الاستثمار (سامبا كابيتال)
مركز المملكة، الرياض
ص ب ٢٢٠٠٠٧ الرياض ١١٣١١
المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٧ ٤٧٧٠ (١) ٩٦٦+
فاكس: ٤٧٩ ٩٤٠٢ (١) ٩٦٦+

المستشار القانوني لمتعدي التغطية

ALLEN & OVERY

آلن وافري مشاركة ذات مسؤولية محدودة
الجنح ١٠١ / ٢٠٢، الطابق ٢، قرية البوابة، بناء رقم ٨
مركز دبي المالي العالمي
ص ب ٥٠٦٦٧٨، دبي
الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٤٢٦٧١٠٠ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٤٢٦٧١٩٩ ٤ ٩٧١+

متعهدو تغطية الاكتتاب المساعدون

شركة الراجحي للخدمات المالية

ص ب ٢٨، الرياض ١١٤١١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٢٧٩ ٥٨٠١ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٢٧٩ ٥٨٤٦ (١) ٩٦٦+

الرياض المالية

ص ب ٢١١١٦، الرياض ١١٤٧٥، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٩٧٣٠ ٤١٤ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٤١٤ ٤٨٥٨ (١) ٩٦٦+

إتش إس بي سي العربية السعودية المحدودة

ص ب ٩٠٨٤، الرياض ١١٤١٣، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٣١٢٨ ٤٧٠ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٦٩٣٠ ٤٧٠ (١) ٩٦٦+

شركة العربي الوطني للاستثمار

ص ب ٢٢٠٠٠٩، الرياض ١١٣١١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٩٠٢ ٩٠٠٠ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٤٠٦ ٢٥٤٨ (١) ٩٦٦+

الجزيرة للأسواق المالية

ص ب: ٦٢٧٧، جدة ٢١٤٤٢، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٥١ ٨٠٧٠ (٢) ٩٦٦+، فاكس: ٦٥٣ ٢٤٧٨ (٢) ٩٦٦+

الاستثمار كابيتال

ص ب ٦٨٨٨، الرياض ١١٤٥٢، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٨ ٦٠٠٠ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٤٧٨ ٦٧٨١ (١) ٩٦٦+

كاليون السعودي الفرنسي

ص ب ٥٦٠٠٦، الرياض ١١٥٥٤، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٢٨٩ ١٠٠٠ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٢٨٩ ١٨٩٥ (١) ٩٦٦+

شركة البلاد للاستثمار

ص ب ١٤٠، الرياض ١١٤١١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٩ ٨٨٨٨ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٤٧٩ ٨٦٠٨ (١) ٩٦٦+

السعودي الهولندي المالية

ص ب ١٤٦٧، الرياض ١١٤٣١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤١٦ ٣١٣٣ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٤٠١ ٣٦٩٨ (١) ٩٦٦+

الأهلي كابيتال

ص ب ٢٢٢١٦٠، الرياض ١١٤٩٥، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٢٧٣ ٣٦٩٩ (١) ٩٦٦+، فاكس: ٢٧٣ ٣٦٩٩ (١) ٩٦٦+



البنوك الرئيسية المعتمدة للشركة

البنك السعودي البريطاني
ص ب ٩٠٨٤، الرياض ١١٤١٣، المملكة العربية السعودية
مجموعة سامبا المالية
ص ب ٨٣٣، الرياض ١١٤٢١، المملكة العربية السعودية
البنك السعودي للاستثمار
ص ب ٣٥٣٣، الرياض ١١٤٨١، المملكة العربية السعودية

SABB  ساب

samba  سامبا

 البنك السعودي للاستثمار
The Saudi Investment Bank

البنوك المستلمة

بنك الرياض
المركز الرئيسي، ص.ب. ٢٢٦٢٢، الرياض ١١٤١٦، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠١ ٣٠٣٠ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٤ ٢٦١٨ (١) +٩٦٦

 بنك الرياض
riyadh bank

البنك العربي الوطني
المركز الرئيسي، ص.ب. ٩٨٠٢، الرياض ١١٤٢٣، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠٢ ٩٠٠٠ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٢ ٧٧٤٧ (١) +٩٦٦

 البنك العربي
anb

البنك السعودي الفرنسي
المركز الرئيسي، ص.ب. ٥٦٠٠٦، الرياض ١١٥٥٤، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠٤ ٢٢٢٢ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٤ ٢٣١١ (١) +٩٦٦

 البنك السعودي الفرنسي
Banque Saudi Fransi

البنك السعودي البريطاني (سلب)
المركز الرئيسي، ص.ب. ٩٠٨٤، الرياض ١١٤١٣، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠٥ ٠٦٧٧ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٥ ٠٦٦٠ (١) +٩٦٦

SABB  ساب

البنك السعودي للاستثمار
المركز الرئيسي، ص.ب. ٣٥٣٣، الرياض ١١٤٨١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٨ ٦٠٠٠ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٧٧ ٦٧٨١ (١) +٩٦٦

 البنك السعودي للاستثمار
The Saudi Investment Bank

بنك الأهلي التجاري
المركز الرئيسي، ص.ب. ٣٥٥٥ جدة ٢١٤٨١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٤٩ ٣٣٣٣ (٢) +٩٦٦ / فاكس: ٦٤٣ ٧٤٢٦ (٢) +٩٦٦

 NCB  الأهلي

بنك البلاد
المركز الرئيسي، ص.ب. ١٤٠ الرياض ١١٤١١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٩ ٨٨٨٨ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٧٩ ٨٨٩٨ (١) +٩٦٦

 بنك البلاد
BANK ALBILAD

بنك الجزيرة
المركز الرئيسي، ص.ب. ٦٢٧٧ جدة ٢١٤٤٢، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٥١ ٨٠٧٠ (٢) +٩٦٦ / فاكس: ٦٥٣ ٢٤٧٨ (٢) +٩٦٦

 بنك الجزيرة
BANK ALJAZIRA

البنك السعودي الهولندي
المركز الرئيسي، ص.ب. ١٤٦٧ الرياض ١١٤٣١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠١ ٠٢٨٨ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٣ ١١٠٤ (١) +٩٦٦

 البنك السعودي الهولندي
Saudi Hollandi Bank

مصرف الراجحي
المركز الرئيسي، ص.ب. ٢٨ الرياض ١١٤١١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٢ ٩٩٢٢ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٦٢ ٤٣١١ (١) +٩٦٦

 مصرف الراجحي
Al Rajhi Bank

مجموعة سامبا المالية
المركز الرئيسي، ص.ب. ٨٣٣، الرياض ١١٤٢١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٧٠ ٤٧٧ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٧٩ ٩٤٠٢ (١) +٩٦٦

 samba  سامبا

ملخص الاكتتاب

ملخص الاكتتاب	
شركة التعدين العربية السعودية (معادن)	الشركة / معادن
٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال	رأس المال
٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم	إجمالي عدد الأسهم المصدرة قبل الاكتتاب
٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم	إجمالي عدد الأسهم المصدرة بعد الاكتتاب
الطرح الأولي للاكتتاب العام ("الاكتتاب") لعدد ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم ("أسهم الاكتتاب" وكل منها "سهم اكتتاب")، والتي تمثل مجملها خمسين في المائة (٥٠%) من رأس مال الشركة المصرح به بعد الانتهاء من الاكتتاب، وسيكون سعر السهم ٢٠ ريال سعودي لكل سهم (يشمل قيمة إسمية قدرها ١٠ ريالات وعلوة إصدار قدرها ١٠ ريال سعودي).	الاكتتاب
إن هذا الاكتتاب سيكون محصوراً على الشرائح التالية:	
المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد، وسيخصص لهما ٤٦,٢٥٠,٠٠٠ سهم تمثل ١٠% من إجمالي أسهم الاكتتاب، وذلك بتخصيص ٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب إلى كل من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد.	الشريحة (أ):
المستثمرون من المؤسسات: وتشمل مجموعة من المؤسسات ويشار إليها مجتمعة بـ"المؤسسات المكتتبة"، ويتم اختيار المؤسسات المكتتبة من ضمن المؤسسات التي يخاطبها مدير سجل الاكتتاب بعد التشاور مع الشركة وبحسب معايير خاصة محددة مسبقاً من قبل هيئة السوق المالية. سيخصص للمؤسسات المكتتبة ١٢٤,٨٧٥,٠٠٠ سهم تمثل ٢٧% من إجمالي أسهم الاكتتاب تكون قابلة للانخفاض حتى ٢٣,١٢٥,٠٠٠ سهم أي ما يعادل ٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب وذلك يؤدي لزيادة عدد الأسهم المخصصة للمكتتبين الأفراد.	الشريحة (ب):
المكتتبون الأفراد: إن هذه الشريحة تشمل الأشخاص السعوديين الطبيعيين، بمن فيهم المرأة السعودية المطلقة أو الأرملة التي لديها أولاد قصر من زوج غير سعودي حيث يحق لها أن تكتتب باسهمهم لصالحها (ويشار إلى كل مكتتب منفرداً بـ"المكتتب" ومجمعين بـ"المكتتبين"). سيخصص للمكتتبين الأفراد ٢٩١,٣٧٥,٠٠٠ سهم من أسهم الاكتتاب، تمثل ٦٣% من إجمالي أسهم الاكتتاب على الأقل وقابلة للارتفاع حتى ٣٩٣,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب.	الشريحة (ج):
٢٠ ريال سعودي للسهم الواحد	سعر الاكتتاب
١٠ ريالات سعودية	القيمة الاسمية للسهم
٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم	عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب
تمثل أسهم الاكتتاب ٥٠% من رأس المال المصدر بعد الانتهاء من عملية الاكتتاب	نسبة أسهم الاكتتاب من رأس المال
٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي	القيمة الإجمالية لأسهم الاكتتاب
لقد تعهد كل من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد بالمشاركة في عملية طرح أسهم الاكتتاب بمبلغ يعادل نسبة الأسهم المخصصة للاكتتاب من قبل كل منهما، أي ما مجموعه ٤٦,٢٥٠,٠٠٠ سهم وهي تمثل ١٠% من أسهم الاكتتاب.	عدد الأسهم المتعهد بالاكتتاب بها من قبل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد
٤١٦,٢٥٠,٠٠٠ سهم وهي تمثل ٩٠% من أسهم الاكتتاب	عدد أسهم الاكتتاب المتعهد بتغطيتها
٥٠٠,٠٠٠ سهم	الحد الأدنى للاكتتاب بالنسبة للمؤسسات المكتتبة
١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي	قيمة الحد الأدنى للاكتتاب بالنسبة للمؤسسات المكتتبة
لا يوجد حد أقصى	الحد الأقصى للاكتتاب بالنسبة للمؤسسات المكتتبة
٢٥ سهم	الحد الأدنى للاكتتاب بالنسبة للمكتتبين الأفراد

ملخص الاكتتاب

قيمة الحد الأدنى لاكتتاب الأفراد	٥٠٠ ريال سعودي
الحد الأقصى لاكتتاب الأفراد	٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم
قيمة الحد الأقصى لاكتتاب للمكتتبين الأفراد	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي
تخصيص الأسهم المطروحة للاكتتاب في الشريحة المخصصة للمكتتبين الأفراد	سيتم التخصيص بالنسبة للمكتتبين الأفراد على مرحلتين: في المرحلة الأولى سيتم تخصيص ٢٥ سهم لكل مكتتب بحد أدنى. وفي حال زيادة الطلب من قبل المكتتبين الأفراد، فسيتم في المرحلة الثانية تخصيص كامل الأسهم المطلوبة لكل من طلب الاكتتاب في ٢,٠٠٠ سهم فأقل على ألا يزيد عدد الأسهم التي سيتم تخصيصها عن إجمالي الأسهم المطروحة للمكتتبين الأفراد والبالغة ٢٩١,٣٧٥,٠٠٠ سهم. وما تبقى من أسهم الاكتتاب إن وجدت فسيتم تخصيصها على أساس تناسبي بناءً على نسبة ما طلبه كل مكتتب إلى إجمالي الأسهم المطلوب للاكتتاب فيها.
استخدام متحصلات الاكتتاب	وفي حال زيادة الطلب من قبل المكتتبين الأفراد، يجوز أن يرتفع عدد أسهم الاكتتاب المطروحة على المكتتبين الأفراد بمقدار ١٠١,٧٥٠,٠٠٠ سهماً من الأسهم المطروحة ليبلغ مجموعها ٣٩٣,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥٪ من إجمالي أسهم الاكتتاب.
توزيع الأرباح	سوف يتم دفع صافي متحصلات الاكتتاب (بعد خصم جميع المصاريف والتكاليف المتعلقة بالطرح والتي تقدر بـ ٩,١٧٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي) للشركة ليتم استخدامها بصورة أساسية في تمويل مشاريع الشركة التوسعية. ولن تستلم الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة أي جزء من هذه المتحصلات (فضلاً راجع قسم "استخدام متحصلات الاكتتاب")
حقوق التصويت	تستحق الأسهم المطروحة للاكتتاب أية أرباح للسنة المنتهية في ٢٠٠٨م التي تعلنها الشركة بعد فترة الاكتتاب وعن السنوات المالية التي تليها (للاطلاع على سياسة توزيع أرباح الشركة راجع قسم "سياسة توزيع الأرباح").
القيود على الأسهم	للشركة فئة واحدة فقط من الأسهم، ولا يتمتع أي مساهم بحقوق تصويت تفضيلية، بل يمنح كل سهم صاحبه الحق في صوت واحد، ويحق لكل مساهم حضور اجتماعات الجمعية العامة والتصويت فيها. (لمزيد من المعلومات عن حقوق التصويت في الشركة راجع قسم "حقوق التصويت").
إدراج وتداول الأسهم	لن تتصرف الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة بأي من أسهمها لمدة ستة أشهر من تاريخ بدء التداول بالأسهم في السوق المالية ("فترة الحظر"). بعد انتهاء فترة الحظر، يمكن للحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة أن تتصرف بأسهمها بعد أخذ موافقة هيئة السوق المالية.
عوامل المخاطرة	لم يسبق وجود سوق لأسهم الشركة قبل هذا الطرح لا في المملكة العربية السعودية ولا في أي مكان آخر. وقد تقدمت الشركة بطلب للهيئة بغرض تسجيل أسهمها في القائمة الرسمية وحصلت على جميع الموافقات الرسمية المتعلقة بهذه النشرة والمستندات الأخرى التي طلبتها الهيئة، بالإضافة إلى موافقة كافة الجهات النظامية ذات العلاقة على تنفيذ الطرح. ومن المتوقع أن يبدأ تداول الأسهم في السوق المالية في وقت قريب بعد الانتهاء من عملية التخصيص (فضلاً راجع "تواريخ مهمة للمكتتبين").
المصاريف	هناك مخاطر معينة تتعلق بالاستثمار في هذا الطرح وتم استعراضها في قسم "عوامل المخاطرة" من هذه النشرة، والتي يجب مراجعتها بعناية قبل اتخاذ قرار بالاستثمار في الأسهم المطروحة. تتحمل الشركة جميع المصاريف والتكاليف المتعلقة بالطرح والمقدرة بحوالي ٧٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي شاملة أتعاب المستشار المالي والمستشار القانوني للشركة والمحاسب القانوني، إضافة إلى أتعاب متعهدي التغطية والبنوك المستلمة، ومصاريف التسويق والطباعة والتوزيع وغيرها من المصاريف ذات العلاقة.

تواريخ مهمة للمكتتبين

التاريخ	الجدول الزمني للاكتتاب
سيبدأ الاكتتاب في يوم السبت ١٤٢٩/٧/٢ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٧/٥ م) ويستمر لفترة ١٠ أيام شاملة آخر يوم لإغلاق الاكتتاب في يوم الاثنين ١٤٢٩/٧/١١ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٧/١٤ م).	فترة الاكتتاب
يوم السبت ١٤٢٩/٧/٢ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٧/٥ م)	بدء فترة الاكتتاب
يوم الاثنين ١٤٢٩/٧/١١ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٧/١٤ م)	آخر يوم لتقييم طلبات الاكتتاب و سداد قيمة الاكتتاب
سيتم تخصيص أسهم الاكتتاب في موعد أقصاه يوم الأحد ١٤٢٩/٧/١٧ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٧/٢٠ م)	تاريخ التخصيص ورد أموال فائض الاكتتاب
سيتم رد فائض الاكتتاب إلى مقدمي الطلبات دون أي عمولات أو استقطاعات من قبل البنوك المستلمة، وذلك يوم الأحد ١٤٢٩/٧/١٧ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٧/٢٠ م) (فضلاً راجع قسم شروط وأحكام الاكتتاب - قسم التخصيص ورد الفائض) بعد الانتهاء من جميع الإجراءات ذات العلاقة	فائض الاكتتاب
	تاريخ بدء تداول الأسهم في السوق

ملاحظة: المواعيد المذكورة في الجدول الزمني أعلاه هي مواعيد مبدئية تقريبية، وسوف يتم الإعلان عن التواريخ الفعلية في الصحف المحلية في المملكة العربية السعودية، وعلى موقع هيئة السوق المالية وتداول.

كيفية التقدم بطلب للاكتتاب

شريحة المؤسسات المكتتبه

يقتصر الاكتتاب بأسهم الاكتتاب في شريحة المؤسسات المكتتبه على المؤسسات التي خاطبها مدير سجل الاكتتاب بعد التشاور مع الشركة وبحسب معايير خاصة محددة مسبقاً من قبل الهيئة. وسوف تتوفر نماذج طلبات الاكتتاب لدى مدير سجل الاكتتاب.

شريحة المكتتبين الأفراد

يقتصر الاكتتاب بأسهم الاكتتاب في شريحة المكتتبين الأفراد على الأشخاص السعوديين الطبيعيين فقط بما في ذلك المرأة السعودية المطلقة أو الأرملة التي لها أولاد قصر من زوج غير سعودي حيث يحق لها أن تكتتب بأسهمهم لصالحها (يشار إلى كل منهم "المكتتب" و"مجتمعين" المكتتبين).

وسوف تتوفر نماذج طلبات الاكتتاب أثناء فترة الاكتتاب في فروع البنوك المستلمة ومواقعها الإلكترونية. ويمكن أيضاً الاكتتاب عن طريق الإنترنت والهاتف المصرفي وأجهزة الصراف الآلي التابعة للبنوك المستلمة التي تقدم هذه الخدمة للمكتتبين الذين سبق أن اشتركوا في إحدى عمليات الاكتتاب التي جرت مؤخراً، شريطة أن:

- (١) يكون للمكتتب حساب لدى البنك المستلم الذي يقدم هذه الخدمات؛
- (٢) أن لا تكون قد طرأت أية تغييرات على المعلومات أو البيانات الخاصة بالمكتتب منذ اكتتابه في طرح جرى حديثاً.

يجب تعبئة نماذج طلبات الاكتتاب طبقاً للتعليمات الواردة في قسم "شروط وتعليمات الاكتتاب" من النشرة. وعلى مقدم الطلب أن يوافق على كل البنود الواردة في نموذج طلب الاكتتاب ذات العلاقة، وتحتفظ الشركة بحقها في رفض أي طلب اكتتاب، جزئياً أو كلياً، في حالة عدم استيفائه لأي من شروط وتعليمات الاكتتاب. ولا يسمح بتعديل طلب الاكتتاب أو سحبه بعد تسليمه. ويعد طلب الاكتتاب حل تسليمه اتفاقاً ملزماً بين مقدم الطلب والشركة (فضلاً راجع قسم "شروط وتعليمات الاكتتاب").

ملخص المعلومات الأساسية

الغرض من ملخص المعلومات الأساسية هذا هو تقديم فكرة عامة عن المعلومات الواردة في النشرة. وباعتبار هذه الفقرة هي ملخص، فإنها لا تشمل على جميع المعلومات التي قد تكون مهمة للمستثمرين. ولذا يتعين على مستلمي النشرة قراءتها بالكامل (بما فيها قسم "عوامل المخاطرة") قبل اتخاذ قرار بالاستثمار في الشركة. إن الكلمات المعروفة والمختصرة يكون لها المعنى المنصوص عنه في قسم "التعريفات والاختصارات" وفي قسم "قائمة المصطلحات" وفي أي قسم آخر من النشرة.

لمحة عامة

تأسست معادن كشركة سعودية مساهمة بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٧ بتاريخ ١٤/١١/١٤هـ (الموافق ٢٣/٣/١٩٩٧م) وقرار مجلس الوزراء رقم ١٧٩ الصادر بتاريخ ٨/١١/١٤هـ (الموافق ١٧/٣/١٩٩٧م)، ويسجل تجاري رقم ١٠١٠١٦٤٣٩١ وتاريخ ١٠/١١/١٤هـ (الموافق لـ ٤/٢/٢٠٠١م)، بهدف العمل على كشف وتطوير الموارد المعدنية للمملكة العربية السعودية، وتسعى معادن إلى كشف وتطوير الموارد المعدنية للمملكة لتصبح شركة رائدة عالمياً في مجال الموارد المعدنية.

رؤية معادن

إن رؤية معادن هي بناء شركة تعدين من الطراز العالمي.

رسالة معادن

إن رسالة معادن هي أن تصبح شركة تعدين عالمية، مملوكة من قبل الجمهور، تحقق الأرباح في حين تحافظ في نفس الوقت على الأمور المتعلقة بالموارد البشرية، الصحة، السلامة، البيئة والشؤون الاجتماعية.

نشاط الشركة الحالي - الذهب

تركز اهتمام معادن حتى الآن على نشاط الذهب. وتشمل أصول الذهب لدى معادن خمسة مناجم عاملة، بدأ آخرها الإنتاج في يناير ٢٠٠٨م. وتقوم معادن أيضاً بتنفيذ برنامج كشف وتقويم ضخم. وقد بلغ إجمالي احتياطات الشركة من الذهب في ١ يوليو ٢٠٠٧م حوالي ٢١,٦٦ مليون طن بنسبة تركيز قدرها ١,٩ غم ذهب/طن حسب تقرير خبراء المعادن الذي أعدته إس آر كاي (فضلاً راجع "تقرير خبراء المعادن حول الذهب") فيما بلغ إنتاج الذهب من الأربعة مناجم العاملة في عام ٢٠٠٦م ما يقارب ١٦٧,٠٠٠ أوقية وقد انخفض إنتاج الذهب خلال الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م إلى ما يقارب ١٤٢,٧٦٣ أوقية. كما قامت معادن بإنتاج كميات قليلة قابلة للبيع من مركبات النحاس والزنك كمنتجات إضافية عن نشاطات معادن الذهب. وفي نوفمبر ٢٠٠٧م قامت الشركة بتصفية جميع عقود بيع الذهب التي تتضمن عقوداً مستقبلية بقيمة ٢٥٦,٥١٤ أوقية مستحقة الدفع حتى ٢٠١٢م (لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة قسم "أعمال الشركة الحالية (مشاريع استخراج الذهب)").

حصلت الشركة على رخصة كشف في موقع الدويحي المحتمل وجود الخامات المعدنية فيه سنة ١٩٩٨م وتم تنفيذ عمليات كشف مكثفة بموجب الرخصة والتي أسفرت عن تحديد مورد مهم للذهب في الدويحي بنهاية عام ٢٠٠٣م.

خلال السنوات السابقة تمكنت معادن من خلال عمليات الاستكشاف إلى تحديد ستة مشاريع كشف متقدمة تضم كلا من الدويحي وظلم والسوق والرجم والمنصورة ومسرة. وتشير التقديرات الأولية التي تمت للموارد حتى اليوم وجود ما يقارب ٧,٩٣ مليون أوقية من الذهب في هذه المنطقة. وتتوي معادن تخصيص مبالغ رأسمالية وموارد أخرى كبيرة لإنفاقها على مدى السنوات القليلة القادمة للقيام بالدراسات الفنية ودراسات الجدوى

الاقتصادية وغيرها من الإجراءات اللازمة لتقييم الجدوى الاقتصادية والفنية لاستغلال موارد منطقة قطاع الذهب الأوسط وتحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في رفع إنتاجها من الذهب بشكل ملموس.

وتتوقع معادن أن تكون قادرة على تحقيق تطور ملحوظ إضافي في تجارة الذهب. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير مشاريع الألمنيوم والفوسفات بشكل ناجح سيحول الشركة من منتج ذهب إلى شركة رائدة عالميا في مجال الموارد المعدنية.

مشاريع الشركة المستقبلية

قامت معادن بخطوات ملموسة باتجاه تحقيق رؤيتها ورسالتها، من خلال الانطلاق بتطوير مشروع منجم للفوسفات وإنشاء مرافق صناعية متكاملة لإنتاج الأسمدة بغرض إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي وكميات زائدة من الأمونيا وحمض الفوسفوريك للبيع ("مشروع الفوسفات")، ومنجم للبوكسيت ومصفاة للألومينا وفرن لصهر الألمنيوم بغرض إنتاج الألمنيوم ("مشروع الألمنيوم"). وإن جميع النشاطات التي تقوم بها الشركة هي داخل المملكة العربية السعودية. هذا وإنه، باستثناء المشاريع الجديدة الموضحة في هذه النشرة، لا تنوي الشركة إجراء أي تعديل جوهري على طبيعة نشاطها.

مشروع الفوسفات

يهدف مشروع الفوسفات إلى استغلال احتياطيات الفوسفات الهائلة في الجلاميد شمال المملكة والاستفادة من الموارد المحلية من الغاز الطبيعي والكبريت لصناعة فوسفات الأمونيوم الثنائي، وهو سمد الفوسفات الأكثر شيوعا على مستوى العالم. وسيتم بيع إنتاج مشروع الفوسفات من فوسفات الأمونيوم الثنائي بشكل أساسي في الأسواق العالمية بعد تلبية السوق المحلية، كما من المتوقع أن ينتج مشروع الفوسفات أيضا كميات فائضة من الأمونيا وحمض الفوسفوريك، تزيد من الحاجة لعملية الإنتاج، والتي سيتم أيضا بيعها في السوق المحلية أو تصديرها.

يتضمن مشروع الفوسفات تطوير وتصميم وإنشاء ومن ثم تشغيل الموقعين المتكاملين التاليين:

- مرافق التعدين بالجلاميد في المنطقة الشمالية من المملكة والذي سوف يضم منجما للفوسفات ومصنعا لمعالجة الخام.
- مرافق مجمع الأسمدة برأس الزور على الساحل الشرقي للخليج العربي والذي يبعد نحو ٩٠ كم إلى الشمال من الجبيل ويضم مرفق لإنتاج الأسمدة والذي يضم مصانع لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي، الأمونيا، حمض الكبريتيك وحمض الفوسفوريك.

ويساند كل موقع من هذين الموقعين بنية أساسية صناعية واجتماعية مناسبة.

ومن المقرر أن تنتج مرافق التعدين والمعالجة في الجلاميد ما يقدر بحوالي ٥,٠٢ مليون طن في السنة من مادة مركز الفوسفات مدعومة باحتياطيات من المادة الخام (صخر الفوسفات) تكفي لدعم إنتاج المشروع لأكثر من ٢٠ سنة. ولمزيد من المعلومات الرجاء مراجعة تقرير خبراء المعادن حول مشروع الفوسفات. ويقدر أن ينتج المشروع ما يقارب ٢,٩٢ مليون طن في السنة من حبيبات فوسفات الأمونيوم الثنائي، والموعد المستهدف لبدء الإنتاج الأولي هو النصف الثاني من عام ٢٠١٠م.

وفي ١٥ سبتمبر ٢٠٠٧م، أبرمت معادن وسابك اتفاقية شراكة تشارك بموجبها سابك بنسبة ٣٠% في شركة معادن للفوسفات، وهي الشركة التي تم إنشاؤها لتشغيل مشروع الفوسفات. وبحسب اتفاقية الشراكة للفوسفات، سوف تبرم معادن وسابك عددا من الاتفاقيات مع شركة معادن للفوسفات لكي تتولى سابك تسويق معظم إنتاج شركة معادن للفوسفات من فوسفات الأمونيوم الثنائي وفائض الأمونيا في أسواق رئيسية معينة تشمل الهند وباكستان وتايوان وكوريا الجنوبية بعد تلبية السوق المحلية. كذلك من المتوقع أن تشتري سابك جميع الكميات

الفائضة من حمض الفوسفوريك التي ينتجها مشروع الفوسفات لاستخدامها في عملياتها بالمملكة في السنوات الأولى من التشغيل.

وتقدر التكلفة الإجمالية لمشروع الفوسفات بحوالي ٢٠,٨٥ مليار ريال سعودي (٥,٥٦ مليار دولار أميركي) مع الأخذ بعين الاعتبار التضخم السنوي المتوقع ومصاريف التمويل التقديرية والمستندة على تكاليف رأسمالية متوقعة تصل إلى ١٧,٠٣ مليار ريال سعودي تقريبا (٤,٥٤ مليار دولار أميركي)، وقد تم التعاقد بما يمثل حوالي ٧٠% من إجمالي التكاليف الرأسمالية بسعر ثابت بموجب عقود تنفيذ شامل على أساس تسليم مفتاح للقيام بهندسة وشراء وإنشاء ("هندسة وشراء وإنشاء") مصنع معالجة الخام، ومصانع فوسفات الأمونيوم الثنائي، الأمونيا، حمض الكبريتيك، حمض الفوسفوريك، وبعض أعمال البنية التحتية.

سوف يتم تمويل ٣٠% من التكلفة الإجمالية لمشروع الفوسفات من خلال مساهمات رأسمالية من معادن وسابك على أساس نسبي بناء على حصة كل منهما في المشروع. وسيتم تمويل الجزء الباقي، ٧٠%، من تكلفة المشروع من خلال تسهيلات ائتمانية محدودة الرجوع (Limited recourse financing). وقد تم توقيع خطاب تفويض يعين مدراء ترتيب ومتعهدي تغطية التسهيلات الائتمانية لمشروع الفوسفات في ديسمبر ٢٠٠٧م وتم توقيع المستندات الرسمية للتمويل في يونيو ٢٠٠٨م.

مشروع الألمنيوم

يهدف مشروع الألمنيوم إلى استغلال موارد معادن من البوكسيت في الزبيرة شمال وسط المملكة لإنتاج الألمنيوم للاستهلاك المحلي وللتصدير أيضا. ويتضمن مشروع الألمنيوم تطوير وتصميم وإنشاء ومن ثم تشغيل الموقعين المتكاملين التاليين:

- مرافق التعدين بالزبيرة ويضم منجما للبوكسيت وكسارة ومرافق مناولة لمواد الخام.
- مرافق مجمع الألمنيوم في رأس الزور والتي تضم مصفاة للألومينا ومصهرا للألمنيوم ومحطة توليد كهرباء خاصة.

ويساند كل واحد من هذين الموقعين بنية أساسية صناعية واجتماعية مناسبة.

سبق للدراسات الفنية المستقلة وتقرير خبراء المعادن حول مشروع الألمنيوم المعد من قبل بيهير دولبير أن قدروا أنه من المتوقع عند استكمال مشروع الألمنيوم أن يتم تعدين حوالي ٣,٥ مليون طن سنويا من البوكسيت في حوض الزبيرة لإنتاج ما يقارب ١,٤ مليون طن من الألومينا في السنة من مصفاة الألومينا وحوالي ٠,٦٥ مليون طن من الألمنيوم سنويا من مصهر الألمنيوم. تم إنجاز دراسات جدوى إضافية في أوائل هذه السنة تركزت حول مصهر الألمنيوم ومصفاة الألومينا ("دراسات FL٢")، أكدت أنه من الجائز زيادة هذه الطاقات الانتاجية إلى حوالي ٤,٠ مليون طن سنويا من البوكسيت، و١,٨ مليون طن سنويا من الألومينا، و٠,٧٤ مليون طن سنويا من الألمنيوم. وإن الشركة ترغب بالبدء في تطوير مشروع الألمنيوم على هذا الأساس. ومن المتوقع أن يتم بيع فائض الألومينا، الذي تنتجه المصفاة والذي لا يتم استعماله ضمن الطاقة التصميمية الحالية للمصنع، للأسواق العالمية بعد تلبية السوق المحلية، وذلك من خلال اتفاقية التسويق المقترحة بين معادن وشركة ريو تنتو ألكان.

وفي إبريل ٢٠٠٧م، أبرمت معادن وريو تنتو ألكان اتفاقية مبادئ تقضي بأن توقع ريو تنتو ألكان مع معادن اتفاقية شراكة سوف تشارك بموجبها ريو تنتو ألكان بنسبة ٤٩% في شركة معادن للألمنيوم، وهي الشركة التي ستقوم بتشغيل مشروع الألمنيوم. ومن المقرر أن يبدأ التشغيل التجاري لمشروع الألمنيوم في نهاية عام ٢٠١٢م. وتتص اتفاقية المبادئ على أن تدخل كل من معادن وريو تنتو ألكان في اتفاقيات شراء مجدول مع شركة معادن للألمنيوم لشراء الألمنيوم الذي تنتجه وذلك كل حسب نسبة حصتها في المشروع. وتتوقع الشركة إبرام إتفاقية شراكة مع ريو تنتو ألكان في الربع الثالث من العام ٢٠٠٨م.

وقد تمت زيادة التكاليف التقديرية عقب الانتهاء من دراسات الجدوى (FEL2) وتعديل الطاقات الإنتاجية التقديرية للمصفاة والمصهر إلى نحو ١,٨ مليون طن سنويا من الألومينا و٠,٧٤ مليون طن سنويا من الألمنيوم على التوالي ولمحطة الكهرباء إلى حوالي ٢١٠٠ ميجاوات. وتقدر التكلفة الإجمالية حاليا لمشروع الألمنيوم بقيمة ٣٩,٥٦ مليار ريال (١٠,٥٥ مليار دولار) متضمنة تكاليف رأس المال العامل وتكاليف طارئة ولكن بدون الأخذ بالاعتبار نسبة التضخم السنوي المتوقع أو تكاليف التمويل التقديرية خلال مرحلة الإنشاء بالاستناد إلى تكاليف رأسمالية متوقعة بقيمة ٣٥,٠٤ مليار ريال تقريبا (٩,٣٤ مليار دولار). وترجع زيادة التكاليف التقديرية إلى عدة عوامل منها زيادة الطاقات الإنتاجية لكل من المنجم والمصفاة والمصهر ومحطة توليد الطاقة، وهي المرحلة الأكثر تقدما في تطوير المشروع، زيادة تكاليف الإنشاء بسبب ضغوط التضخم، وإلى زيادة تكاليف الاستيراد الناتجة عن تغير أسعار الصرف وتكاليف الموارد البشرية نظرا لنقص العمالة الماهرة في السوق. وتبلغ التكلفة التقديرية للمصهر، بناءً على طاقة إنتاجية سنوية تقدر بـ ٧٤٠,٠٠٠ طن من المعدن، حوالي ١,٢٨١ دولار أمريكي للطن (مقارنة بـ ١,٠٥٦ دولار أمريكي للطن بأسعار الربع الثالث من ٢٠٠٧م، بناءً على الطاقة الإنتاجية السنوية السابقة والبالغة ٦٥٠,٠٠٠ طن).

ومن المتوقع حالياً تمويل ٣٠% إلى ٤٠% من التكلفة الإجمالية من خلال مساهمات رأسمالية تقدمها معادن وريو تينتو ألكان وعلى أن يتم تمويل الباقي من خلال ديون محدودة اللجوء ومن الممكن أن تقدم معادن وريو تينتو ألكان هذه المساهمة عن طريق قرض مساهم يتمتع بحق الأولوية في التسديد ويمكن لمعادن اللجوء إلى خيارات تمويلية أخرى.

البنية التحتية المشتركة

سيقدم نجاح تطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم وتشغيلهما وجود خط سكة حديد وميناء بحري:

- سوف يربط خط سكة الحديد بطول ١,٤٨٦ كم بين موقعي مناجم الفوسفات في الجلاميد والبوكسيت في الزبيرة، ورأس الزور والجبيل وسيتم إنشاؤه بواسطة صندوق الاستثمارات العامة.
- كما ستقوم المؤسسة العامة للموانئ بإنشاء مرفأ في مياه عميقة قادر على استقبال بواخر بحمولة تصل إلى ٧٠,٠٠٠ طن ساكن، لاستخدامه في استيراد المواد الخام وتصدير شحنات فوسفات الأومنيوم الثنائي والأومنيو الإضافية والألمنيوم الذي ستنتجه مرافق الشركة في رأس الزور.

ومن المتوقع الانتهاء من إنشاء الميناء وخط سكة الحديد في نهاية سنة ٢٠٠٩م ونهاية سنة ٢٠١٠م على التوالي وذلك لخدمة مشروع الفوسفات والألمنيوم حين الانتهاء منهما.

وسوف يتم دعم مشروع الفوسفات والألمنيوم من خلال بنية تحتية مشتركة يتم تطويرها من قبل شركة معادن للبنية التحتية التي سوف تكون مملوكة بالكامل من قبل معادن. وتشمل هذه البنية التحتية الأراضي والطرق والصرف الصحي والإنارة والربط مع شبكة الطاقة الوطنية، والمسكن وتقدر التكلفة الإجمالية لهذه البنية التحتية بـ ٨٦٢,٥ مليون ريال سعودي (٢٣٠ مليون دولار أمريكي).

المشاريع الأخرى

وعلاوة على ذلك، تعزز معادن إنتاج الصودا الكاوية من خلال إنشاء مصنع بالاشتراك بالتساوي مع شركة الصحراء للبتروكيماويات بطاقة إنتاجية تصل إلى ٠,٢٥ مليون طن في السنة من الصودا الكاوية و٠,٣٠ مليون طن في السنة من ثنائي كلوريد الإثيلين. ومن المقترح توريد إنتاج الصودا الكاوية إلى مصفاة مشروع الألمنيوم التي تملكها معادن بموجب اتفاقية تسويق بين معادن وشركة الصحراء للبتروكيماويات.

وقد وقعت معادن وشركة الصحراء للبتروكيماويات مذكرة تفاهم بتاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٠٦م بخصوص إنشاء المصنع، ويتوقع توقيع اتفاقية شراكة قريباً يتم من خلالها تأسيس شركة مملوكة بنسبة ٥٠% لمعادن و ٥٠%

لشركة الصحراء للبتروكيماويات. والمدة المقترحة للشراكة هي ٢٥ سنة. ومن المتوقع ان يبدأ الإنتاج التجاري للصودا الكاوية وثاني كلوريد الايثيلين في سنة ٢٠١١م.

وتتوقع معادن أيضا أن تبدأ الإنتاج التجاري للكاولين وللبوكسيت المنخفض الدرجة مع انتهاء السنة الحالية وإنتاج أكسيد المغنيسيوم العالي القيمة في سنة ٢٠٠٩م. ان التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع الثلاثة تقدر بـ ١,٧٥ مليار ريال سعودي (٠,٤٧ مليار دولار أمريكي) مع الأخذ بعين الاعتبار التضخم السنوي المتوقع ومصاريف التمويل التقديرية المعنية.

مواقع مناجم الشركة

ويوضح البيان أدناه موقع مناجم الفوسفات والبوكسيت المقترحة ومرافق المعالجة في رأس الزور ورخص مناجم إنتاج الذهب ورخص الكشف:

(١) مشروع الفوسفات

- (أ) موقع الجلاميد
- (ب) موقع رأس الزور

(٢) مشروع الألمنيوم

- (أ) موقع الزبيرة
- (ب) موقع رأس الزور

(٣) عمليات الذهب

(أ) رخص التعدين

- مهد الذهب
- الصخيبرات
- بلغة
- الحجار
- الأمار

(ب) رخص الكشف في قطاع الذهب الأوسط (المناطق المحتمل وجود الخامات فيها)

- الدويحي (رخصة الدويحي)
- المنصورة (رخصة العروق)
- مسرة (رخصة الشخنتلية)
- الرجم (رخصة الشخنتلية)
- السوق (رخصة الشخنتلية)
- ظلم
- الحجار (الواقع في الجنوب الغربي من المملكة)

(ج) رخص الكشف في منطقة الدرع الشمالي (منطقة الصخيبرات – بلغة)

- حميمة (رخصة مسكة)

- الشعبة
- الجرداوية
- النجادي/ حبله الجنوبي/ حبله الشمالي، رخصة نقره وموان
- توان
- السهام

نقاط القوة

تتمتع معادن بنقاط القوة الأساسية التالية:

فرص قوية للنمو

بدأت معادن تنفيذ مشاريع واسعة لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والألمنيوم في المملكة، ومن المتوقع أن تصبح معادن عند إنجاز هذين المشروعين موردا رئيسيا لأسمدة الفوسفات وكتل الألمنيوم الأساسية في الأسواق العالمية ولديها من الفرص القيمة لتوسعة نشاط الذهب كما أشار إليه تقرير خبراء المعادن حول مشروع الذهب.

أسواق ملائمة للمنتجات الأساسية

من المتوقع أن يستمر تنامي الطلب على المنتجات الأساسية لمعادن (الذهب، وفوسفات الأمونيوم الثنائي، فوسفات الأمونيوم الأحادي) بفعل عوامل النمو السكاني وتزايد نشاط التصنيع وارتفاع مستويات المعيشة في البلدان ذات الاقتصاديات النامية كالهند والصين بوتيرة متسارعة. وتعتقد معادن أن هذا الارتفاع في الطلب سوف يتيح للمنتجين الجدد كمعادن بدخول السوق على أساس تنافسي.

تنوع النشاط

سوف تدير الشركة نشاطا متنوعا يشمل تشكيلة متكاملة من المعادن ومنها الذهب وأسمدة الفوسفات ومواد الألمنيوم الأولية والمعادن الصناعية الأخرى. ومن المعلوم أن لكل من هذه المنتجات دورته السعرية الخاصة، وهذا ما سيساعد في الحد من الآثار المحتملة لتقلبات أسعار السلع التي تؤثر على المنتجات الأساسية لمعادن ومن حركات أسعار المواد الخام الرئيسية التي تعتمد عليها.

ديمومة موارد الفوسفات والبوكسيت على المدى البعيد

تتعرض فرصة النمو بالنسبة لمعادن بما لديها من احتياطيات معروفة وموارد كبيرة من الفوسفات والبوكسيت في المملكة حيث قامت بيهير دولبير في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته (فضلاً راجع "تقرير خبراء المعادن حول مشروع الفوسفات") بتقدير إجمالي الموارد المحددة الكمية في حقل الجلاميد بـ ٥٣٤ مليون طن حسب تصنيف نظام جورك، علماً بأن الكمية المقترحة استغلالها بواسطة مشروع الفوسفات خلال مدة العمل المقررة له هي ٢٢٣ مليون طن، مما يجعل تمديد عمر المشروع أو إجراء توسيعات عليه ممكناً. وتقدر موارد معادن من خام البوكسيت في القطاع الجنوبي للزبيرة بنحو ٢٤٠ مليون طن بنسبة ٥٠% من الألومينا و٨% ثاني أكسيد الكبريت، والتي يتوقع أن تكفي لتزويد مصفاة الألومينا المزرمع إنشاؤها من قبل شركة معادن للألمنيوم لمدة تزيد عن ٣٠ سنة بناء على الطاقة المبدئية المصممة.

تدني تكلفة إنتاج المعادن

يتصف نشاط معادن للذهب حالياً بالتكامل الرأسي التام، وأيضاً سوف يتصف مشروعاً الفوسفات والألمنيوم بالتكامل الرأسي التام، من خام المعدن إلى إنتاجية المواد الأولية (للألمنيوم والذهب) ومن خام المعدن إلى المنتج

النهائي (للأسمدة الفوسفاتية). ويوفر هذا التكامل لمعادن فرصة الاستفادة من اقتصاديات الوفرة ويمكنها من تقليل الاعتماد على الغير وبالتالي من ضبط التكاليف بفعالية عالية.

التقنية الحديثة ذات الجدوى الاقتصادية العالية

سوف يستفيد مشروعا الفوسفات والألمنيوم من تقنيات تم التحقق من جدواها وفعاليتها لكل من مرافق المعالجة والصناعة تحت إشراف كل من سابق وريو تنتو ألكان. وتهدف معادن إلى الاستفادة من اقتصاديات الوفرة من أجل التقليل من التكاليف وإيجاد الفرص لتفعيل هذه الموارد والاستفادة القصوى منها.

دعم مميز من الحكومة

تحتل مشاريع معادن بدعم حكومي مميز يتمثل في توفير وتمويل إنشاء مرافق البنية التحتية كخط سكة الحديد والميناء، والأرض الصناعية والسكنية في رأس الزور، والوقود لمحطات الكهرباء والغاز الطبيعي لمصنع الأمونيا، ودعم مميز في ربط محطة الطاقة في رأس الزور بشبكة الكهرباء العامة.

قوة شركاء معادن

إن مشاركة سابق بمشروع الفوسفات، ومشاركة ريو تنتو ألكان (أو أي شريك استراتيجي آخر) بمشروع الألمنيوم، من شأنه أن يبده بشكل ملحوظ أي خطر محتمل يرتبط بقيام معادن بتنفيذ المشروع وتشغيله.

الاستفادة المتبادلة بين القطاعات

إن الموقع المشترك لمرافق التصنيع الخاصة بمشروع الفوسفات والألمنيوم في رأس الزور واستخدام بنية تحتية مشتركة تتمثل في خط سكة الحديد والميناء إضافة إلى مرافق البنية التحتية الأخرى المتوفرة في هذا الموقع، كلها عوامل إيجابية توفر استفادة متبادلة بين مختلف قطاعات نشاط الشركة.

فريق إداري متمرس

تمتاز إدارة معادن بالخبرة الواسعة في تطوير وتنفيذ وتشغيل المشاريع الصناعية المعتمدة على الموارد الطبيعية في المملكة وقد عمدت معادن إلى توظيف مسؤولين تنفيذيين وخبراء فنيين من ذوي الخبرة العالية لضمان حسن سير العمل بالمشاريع وتدريب فرق العمل الخاصة بالمشاريع المستقبلية وتوظيف مستشارين عالميين للمساعدة في التخطيط لإستراتيجية النمو المستقبلي.

الإستراتيجية

يتمثل هدف معادن في أن تصبح شركة عالمية المستوى متنوعة النشاط في مجال التعدين وصناعة المعادن وتعزيز القيمة الإستثمارية بالنسبة لمساهميها.

أما الهدف الإستراتيجي الأساسي لمعادن هو الاستغلال الأمثل لاحتياطيات الفوسفات والبوكسيت الكبيرة التي تتمتع بحقوق التعدين من خلال إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وكتل الألمنيوم الأساسي. كما تخطط معادن إلى تحقيق مستوى ملموس من النمو في نشاط تعدين الذهب لديها من خلال استغلال موارد الذهب المعروفة وتطوير الموارد المحتملة الجديدة في قطاع الذهب الأوسط والتي تملك معادن حقوق الكشف والتعدين فيها.

وتعزز الشركة تطبيق هذه الإستراتيجية من خلال:

- المحافظة على الزخم الذي حققته في تنفيذ مشروع الفوسفات والألمنيوم وضمان إنجاز مرافق التعدين والإنتاج التابعة لها والبنية التحتية المرتبطة بهذين المشروعين ضمن حدود التكلفة التقديرية وفي المواعيد المقررة.
- استخدام ميزانيتها القوية بعد طرح الأولي العام للحصول على تمويل لمشروع الفوسفات والألمنيوم.
- التعاون الوثيق مع أكبر المساهمين فيها، وهي الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة، بهدف ضمان إنجاز السكة الحديدية والميناء بصفتها البنية التحتية الداعمة لنجاح تنفيذ مشروع الفوسفات والألمنيوم.
- التطوير الناجح لمشروع الكلور القلوي المقترح لإنتاج الصودا الكاوية كوسيط أساسي مستعمل في مصفاة الألومينا لتصفية البوكسيت وإنتاج الألومينا (الرجاء مراجعة "نشاط الشركة - المشاريع الأخرى")
- تطوير مصادر الذهب في قطاع الذهب الأوسط من المملكة والأجزاء الأخرى من الدرع العربي.
- تطوير مصادر المعادن الصناعية الأخرى بما في ذلك منتجات أكسيد المغنيسيوم.
- الاستفادة من قدرتها على زيادة الإنتاج في المستقبل من الفوسفات والألمنيوم بتكلفة متدنية نسبياً.
- زيادة المهارة والخبرة الفنية الملائمة بالنسبة لإدارة مشاريع الشركة، وعملياتها، ومرافقها وتسويق منتجاتها.
- الاستفادة القصوى من ميزة تدني التكلفة المتاحة لها بفضل توفر مواد الخام الأساسية كالطاقة والكبريت والغاز الطبيعي والصودا الكاوية كمادة أولية، إضافة إلى استغلال ميزة الاقتصاد الكمي المتاحة لها كمجموعة ضخمة متعددة الأنشطة التعدينية.
- مواصلة تطوير مواردها البشرية على جميع المستويات بهدف تلبية حاجات النشاط التعديني المتنوع.
- دراسة إمكانية إجراء عمليات استحواذ يستفاد منها وعقد شراكات إستراتيجية تعزز النمو المحتمل لمعادن وتعزز القيمة للمساهمين.
- تطبيق نظام صارم للحوكمة يتلاءم مع كون الشركة مدرجة في السوق المالية، وذلك من أجل حماية مصالح جميع المساهمين.
- المحافظة على الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للشركة عن طريق إعداد وتطبيق سياسات ملائمة للتعامل مع المسائل البيئية والصحية وأمن السلامة العامة.

ملخص المعلومات المالية

يجب قراءة ملخص المعلومات المالية الوارد أدناه إلى جانب النتائج المراجعة للشركة كما هي في نهاية السنوات المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، ٢٠٠٦م، و ٢٠٠٥م وفي كل حالة الايضاحات المرفقة بها والموضحة كل منها في أماكن أخرى من نشرة الإصدار هذه.

الجدول رقم (١): ملخص المعلومات المالية

السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر			بالآلاف الريالات السعودية
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	
بيان قائمة الدخل الموحدة			
٢٧٧,٩٦٤	٣٤٩,٧٤٥	٢٤٤,١٣٠	المبيعات
(١٥٠,٧٦٤)	(١٨٧,٧٣٣)	(١٦٧,٤٠٧)	تكلفة المبيعات
١٢٧,٢٠٠	١٦٢,٠١٢	٧٦,٧٢٣	إجمالي هامش الدخل
(٤٧,١٦٧)	(٥٨,٣٥٩)	(٩٦,٣٠٤)	مصاريف عمومية وإدارية
(١٧,٠٠٥)	(٢٣,١٠١)	(٤,٢٨١)	حقوق الامتياز
(٢٨,٠٣٩)	(٣١,١٨٧)	(٢٥,٥٠٠)	مصاريف الاستكشاف
(٣,٨٤٣)	(٥,٠٢٠)	(٤,٨٧٩)	مصاريف خدمات فنية
٣,٢٥٨	٤٢	٢٧,٦٩٥	دخل من مصادر أخرى، صافي
٣٤,٤٠٤	٤٤,٣٨٨	(٢٦,٥٤٦)	الربح (الخسارة) قبل دخل الاستثمار
١٨١,٢٦٣	٢٧٣,٥٩١	٢٢٥,٦٣٦	ايراد الاستثمار
٢١٥,٦٦٧	٣١٧,٩٧٩	١٩٩,٠٩٠	صافي الربح قبل البنود غير العادية
-	-	(٤٤٦,٢٩٣)	البنود غير العادية
٢١٥,٦٦٧	٣١٧,٩٧٩	(٢٤٧,٢٠٣)	الربح الصافي (الخسارة)
بيان التدفق النقدي			
٣٤,٤٠٤	٤٤,٣٨٨	(٢٦,٥٤٦)	الربح (الخسارة) قبل دخل الاستثمار
٥١,٥٩٧	٦٢,٠١٦	٥٢,٢٥٨	التعديلات للمواد غير النقدية
-	-	(٤٤٦,٢٩٣)	البنود الغير عادية
٦٨,٣٠٢	٥٥,٩٣٤	(٢٢٤,٣٣٤)	تغيرات في رأس المال العامل
(٢,٠٨٩)	(٣,٣٠٥)	(٢,١٢١)	تعويضات نهاية الخدمة المدفوعة
١٥٢,٢١٤	١٥٩,٠٣٣	(٦٤٧,٠٣٥)	صافي التدفق النقدي من أنشطة تشغيلية
٤٦٠,٠٠٠	٦٥,٠٠٠	-	استثمارات طويلة الاجل
١٤١,٦١٥	٢٥١,٦٤٠	٢٩٢,٥٧٣	ايرادات فوائد المقبوضة
(٣٥,٨٧٤)	(١٦,٣٣٧)	٢,٤٥٢	ذمم مدينة طويلة الاجل
(١٩٥,١٠٥)	(٢٩٨,٨٨٢)	(١٧٣,٧٢٦)	الإضافات على مصاريف ما قبل التشغيل والمصروفات المؤجلة
(٩٤,٨٠٦)	(٩٥,٨٨٧)	(١٤٢,٣١٧)	الإضافات على الممتلكات والمصنع والمعدات
-	-	(١,٣٨٣,٦٦٣)	مدفوعات مقدمة لاستثمارات في الشركة تحت التأسيس
٢٧٥,٨٣٠	(٩٤,٤٦٥)	(١,٤٠٤,٦٨١)	صافي النقد المتحقق/ المستعمل من أنشطة استثمارية
٤٢٨,٠٤٤	٦٤,٥٦٧	(٢,٠٥١,٧١٦)	صافي التغير في النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الاجل
٤,٢٥٤,٠٤٢	٤,٦٨٢,٠٨٦	٤,٧٤٦,٦٥٣	النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الاجل - ١ يناير

السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر			بالآلاف الريالات السعودية
٢٠٠٥ م	٢٠٠٦ م	٢٠٠٧ م	
٤,٦٨٢,٠٨٦	٤,٧٤٦,٦٥٣	٢,٦٩٤,٩٣٧	التقديرات وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الأجل - ٣١ ديسمبر
الميزانية العمومية			
٤,٩١٥,٦٩٧	٤,٩٩٠,٣٠٠	٣,١٥٥,٩٠٢	الموجودات المتداولة
٧٤٣,٧٤٨	١,٠٤٧,٣٤٩	٢,٦٩٢,٤٩١	الموجودات غير المتداولة
٥,٦٥٩,٤٤٥	٦,٠٣٧,٦٤٩	٥,٨٤٨,٣٩٣	مجموع الموجودات
١٤٨,٥٩٦	١٩٢,٦١٥	٢٥٢,٥٣٧	المطلوبات المتداولة
٩٧,٤٨٠	١١٣,٦٨٦	١١١,٧١٢	المطلوبات غير المتداولة
٥,٤١٣,٣٦٩	٥,٧٣١,٣٤٨	٥,٤٨٤,١٤٤	حقوق المساهمين
٥,٦٥٩,٤٤٥	٦,٠٣٧,٦٤٩	٥,٨٤٨,٣٩٣	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

المصدر: القوائم المالية المراجعة

الصفحة	جدول المحتويات
١	تعريفات واختصارات
٣	عوامل المخاطرة
٣	المخاطر المتعلقة بتطوير مشاريع معادن
٩	المخاطر المتعلقة بتشغيل مشاريع معادن
١١	المخاطر المتعلقة بنشاطات الكشف والتعدين بشكل خاص والإنتاج وبصناعة التعدين بشكل عام
١٤	المخاطر العامة المتعلقة بنشاط معادن
١٥	المخاطر المتعلقة بالاكتتاب
١٧	نظرة على صناعة التعدين
١٧	لمحة عن صناعة الذهب
٢٠	لمحة عن صناعة الفوسفات
٢٦	لمحة عن صناعة الألمنيوم
٣٢	نشاط الشركة
٣٢	لمحة عامة
٣٢	رسالة الشركة
٣٣	هيكل ملكية الشركة قبل وبعد الاكتتاب
٣٣	الهيكل التنظيمي لمعادن ونظرة عامة
٣٤	الإنجازات الرئيسية لمعادن
٣٥	نقاط القوة
٣٨	الاستراتيجية
٣٨	الأبحاث والتطوير
٣٩	نشاط الشركة الحالي (وحدة الذهب)
٣٩	لمحة تاريخية عن عمليات الذهب
٣٩	رخص مناجم الذهب
٤٠	المناجم العاملة
٤٣	مشاريع الكشف
٤٣	مناطق قطاع الذهب الأوسط
٤٧	المواقع المحتمل وجود الخامات فيها شمال الدرع العربي
٥١	تسوية العقود الوقائية
٥٣	مشاريع معادن التوسعية
٥٣	مشروع الفوسفات
٥٣	لمحة عامة
٥٤	الوضع الحالي للمشروع وجدول المواعيد الرئيسية
٥٥	لمحة تاريخية – التشكيلة الجيولوجية والموارد
٥٦	هيكل الملكية والإدارة
٥٧	العمليات والمرافق الصناعية بالجماميد
٥٩	مرافق موقع راس الزور
٦١	البنية التحتية لشركة معادن للفوسفات
٦٢	تطوير المشروع وإدارته والتشغيل التجريبي الأولي
٦٣	الأثر البيئي
٦٣	ترتيبات التسويق والوكالات
٦٤	تكاليف مشروع الفوسفات وتمويله
٦٥	مشروع الألمنيوم
٦٥	لمحة عن مشروع الألمنيوم
٦٦	وضع المشروع ومراحله الرئيسية
٦٧	نبذة عامة – التشكيلة الجيولوجية والموارد

الصفحة	جدول المحتويات
٦٨	هيكل الملكية والإدارة
٧٠	مرافق وعمليات الزبيرة
٧٠	مرافق رأس الزور
٧١	البنية التحتية ومرافق الطاقة والبخر والمياه المحلاة لشركة معادن للألمنيوم
٧١	تطوير المشروع والتشغيل التجريبي
٧٢	الآثار البيئية
٧٢	ترتيبات الشراء ووكالة التسويق
٧٣	تكاليف المشروع وتمويله
٧٣	البنية التحتية المشتركة
٧٦	المشاريع الأخرى
٧٦	مشروع الكلور القلوي
٧٧	مشاريع معادن الصناعية
٧٨	التواريخ والانجازات المستقبلية المتوقعة لمعادن
٨٠	الإطار النظامي العام للتعدين والبيئة
٨٠	نظام الاستثمار التعديني ولانحته التنفيذية
٨٤	حماية البيئة بموجب نظام التعدين
٨٤	الأنظمة واللوائح البيئية وتطبيقاتها
٨٤	نظام البيئة
٨٤	الهيئات التنظيمية
٨٥	الأنظمة البيئية
٨٦	تقييم الأثر البيئي
٨٦	الالتزام بالتدابير والعقوبات وفقاً لنظام البيئة ولوائحه
٨٧	هيكل الشركة
٨٧	المساهمون
٨٧	مجلس الإدارة
٩٥	الإدارة العليا
٩٦	الهيكل التنظيمي لإدارة الشركة
٩٩	نظام حوكمة الشركة
١٠١	عقود الخدمات
١٠٣	الموظفون
١٠٧	الصفقات المبرمة مع اطراف ذات علاقة
١٠٨	تقرير المحاسبين القانونيين
١٠٨	إقرارات أعضاء مجلس الإدارة بخصوص المعلومات المالية
١١٠	مناقشة الإدارة وتحليلها للوضع المالي للشركة ونتائج أعمالها
١١٠	إقرار أعضاء مجلس الإدارة بصحة المعلومات المالية
١١٠	السياسات المحاسبية
١١٤	أعمال الشركة الحالية (مشاريع استخراج الذهب)
١١٥	مشاريع الكشف
١١٥	المشروعات المستقبلية
١١٥	نتائج العمليات التشغيلية
١١٦	الإنتاج، المبيعات، الكميات والأسعار
١١٨	تكلفة المبيعات
١١٩	المصروفات العمومية والإدارية

الصفحة	جدول المحتويات
١٢٠	حقوق الامتياز
١٢٠	مصروفات الكشف
١٢٠	مصروفات الخدمات الفنية
١٢٠	إيرادات أخرى
١٢٠	الأرباح الاستثمارية
١٢١	البنود غير العادية
١٢١	صافي الأرباح
١٢١	إجمالي الدخل قبل المصاريف البنكية والزكاة والاستهلاك والإطفاء
١٢٢	المركز المالي
١٢٢	الأصول المتداولة
١٢٣	الأصول غير المتداولة
١٢٤	الالتزامات المتداولة
١٢٤	الالتزامات غير المتداولة
١٢٥	حقوق الملكية
١٢٥	وضع الشركة المالي والسيولة
١٢٧	الالتزامات والتعهدات المحتملة
١٢٨	إقرار الإدارة بمسئوليتها عن المعلومات المالية
١٢٩	سياسة توزيع الأرباح
١٣٠	استخدام متحصلات الاكتتاب
١٣٤	التعهد بتغطية الاكتتاب
١٣٤	الأسمم المتعهد بالاكتتاب بها والأسمم المتعهد بتغطيتها
١٣٤	متعهدو التغطية
١٣٤	إصدار أسهم الاكتتاب والتعهد بتغطية الاكتتاب
١٣٤	الرسوم والمصاريف
١٣٥	وصف الأسهم
١٣٥	رأس المال
١٣٥	الأسهم
١٣٥	نقل ملكية الأسهم
١٣٥	حقوق التصويت
١٣٦	حقوق حملة الأسهم
١٣٦	الجمعية العامة للمساهمين
١٣٧	مدة الشركة
١٣٧	حل الشركة وتصفيتها
١٣٨	ملخص النظام الأساسي للشركة
١٣٨	أغراض الشركة
١٣٨	مدة الشركة
١٣٨	رأسمال الشركة
١٣٨	السندات
١٣٨	تداول الأسهم
١٣٨	زيادة رأس المال
١٣٨	تخفيض رأس المل
١٣٩	تكوين مجلس الإدارة
١٣٩	أسهم التاهيل
١٣٩	شغور العضوية
١٣٩	صلاحيات مجلس الإدارة
١٣٩	رئيس مجلس الإدارة
١٣٩	رئيس الشركة

الصفحة	جدول المحتويات
١٤٠	اجتماعات مجلس الإدارة
١٤٠	نصاب الاجتماعات والإنبابة
١٤٠	محاضر الاجتماعات
١٤٠	تضارب المصالح
١٤٠	الجمعية العامة
١٤١	القوة التصويتية
١٤١	تعيين مراقب الحسابات
١٤١	الإطلاع على السجلات
١٤١	تقرير مراقب الحسابات
١٤٢	السنة المالية
١٤٢	ميزانية الشركة
١٤٢	توزيع الأرباح
١٤٢	خسائر الشركة
١٤٢	تعويض أعضاء مجلس الإدارة
١٤٤	شروط وتعليمات الاكتتاب
١٤٩	المعلومات القانونية
١٤٩	تأسيس الشركة
١٤٩	زيادة رأس مال الشركة وتحديد سعر الأسهم
١٥٠	رخص التعدين والكشف والرخص والتصاريح الأخرى
١٥٤	رخص الكشف في قطاع الذهب الأوسط (المناطق المحتمل وجود الخامات فيها)
١٥٥	منطقة الدرع الشمالي (منطقة الصخيرات - بلغة) رخص الكشف
١٥٦	رخص كشف أخرى
١٥٨	ملخص العقود المهمة
١٥٨	مشروع الفوسفات
١٥٩	عقود تنفيذ شاملة على أساس تسليم مفتاح
١٦٦	الاتفاقيات التقنية
١٦٩	مشروع الألمنيوم
١٧١	البنية الأساسية المشتركة
١٧٣	الوثائق المتاحة للمعاينة
١٧٤	تقارير خبراء المعادن
١٧٥	ملخص تقرير خبراء المعدن حول مشروع الذهب
١٩٥	تقرير خبراء المعادن حول مشروع الفوسفات بالجلاميد
٢٢٠	تقرير خبراء المعادن حول مشروع الفوسفات
٢٢٢	تقرير خبراء المعادن حول مشروع الألمنيوم في الزبيرة
٢٥٧	قائمة المصطلحات الفنية
	الملاحق
٢٦٥	القوائم المالية السنوية الموحدة والمراجعة للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، ٢٠٠٦م و٢٠٠٥م

تعريفات واختصارات

المصطلح	التعريف
ريو تنتو ألكان	شركة ريو تنتو ألكان، شركة فرعية تابعة لمجموعة ريو تنتو (Rio Tinto)، معروفة سابقاً بألكان
شركة معادن للألمنيوم	الشركة التي سوف تؤسس بهدف تشغيل مشروع الألمنيوم
تقرير خبراء المعادن حول مشروع المنيوم	التقرير المعنون "تقرير خبراء المعادن المستقلين لمشروع الألمنيوم" والمعد من قبل بيهر دولبير والوارد في النشرة
مشروع الألمنيوم	مشروع الألمنيوم الذي سوف تؤسسه شركة معادن للألمنيوم كما هو مشار إليه في النشرة
مقدم الطلب	مكتب فرد أو مؤسسة استثمارية
مراقبو الحسابات	ديلويت أند توش بركر أبو الخير وشركاؤه
حقل الزبيرة	حقل البوكسيت الموجود في الزبيرة كما هو مشار إليه في النشرة
النظام الأساسي	النظام الأساسي للشركة
المجلس أو مجلس الإدارة	مجلس إدارة الشركة
المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط	المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط للعائدة لمعادن والتي تشمل الدويحي، ظلم، السوق، الرجوم، المنصورة والمسرة
البنية التحتية المشتركة	البنية التحتية المشتركة لمشروع الفوسفات والألمنيوم كما هو مشار إليه في النشرة
الشركة أو معادن	شركة التعدين العربية السعودية (معادن)
عضو مجلس الإدارة	عضو مجلس إدارة في معادن
القوائم المالية	القوائم المالية الموحدة المراجعة للسنوات المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م و٢٠٠٦م و٢٠٠٥م، وفي كل حالة الإيضاحات المتعلقة بها
تقرير خبراء المعادن حول مشروع الذهب	التقرير المعنون "تقرير خبراء المعادن المستقلين" حول مشروع معدن الذهب ومصادر الكشف لمعادن المعد من قبل أس. آر. كاي للاستشارات كما هو وارد في نشرة الإصدار هذه
الحكومة	حكومة المملكة العربية السعودية
شركة معادن للبنية التحتية	الشركة التي سوف يتم تأسيسها بهدف تطوير البنية التحتية المشتركة
قواعد التسجيل والإدراج	قواعد التسجيل والإدراج الصادرة من الهيئة عملاً بأحكام المادة ٦ من نظام السوق المالية المعتمد بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٣٠) تاريخ ١٤٢٤/٦/٢هـ (الموافق لـ ٢٠٠٣/٧/٣١م)
الإدارة	الإدارة الحالية لمعادن
سعر الاكتتاب	٢٠ ريال سعودي للسهم الواحد
حقوق التصويت	للشركة فئة واحدة فقط من الأسهم، ولا يتمتع أي مساهم بحقوق تصويت تفضيلية، بل يمنح كل سهم صاحبه الحق في صوت واحد، ويحق لكل مساهم حضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت فيها. (لمزيد من المعلومات عن حقوق التصويت في الشركة راجع قسم "حقوق التصويت")
الطرح	الطرح الأولي للاكتتاب العام لعدد ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم عادي من أسهم الشركة والتي تمثل ٥٠% من رأس مال الشركة
أسهم الاكتتاب	٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم عادي من أسهم الشركة
الجريدة الرسمية	أم القرى، وهي الجريدة الرسمية لحكومة المملكة العربية السعودية
القائمة الرسمية	قائمة الأوراق المالية تعدها الهيئة بمقتضى قواعد التسجيل والإدراج
شركة معادن للفوسفات	الشركة التي تم تأسيسها بهدف تشغيل مشروع الفوسفات
بترومين	شركة البترول التابعة لحكومة المملكة والتي تم تأسيسها سنة ١٩٦٢م
مشروع الفوسفات	مشروع الفوسفات الذي ستنفذه شركة معادن للفوسفات كما هو مشار إليه في نشرة الإصدار هذه
تقرير خبراء المعادن حول مشروع الفوسفات	التقرير المعنون "تقرير خبراء التعدين المستقلين لمشروع الجلاميد" والمقدم من بيهر دولبير كما هو وارد في نشرة الإصدار هذه
الميناء	مرفق الميناء البحري لموقع رأس الزور كما هو مشار إليه في النشرة
نشرة الإصدار أو النشرة	هذا المستند الذي تم إعداده من قبل الشركة بخصوص الاكتتاب
خط سكة الحديد	خط سكة الحديد شمال-جنوب الذي سوف ينشأ في المملكة العربية السعودية كما هو مشار إليه في نشرة الإصدار هذه
نظام الشركات	نظام الشركات المعمول به الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦ بتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ (الموافق لـ ١٩٦٥/٧/٢١م)، وما طرأ عليه من تعديلات
ريال أو ر.س	ريال سعودي
المملكة أو السعودية	المملكة العربية السعودية
سابق	الشركة السعودية للصناعات الأساسية
مجموعة سابك	سابك والشركات التابعة لها
الشركة السعودية للمعادن النفيسة	الشركة السعودية للمعادن النفيسة، والتي تم تعديل اسمها إلى "شركة معادن للذهب"
الأسهم	أسهم الشركة والقيمة الاسمية لكل منها ١٠ ريال
نموذج طلب الاكتتاب	نموذج طلب الاكتتاب الذي يجب تعبئته للاكتتاب في الأسهم المطروحة
فترة الاكتتاب	الفترة التي تبدأ من السبت ١٤٢٩/٠٧/٠٢هـ (الموافق ٢٠٠٨/٠٧/٠٥م) وتنتهي بنهاية يوم الاثنين ١٤٢٩/٠٧/١١هـ (الموافق ٢٠٠٨/٠٧/١٤م)
الهيئة	هيئة السوق المالية
تداول	النظام الآلي لتداول الأسهم السعودية
المكتتبون الأفراد	المواطنون السعوديون الذين يكتتبون في الأسهم المطروحة، ويحق كذلك للمرأة السعودية الأرملة أو المطلقة والتي لها أبناء من أب غير سعودي أن تكتتب بالنيابة عن أبنائها لحسابها. سيخصص للمكتتبين ٢٩١,٣٧٥,٠٠٠ سهم من أسهم الاكتتاب، تمثل ٦٣% من إجمالي أسهم الاكتتاب على

المصطلح

التعريف

المؤسسات المكتتبة	الأقل وقابلة للزيادة حتى ٣٩٣,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب تشمل مجموعة من المؤسسات التي خاطبها مدير سجل الاكتتاب بعد التشاور مع الشركة بحسب معايير خاصة محددة مسبقاً من قبل هيئة السوق المالية السعودية. سيخصص للمؤسسات المكتتبة ١٢٤,٨٧٥,٠٠٠ سهم تمثل ٢٧% من إجمالي أسهم الاكتتاب تكون قابلة للإنخفاض حتى ٢٣,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب وذلك يؤدي لزيادة عدد الأسهم المخصصة للمكتتبين الأفراد
شريحة المؤسسات المكتتبة شريحة المكتتبين الأفراد المستشار المالي ومدير سجل الاكتتاب البنوك المستلمة	شريحة أسهم الاكتتاب الموضحة ضمن الشريحة (ب) في قسم "ملخص الاكتتاب" شريحة أسهم الاكتتاب الموضحة ضمن الشريحة (ج) في قسم "ملخص الاكتتاب" جي بي مورجان العربية السعودية المحدودة البنك السعودي البريطاني (سب)، البنك الأهلي التجاري، بنك البلاد، بنك الجزيرة، بنك الرياض، البنك السعودي الفرنسي، البنك السعودي الهولندي، البنك السعودي للاستثمار، البنك العربي الوطني، مجموعة سامبا المالية، مصرف الراجحي، والتي تمت تسميتها كبنوك مستلمة فيما يتعلق بهذا الاكتتاب
متعهدو التغطية	سامبا كابيتال، السعودي الهولندي المالية، العربي للاستثمار، الجزيرة للأسواق المالية، الرياض المالية، الأهلي كابيتال، كاليون السعودي الفرنسي، الراجحي للخدمات المالية، البلاد للاستثمار، الاستثمار كابيتال، إنش إس بي سي العربية السعودية المحدودة
اتفاقية التعهد بالتغطية	هي الاتفاقية المبرمة بين الشركة ومتعهدي تغطية الاكتتاب والتي (أ) تتعهد بموجبها الشركة لمتعهدي تغطية الاكتتاب بأن تصدر وتخصص أسهم الاكتتاب للمكتتبين التي قبلت طلباتهم وأن تصدر وتخصص لمتعهدي التغطية أية أسهم لم يتم شراؤها من قبل المكتتبين الذين قبلت طلباتهم (باستثناء أسهم الاكتتاب المخصصة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد)؛ و(ب) يلتزم كل من متعهدي تغطية الاكتتاب للشركة بأن يشتري ما يخصه من أسهم الاكتتاب التي لم يتم الاكتتاب فيها من قبل المكتتبين الذين قبلت طلباتهم (باستثناء أسهم الاكتتاب المخصصة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد)
حقوق التصويت	يمنح كل سهم صاحبه الحق في صوت واحد، ويحق لكل مساهم حضور اجتماعات الجمعية العامة والتصويت فيها

عوامل المخاطرة

ينطوي الاستثمار في الأسهم على درجة من المخاطرة، ولذا يتعين على المستثمر دراسة المعلومات التالية المتعلقة بتلك المخاطر بعناية إلى جانب المعلومات الواردة في نشرة الإصدار هذه قبل اتخاذ قرار بشراء الأسهم. في حال وقوع أي من هذه المخاطر، فإن أعمال معادن ونتائج عملياتها ومركزها المالي قد تتأثر سلباً. وفي هذه الحالة، قد يتراجع سعر تداول الأسهم وقد يخسر المستثمر في أسهم الاكتتاب استثماره كلياً أو جزئياً. إن الاستثمار في الأسهم هو مناسب فقط للمستثمرين الذين يتمتعون بقدرة على تقييم مخاطر ومحاسن هذا الاستثمار والذين لديهم مداخل كافية لتحمل أية خسارة قد تنتج عن هذا الاستثمار. وإذا كان لدى المستثمر أي شك في الإجراء الذي يجب أن يتخذه، فعليه استشارة مستشار مختص بتقديم الاستشارات بشأن شراء الأسهم والأوراق المالية الأخرى.

وفيما يلي وصف للمخاطر والاحتمالات التي تعتقد الإدارة أنها مهمة، علماً بأن هذه المخاطر والاحتمالات قد لا تكون الوحيدة التي قد تواجهها معادن، ولم يتم بيانها بأي ترتيب وفقاً لأولويات معينة. لا بل قد تقع الآثار الموضحة أعلاه نتيجة لمخاطر واحتمالات أخرى، بما فيها مخاطر واحتمالات غير معروفة حالياً، أو تعتبر غير مهمة.

١ المخاطر المتعلقة بتطوير مشاريع معادن

١-١ المخاطر المتعلقة بإنشاء وتطوير المشاريع

قد تتعرض معادن لمخاطر ترتبط بشكل عام بشركات معينة في مشاريع إنشائية وتطويرية ومخاطر أخرى معينة تتعلق تحديداً بمشروع الفوسفات والألمنيوم وبأهدافها المعلنة لتوسيع عملياتها في مجال استخراج الذهب ونشاط الكشف. وتشمل هذه المخاطر ما يلي:

أ. يمكن أن تتحمل معادن تكاليف إنشاء وتكاليف أخرى تتعلق بمشروع الفوسفات أو الألمنيوم أو مشاريع مستقبلية أخرى كتطوير المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط والتي قد تتعدى تكلفتها التكلفة الحالية التقديرية بشكل جوهري بسبب ارتفاع كلفة المواد والأيدي العاملة أو تكاليف أخرى إضافية غير متوقعة مما قد يجعل إنجاز أو تشغيل مشاريع معادن غير مجد اقتصادياً. وبالتحديد، فإن التكاليف التقديرية لمشروع الألمنيوم مستندة على الطاقة الإنتاجية التي تمت زيادتها مؤخراً بالنسبة للمصفاة والمصهر بما يقارب ١,٨ مليون طن في السنة من الألومينا و٠,٧٤ مليون طن في السنة من الألمنيوم. في حين إذا زادت الطاقة الإنتاجية أكثر من ذلك، فعندئذ سترتفع الكلفة الإنتاجية التقديرية أكثر. وإن أي زيادة إضافية للطاقة الإنتاجية سوف تتم فقط إذا وجدت معادن ان القيام بذلك مجدي اقتصادياً. ومن المتوقع أن يتم تعديل تكاليف مشروع الألمنيوم بصرف النظر عن أية إضافة جديدة للطاقة الإنتاجية في أي من الحالات التالية: (١) قيام كل من معادن وريو تنتو ألكان بمبادرة للاستفادة القصوى من المشروع وبتخفيض رأس المال و(٢) تحديد متطلبات تمويل المشروع والتكاليف المرتبطة به ومتطلبات الدعم الرأسمالي و(٣) ترسية عقود الهندسة المتقدمة وعقود الإنشاء (٤) وتحديد الأمور الأخرى التي تعتبرها معادن أو شريكها ريو تنتو ألكان من الأمور الواجبة التعديل (زيادة أو نقصان) وذلك في حال تطبيق أو عدم تطبيق أي زيادة في الطاقة الإنتاجية.

ب. بالرغم من الدعم الحكومي حتى الآن لمشروع الفوسفات والألمنيوم، بشكل أساسي من خلال الالتزام بتمويل وتوفير البنية التحتية، فإن من المحتمل وبسبب التغييرات في الأنظمة والسياسات ولأسباب غير معروفة حالياً من قبل معادن ألا تتمكن معادن من الحصول على التراخيص أو التفويضات أو التصاريح اللازمة للتعيين والكشف والصناعة واستخدام الأرض والبناء عليها وإشغالها وغير ذلك من التراخيص الحكومية، أو قد لا تتمكن من تجديد تلك التراخيص والتفويضات أو قد تواجه تأخيراً في الحصول عليها أو في تجديدها. إن ذلك من

شأنه أن يؤدي إلى التأخير وزيادة التكاليف وقد تضطر معادن لاتخاذ تدابير أخرى لتدارك مثل هذا الوضع وربما تتخلى كلياً أو جزئياً عن بعض مشاريعها، بما فيها المشروع المقترح من قبل معادن لتطوير المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط.

ج. قد تواجه معادن تأخيرات في الإنجاز أو قد لا تتمكن من إنجاز الإنشاءات في مرافق التعدين والتصنيع أو أعمال معينة تتعلق بالبنية التحتية الرئيسية لأي أو لكل من مشروع الفوسفات والألمنيوم أو مشاريع أخرى بما فيها المشروع المقترح من قبل معادن لتطوير المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط كنتيجة لإخفاقات تقنية أو لتقصير من طرف مقاول أو مقاول من الباطن أو لأسباب تتعلق بسوء التنفيذ أو لحوادث أو لقوة القاهرة أو غيرها من العوامل الأخرى الخارجة عن سيطرة معادن. وفيما يتعلق بمشروع الفوسفات والألمنيوم، فقد يهدد أي تأخير من هذا النوع أو فشل في إنجاز أحد عناصر هذين المشروعين نجاح إنجاز تطوير أو تشغيل هذين المشروعين (فضلاً راجع قسم "عوامل المخاطرة - ترابط المشاريع واعتمادها على بعضها البعض") وقد يؤدي إلى فشل في تحقيق المراحل الأساسية المحددة من الإدارة لكل مشروع (فضلاً راجع قسم "نشاط الشركة- الفوسفات - الوضع الحالي للمشروع وجدول المواعيد الرئيسية" و"الألمنيوم- الوضع الحالي للمشروع وجدول المواعيد الرئيسية"). كما يمكن أن يؤدي هذا الفشل أيضاً إلى زيادة مصاريف خدمة الدين وتكلفة الأعمال الإنشائية والإصلاح والتجديد والتي قد تؤدي بدورها إلى إنهاء ترتيبات الشراكة مع ريو تينتو ألكان (بالنسبة لمشروع الألمنيوم) أو لاتفاقياتها المستقبلية الخاصة بالتمويل والتوريد، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى نشوء مطالبات من قبل أطراف ثالثة بالتعويض عن أضرار ناجمة عن مخالفة عقود البيع والتوريد أو إنهاء تلك العقود. ويعد هذا الخطر أكبر بالنسبة لمشروع الألمنيوم لكونه في مرحلته التطويرية الأولى.

د. هناك حالياً نقص في معدات التعدين (مثل الشاحنات المستخدمة في نقل الخام) وفي الخبرات الهندسية وفي شركات المقاولات المتخصصة في التوريد والإنشاء والعمالة الماهرة والآليات والمعدات ومواد البناء، كالفولاذ، وهو ما قد يؤثر بشكل سلبي على السوق السعودي وعلى منطقة الشرق الأوسط بشكل عام نتيجة حجم المشاريع الحالية والمخطط لها في المملكة العربية السعودية والمنطقة عموماً. وقد يؤثر هذا النقص على أداء ومواعيد تنفيذ عقود المشاريع وأسعارها ويمكن أن يكون له أثر سلبي على كلا المشروعين أو على أي منها أو على تطوير المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط.

هـ. سوف تعتمد ربحية معادن في المستقبل، وبصورة جزئية، على العوائد الاقتصادية الفعلية الناتجة من مشروع الفوسفات والألمنيوم، والتي قد تختلف بصورة كبيرة عن التقديرات الحالية لمعادن . وقد استند قرار معادن بتطوير مشاريع الفوسفات والألمنيوم بصورة أساسية على نتائج دراسات الجدوى الاقتصادية التي أجريت بخصوص هذه المشاريع والتي تضمنت تقديرات خاصة بالعائد المتوقع للمشاريع. وقد بنيت هذه التقديرات على افتراضات متعلقة بأسعار المبيعات المستقبلية والكميات المتوقعة والدرجات والخصائص الفلزية لعروق المنجم المستكشفة ونسبة التركيز في الخام المستخرج والمعالج ومعدلات الاستخراج المتوقعة من الفوسفات أو البوكسيت من خاماتها والإنفاق الرأسمالي المتوقع وتكاليف التشغيل النقدية والعائد المتوقع من الاستثمار. وفي حالة اختلاف تكاليف التشغيل النقدية الفعلية والعوائد الاقتصادية بصورة جوهرية عن تلك المتوقعة بموجب الدراسات والتقديرات السابق ذكرها، فإن أنشطة التطوير المستقبلية لمعادن قد تكون أقل ربحية مما هو متوقع في الوقت الحالي أو قد لا تحقق أية أرباح على الإطلاق.

و. سوف تعتمد مرافق المعالجة والتصنيع لمشروع الفوسفات والألمنيوم في رأس الزور على تقنية متخصصة لتشغيلها. ومع أن هذه التقنية يتم توريدها من قبل جهات ذات خبرة وكانت موضوع العديد من الدراسات الفنية والمالية التي أجراها مستشارون مستقلون، إلا أن هناك خطر يتمثل في احتمال أن لا يكون أداء هذه التقنية في البداية بالمستوى الإنتاجي المقرر أو قد لا تحقق مستوى الجودة المنشود للمنتجات. فمثلاً، فإن مصفاة الألومينا مصممة بشكل خاص لدرجة ونوعية البوكسيت في الزبيرة وهي بالتالي فريدة من نوعها. فإذا لم تتمكن التقنية المستخدمة في معامل المعالجة من إنتاج منتجات بالكميات والجودة المنشودة، فإن معادن قد تتكبد تكاليف باهظة في إصلاح عيوب التشغيل في هذه التقنية.

ز. بالرغم من أنه تم توقيع خطاب تكليف في ديسمبر ٢٠٠٧م تم بموجبه تعيين مديرين الترتيب ومتعهدي التغطية لتمويل مشروع الفوسفات، وأنه من المتوقع إبرام العقود النهائية لتمويل مشروع الفوسفات في الربع الثالث من عام ٢٠٠٨م، إلا أن معادن لن تنه بعد أية ترتيبات تمويل مع الغير لتوفير التمويل اللازم لتطوير مشروع الألمنيوم أو البنية التحتية المرتبطة بهما. ولن تكون مخصصات رأس المال العامل والمساهمات الرأسمالية التي ستنتج عن هذا الطرح كافية لتغطية كل التمويل الذي يحتاجه هذان المشروعان. ولذا، فإن معادن ستعتمد على التمويل الذي ستحصل عليه من مصادر مرتبطة بها أو غير مرتبطة بها. إلا أنه ليس هناك أي ضمان بشأن توفر التمويل الكافي لنجاح تطوير هذين المشروعين، أو بأن هذا التمويل، وإن توفر، سوف تكون شروطه مناسبة. إن التغييرات السلبية في أسواق التمويل يمكن أن تؤثر على كلفة أو توفر تمويل للديون مما يمكن أن يؤثر على زيادة التكاليف المتعلقة بأي من هذين المشروعين.

ح. لم تقم الشركة بتوقيع اتفاقية نقل عبر خط سكة الحديد مع الشركة السعودية للخطوط الحديدية و/أو مع الشركة المشغلة لخط سكة الحديد بالنسبة لتشغيل خط سكة الحديد المقترح الذي سيصل مناجم الفوسفات في الجلاميد ومنجم البوكسيت في الزبيرة برأس الزور والجبليل. ونتيجة لذلك، وحتى الآن، لم يتم الاتفاق بشكل نهائي على تعاريف خط سكة الحديد التي ستفرض على الشركة لاستعمالها لخط سكة الحديد (مع العلم أنه تمت مناقشة شأن الأسعار المذكورة أعلاه). ورغم أن الشركة تتوقع أن تكون التعاريف محددة ضمن إطار معين يؤدي إلى كون المشروعين مجددين اقتصادياً، إلا أنه لا يوجد أي ضمان على أن هذه الأحكام سوف ترد ضمن اتفاقية النقل عبر خط سكة الحديد النهائية أو في أي اتفاق آخر بين الشركة والشركة السعودية للخطوط الحديدية و/أو الشركة المشغلة لخط سكة الحديد. من المتوقع أن تشكل التعاريف التي ستفرض على معادن لاستعمالها سكة الحديد عنصراً جوهرياً لتحديد التكاليف التشغيلية للشركة. وعلى هذا الأساس، وفي حال لم تحدد التعاريف بمستوى ملائم وضمن فترة ملائمة، فمن الممكن أن يؤثر سلباً على أعمال معادن وعلى فرصها ونتائجها التشغيلية ووضعها المالي وسعر أسهمها.

ط. حصلت معادن على ترخيص صناعي لإنتاج الألومينا والألمنيوم في رأس الزور وسوف يتيح لمعادن بيع ٠,٢٠ مليون طن في السنة من الألومينا ويستخدم المتبقي في إنتاج ٠,٧٤ مليون طن في السنة من الألمنيوم. وإن التقديرات الحالية للإمكانات الإنتاجية التي تصل إلى ١,٨ مليون طن في السنة من الألومينا والى ٠,٧٤ مليون طن في السنة من الألمنيوم قد تؤدي إلى توفر حوالي ٠,٢٣ مليون طن في السنة من الألومينا للبيع. إن شروط الترخيص توجب على معادن إخطار وزارة البترول والثروة المعدنية ("الوزارة") بأي تغيير في الإمكانات الإنتاجية في مشروع الألمنيوم في حال اعتماد التوسعة. ولا يوجد أي ضمان أن الوزارة ستكون مستعدة لتعديل إطار هذا الترخيص بما يتلاءم مع الإمكانات الإنتاجية أو أنها، وفي حال موافقتها، لن تضع شروط ليست من مصلحة معادن. كما أنه لا يوجد أي ضمان بأنه لن يتم إجراء أي تعديلات إضافية على إطار مشروع الألمنيوم مما يتطلب تعديلات إضافية على إطار الترخيص

الصناعي أو أنه في حال إجراء مثل هذه التعديلات على مشروع الألمنيوم، أن الوزارة ستكون مستعدة بالقيام بالتعديلات الملائمة لترخيص الصناعي بطريقة ملائمة أو أنها، في حال قيامها بتعديل الترخيص الصناعي، لن تفرض شروط ليست من مصلحة معادن. بالإضافة إلى ذلك، في حين حصلت معادن على ترخيص تعدين لمدة ٣٠ سنة بالنسبة لتعدين رواسب منطقة الزبيرة، فإن معادن تحتاج لعدد مهم من التراخيص الأخرى لتطوير وتشغيل مشروع الألمنيوم (الرجاء مراجعة قسم "المعلومات القانونية - رخص التعدين والكشف والرخص والموافقات الأخرى")، بما في ذلك شهادة التشغيل البيئية التي يجب الحصول عليها قبل الترخيص ببداية الإنتاج، وذلك حسب شروط الترخيص. وهناك بعض الرخص الأخرى العالقة التي يجب الحصول عليها والمتعلقة بإنشاء المرافق والبنية التحتية في رأس الزور، بما فيها رخصة إنشاء وتشغيل مصنع الطاقة وتحتية المياه والبخار. في حين أن الشركة واثقة من إمكانياتها الحصول على كافة هذه الرخص مما يمكنها من تطوير وتشغيل مشروع الألمنيوم كما هو مقرر حالياً، إلا أنه لا يوجد أية ضمانات بأن هذه الرخص سوف تمنح أو أنها ستتضمن شروطاً ملائمة للشركة في حال منحت.

وهكذا، فإن توفر أي من الظروف المذكورة سابقاً يمكن أن يكون له تأثير سلبي وجوهري على نشاط معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي و/ أو على سعر أسهمها.

٢-١ ترابط المشاريع واعتمادها على بعضها البعض

يتصف مشروع الفوسفات والألمنيوم بأنهما مشروعان معقدان وضخما الحجم ويتضمنان عدداً من العناصر المختلفة المتعلقة باستخراج المعادن ومعالجتها ضمن الموقع ونقل ومعالجة وتصنيع المعادن الخام والمواد الخام. إن تشغيل العديد من عناصر المشروع يرتبط ويعتمد على عناصر أخرى، مما يعني أن نجاح عملية إنجاز العناصر المتكاملة المختلفة بالنسبة لمشروع معين وفقاً للجدول الزمني للمشروع يصبح عاملاً أساسياً لنجاح ذلك المشروع ككل.

ففي حالة مشروع الفوسفات، يجب إنجاز جميع مصانع المعالجة الخمسة ومحطتي توليد الكهرباء وخط سكة الحديد والبنية التحتية في رأس الزور، بما فيها الميناء ومرافق المساندة، لتصبح جاهزة للتشغيل المتكامل لكي يكون المشروع جاهزاً للعمل. فمثلاً، إذا لم يتم تشغيل مصنع حامض الكبريتيك أو مصنع الفوسفوريك أو الأمونيا في التاريخ المحدد لأي سبب كان، بما في ذلك تأخير أو فشل في الأداء متعلق بعقود تنفيذ شامل على أساس تسليم مفتاح وعقود التصميم والتوريد والإنشاء العائدة للمصنع، فلن يتوفر حامض الفوسفوريك والأمونيا المطلوبين لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي، مما قد يؤخر صناعة فوسفات الأمونيوم الثنائي.

كذلك الأمر، إن أي تأخير جوهري في إنجاز سكة الحديد أو الميناء في رأس الزور أو وجود مشاكل تشغيلية تتعلق بسكة الحديد أو بالميناء قد يؤثر سلباً وبصورة جوهريّة على نجاح المشروعين، وفي كل الأحوال، فإن ذلك يعطل بشكل حاد قدرة معادن على نقل المعادن المستخرجة والمواد الخام وعلى تصدير منتجاتها الرئيسية.

تمتلك معادن خطاً في حالات الطوارئ للتعامل مع الظروف التي قد يتأخر بسببها إنجاز بعض أجزاء المشروع في مواعيدها، ومنها اللجوء إلى نقل الفوسفات بالطريق البري إذا لم يتم إنجاز خط سكة الحديد في الموعد المتوقع، واستيراد المواد الأولية الوسيطة. وبالرغم من ذلك، إن حصول تأخير أو مشاكل تشغيلية قد يؤثر على مواعيد إنجاز الأجزاء الأخرى للمشروع، وهو ما يؤثر بالنتيجة على قدرة معادن على مباشرة إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي، الأمر الذي يمكن أن يكون له أثر سلبي جوهري على أعمال معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي وعلى سعر أسهمها.

٣-١ الاعتماد على أطراف ثالثة رئيسية بمن فيهم حكومة المملكة العربية السعودية وشركاء ومقاولين وممولين

سوف تعتمد معادن خلال مراحل تنفيذ وتشغيل مشروعي الفوسفات والألمنيوم على دعم ودور عدد من أطراف ثالثة رئيسية محددة أدناه:

أ. شركاء معادن

سوف تعتمد معادن على سابقك وريو تنتو ألكان (أو أي شريك استراتيجي آخر) في تقديم خدمات المساندة الفنية ونقل المهارة، وخدمات الإدارة والخبرة الفنية والتسويق. فإذا لم تتوفر أي من هذه الخدمات الفنية وغيرها من الخدمات لمعادن لأي سبب من الأسباب، فإن معادن قد تعاني من زيادة التكاليف والمديونيات وانقطاعا في تنفيذ مشاريعها أو تشغيلها.

في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٧م، أتمت ريو تنتو عملية الاستحواذ على كامل رأس مال ريو تنتو ألكان. وبالتالي، استحوذت ريو تنتو على حصة مسيطرة في ريو تنتو ألكان وسيكون لديها القدرة على التأثير على نشاطات ريو تنتو ألكان بما فيها تطوير المشاريع المقترحة كمشروع الألمنيوم. ومع أن معادن ليس لديها ما يدعو إلى الاعتقاد بأن مشروع الألمنيوم لن يستمر كما هو مخطط له وفق اتفاقية المبادئ الخاصة بمشروع الألمنيوم (يرجى مراجعة قسم "ملخص الاتفاقيات الهامة / مشروع الألمنيوم")، إلا أنه من المحتمل أن لا يسير مشروع الألمنيوم بهذه الطريقة أو قد لا يكتمل مطلقاً، مما سيسفر عن نتائج سلبية جوهرية على معادن.

في ٨ نوفمبر ٢٠٠٨م أكدت بي أتش بي بيليتون (BHB BILLITON) بأنها تقدمت إلى ريو تنتو بعرض استحواذ المجموعة التي قيمت مجموعة ريو تنتو (بما يشمل ريو تنتو ألكان ولكن دون احتساب الديون) بما يوازي تقريباً ٥٢٣ مليار ريال سعودي (١٤١ مليار دولار أمريكي). وقد رفضت ريو تنتو العرض باعتبار أن مجلس إدارتها يعتقد بأن العرض يقلل من قيمة ريو تنتو وقدراتها. في ٦ فبراير ٢٠٠٨م تقدمت بي أتش بي بيليتون (BHB BILLITON) بعرض معدل مجدداً للاستحواذ على المجموعة من خلال عرض ٣,٤ أسهم من بي أتش بي بيليتون (BHB BILLITON) مقابل كل سهم من أسهم ريو تنتو، مما أدى إلى إعادة تقييم مجموعة ريو تنتو بحوالي ١٤٧,٤ مليار دولار أمريكي (٥٥٢,٧٥ مليار ريال سعودي) كما في ٤ فبراير ٢٠٠٨م. إلا أن مجلس إدارة ريو تنتو رفض مجدداً العرض المعدل لاعتقاده بأن العرض يقلل من قيمة ريو تنتو بشكل جوهري ولا يتناسب مع مصلحة المساهمين. وإذا ما حدث ذلك، فإن بي أتش بي بيليتون ستتولى السيطرة على ريو تنتو ألكان (كشركة فرعية لريو تنتو)، وبالتالي فإن مشروع الألمنيوم سيكون عرضة لنفس المخاطر المذكورة في الفقرة السابقة.

ب. حكومة المملكة العربية السعودية

ستواصل الشركة اعتمادها على الحكومة بالنسبة لتطوير الميناء والسكة الحديدية بوصفهما يمثلان البنية التحتية الرئيسية المساندة لتشغيل مشروعي الفوسفات والألمنيوم. وبالإضافة إلى ذلك، يشكل تأمين إمدادات للطاقة موثوقة ومنخفضة التكلفة من خلال أرامكو السعودية أمراً أساسياً لنجاح هذين المشروعين. وفي حين لا تملك الشركة أي سبب للاعتقاد أن الحكومة ستسحب هذا الدعم، فإن أي فشل أو تأخير في تقديم هذا الدعم الأساسي في تطوير هذه البنية التحتية قد يكون له أثر سلبي جوهري على مشروعي الفوسفات والألمنيوم.

ج. المقاولون

سوف تعتمد معادن بشكل كبير على مقاولين واستشاريين لتوفير خدمات محددة من أجل تطوير مشروعي الفوسفات والألمنيوم، بالإضافة إلى تطوير عمليات تعدين الذهب الحالية، وتطوير المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط، وبشكل عام للقيام ببعض العمليات التشغيلية المستقبلية. وتشمل تلك الخدمات إدارة المشروع والأعمال الهندسية والإنشائية وتصميم العمليات الصناعية والتخطيط. وقد لا تتوفر بعض هذه الخدمات اللازمة لعمليات معادن وتطوير مشاريعها بشروط تجارية معقولة إلا من جهة موردة واحدة أو عدد محدود من الجهات الموردة ذات المهارات المناسبة. ومن الممكن أن تعلق هذه العمليات تطوير المشاريع أو أن تتأثر سلباً في حالة الفشل في التوريد أو نتيجة التأخر في تقديم هذه الخدمات من قبل جهات أخرى، أو نتيجة إخفاق مقدمي الخدمات في تقديم خدمات تفي بالمطلبات النوعية لمعادن. فإذا ما اضطرت معادن إلى تغيير أحد مقدمي تلك الخدمات، فإن هذا قد يؤدي إلى تكبدها مزيداً من التكاليف وحدث انقطاع في العمليات الحالية أو في تطوير المشاريع، بما في ذلك وبشكل خاص مشروعي الفوسفات والألمنيوم أو أي تأثير سلبي آخر على أعمالها. وليس هناك أي ضمان بأن معادن سوف تتمكن من إيجاد خدمات بديلة كافية في المواعيد المحددة، أو إطلاقاً.

د. الممولون

إن تطوير مشاريع معادن، بما فيها وبشكل خاص مشروعي الفوسفات والألمنيوم وتوسعة أعمال التعدين والكشف المتعلقة بالذهب، تتطلب استثمارات رأسمالية جوهريّة، ونشاط الكشف سيتطلب استثمار جوهري لرأس المال علاوة على تمويل الدين. ولهذا الغرض، سوف تعتمد معادن على مصادر تمويلية من أطراف ثالثة. وسوف يشمل ذلك سابقاً بالنسبة لمشروع الفوسفات وريو تنتو ألكان بالنسبة لمشروع الألمنيوم، حيث ستقدم كل من هاتين الشركتين التزامات بالتمويل بموجب ترتيبات الشراكة الخاصة بكل منهما، بعد توقيع المستندات الرسمية اللازمة. وفي حال لم تدخل ريو تنتو ألكان في شراكة رسمية، أو إذا أخفقت سابقاً أو ريو تنتو ألكان في الوفاء بالتزاماتها التمويلية، فإن على معادن حينئذ البحث عن مصادر تمويلية بديلة والتي قد لا تتوفر بشروط مرضية لمعادن أو قد لا تتوفر أبداً. إضافة إلى ذلك، فإن معادن قد تتطلب تمويلًا من الغير لتطوير مشاريع مستقبلية أخرى، ويتوقف حصول معادن على مصادر تمويلية من أطراف ثالثة لتمويل أي مشروع على عدد من العوامل من ضمنها نظرة السوق لإمكانية النمو لدى معادن والأرباح الحالية والمستقبلية لمعادن. فإذا لم تتمكن معادن من الحصول على مصادر تمويل من أطراف ثالثة بشروط مقبولة، فإن أعمال التطوير التي تخطط لها معادن وبالتالي أعمالها ووضعها المالي ونتائج عملياتها قد تتأثر سلباً وبصورة كبيرة، مما قد يؤدي إلى تدني القيمة السوقية لأسهمها. وعلاوة على ذلك، فإن طرح كميات إضافية من الأسهم قد يؤدي إلى انخفاض الحصص النسبية لمساهمي معادن وإلى المزيد من تمويل الدين مما يؤدي في النهاية إلى زيادة مديونية معادن.

وبينما تتفاوض معادن في الوقت الحالي مع الأطراف الثالثة الرئيسية المبينة أعلاه، فإنه ليس هناك ضمانات بأن تجري تلك المفاوضات بشكل مرض لمعادن ضمن الإطار الزمني الذي يمكنها من الوفاء بالمواعيد المحددة لتنفيذ مشاريعها. كما إن التأخير أو الفشل من قبل أي من الأطراف الثالثة الرئيسية في تقديم الخدمات أو التمويل أو تقديم الدعم الذي تعتمد عليه معادن، قد يعيق أو يمنع نجاح أعمال التطوير لمشاريع معادن ويكون له بالتالي تأثير سلبي وجوهري على أعمال معادن وعلى أعمال الكشف ونتائج عمليات معادن ووضعها المالي و/ أو على سعر أسهمها.

٤-١ حق الشركة باستعمال أرض رأس الزور لم يتم توثيقه رسمياً

تمتلك الحكومة أرض رأس الزور المزمع إنشاء مرافق الفوسفات والألمنيوم عليها. ولقد تم التنازل من قبل أرامكو عن حق الاستعمال لمصلحة معادن لإقامة مشروعي الفوسفات والألمنيوم. ومن المعتزم أن تبقى ملكية هذه الأرض لدى الحكومة ممثلة بمصلحة أملاك الدولة ويجري حالياً تسجيل الأرض باسم مصلحة أملاك

الدولة لاستعمالها من قبل معادن. وعندئذٍ سوف تتم عملية تخصيص الأرض إلى معادن بشكل رسمي وسوف يتم التوافق على شروط وأحكام استعمال الأرض مع الجهات الحكومية المعنية (بما في ذلك مدة التخصيص، وما إذا كانت معادن ستدفع أي إيجار أو بدل لقاء استعمالها لهذه الأرض، أو حق معادن في القيام بتأجير ثانوي لأجزاء من هذه الأرض لشركة معادن للفوسفات وشركة معادن للألمنيوم). في حال لم يتم تخصيص الأرض رسمياً، أو في حال تم التخصيص وفقاً لشروط غير مرضية لمعادن، فإنه من المحتمل أن يكون هناك تأثير سلبي وجوهري على أعمال معادن وعلى توقعاتها وعلى نتائج عملياتها ووضعها المالي و/ أو على سعر أسهمها.

٢ المخاطر المتعلقة بتشغيل مشاريع معادن

٢-١ تعتمد العمليات المستقبلية لمعادن بشكل كبير على الطاقة الكهربائية، ولذا فإن ربحيتها قد تنخفض إذا ما ارتفعت أسعار الطاقة الكهربائية أو إذا ما انقطعت إمدادات الطاقة

في حال الإنجاز الناجح لمشروع الفوسفات والألمنيوم، سوف تستهلك معادن كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية في عملياتها، لذلك فإن أي انقطاع في إمدادات الطاقة قد يؤثر سلباً وبصورة جوهريّة على معادن. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مصاهر الألمنيوم تتطلب بشكل عام إمدادات كبيرة من الكهرباء بشكل مستمر حيث أن أي انقطاع في الإمداد حتى ولو لفترة وجيزة، ومهما تكن أسباب ذلك الانقطاع، قد يؤدي إلى تصلب الألمنيوم في القوالب وما يتبعه من تلف واسع في خط القوالب وما ينتج عن ذلك من تكاليف رأسمالية وانقطاع في الأعمال بسبب الحاجة إلى استبدال جوهري للمعدات. وإن توفر الكهرباء يتأثر بعدد من العوامل، العديد منها خارج سيطرة معادن، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، انقطاع الإمداد وتقلبات الأسعار والكوارث الطبيعية.

إن تكاليف التشغيل في المواقع المقترحة لتعدين البوكسيت والفوسفات والعائدة لمعادن ستكون سريعة التأثير بتقلبات أسعار الكهرباء والوقود والتي يمكن أن تتقلب بشكل جوهري، ومن ضمنها وقود الديزل الذي سوف تستخدمه معادن لمعدات وكصدر لتوليد الكهرباء. فإذا ما ارتفعت تكاليف الطاقة أو في حال كانت إمداداتها أو ترتيباتها ستتعرض، فإن ربحية الأنشطة الإنتاجية لفوسفات الأمونيوم الثنائي وللذهب والألمنيوم قد تنخفض وتؤدي إلى حدوث تأثيرات سلبية جوهريّة على أعمال معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي وعلى سعر أسهمها.

٢-٢ قد تتأثر ربحية معادن سلباً بسبب زيادة تكاليف الإنتاج وتكلفة المواد الخام وانقطاع إمداداتها

قد ترتفع تكلفة الإنتاج لدى معادن بدرجة ملموسة. فبالإضافة إلى تكاليف الطاقة، تشمل أبرز التكاليف النقدية لدى معادن (١) تكلفة المواد الخام المستخدمة في عمليات الإنتاج، (٢) تكلفة الأيدي العاملة، (٣) تكاليف الإصلاح والصيانة، (٤) تكاليف الشحن، (٥) ومدفوعات حقوق الامتياز إلى الحكومة فيما يتعلق بإنتاج الذهب والفوسفات والألمنيوم.

المواد الخام التي تنوي معادن استخدامها في صناعة فوسفات الأمونيوم الثنائي والألمنيوم تشمل الكبريت والغاز الطبيعي وفحم البترول المحمص واللدائن. وتعتمد أسعار العديد من مواد الخام هذه التي تستعملها معادن على العلاقة بين العرض والطلب على المستوى العالمي وهي تخضع للتقلبات المستمرة. كذلك قد يتعرض توفر هذه المواد لحالات انقطاع أو تأخر في حالة وقوع عطل في المعامل لدى الموردين أو في البنية التحتية للنقل.

وقد ترتفع أسعار المواد الخام اللازمة لمعادن من حين لآخر، وإذا ما حدث ذلك، فإن معادن قد لا تتمكن من تحميل كامل هذه الزيادة لعملائها أو تعويض كامل تأثيرات ارتفاع أسعار المواد الخام من خلال تحسينات في الإنتاجية. يضاف إلى ذلك إمكانية وجود فرق زمني بين التغييرات في الأسعار بموجب عقود التوريد الخاصة بمعادن والنقطة الزمنية التي تستطيع عندها معادن إجراء تغييرات موازية بموجب عقود مبيعاتها مع العملاء. ونتيجة لذلك، فقد تضطر معادن بصورة مؤقتة لتحمل التكلفة الإضافية الناجمة عن هذه التغييرات في سعر مواد الخام بموجب عقود الشراء، الأمر الذي قد يكون له تأثير سلبي على ربحية معادن.

في حالة حدوث حالات انقطاع أو تأخير في توريد المواد الخام، فإن معادن قد تحتاج إلى البحث عن موردين بدلاء. وفي هذه الحالة ليس هناك من ضمانات بأن معادن سوف تتمكن من تأمين موردين بدلاء قادرين أو راغبين في توريد المواد الخام بالكميات المطلوبة وبأسعار مناسبة لمعادن. كما أن أي تأخير في تأمين الموردين البدلاء المناسبين يمكن أن يؤدي إلى انقطاع في عمليات معادن.

إن زيادة تكاليف الإنتاج، بما فيها بشكل خاص تكلفة المواد الخام، وتأخر توريد المواد الخام يمكن أن يكون لهما تأثير سلبي وجوهري على نشاط معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي و/ أو على سعر أسهمها.

٣-٢ أعمال معادن معرضة لعدد من المخاطر التشغيلية والحوادث المرتبطة بالقوى القاهرة، ومنها مخاطر الانقطاع والإصابات التي تلحق بالأشخاص والممتلكات والأخطار التشغيلية بما في ذلك تعطل أحد المصانع أو المعدات الأساسية

عند إنجاز مشروع الفوسفات والألمنيوم، ستقوم معادن بتشغيل مجمع ضخم لعمليات التعدين ومرافق المعالجة والتنقية التي قد تكون معرضة لمخاطر تشغيلية كبيرة ترتبط بشكل عام بشركات المعادن ومن ضمنها الحوادث الصناعية وتعطل المعدات والظروف الجيولوجية غير المألوفة أو غير المتوقعة والأخطار البيئية. ومن ضمن المخاطر المرتبطة بعمليات التعدين السطحية تلك الحوادث المتعلقة بعمليات التعدين المعرضة لانهايات بسبب التفجير المتعلق بالتعدين أو الفيضانات نتيجة لعوامل طبيعية. أما المخاطر المرتبطة بعمليات المعالجة بمناجم معادن، فتشمل مخاطر الحوادث المرتبطة بعمليات التكسير والتكوير والطحن في المصنع والمعدات. وقد تعاني معادن وعملياتها كذلك بفعل حوادث أخرى من حوادث القوى القاهرة.

إن مثل هذه المخاطر والأحداث قد تتسبب في إلحاق ضرر كبير بمرافق معادن وقد تضر بقوتها العاملة وتتسبب في تعطل عملياتها الإنتاجية وقدرتها على توفير منتجاتها و/ أو قد تؤدي إلى تكبد معادن لخسائر أو مديونيات كبيرة، وهي أحداث يمكن أن يكون لكل منها تأثير سلبي وجوهري على أعمال معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي وعلى سعر أسهمها.

إن تعطل أي مصنع أو جهاز بشكل غير متوقع، مثل جهاز توزيع الطاقة أو جهاز توزيع الغاز أو كسارة في مصفاة الألومينا أو نظام تبريد المياه الذي يؤمن المياه للبدالات الحرارية في مصانع الأمونيا وحمض الكبريت، أو أي أعمال صيانة أو تصليح غير مبرمجة قد تعطل عملية التعدين أو الإنتاج. إن استمرار الإنتاج هو أمر جوهري لأعمال معادن وسوف يبقى كذلك، وإن أي انقطاع في الإنتاج يمكن أن يكون له تأثير سلبي وجوهري على أعمال معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي وعلى سعر أسهمها.

٤-٢ كلما زادت معادن من ديونها في المستقبل فإنها تتعرض إلى مخاطر أكبر تتعلق بالمديونية وقيود أكبر تتعلق بمرونتها التشغيلية

بالرغم من أن معادن تتمتع في الوقت الحالي بوضع جيد من ناحية السيولة، فإنه من المتوقع زيادة مديونيتها بشكل جوهري لتمويل أعمال تطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم مما يعرض معادن إلى بعض المخاطر. وتشمل هذه المخاطر إمكانية عدم القدرة على سداد المديونيات، الأمر الذي قد يؤدي إلى حجز الأصول أو قد يتطلب قيام معادن بالتصرف في أصولها بشروط غير ملائمة أو مناسبة. وكما أنه من المتوقع أن تكون معادن معرضة إلى زيادة تكاليف الفوائد بسبب تقلبات أسعار الفائدة، مما يعني زيادة المديونية وزيادة خطر تعرض معادن لتكاليف إضافية.

أما التسهيلات الائتمانية التي تعتمد معادن استخدامها فيما يتعلق بالمشاريع الجديدة، فإن من المرجح أن تشمل على شروط عادية وقيود تحد من قدرة معادن على الالتزام بمزيد من التسهيلات الائتمانية، وتفرض تعهدات مالية مشددة تتطلب الوفاء بنسب مالية معينة، وهذا من شأنه أن يضع قيود على الطريقة التي يمكن لمعادن أن تمول من خلالها عملياتها.

فإذا ما أخلت معادن ببعض التعهدات المتعلقة بالدين في المستقبل، فإن مقرضها قد يطالبونها بتسديد الديون فوراً، وإذا ما كان الدين مضموناً بموجب ممتلكات أو أصول أخرى، فقد يستحوذون على تلك الممتلكات أو الأصول الضامنة للقرض. يضاف إلى ذلك أنه إذا ما أعلن المقرض استحقال دينه ووجوب تسديده نتيجة للتخلف عن التسديد، فقد يصبح بإمكان المقرضين الآخرين مطالبة معادن بتسديد الديون العائدة لهم فوراً. وفي هذه الحالات لا يمكن وجود أي ضمان بأن معادن ستمكن من الحصول على تمويل بديل كاف للوفاء بهذه المبالغ المطلوب تسديدها.

وقد يكون لأي من هذه المخاطر أثر سلبي جوهري على أعمال معادن وأعمال الكشف التي تقوم بها وعلى نتائج عملياتها ووضعها المالي و/ أو على سعر أسهمها.

٥-٢ تعذر الحصول على الموافقة اللازمة لإنشاء خط أنبوبي يمد مواقع المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط بالمياه اللازمة للاستخدام في إنتاج الذهب، أو الفشل في تركيب هذا الخط، يمكن أن يكون له تأثير سلبي وجوهري على نشاط الذهب لدى معادن

إن تطوير مواقع المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط يعد أمراً ضرورياً لنمو نشاط الذهب لدى معادن، حيث أن هناك عدد من المناجم في هذه المنطقة والتي من المقترح تشغيلها. ولتحقيق ذلك، لا بد من إيصال المياه إلى المنطقة. وتعمل إدارة معادن حالياً على إعداد خطة تطوير متكاملة لتوفير المياه (ومتطلبات البنية التحتية الأخرى) وتسهيل التطوير الاقتصادي لموارد الذهب في المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط. فإذا ثبت أن إنشاء عملية خط المياه غير مجد اقتصادياً، أو أنها تتطلب الحصول على الموافقات والتصاريح اللازمة لإنشاء واستخدام خط المياه ولم يتم الحصول على تلك الموافقات والتصاريح أو تأخر الحصول عليها بدرجة كبيرة، فإن معادن لن يكون بمقدورها المضي في تطوير مواقع المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط. وهذا ما يمكن أن يعيق بدرجة جوهريّة نمو نشاط الذهب أو حتى يجعله غير مجد وغير قابل للاستمرار، وهو ما يمكن أن يكون له بالتالي تأثير سلبي وجوهري على أعمال معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي و/ أو على سعر أسهمها.

٦-٢ ربحية معادن يمكن أن تتأثر بشكل جوهري بالتغيرات في الأنظمة أو اللوائح في المملكة العربية السعودية

إن نشاط وعمليات معادن تخضع لأنظمة ولوائح تتعلق بالتعدين والبيئة والصحة والسلامة. ويمكن أن ينتج عن صدور أو تعديل هذه الأنظمة واللوائح شروط إلزامية إضافية لمعادن قد لا تتمكن من الالتزام بها، أو يترتب الالتزام بها تكاليف إضافية باهظة لمعادن. كذلك فإن صدور أو تعديل أي من هذه الأنظمة واللوائح من شأنه أن يؤدي إلى تأخير في تطوير مشاريع الفوسفات والألمنيوم و/أو استغلال مصادر واحتياط الذهب لدى معادن، وقد يكون لذلك تأثير سلبي وجوهري على أعمال معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي و/أو على سعر أسهمها.

٣- المخاطر المتعلقة بنشاطات الكشف والتعدين بشكل خاص والإنتاج وبصناعة التعدين بشكل عام

١-٣ حق معادن في ممتلكات الكشف والتعدين

إن جميع رخص التعدين والكشف التي حصلت عليها معادن أو قد تحصل عليها تخضع أو ستخضع لطلب التجديد أو الإصدار (حسب الحالة). إن تعذر الحصول على رخصة ما أو عدم تجديدها قد يكون له أثر سلبي وجوهري على معادن يتمثل في خسارة الفرصة لاكتشاف أو تطوير موارد معدنية ضمن منطقة الرخصة. ومع أنه ليس لإدارة الشركة ما يدعو إلى الاعتقاد بأن هناك حقوق للغير على مناطق الرخص، إلا أن هذه الحقوق قد تكون عرضة لإجراءات قضائية من قبل الغير يدعي امتلاك حصة فيها.

إن عدم التقيد بأي من الأنظمة واللوائح النافذة، بما في ذلك عدم دفع حقوق الامتياز أو رسوم الاستغلال، أو عدم الوفاء بمتطلبات الحد الأدنى للإنفاق، أو تنفيذ أعمال التقييم ورفع التقارير بشأنها، يمكن أن يؤدي إلى إلغاء الرخص. وقد لا تتمكن معادن من الاحتفاظ بحصصها في الرخص عندما يحين موعد تجديدها.

٢-٣ قد لا يتطابق حجم ودرجة احتياطات الخام لدى معادن ومعدل إنتاجها مع التوقعات الحالية

لا يمكن إعطاء ضمانات بأن كميات الفوسفات والبوكسيت والذهب أو درجات تركيزها التقديرية والواردة ضمن نشرة الإصدار هذه ستكون متوفرة للاستخراج، ولا يمكن إعطاء ضمانات بأنه سيتم استخراج مستويات محددة من الفوسفات والبوكسيت والذهب فعلياً، أو أنه سيتم تحقيق مستويات الإنتاج المقدرة أو المتوقعة بالنسبة للفوسفات والألمنيوم والذهب. فالكشف هو بطبيعته أمر مبني على افتراضات معينة وليس هناك من شيء مؤكد في أي من تقديرات مصادر المناجم أو الاحتياطات الخام. وعليه، فإن الكميات الفعلية للخامات ودرجة تركيز المعدن الفعلي التي يتم العثور عليها في المناجم قد تختلف بشكل كبير عن تلك التقديرات المعلن عنها في نشرة الإصدار هذه. وعلاوة على ذلك، فإن مستوى نفقات الكشف المطلوبة لتقدير أو إثبات وجود احتياطي من المعادن قد يزيد كثيراً عما تم تقديره في بادئ الأمر. ولا يوجد ضمانات بأن يستمر الاحتياطي أو المصدر الذي يتحدد كاحتياطي قابل للتعددين تجارياً بحيث يمكن استغلاله اقتصادياً في المدى المتوسط والطويل. وبالنسبة لاحتياطات البوكسيت، من الممكن أن تختلف درجة تغذية البوكسيت بشكل كبير عن الدرجة التي تم تقديرها من خلال اختبار العينات. لقد تم تصميم مصفاة الألومينا بحيث تعمل بمستوى مثالي لدرجة محددة من تغذية البوكسيت بناء على درجة تقديرية لاحتياطي البوكسيت. ومع أنه تم وضع مخصص يأخذ في الاعتبار اختلافات الدرجة، إلا أن وجود اختلافات كبيرة في الدرجة قد يؤثر على معدل الإنتاج والتكاليف والجودة بالنسبة للألومينا التي تنتجها المصفاة. ويمكن أيضاً أن يتأثر تعدين الفوسفات والبوكسيت أو الذهب بعوامل أخرى كالأنظمة والمتطلبات الرسمية والعوامل الجوية والاجتماعية أو البيئية والتي يمكن أن تقيد إمكانية الوصول إلى مناطق الاحتياطيات، إضافة إلى احتمال وجود صعوبات فنية غير منظورة أو تشكيلات جيولوجية غير عادية أو غير متوقعة أو تعطل في العمل. ومن هنا، يجب عدم تفسير الموارد والاحتياطيات التقديرية الواردة في هذه النشرة على أنها تأكيد للجدوى التجارية أو الربحية بالنسبة لأي عمليات مستقبلية.

هذا وقد تختلف مستويات إنتاج المعادن من سنة إلى سنة بشكل جوهري. فقد بلغ الإنتاج السنوي لمعادن من الذهب ذروته عند مستوى ٢٣٩,٧٣١ أوقية في عام ٢٠٠٥م ثم انخفض منذئذ إلى ١٤٢,٧٦٣ أوقية في الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م بسبب تناقص الاحتياطيات في بعض المناجم وانخفاض درجات الخام ومعدلات الاستخراج، وهذا ما يمثل تراجعاً بنسبة ٤٧% على مدى هذه الفترة.

٣-٣ ربحية عمليات معادن والتدفقات النقدية الناتجة عن هذه العمليات سوف تتأثر بشكل جوهري بالتغيرات في أسعار الأسواق للذهب والفوسفات والألمنيوم

يمكن لأسعار منتجات الذهب وأسعار فوسفات الأمونيوم الثنائي والألمنيوم في الأسواق أن تتقلب بصورة كبيرة. وقد تعود هذه التقلبات لعدة عوامل خارجة عن سيطرة معادن. وهي تشمل بالنسبة للذهب مراكز استثمارية يتخذها المستثمرون أو المتعاملون في الذهب للمضاربة، والتغيرات في مستوى الطلب على الذهب للاستخدام في المجوهرات وللخدمات الصناعية وللإستثمار، والتغيرات في المعروض من الذهب، والعزوف عن الإستثمارات وإعادة الاستخدام والتحوط، وتوقعات الأسواق المالية بخصوص معدلات التضخم وقوة الدولار الأمريكي (وهي العملة التي يتم بها تسعير الذهب وتداوله عالمياً) بالنسبة للعملة الأخرى، والتغيرات التي تطرأ على معدلات الفائدة، والمبيعات المتوقعة أو الفعلية من الذهب من قبل البنوك المركزية ومبيعات الذهب من قبل منتجي الذهب في صفوفات آجلة والأحداث السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية وتكاليف إنتاج الذهب في الدول الرئيسية المنتجة للذهب مثل جنوب أفريقيا والولايات المتحدة وأستراليا وأوزبكستان. ان العوامل التي تؤثر على أسعار السوق بالنسبة للفوسفات والألمنيوم تشمل، في حالة فوسفات الأمونيوم الثنائي تكلفة المواد الخام الأساسية المستخدمة في صناعة فوسفات الأمونيوم الثنائي (كصخر الفوسفات والكبريت والألمونيا بالنسبة لفوسفات

الألمونيوم الثنائي والغاز الطبيعي بالنسبة للألمونيوم) وتعطل المصانع وتفاوت حركة الشراء، وموسمية الزراعة وحركة تسليم البواخر وتغير الأحوال الجوية، وعلى المدى البعيد، زيادة أو تراجع الطاقة الإنتاجية للفوسفات على المستوى العالمي، وفي حالة الألمنيوم، مستوى الطلب في أسواق الاستخدام النهائي كالسيارات وقطاعات البناء والإنشاء والتي تتصف عادة بكونها دورية، ومن جهة الشراء توفر الكربون المستعمل لتبطين خلايا الاختزال (والمعروف أيضا بالأوعية) في أفران صهر الألمنيوم. وبالفعل، فقد أظهرت أسعار الألمنيوم وفوسفات الألمنيوم الثنائي لفترة طويلة انخفاض في المستوى في المعنى الحقيقي (الرجاء مراجعة "نظرة شاملة على القطاع" - "نظرة شاملة على قطاع الفوسفات" - "نظرة شاملة على قطاع الألمنيوم").

في حال لم يوازي مدخول مبيعات الذهب كلفة الانتاج لفترة طويلة من الزمن في الوقت القريب قبل إنجاز مشروعي الفوسفات والألمنيوم، فقد تتكبد معادن خسائر وتجبر على تخفيض أو تعليق بعض أو كل مشاريعها أو أعمالها الحاضرة.

٣-٤ قد تترتب على معادن التزامات مالية كبيرة بموجب الأنظمة البيئية

هناك مخاطر معينة ترتبط عادة بالأنشطة التعدينية للمجموعة والتي قد تعرض معادن إلى التزامات مالية جوهرية بموجب الأنظمة البيئية. فالمرافق الإنتاجية لمعادن في رأس الزور ستولد مواد خطرة وسامة ومواد كيميائية وملوثات ومخلفات أخرى إذا لم يتم معالجتها بشكل صحيح تكون مضرّة للإنسان والحيوان والبيئة. ان ذلك يتضمن مخلفات المنتجات كالطين الأحمر (وهو من المخلفات التي تنتج عن عملية باير المستخدمة في إنتاج الألومينا) بالنسبة لمشروع الألمنيوم وجبس الفوسفور وثاني أكسيد الكبريت وغاز الهيدروفلوريك بالنسبة لمشروع الفوسفات. وهناك خطر مشابه يوجد في مرافق التصنيع الخاصة بمعادن والموجودة في مختلف مواقع مناجم الذهب. ويخضع تخزين هذه النفايات وتصريفها والتخلص منها لأنظمة بيئية يتطلب البعض منها التخلص المسبق من مواد التلوث وإعادة استصلاح المواقع المتأثرة. ويكون من الصعب في أغلب الأحيان تقدير تكاليف المخاطر الناتجة عن التلوث وعمليات التنظيف المتعلقة بها ما لم يتم القيام بالتحقق بيئياً من ذلك على المدى البعيد وتحديد درجة المسؤولية بموجب الأنظمة البيئية بشكل واضح. وتقوم معادن بحصر التكاليف المستقبلية البيئية المقدرّة على مدى العمر التشغيلي للمنجم، لكن تقديرات تكاليف إعادة التأهيل/ وإعادة الوضع على ما كان عليه تظل تخضع للمراجعة نتيجة للتغيرات المستقبلية في الأنظمة والتقنية وتقديرات التكاليف. ومن الممكن أيضا أن تتعرض معادن في المستقبل لمسؤوليات بيئية تنجم عن عقود تشغيل من قبل أطراف أخرى لمنشأتها في رأس الزور.

هناك نشاطات أخرى تقوم بها معادن كجزء من مشروع الكشف يمكن أن تؤدي إلى مشاكل بيئية مثل انبعاث الغبار والملوثات الأخرى مما يؤدي إلى مطالبات بيئية ضد الشركة. ان ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تكاليف إضافية تتحملها الشركة وإمكانية عرقلة العمليات التي تقوم بها معادن.

ومع أن معادن طورت وتعمل على تطوير إجراءات رقابية وأنظمة إدارية بيئية بالنسبة لعملياتها الحالية والمستقبلية وفقا لأفضل المعايير المحلية والدولية، إلا أن الأنظمة واللوائح البيئية تتسم بالتغير المستمر ومن المحتمل أن تصبح في المستقبل أكثر تشددا، وخصوصا في الصناعات التحويلية والثقيلة كصناعة الألمنيوم والذهب وإنتاج الأسمدة. فإذا ما تغيرت التزامات معادن المرتبطة بالبيئة كنتيجة لتغيرات في الأنظمة واللوائح أو في بعض الافتراضات التي تضعها لتقدير المسؤوليات، أو إذا ما طرأت ظروف غير متوقعة في عملياتها، فإن مصاريف معادن ومخصصاتها ستزداد لتتكيف مع هذه المتغيرات. وإذا ما كانت هذه المصاريف والمخصصات كبيرة، فإنها قد تؤثر سلبا على نشاط معادن ونتائج عملياتها ووضعها المالي. وبالإضافة إلى ذلك، قد تؤثر أية تغييرات على قدرة معادن على الحصول على تمويل لتطوير مشاريعها بالنظر إلى أنه من المحتمل أن يتوقف توفر التمويل من المؤسسات المالية على التقيد "بمبادئ الاستواء" (Equator Principles)، وهو معيار معتمد في الصناعة المالية لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية في تمويل المشاريع.

٥-٣ المخاطر المتعلقة بتجديد رخص التعدين

لوزير البترول والثروة المعدنية تجديد رخص التعدين بعد استيفاء جميع المتطلبات واستكمال الإجراءات لمدة أو لمدد لا يتجاوز مجموعها ٣٠ سنة مع عدم الإخلال بالأحكام والنظم التي تكون نافذة عند التجديد. وإن تجديد رخص التعدين التي تملكها الشركة يعتمد على مدى استيفاء معادن للمتطلبات المفروضة في نظام التعدين واللوائح والتعليمات المنفذة له ولجميع التزاماتها المنصوص عليها في الرخص موضوع التجديد.

٤. المخاطر العامة المتعلقة بنشاط معادن

٤-١ عدم امكانية معادن من التحكم بصورة فاعلة في نموها

على افتراض نجاح إنجاز مشروع الألومنيوم والفسفات المقترحين وتطوير مواقع المناطق الواقعة ضمن قطاع الذهب الأوسط، فإن معادن ستحقق نمواً كبيراً في السنوات القليلة القادمة. ونتيجة لذلك، سوف يزداد مستوى التعقيد في الجانب التشغيلي لأعمال معادن ومسؤوليات إدارتها بشكل جوهري. وسوف تضطلع الإدارة بعد الطرح بمسؤوليات إضافية ترتبط بإدارة شركة عامة مدرجة بالسوق المالي. وليس هناك من ضمانات بشأن تمكن معادن من اجتذاب مدراء جدد يمتلكون الخبرة والكفاءات التي تبحث عنها معادن أو أشخاصاً قادرين على إدارة النمو المستقبلي بصورة ناجحة. إن عدم قدرة معادن على إدارة نموها بصورة ناجحة قد يؤثر بشكل سلبي وجوهري على أعمال معادن وتطلعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي و/ أو على سعر أسهمها.

٤-٢ الاعتماد على الموظفين الأساسيين والقوى العاملة عالية التأهيل

سوف يعتمد نجاح معادن في المستقبل على استمرار قدرتها على استقطاب أفراد ذوي مهارات ومؤهلات عالية والاحتفاظ بهم وتوفير الحوافز لهم في جميع مرافق التعدين ومرافق المعالجة والمكاتب الإدارية. إن التنافس في المملكة على اجتذاب الأشخاص ذوي الخبرات هو تنافس شديد وذلك بسبب الطلب الحالي الكبير على الأفراد المؤهلين. ويضاف إلى ذلك أن المواقع النائية والأحوال المناخية القاسية في مواقع معادن التعدين تجعل من الصعوبة على معادن استقطاب مثل هؤلاء الأشخاص.

تفتقد معادن إلى الخبرة في أعمال تطوير المشاريع من الحجم المقترح لمشروع الفوسفات والألمنيوم وفي تشغيل مثل هذه المشاريع والقيام بالعمليات اللازمة والتقنية وأعمال الصيانة المرتبطة بها وتسويق المنتجات. وعلى هذا الأساس، وإلى حد ما، ستكون معادن معتمدة على استقطاب يد عاملة فنية وخبرات من شركائها والشركات المزودة التي تتعامل معهم.

ومع أن معادن قد طورت سلم رواتب ومزايا بطريقة تتوافق مع المعايير المتطورة في السوق السعودية، إلا أنه ليس هناك من ضمانات بأن تتمكن معادن من الاحتفاظ بموظفيها من دون التأثير على ربحيتها، وعلى وجه الخصوص، فإن معادن قد لا تتمكن من الاحتفاظ بالأفراد المؤهلين وقد لا تتمكن كذلك من التحكم في النفقات المرتبطة بالاحتفاظ بالموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً وتوفير الحوافز لهم. ومن هنا، فإن الإخفاق في تأمين احتياجات معادن من الأفراد قد يؤثر سلباً وبصورة جوهرياً على عمليات معادن وإستراتيجية النمو الخاصة بها.

٤-٣ تقلبات العملة قد تؤثر سلباً وبصورة ملموسة على أعمال معادن ووضعها المادي ونتائج عملياتها

حالياً، معظم عائدات معادن هي بالدولار الأمريكي ويتوقع استمرار هذا الوضع بعد تطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم. إن تقلبات بين الدولار الأمريكي والعملة الأخرى التي تستعملها معادن لدفع بعض تكاليف المشاريع يمكن أن يؤدي إلى زيادة تكاليف المشاريع ويؤثر بصورة سلبية على هامش الأرباح التشغيلية المتوقعة لدى معادن.

٤-٤ قد يكون الغطاء التأميني لمعادن غير كافٍ ووقوع حوادث كبيرة غير مؤمن ضدها قد تؤثر سلباً بصورة جوهرية على أعمال معادن ووضعها المالي ونتائج عملياتها

قد تتعرض معادن لمسؤوليات (بما فيها التزامات مالية تتعلق بالتلوث أو أخطار أخرى) جراء عدم توفير تأميناً كافياً أو لم توفر تأميناً أو ليس باستطاعتها توفير ذلك التأمين. وتحتوي وثائق التأمين الحالية لمعادن على استثناءات وقيود على التغطية التأمينية، وقد تحتوي الوثائق المستقبلية على مثل هذه الاستثناءات والقيود. ويضاف إلى ذلك، أنه قد لا تبقى وثائق التأمين الحالية متوفرة لمعادن باستمرار وقد لا تتوفر وثائق التأمين التي تحتاجها مستقبلاً بأقساط مقبولة من الناحية الاقتصادية. ونتيجة لذلك، فإن الغطاء التأميني لمعادن قد لا يغطي المطالبات ضد معادن والخاصة بالحوادث البيئية والصناعية أو التلوث مستقبلاً.

هناك خطر يتمثل في احتمال أن تؤدي الخسائر والالتزامات المالية الناشئة عن حوادث إلى ارتفاع التكاليف التي تتكبدها معادن وأن يؤثر ذلك بشكل سلبي كبير على أعمال معادن ونتائج عملياتها ووضعها المالي و/أو على سعر أسهمها.

٥ المخاطر المتعلقة بالاكتتاب

١-٥ قد لا يحصل المساهمون على أرباح نقدية على الأسهم

إن توزيعات الأرباح المستقبلية ستعتمد، من ضمن اعتمادها على أشياء أخرى، على الربح المستقبلي والوضع المالي ومتطلبات رأس المال وتوزيع الاحتياطيات والمال المتوفر في الشركة والشروط الاقتصادية العامة وعوامل أخرى يعتبرها أعضاء مجلس إدارة الشركة مهمة من وقت إلى آخر.

كما أن قدرة معادن على الإعلان عن تحقيق وصراف أرباح نقدية على الأسهم قد يكون مقيداً بتعهدات ضمن اتفاقيات تسهيلات ائتمانية أو بتعويض خسائر متراكمة أو بالالتزام باتفاقيات المساهمين لبعض الشركات التابعة للمجموعة وأيضاً بأحكام النظام السعودي، أو بشروط أخرى. وبناء عليه، لا يمكن أن يكون هناك أي تأكيد بشأن توزيع أرباح على المساهمين.

٢-٥ السيطرة الفعلية للمساهم المؤسس

ستظل الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة بصفتها المساهم المؤسس تتمتع بقدرة فعلية في التصويت على الأمور التي تحتاج إلى موافقة المساهمين بما فيها انتخاب أعضاء مجلس الإدارة وعمليات أساسية تخص الشركة.

وسوف تمتلك الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة بعد هذا الطرح ٥٠% من الأسهم. وبالتالي، سيكون بإمكان الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة التأثير على جميع الأمور التي تحتاج إلى موافقة المساهمين بحكم أنها ستكون قادرة على تمرير القرارات العادية دون الحاجة لتصويت المساهمين الآخرين بالموافقة عليها، وكذلك منع المساهمين الآخرين من تمرير القرارات العادية والخاصة من خلال تصويتها ضد هذه القرارات. ويمكن للحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة ممارسة هذه الحقوق بطريقة قد يكون لها تأثير سلبي وجوهري على نشاط معادن وتوقعاتها ونتائج عملياتها ووضعها المالي و/أو على سعر أسهمها.

٣-٥ عدم وجود سوق في السابق للأسهم واحتمال تذبذب أسعار الأسهم المطروحة

قبل هذا الطرح، لم يكن هناك سوق لتداول أسهم الشركة ولا يمكن إعطاء أي ضمان بشأن تداول نشط لأسهم الاكتتاب بعد قبول أسهم الشركة في القائمة الرسمية، وحتى وإن نشأ مثل هذا السوق، فليس هناك ضمان بشأن استمراره أو مدة بقائه.

وهناك عدة عوامل من بينها النتائج الفعلية أو المتوقعة لعمليات الشركة وتغيرات الأرباح التقديرية أو عدم تحققها وأحوال السوق بالنسبة للقطاع والإجراءات النظامية والأوضاع الاقتصادية العامة أو غيرها من العوامل الخارجة عن نطاق سيطرة معادن، يمكن أن تسبب تقلبات كبيرة في سعر الأسهم المطروحة وإمكانية تسهيلها.

٥-٤ عمليات بيع الأسهم مستقبلا

إن بيع كميات كبيرة من الأسهم في السوق مستقبلا بعد انتهاء الاكتتاب، أو الاعتقاد باحتمال حدوث مثل هذه العمليات، يمكن أن يؤثر سلبا على سعر الأسهم في السوق.

بعد انتهاء الاكتتاب بنجاح، وبحسب قواعد التسجيل والإدراج، على الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة ألا تتصرف بأسهمها لفترة ستة أشهر من تاريخ بدء تداول الأسهم المطروحة في السوق. وإضافة إلى ذلك، فإن معادن لا تنوي حاليا إصدار مزيدا من الأسهم على الفور بعد انتهاء الاكتتاب. ومع ذلك، فإن إصدار كمية كبيرة من الأسهم من قبل معادن أو بيع كمية كبيرة من الأسهم من قبل الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة بعد انتهاء فترة الحظر يمكن أن يكون له تأثير سلبي على سوق الأسهم وقد يؤدي إلى انخفاض سعر الأسهم في السوق.

نظرة على صناعة التعدين

تم إعداد اللمحات عن صناعة الذهب والفسفات والألمنيوم الواردة أدناه من قبل كل من سي.أريو ستراتيجيز المحدودة ("سي.أريو") (بالنسبة لصناعة الفوسفات والألمنيوم) ومن قبل شركة بروك هنت وشركاؤه المحدودة ("بروك هنت") (بالنسبة لصناعة الذهب) وتمت مراجعتها من قبل الشركة. وتتضمن هذه اللمحات بيانات عن السوق وبيانات أخرى عن قطاع التعدين من مصادر خارجية، بما فيها منشورات تصدرها أطراف ثالثة أو منشورات تتعلق بالصناعة أو منشورات عامة. ولم تتحقق الشركة من صحة هذه البيانات، ومن هنا، فإنه لا يمكن إعطاء أي تأكيد بشأن دقة هذه البيانات أو اكتمالها ولا تتحمل الشركة أي مسؤولية بخصوصها. وعلاوة على ذلك، عند دراسة معلومات القطاع والسوق الواردة في نشرة الإصدار هذه، ينبغي على المكتسبين الانتباه إلى أن هذه المعلومات قد تكون غير مؤكدة بسبب اختلاف تعريف الأسواق والقطاعات المعنية.

تم إعداد كل من اللمحات العامة عن صناعة الذهب، وصناعة الفوسفات، وصناعة الألمنيوم الواردة أدناه في شهر أكتوبر ٢٠٠٧م، وبالتالي فإن هذه اللمحات تعالج أحوال السوق في ذلك التاريخ ولا تأخذ بالاعتبار أية تعديلات أو تطورات طرأت على أحوال السوق منذ ذلك التاريخ. إن هذه اللمحات لا تتضمن أية بيانات إحصائية للعام ٢٠٠٧م ولم يتم تحديثها قبل تاريخ صدور هذه النشرة.

لمحة عن صناعة الذهب

مقدمة

يستخدم الذهب منذ زمن بعيد في صك العملات وصياغة المجوهرات وكحافظ للقيمة وفي تطبيقات عملية مختلفة نتيجة لندرته النسبية ولمعانه الفريد وقابليته للتشكيل ومقاومته للتآكل وغير ذلك من الخصائص الفيزيائية الفريدة.

يقدر الطلب العالمي على الذهب في ٢٠٠٦م بنحو ٣,٥٣٠ طن. وتشكل المجوهرات النسبة الأكبر من حجم هذا الطلب والتي تعادل ٦٤% منه. وشكل طب الأسنان والتطبيقات الإلكترونية والتطبيقات الصناعية الأخرى، غير المرتبطة بالمجوهرات، ما نسبته ١٨% من إجمالي الطلب. وشكل تخزين سبائك الذهب، أي شراء الذهب لأغراض الاستثمار من قبل الأفراد نسبة ٧% من إجمالي الطلب. وفي عام ٢٠٠٦م، جاءت نسبة الـ ١١% المتبقية من الطلب من العاملين في تعدين الذهب الذين قاموا بإغلاق مراكز تحوط من تقلبات السوق. ويعتبر هذا الجزء من الطلب ظاهرة قصيرة الأجل تحدث نتيجة لارتفاع أسعار الذهب.

يتم توريد الذهب إلى السوق من إنتاج المناجم وإعادة التدوير أو تحريك المخزونات المتوفرة في السوق بشكل عام. ويقدر المخزون العالمي من الذهب بحوالي ١٥٨,٠٠٠ طن منها ٢٨,٥٠٠ طن هي بحوزة المصارف المركزية ("القطاع الرسمي"). ويشكل الذهب على شكل مجوهرات ما يزيد قليلاً عن ٥٠% من مخزون الذهب العالمي.

معروض الذهب

في عام ٢٠٠٦م، انخفض معروض الذهب إلى ٣,٩١٤ طن وذلك بنسبة ٤,٩% عن السنة السابقة. ويشكل إنتاج المناجم ٦٣% أو ٢,٤٧١ طن من هذا المجموع، فيما جاء الجزء الباقي من المعروض الصافي للقطاع الرسمي (مبيعات البنوك المركزية) والذي بلغ ٣٢٨ طن وإمدادات الخردة بواقع ١,١١٥ طن.

تشكل مناجم الذهب الأساسية، أي المناجم التي تستمد معظم إيراداتها من الذهب وليس من منتجات المعادن الثانوية الأخرى، مصدر حوالي ٨٥% من إنتاج المناجم، بينما تأتي نسبة الـ ١٥% الباقية بشكل رئيسي من المناجم التي يشكل فيها النحاس أو الفضة المنتجات الأساسية لها.

تنتج مناجم الذهب الأساسية الذهب على شكل خام مخلوط يسمى دوري ("doré") هو عبارة عن خليط من الذهب والفضة إضافة إلى الشوائب. وتستخدم مجموعة متنوعة من طرق التعدين منها ما هو في جوف الأرض ومنها السطحي. ويصنف خام الذهب الذي يتم تعدينه تحت الأرض ما بين ٤ و ١٥ غ/طن، أما الخام الذي يتم بالتعدين السطحي فيصنف ما بين ١ غ/طن فما فوق. وهناك مجموعة واسعة من التقنيات المستخدمة في معالجة الخام والتي تعتمد على حجم العملية ودرجة الخام وطبيعته. وتستخدم الطرق البسيطة المعتمدة على تركيز الجاذبية عند وجود الذهب في الخام على شكل حبيبات كبيرة منفصلة، وخلاف ذلك يتم استخراج الذهب غالباً عبر غسل السيانيد وامتصاصه على كربون منشط، ومن ثم الشطف والاستخلاص الكهروإلكتروني والصره لإنتاج الدوري.

تختلف مناجم الذهب اختلافاً كبيراً من حيث الحجم. ففي العديد من البلدان النامية، يتم تعدين الذهب على نطاق صغير من قبل أشخاص يحترفون التعدين بشكل غير مهني باستخدام أساليب ومعدات بدائية. وفي الجانب الآخر، تشمل عمليات التعدين من قبل المنتجين الرئيسيين استخراج ومعالجة عشرات ملايين الأطنان من الخام سنوياً باستعمال أضخم معدات التعدين وتقنيات معالجة متقدمة.

يتم شحن خليط المعدن الدوري إلى مصافي الغير حيث تتم تنقيته وفقاً لمعيار "التسليم المقبول" المحدد من قبل هيئة سوق السبائك بلندن، أي مسبوكا في سبائك محددة الوزن والأبعاد وتحتوي على ما لا يقل عن ٩٩,٥% من الذهب.

تعتبر جنوب إفريقيا أكبر منتج للذهب إذ تشكل ١٢% من الإمداد العالمي للمناجم، تليها الولايات المتحدة الأمريكية والصين وأستراليا والتي تساهم كل منها بنسبة ١٠% من إجمالي الإمداد. وتساهم أكبر خمس شركات لتعدين الذهب مجتمعة بما نسبته ٣٤% من إمداد المعادن العالمي.

تتوقع شركة بروك هنت ارتفاع الإنتاج العالمي للمناجم من الذهب ليصل إلى ٢,٥٦٦ طن في عام ٢٠٠٧م وإلى ٢,٧٩٤ طن في عام ٢٠١٠م مع زيادة الإنتاج بدول الاتحاد السوفيتي السابق والصين وإفريقيا وآسيا.

ويعتبر القطاع الرسمي من مصادر الإمداد الأخرى ويشمل البنوك المركزية وصندوق النقد العالمي. فقد ساهمت البنوك المركزية بشكل ملموس في إمداد الذهب منذ أوائل التسعينات حيث باعت الذهب بمعدل ٤٣٨ طن بالسنة منذ عام ١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠٦م.

جاءت مبيعات القطاع الرسمي خلال السنوات الـ ١٢ الماضية في إطار عملية لإعادة توازن الاحتياطي لجأ إليها الكثير من البنوك المركزية اعتقاداً منها أن احتياطياتها من الذهب كانت تزيد عن حاجتها. وقد نتجت هذه العملية بتوقيع اتفاقية واشنطن ("اتفاقية واشنطن الأولى") في سبتمبر ١٩٩٩م التي وافقت بموجبها خمسة عشرة بنك من البنوك المركزية الأوروبية على تحديد أعمال البيع والإقراض بـ ٢٠٠٠ طن خلال خمس سنوات حتى عام ٢٠٠٤م. وتم تجديد هذه الاتفاقية في سبتمبر ٢٠٠٤م ("اتفاقية واشنطن الثانية") التي سمحت للأطراف الموقعة ببيع ما يصل حتى ٢,٥٠٠ طن خلال السنوات الخمس التالية.

في عام ٢٠٠٦م، بلغت مبيعات البنوك المركزية ٣٢٨ طن حيث اختار كثير من البنوك الموقعة على اتفاقية واشنطن الثانية عدم بيع النسبة المتاحة لها خلال هذه الفترة، فيما دخلت بنوك أخرى ليست أعضاء في هذه الاتفاقية السوق كأطراف مشتريّة.

وتفترض توقعات شركة بروك هنت فيما يتعلق بإمداد القطاع الرسمي أن تستغل البنوك الموقعة كامل نسب المبيعات المقررة لها بموجب اتفاقية واشنطن الثانية، وأن صافي مبيعات القطاع الرسمي سوف يستمر على المدى الطويل بمعدل ٤٠٠ إلى ٥٠٠ طن في السنة.

أما بالنسبة لإعادة الاستخدام فهي مصدر ثابت إلى حد ما لكنه يشكل نسبة متدنية من الإمداد وذلك بمعدل ظل يشكل خلال السنوات العشر الماضية حوالي ٨٣٠ طن من الإمداد سنويا. وفي الغرب، تعتبر معدلات إعادة تدوير مجوهرات الذهب منخفضة جدا، بينما في آسيا يتم بيع الذهب المحفوظ كاستثمار في الأزمات أو لتحقيق الأرباح عندما تكون أسعار الذهب مرتفعة. وبناء على ذلك، تقدر شركة بروك هنت أن إمداد الخردة يتأثر بالأسعار بشكل جزئي وينخفض بانخفاض أسعار الذهب.

الطلب على الذهب

يقدر أن الطلب العالمي على الذهب في عام ٢٠٠٦م انخفض بنسبة ٢,٩% مقارنة بمستواه في عام ٢٠٠٥م، ليصل إلى ٣,٥٣٠ طن، وذلك بسبب الهبوط الحاد في الطلب على الذهب للمجوهرات. وفي عام ٢٠٠٦م أيضا تراجع استخدام الذهب في صناعة المجوهرات بنسبة ١٦% ليصل إلى ٢,٢٨٠ طن، نتيجة لحساسية المستهلكين وتخوفهم من أسعار الذهب المرتفعة.

من جهة أخرى، يعتمد التغير من سنة لأخرى في استهلاك الذهب لصناعة المجوهرات على عدة عوامل، أهمها المناخ الاقتصادي السائد وسعر الذهب. أما على المدى الأطول، فهناك عوامل أخرى كتغير أدواق المستهلكين والتي قد تلعب هي أيضا دورا كبيرا.

تعتبر الهند أكبر دولة مصنعة للمجوهرات حيث تشكل حوالي ٢١% من الطلب العالمي. وتعتبر المجوهرات فيها وسيلة مهمة لتخزين الثروة الشخصية فضلا عن استخدامها للزينة، ولها أهمية خاصة في الثقافة الهندية في كثير من أوجه الحياة. وقد تراجع الطلب على الذهب في الهند من ٧٢٠ طن سنة ١٩٩٨م إلى ٤٦٤ طن سنة ٢٠٠٦م، وهو ما يعود بشكل جزئي إلى حساسية السعر وأيضا نتيجة لتزايد مستوى الوعي المالي للمستهلكين. ثم عاد الطلب إلى الانتعاش بعض الشيء سنة ٢٠٠٥م ليرتفع إلى ٥٣٩ طن قبل أن يعاود انخفاضه في عام ٢٠٠٦م.

أما في الدول الغربية فيخضع الطلب على مجوهرات الذهب كسلعة كمالية طبقاً للظروف الاقتصادية ويتغير بدرجة كبيرة تبعاً لتغير الناتج المحلي العام. وتتوقع شركة بروك هنت ارتفاع الطلب لأغراض صناعة مجوهرات الذهب بمعدل ١,٩% على مدى السنوات العشر المقبلة.

وتشمل مصادر الطلب "الأخرى" للأغراض التصنيعية استعمال الذهب في الإلكترونيات، ويستهلك حوالي ٣٠٤ أطنان سنويا، ويليه طب الأسنان الذي يحتاج لحوالي ٦١ طنا في السنة، فيما يستهلك الجزء الباقي في صناعة النقود والميداليات واستخدامات صناعية وزخرفية أخرى.

وبالنسبة للطلب على الذهب لغرض الاستثمار وادخار السبائك فيعتبر ظاهرة آسيوية حيث يشتري المستثمرون سبائك الذهب كاستثمار ووسيلة لحفظ القيمة. ويميل الطلب لغرض التخزين إلى التناسب سلبيا مع سعر الذهب، مع أن التقلبات الكبيرة في الطلب السنوي أمر شائع ويصعب تحديد حجمها أو عزوها لسبب محدد. أما المصدر الآخر للطلب لغرض الاستثمار والذي نشأ في السنوات الأخيرة في صناديق متداولة في البورصة (ETFs)، توفر للمستثمرين وسيلة للاستثمار مباشرة في الذهب دون تكلفة شرائه واقتنائه فعليا.

كذلك شكل الإبرام المبكر من قبل العاملين في تعدين الذهب لتعهدات وقائية دفترية مصدرا آخر لصافي الطلب على الذهب منذ سنة ٢٠٠٠م، إذ يتطلب ذلك شراء الذهب في السوق على أساس التسليم مقابل عقود بيع آجلة. ويقدر الطلب على الذهب لأغراض إنهاء عقود الوقائية في عام ٢٠٠٦م بنحو ٣٧٥ طن، بمعدل ٢٤٥ طن سنويا من عام ٢٠٠٠م. وقد بلغ حجم المراكز الوقائية الدفترية القائمة لمنتجي الذهب في الربع الأول من عام ٢٠٠٧م ١,٢٤١ طن من الذهب. ويتوقع أن يستمر إنهاء المراكز الوقائية على مدى السنوات القادمة، وإن كان ذلك بوتيرة أقل، مع تناقص المراكز الوقائية القائمة.

التكاليف

تقدر شركة بروك هنت أن متوسط التكلفة النقدية لإنتاج الذهب عالمياً من المناجم بلغ ٢٩٧ دولار/ أوقية في سنة ٢٠٠٦م. يمثل الجزء الأعظم منها تكلفة استخراج ومعالجة ومصارييف عامة وإدارية بما متوسطه ٢٨٧ دولار أمريكي/ أوقية. فيما شكلت تكاليف الصهر والتنقية ١٨ دولار أمريكي / أوقية، والتي يقابلها إيرادات بقيمة ٨ دولارات/ أوقية ناتجة عن المنتجات الثانوية، والتي تتكون بشكل رئيسي من الفضة والنحاس.

الأسعار

يتم تداول معظم الذهب النقي على مستوى عالمي في عمليات تتم في السوق الموازية (غير الرسمية) مباشرة بين المشتري والبائع، وليس من خلال البورصة (السوق الرسمية). وتشمل التعاملات الفورية وتعاملات السوق الموازية العقود الآجلة والخيارات وعقود المشتقات المركبة. وتقع المراكز الرئيسية للسوق الموازية في لندن ونيويورك وزيورخ. وبالإضافة إلى السوق الموازية، يتم تداول الذهب في بورصات للعقود المستقبلية مثل بورصة نيويورك (NYMEX) وبورصة طوكيو (TOCOM).

يتم تحديد أكثر أسعار الذهب الرسمية/ المرجعية استخداماً كل مساء في سوق لندن لسبائك الذهب، ويشار إليه عادة بـ "سعر المساء بلندن".

الآفاق المستقبلية للسوق

انخفض سعر الذهب سنة ١٩٩٩م إلى مستوى متدن وصل معه إلى ٢٥٣ دولار أمريكي / أوقية، وهو أدنى مستوى اسمي منذ سنة ١٩٧٩م والأقل فعلياً منذ سنة ١٩٦٠م، وذلك بسبب سيطرة الاعتقاد بوجود فائض في معروض الذهب من المناجم ومبيعات البنوك المركزية إضافة إلى قوة الدولار الأمريكي. وبالإضافة إلى تأثير سعر الذهب بالمعطيات الأساسية للعرض والطلب، فهو يخضع أيضاً لتأثير جملة من العوامل الأخرى، منها قيمة الدولار الأمريكي بالنسبة للعملة الأخرى والمخاطر الإقليمية والسياسية والاقتصادية التي يسود الاعتقاد بوجودها.

وقد شهدت أسعار الذهب منذ سنة ١٩٩٩م ارتفاعاً كبيراً، حيث بلغ متوسط سعر المساء بلندن ٦٠٤ دولار أمريكي / أوقية سنة ٢٠٠٦م وكان من أسباب ذلك تراجع إنتاج المناجم، اتفاقينا واشنطن اللتان حددتا مبيعات القطاع الرسمي، ضعف الدولار الأمريكي وزيادة مستوى المخاطر الإقليمية والسياسة والاقتصادية بسبب الإرهاب، إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط ومخاوف بشأن عدم استقرار الأسواق المالية.

وتتوقع شركة بروك هنت بقاء أسعار الذهب ثابتة في عامي ٢٠٠٧م و ٢٠٠٨م، بمتوسط سنوي قدره ٦٧٥ دولار أمريكي / أوقية و ٦٩٠ دولار أمريكي / أوقية على التوالي، مما يشير إلى بقاء الطلب على الذهب لأغراض الاستثمار ثابتاً، بما فيها صناديق المتداولة في البورصة.

كما تتوقع شركة بروك هنت أن تستمر هذه العوامل الإقليمية والسياسة والاقتصادية الداعمة لبعض الوقت بما يسمح ببقاء أسعار الذهب عند مستويات أعلى من ٥٠٠ دولار أمريكي / أوقية حتى عام ٢٠١٠م.

لمحة عن صناعة الفوسفات

مقدمة

ليس هناك من بديل للفوسفور، فهو عنصر أساسي لجميع النباتات والحيوانات. والفوسفور عنصر أساسي لانقسام الخلايا والتمثيل الضوئي والإزهار ونضج الثمار والنمو السريع للجنور، ويعتبر إلى جانب النيتروجين واحداً من العناصر الأساسية الثلاثة المغذية للنباتات. فالنباتات تمتص الفوسفور من التربة وتحوله إلى ما يمكن امتصاصه

من قبل الإنسان والحيوان. وفي التربة الزراعية، يؤدي الحصد والكشط إلى القضاء على النباتات المحتوية على الفوسفور، وبذلك يكون استبدال الفوسفور في التربة ضروريا لتحسين إنتاج المحصول الزراعي في المستقبل. ولا شك أن النمو السكاني العالمي إلى جانب ارتفاع مستوى التغذية سيضمنان ارتفاع الطلب على المواد الغذائية في المستقبل، الأمر الذي سيتطلب كميات إضافية من أسمدة الفوسفات.

يعتبر الفوسفور معدنا نادرا نسبيا. ويوجد بكميات مجدية تجاريا في كتل من الخامات (مصحوبة في العادة بالكربونات والسليكات) يشار إليها بصخر الفوسفات الذي تصنع منه معظم أسمدة الفوسفات. ومع أن احتياطات صخر الفوسفات منتشرة في عموم أنحاء العالم، إلا أن العثور على الاحتياطات عالية الدرجة والمحتوية على القليل من الشوائب يزداد صعوبة وتطويرها يزداد تكلفة.

يعتبر فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي (وهو بديل مشابه) السامدين الفوسفاتيين الأكثر استخداما في العالم اليوم. ويعتبر فوسفات الأمونيوم الثنائي أشهر سماد وأكثر مصدر لسماد الفوسفات تداولاً في العالم حيث قدر مكتب بريتش سلفر كونسلتنتس (BSC) الاستهلاك العالمي من فوسفات الأمونيوم الثنائي بـ ٢٧,٩٢ مليون طن، أي ما يشكل ٣١% من الاستهلاك العالمي لأسمدة الفوسفات، بينما قدر الاستهلاك العالمي من فوسفات الأمونيوم الأحادي بـ ١٥,٩٨ مليون طن^١ في عام ٢٠٠٦م أي ما يشكل ٢٠% من الاستهلاك العالمي للأسمدة الفوسفاتية ويحتوي فوسفات الأمونيوم الثنائي على ما مجموعه ٦٤ وحدة غذائية^٢ (١٨ وحدة نيتروجين و ٤٦ وحدة من الفوسفات). ويمتاز فوسفات الأمونيوم الأحادي بتركيبه شبيهة لكن إنتاجه يتطلب نسبة نيتروجين أقل ونسبة فوسفور أعلى.

تمر عملية إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي في ثلاث خطوات رئيسية: تعدين صخر الفوسفات ثم تحويله إلى حمض فوسفوريك وسيط، عادة من خلال مفاعله مع حمض الكبريتيك، وأخيرا تحويل حمض الفوسفوريك (بإضافة الأمونيا) إلى فوسفات الأمونيوم الثنائي. وقد قدرت القيمة الإجمالية لما تم إنتاجه من فوسفات الأمونيوم الثنائي في عام ٢٠٠٦م (بناء على السعر النهائي الصافي للمصنع بعد خصم تكاليف الشحن) بحوالي ٨ مليارات دولار.

لم يتوفر فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي على مستوى مجد تجاريا إلا في أوائل السبعينات من القرن الماضي. وقد لعب هذان السمادان دورا حيويا في زيادة الإنتاج الزراعي حول العالم. وبينما يواجه فوسفات الأمونيوم الثنائي بعض المنافسة من أنواع أخرى من أسمدة الفوسفات (في السنوات الأخيرة حقق فوسفات الأمونيوم الأحادي زيادة في حصته السوقية على حساب فوسفات الأمونيوم الثنائي نظرا لتفوق الأول في بعض أنواع التربة ولبعض المحاصيل الزراعية)، فإنه ليس هناك من بديل لهذين النوعين من سماد الفوسفات كوسيلة تلبى ما يحتاجه إنتاج العالم من المحاصيل الزراعية. ومن المهم أيضا أن نتذكر أن معظم منتجي فوسفات الأمونيوم الثنائي يستطيعون تعديل ما ينتجونه من فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي (باستعمال نفس جهاز الغرلة وببساطة تعديل مستويات حمض الفوسفوريك وكميات الأمونيا المضافة) بناء على أحوال السوق بالنسبة لكل واحد من هذين المنتجين، وأن هذه المرونة ستتوفر لدى معادن أيضا.

ليس هناك من بديل لخام صخر الفوسفات كمصدر للفوسفور كمادة خام لأسمدة الفوسفات. ويتوفر صخر الفوسفات في سائر أنحاء العالم وخصوصا في الرواسب البحرية القديمة. وتنتشر الاحتياطات المجدية تجاريا بصورة واسعة، حيث أن التكلفة العالية نسبيا لنقل الخام، بالنسبة لسعر السوق، توفر الفرص لوجود بعض صغار المنتجين لإمداد الأسواق المحلية. وتوجد غالبية الاحتياطات عالية الجودة في المغرب (وبدرجة أقل في بقية مناطق شمال إفريقيا) والصين. وتبقى الولايات المتحدة الأمريكية أحد كبار المنتجين، لكن مركز الإنتاج الرئيسي في فلوريدا يواجه تناقص الاحتياطات وانخفاض نوعيتها، إضافة إلى معارضة التعدين. ويبدو أن الصناعة هناك ستكون أقل أهمية بكثير نسبة إلى بقية العالم خلال العشرين سنة القادمة.

^١ لغرض هذا التحليل، جميع الكميات والتكاليف والأسعار على أساس الطن الواحد من المنتج وليس على محتوى خامس أكسيد الفسفور (P₂O₅).
^٢ درجة السماد تشير إلى مجموع العناصر الغذائية (نيتروجين، فوسفات، بوتاس) الموجودة في السماد، حسب الوزن.

إن عملية التعدين هي عملية بسيطة نسبياً. إلا أن تحسين مستوى الخام – وهو ما يعرف بالتهذيب – إلى درجة تكفي لأن تسمح بتحويله إلى حمض فوسفوريك قد يصعب بالنسبة لبعض الاحتياطات. وبحسب خصائص الاحتياطي والمسافة التي تفصله عن مجمع معالجة حمض الفوسفوريك/ فوسفات الأمونيوم الثنائي، إلا أن تكلفة صخر الفوسفات توازي ما يقل عن ثلث التكلفة النقدية لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي.

العرض والطلب

ازداد استهلاك فوسفات الأمونيوم الثنائي من ٥,٦٧ مليون طن في عام ١٩٧٥م إلى ٢٧,٩٢ مليون طن في عام ٢٠٠٦م أي بمعدل نمو سنوي بنسبة ٥,٣%، مع العلم بأن ثمة تفاوتاً كبيراً بين سنة وأخرى. فقد تبع النمو الذي شهده السوق العالمي حتى العام ١٩٩٠م فترة وجيزة من النمو البطيء أو السلبي أثناء إعادة الهيكلة السياسية والاقتصادية في دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق والتي كانت حتى ذلك الحين من موردي الفوسفات المهمين (أدت حالة الاضطراب الاقتصادي إلى تراجع وفرة الصادرات وارتفاع تكلفة صخر الفوسفات، المادة الخام، بالنسبة لمنتجي فوسفات الأمونيوم الثنائي الذين كانوا يعتمدون على الموردين الروس). ثم عاود النمو ارتفاعه من أوائل التسعينات مدفوعاً بشكل خاص بالارتفاع الحثيث في الاستهلاك في كل من الصين والهند. ويبين الجدول التالي الاتجاهات التاريخية لاستهلاك فوسفات الأمونيوم الثنائي.

الجدول رقم (٢): استهلاك فوسفات الأمونيوم الثنائي – الاتجاهات التاريخية (ألف طن)

النسبة من الإنتاج العالمي (%)				الإنتاج	
٢٠٠٦م	١٩٩٥م	١٩٨٥م	١٩٧٥م	٢٠٠٦م	
٥,٨%	٦,٦%	٢,١%	٠,٠%	١,٦٢٦	أوروبا الغربية
٠,٩%	٠,٧%	٥,٨%	١٠,٨%	٢٤٠	أوروبا الوسطى
٠,٣%	٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%	٧٢	الاتحاد السوفيتي سابقاً
٣,٠%	٢,٦%	٣,٠%	٢,٠%	٨٤٠	إفريقيا
١٢,٢%	١٨,٠%	٢٨,٩%	٥١,١%	٣,٤٠٨	أمريكا الشمالية
٢,١%	١,٥%	٣,٥%	٦,٩%	٥٨٧	أمريكا الوسطى
٥,١%	٣,٧%	٤,٤%	١٢,٧%	١,٤٢٣	أمريكا الجنوبية
٥,٠%	٨,٥%	١٢,٤%	٩,٠%	١,٣٨٣	الشرق الأوسط
٣٣,٠%	٢٠,٧%	٢٤,٥%	٦,١%	٩,٢٢٢	جنوب آسيا
٤,٩%	٣,٢%	٠,٤%	١,٠%	١,٣٥٦	جنوب شرق آسيا
٢٤,٨%	٣٠,٢%	١١,٨%	٠,٠%	٦,٩٢٠	شرق آسيا
٣,٠%	٤,١%	٣,٢%	٠,٣%	٨٤٣	أوسينيا
١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	١٠٠%	١٠٠,٠%	٢٧,٩١٩	مجموع الإنتاج العالمي

المصدر: سي آر يو

بدأت الصين استعمال فوسفات الأمونيوم الثنائي في أواخر السبعينات حيث ارتفع استهلاكه بمعدل ١١,٨% خلال الفترة ما بين ١٩٨٠م و ٢٠٠٦م، ويشكل في الوقت الحاضر ٢٢,٩% من الاستهلاك العالمي. كما يشكل الطلب في الصين على فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي ٢٨% من الاستهلاك العالمي. وكانت الصين في إحدى المرات أكبر مستورد في العالم حيث شكلت أكثر من ثلث التجارة العالمية خلال الفترة من وسط إلى نهاية التسعينات. وفي العام ٢٠٠٥م، تساوت صادرات الصين مع وارداتها إثر عملية تطوير حديثة لطاقتها المحلية لإنتاج الفوسفات.

وفي الهند ارتفع استهلاك فوسفات الأمونيوم الثنائي بمعدل ١٠,٦% سنوياً خلال الفترة ما بين ١٩٧٥م و ٢٠٠٦م (٩,٤% سنوياً ما بين ١٩٩٦م و ٢٠٠٦م)، ويشكل حالياً ٢٧,٩% من الاستهلاك العالمي.

وعلى الصعيد المستقبلي، تتوقع سي آر يو أن يتجاوز نمو استهلاك فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي إجمالي النمو في الطلب على أسمدة الفوسفات، نظراً لارتفاع استهلاك فوسفات الأمونيوم الثنائي

وفوسفات الأمونيوم الأحادي بحوالي ٢,٧% سنوياً حتى عام ٢٠٢٥م، فيما يتوقع أن يرتفع إجمالي إنتاج أسمدة الفوسفات بنسبة ١,٨% سنوياً. وهذا ما يعد استمراراً للاتجاه الحالي الذي تحل معه المنتجات عالية التحليل محل المنتجات منخفضة التحليل بسبب خصائص أداؤها المتفوق وانخفاض تكاليف الشحن للطن الواحد من العناصر الغذائية. ومن المتوقع أن يظل الجزء الأكبر من الطلب الجديد يأتي من آسيا (بالنسبة لفوسفات الأمونيوم الثنائي وبمستوى أقل بالنسبة لفوسفات الأمونيوم الأحادي) وأمريكا الجنوبية (فوسفات الأمونيوم الأحادي بصورة رئيسية).

وبشكل عام، كان ارتفاع إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي على المستوى العالمي منسجماً مع الارتفاع في الطلب. وتظهر الاختلافات بين الاستهلاك والإنتاج في التغيرات في مخزونات القطاع ويبين الجدول التالي التغيرات في المواقع الجغرافية للإنتاج:

الجدول رقم (٣): إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي - النسبة من الإنتاج العالمي (%) (ألف طن)

النسبة من الإنتاج العالمي (%)				الإنتاج	
٢٠٠٦م	١٩٩٥م	١٩٨٥م	١٩٧٥م	٢٠٠٦م	
١,١%	١,٣%	١,٣%	٤,٢%	٣١٣	أوروبا الغربية
١,١%	١,٥%	٥,٢%	٧,٠%	٣١٩	أوروبا الوسطى
٨,١%	٤,٣%	٠,٠%	٠%	٢,٢٣٩	الاتحاد السوفيتي سابقاً
٨,١%	٩,٩%	٤,٢%	٠,٦%	٢,٢٥٨	إفريقيا
٣١,٨%	٦٠,٠%	٦٧,٣%	٧٦,٧%	٨,٨٣٩	أمريكا الشمالية
٠,٠%	٢,٤%	٦,٠%	٢,٠%	٠	أمريكا الوسطى
٠,١%	٠,٣%	١,٣%	٣,٠%	٣٥	أمريكا الجنوبية
٥,١%	٥,٧%	٦,١%	٤,٧%	١,٤٠٨	الشرق الأوسط
١٩,٣%	١١,٠%	٦,٢%	٠,٨%	٥,٣٦٥	جنوب آسيا
٠,٤%	٦,٠%	١,١%	٠,٨%	١٠٤	جنوب شرق آسيا
٢٢,٧%	٣,٠%	٦,٠%	٠,٣%	٦,٣١٤	شرق آسيا
٢,١%	٠,٠%	٠,٧%	٠,٠%	٥٩٢	أوسينيا
١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	١٠٠%	١٠٠,٠%	٢٧,٧٨٧	مجموع الإنتاج العالمي

المصدر: سي آيو

كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة تنتج وتشتغل معامل ضخمة لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي والتي كان الهدف الأساسي منها تلبية الاستهلاك المحلي ومن ثم التصدير. ومع انتشار التقنية ورواجها، أصبحت دول أخرى تنتج فوسفات الأمونيوم الثنائي أيضاً، وخصوصاً تلك التي كانت أصلاً تنتج صخر الفوسفات والمنتجات الأخرى لغرض التصدير. وفي حالات قليلة كذلك، تم إنشاء طاقة إنتاجية بدرجة كبيرة لخدمة السوق المحلية (من خلال استيراد المواد الخام). وقد بدأت هذه العملية بطيئة في السبعينات من القرن الماضي لكنها سرعان ما ازدادت وتيرتها باطراد حتى نهاية التسعينات. وحالياً يستمر الاتجاه نحو طاقات إنتاجية جديدة في مناطق لا تتوفر فيها موارد صخر الفوسفات الأقل تكلفة وحسب، بل وتتمتع بسهولة الحصول على الكبريت/ حمض الكبريتيك بتكلفة أقل.

وكانت أبرز التغيرات من عام ١٩٧٥م تراجع الأهمية النسبية للولايات المتحدة كمورد عالمي أمام النمو المطرد للإنتاج في الصين والهند، وإن كانت الأخيرة تعتمد كثيراً على المواد الخام المحسنة. وتعتبر الصين الآن ثاني أكبر بلد في العالم، بعد الولايات المتحدة، ويتوقع أن تصبح الأولى في غضون ٣ إلى ٤ سنوات. وبشكل عام، لا تعتبر تكلفة الصين النقدية منخفضة بشكل ملحوظ، لكنها استطاعت زيادة إنتاجها بما يسد حاجة سوقها المحلية المتسارعة النمو وذلك بفضل تدني التكلفة الرأسمالية وتكلفة العمالة (يتم الاحتفاظ بالتكلفة الرأسمالية منخفضة باستعمال الخدمات الهندسية وخدمات التصنيع والإنشاء المتدنية التكلفة).

التكاليف

يقدر مكتب بريتش سلفور كونسلتنس متوسط التكلفة التشغيلية النقدية في العام ٢٠٠٦م (بدون التوصيل إلى السوق) بالنسبة لجميع منتجي فوسفات الأمونيوم الثنائي بنحو ٢٢١ دولار للطن الواحد^١. ويوضح الرسم البياني أدناه البنود الرئيسية للتكلفة والتي تتوزع بشكل واسع إلى حد ما على المواد الخام الرئيسية الثلاث المكونة لتكلفة التحويل (وهذه هي التكاليف المرتبطة بتحويل مختلف المواد الخام إلى مواد وسيطة ومن ثم إلى منتجات نهائية).

الجدول رقم (٤): التكاليف التشغيلية النقدية حسب بنود التكلفة الرئيسية (٢٠٠٦م) (أرقام اسمية دولار/طن)

النسبة من المجموع	دولار/طن	
٣١%	٦٨,٤	صخر الفوسفات
١٨%	٣٩,٦	حمض الكبريتيك
٣٠%	٦٥,٩	أمونيا
٢١%	٤٧,١	تحويل
١٠٠%	٢٢١,٠	المجموع

ملاحظة: تكاليف التحويل تشمل جميع التكاليف النقدية

المصدر: سي آر يو

ويظهر متوسط التكلفة تفاوتاً كبيراً في التكاليف بين الحد الأعلى والحد الأدنى لمنحنى التكلفة وذلك من ١٥٦ دولار للطن كحد أدنى إلى ٢٧٧ دولار أمريكي للطن كحد أعلى. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تكون تكلفة الشحن إلى أسواق المستخدمين النهائيين مهمة جداً (فمثلاً، يتكلف المصنع الذي تبلغ التكلفة النقدية لديه ١٥٦ دولار/طن تكلفة شحن قدرها ٤٠ دولاراً أمريكياً للطن فقط للوصول إلى ميناء تصدير). وبسبب التكاليف اللوجستية الباهظة في بعض الأحيان، فإن مصانع فوسفات الأمونيوم الثنائي المزمع إنشاؤها سوف تأخذ في الاعتبار تكاليف توصيل المنتج إلى جانب التكاليف النقدية في منحنى التكلفة، وهو ما سيسفر عن حالات يمكن فيها إنشاء مصانع ذات سوق محلية كبيرة بالرغم من كونها مرتفعة نسبياً في منحنى التكلفة النقدية للصناعة.

وبسبب الطبيعة الدورية المتقلبة للمواد الخام المشتراة (أي الأمونيا والكبريت وصخر الفوسفات)، فإن من الممكن أن يكون هناك درجة عالية من الاختلاف في التكاليف في مصنع معين من سنة لأخرى.

إن معظم مصانع فوسفات الأمونيوم الثنائي المقترح إنشاؤها لديها مخزونها من صخر الفوسفات وتشمل وحدات لانتاج حمض الفوسفوريك، مما يؤدي إلى إنتاجه بتكلفة نقدية منخفضة تتراوح بين ٢٠٠ و ٢١٠ دولار أمريكي للطن بشكل عام.

الأسعار

إن فوسفات الأمونيوم الثنائي، وكذلك أسمدة الفوسفات الأخرى، والمواد الخام أو الوسيطة الخاصة به - صخر الفوسفات، الكبريت/ حمض الكبريتيك، الأمونيا - ليست سلعا متداولة في البورصة (مع بعض الاستثناءات الصغيرة جداً). تحدد أسعار فوسفات الأمونيوم الثنائي^٢ عادة من خلال عطاءات عامة، في حين يتم التفاوض على بعض العقود المتعلقة بكميات محددة على مدى فترة من الزمن - أي ستة أشهر أو سنة (مع الاتفاق على معادلة لتعديل الأسعار تبعاً لتغير سعر السوق مع الوقت) - وهناك عمليات بيع تتم على أساس سعر فوري. وهكذا، فإن أسعار السوق بالنسبة لفوسفات الأمونيوم الثنائي تتسم بالشفافية التامة، حيث يتم نشر الأسعار في العديد من النشرات المتخصصة في تجارة الأسمدة على أساس أسبوعي.

^١ إن أسعار فوسفات الأمونيوم الثنائي محددة بالدولار الأمريكي بالطن المترى لمنتج فوسفات الأمونيوم الثنائي (٤٦ % خامس أكسيد الفوسفور) ^٢ تمثل أسعار فوسفات الأمونيوم الثنائي أسعار البيع فيما بين الموردين والمشتريين. إن المشتريين يبيعون عادةً هذه المنتجات لبائعين آخرين أو للمستخدمين النهائيين (المزارعين). وسوف تباع معادن وسابك منتجاتها من خلال مستوردين (خاصين أو عامين) في البلد المضيف أو من خلال وسطاء تجارة الأسمدة العالميين. من الغير متوقع أن تقوم معادن ببيع أي من منتجاتها مباشرة إلى المزارعين.

ومن المعروف عادة أن مشاكل العرض/ الطلب ترفع من سعر السوق. ففي السنوات الأخيرة لعب ارتفاع تكلفة المواد الخام المتمثلة في صخر الفوسفات/ حمض الفوسفوريك (سواء كتكلفة إنتاج مباشر لشركة منتجة متكاملة، أو والأهم من ذلك، كما يشتريها المنتجون غير المتكاملون) دوراً متزايداً في رفع الأسعار إلى مستوياتها العليا الحالية، وذلك من خلال دفع سعر التعادل إلى الأعلى. وقد أدى هذا إلى تباين كبير بين هوامش الربح التي حققها المنتجون المتكاملون وتلك التي يحققها المنتجون الذين يعتمدون على المواد الخام/ الوسيطة المشتراة، حيث يتمتع المنتجون المتكاملون بهوامش قياسية. كما لعبت أسعار الأمونيا المرتفعة دوراً مشابهاً، وإن كان بدرجة أقل، في دفع الأسعار إلى الأعلى.

كما يبين مسار الأسعار في الماضي انخفاضاً للأسعار الحقيقية على مدى فترة طويلة، باستخدام معامل الانكماش للنتائج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة لدفع الأسعار إلى مستوياتها في عام ٢٠٠٦م، مع أن معدل الانخفاض تباطأ على مدى العقد الماضي. وبالنسبة لسعة الفوسفات، فإن الانخفاض في الأسعار نموذجي، حيث أنشأ المنتجون مصانع أكبر حجماً وأعلى مستوى من حيث الكفاءة الفنية بهدف خفض التكاليف والمحافظة على قدرتهم التنافسية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اتسم السوق بدرجة من فرط الإمداد في كثير من السنوات الـ ١٥ الماضية، وبشكل خاص بسبب قلة انضباط المنتجين ومراعاتهم لمعطيات العرض والطلب ومثال ذلك، ميل الشركات المملوكة للحكومات غالباً إلى إضافة طاقة جديدة للسوق مع قليل من الاعتبار لتوازن العرض والطلب في الصناعة، مركزة بدلاً من ذلك على زيادة قاعدتها الصناعية المحلية وتوفير فرص العمل للمواطنين. وكان معدل الانخفاض خلال الفترة من ما بين ١٩٨٥م و٢٠٠٦م في الأسعار الحقيقية ٠,٩% في السنة.

وبمعزل عن الاتجاه على المدى البعيد، فإن هناك جانب آخر مهم في الأسعار وهو السلوك الدوري المتقلب. وتنشأ هذه الدورات بسبب عدم انسجام الارتفاع في الطلب مع الإضافات إلى الطاقة الإنتاجية، وهو ما يعود إلى عوامل كثيرة، منها أسعار منتجات المزارع (والتي تتأثر بالجو والتدخل الحكومي) وتطورات استخراج صخر الفوسفات وأسواق حمض الفوسفوريك.

وقد عمل تاريخياً سعر تامبا كمؤشر قياسي لمبيعات فوسفات الأمونيوم الثنائي العالمية بالنظر إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر مصدر في العالم حيث تشكل حالياً ٤٦% من تجارة فوسفات الأمونيوم الثنائي على مستوى العالم. وإن تكلفة الشحن مهمة لتحديد تكلفة التوصيل إلى ميناء الدخول الخاص بالزبون بينما ستعمل المنافسة على تعديل قيم التسليم على ظهر الباخرة (فوب) (FOB) من ميناء التصدير الخاص بالموردين لتصبح أسعار منافسة.

الجدول رقم (٥): السعر القياسي لفوسفات الأمونيوم الثنائي، تسليم على متن الباخرة (فوب) تامبا (دولار/طن)

السنة	السعر	السنة	السعر	السنة	السعر
١٩٨٥م	٢٧٦	١٩٩٣م	١٦٥	٢٠٠١م	١٦٦
١٩٨٦م	٣١٤	١٩٩٤م	٢٢٠	٢٠٠٢م	١٧٢
١٩٨٧م	٢٤١	١٩٩٥م	٢٦٤	٢٠٠٣م	١٩٥
١٩٨٨م	٢٩٨	١٩٩٦م	٢٦٨	٢٠٠٤م	٢٣٤
١٩٨٩م	٢٥٣	١٩٩٧م	٢٤٤	٢٠٠٥م	٢٥٥
١٩٩٠م	٢٤١	١٩٩٨م	٢٤٣	٢٠٠٦م	٢٦٠
١٩٩١م	٢٣٦	١٩٩٩م	٢١٦	٢٠٠٧م	٤٠١
١٩٩٢م	١٩٣	٢٠٠٠م	١٧٧		

المصدر: استراتيجيات سي آر يو

الآفاق المستقبلية

تعتمد مسألة الإبقاء على معدلات نمو صحية لاستهلاك فوسفات الأمونيوم الثنائي بدرجة كبيرة على استمرار النمو في الاقتصاد العالمي وخصوصاً اقتصاد دول العالم النامية، حيث أن ارتفاع المداخل هناك له تأثير أكبر على الطلب على المواد الغذائية. ويبدو النمو بأكثر من ٤% سنوياً في الاقتصاد العالمي محتملاً على مدى

السنوات العشر القادمة، ما لم تقع حالة كبرى من الانكماش الاقتصادي. فالانكماش يمكن أن يبطئ النمو في الطلب على فوسفات الأمونيوم الثنائي بسبب انخفاض المداخيل وبالتالي انخفاض الطلب على المواد الغذائية.

ومن المرجح أن تأتي الزيادة في الإمداد لسد هذا المستوى من الطلب في أغلبها من الصين والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فالصين لديها سوق ضخم ومنتام بالنسبة لفوسفات الأمونيوم الثنائي ويمتاز بانخفاض تكاليف رأس المال والعمالة. ونتوقع أن تسد الصين مستقبلا الغالبية العظمى من هذا الطلب من خلال الإنتاج المحلي، مع أنه من المرجح أن تستمر في استيراد كميات كبيرة إلى الشمال بسبب القيود اللوجستية في الصين. ولا تعتقد سي آر يو أن الصين ستصبح من كبار المصدرين بالنظر إلى أن الحكومة الصينية أوضحت أن الفوسفات يعتبر موردا طبيعيا استراتيجيا وفرضت معالجة ضريبية أكثر تشددا على صادرات صخر الفوسفات وفوسفات الأمونيوم الثنائي وأسعارهما. أما منطقتنا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فتتمتعان بدرجة مختلفة بمزايا ترتبط بانخفاض تكلفة المواد الخام من خلال التكامل أو لمجرد التوفير في التكلفة بسبب قربهما من الموردين الحاليين.

وفي المقابل، يمكن توقع تراجع الطاقة الإنتاجية مع إقفال بعض المصانع القديمة غير المتكاملة في الولايات المتحدة الأمريكية وربما في الهند، وخصوصا تلك المصانع التي تشتري صخر الفوسفات بتكلفة عالية. وهذا ما يتوقع حصوله عقب فترة حيث يتوقع أن تعمل فيها تلك المصانع ضمن وضع سلبي من حيث التدفق النقدي، مما يحول دون تمكنها من خدمة ديونها القائمة (وهي كبيرة في بعض الحالات). وسيتحقق هذا من خلال إضافات جديدة إلى الطاقة الإنتاجية تفوق النمو في الطلب إلى جانب استمرار ارتفاع أسعار صخر الفوسفات. وتعتقد سي آر يو وفقا لاستراتيجياتها أن توقعاتها بالنسبة للمشاريع المعلنة والمحتملة تشير إلى وجود فترة من التراجع في أسعار سمد الفوسفات حتى ٢٠١١م-٢٠١٢م تقريبا، وهو ما سيدفع باتجاه ترشيد الطاقة الإنتاجية ويؤدي إلى بدء دورة الصعود التالية.

وبالإضافة إلى ذلك، يعتمد الإبقاء على المستويات الحالية لأسعار فوسفات الأمونيوم الثنائي على استمرار انضباط المنتجين، وعلى وجه الخصوص هؤلاء الذين يبيعون صخر الفوسفات/ حمض الفوسفوريك، حيث يستطيعون من خلال توخي الحذر في زيادة الطاقة الإنتاجية منع حالة المنافسة الشديدة للسوق بسبب تفوق الطلب على العرض، أو إطالتها على الأقل. ومع التركيز في أسواق صادرات صخر الفوسفات وحمض الفوسفوريك بنسبة ٩٥% (من تسع شركات والصين) و ٩٠% (من سبع شركات والصين) على التوالي، يبدو أن استمرار انضباط المنتجين أيضا أمر محتمل. ويبدو أن المنتجين كانوا أكثر ميلا على مدى السنوات القليلة الماضية نحو التركيز على هامش الربح بدلا من الاتجاه إلى الحجم المستهدف، كما فعلوا في السابق.

من المرجح أن تبقى أسعار فوسفات الأمونيوم الثنائي متقلبة على نحو دوري مدفوعة بالطبيعة المتقلبة لتكاليف المواد الخام المستخدمة في إنتاجه (صخر الفوسفات، الأمونيا والكبريت)، وتقلبات النمو الاقتصادي والإضافات غير المتوازية في الطاقة الإنتاجية. لكن اتجاه الأسعار ستفرضه تكلفة الإنتاج على المدى البعيد، ونعتقد أن هناك تحول هيكلي صعودي في هذه التكاليف بسبب ارتفاع التكاليف الرأسمالية وانضباط المنتجين من بين بائعي صخر الفوسفات وحمض الفوسفوريك.

لمحة عن صناعة الألمنيوم

مقدمة

يعتبر الألمنيوم ثاني أكبر قطاعات المعادن في العالم بعد الحديد. وقد قدر سي آر يو استهلاك العالم من الألمنيوم الأساسي في عام ٢٠٠٦م بنحو ٣٤,٣٤ مليون طن. والألمنيوم الأساسي هو الألمنيوم المصنوع من الألومينا (التي تصنع بدورها من البوكسيت). وبالإضافة إلى ذلك، هناك استهلاك للألمنيوم الثانوي (المصنوع من الخردة) والذي قدر في عام ٢٠٠٦م بنحو ١٤ مليون طن. وبلغت القيمة الإجمالية لما تم إنتاجه من الألمنيوم في عام ٢٠٠٦م ٨٨ مليار دولار أمريكي. كما يتم تحويل الألمنيوم الأساسي والثانوي إلى منتجات شبه مصنعة - مثل

صفائح اللف والأسلاك والألواح، والقضبان والمقاطع المشككة، القضبان السلكية، السبك والتشكيل بالحرارة والطرق، قبل الاستخدام النهائي في التصنيع.

يعتبر تاريخ الألمنيوم كمعدن صناعي قصيرا نسبيا، حيث شاع استخدامه بشكل مجد في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر مع اكتشاف طريقة هول-هيرولت لصهر الألمنيوم بالتحلل الكهربائي وطريقة باير لإنتاج الألومينا. وقبل هذين الاكتشافين، كان الألمنيوم من المعادن شبه النفيسة. وما زالت هاتان الطريقتان قيد الاستخدام حتى اليوم (وفي الحقيقة بشكل حصري تقريبا) كطريقتين رئيسيتين لإنتاج الألمنيوم.

تزايدت أوجه استخدام الألمنيوم بوتيرة عالية جدا أثناء الحرب العالمية الثانية بسبب الاستخدامات العسكرية. ثم ازدادت الاستخدامات غير العسكرية للألمنيوم بسرعة كبيرة أيضا بين عامي ١٩٤٥م و ١٩٧٠م حينما ازدادت استعمالته بصورة واسعة جدا. وتتمثل الاستعمالات الرئيسية للألمنيوم في وسائل النقل (في عربات الطرق، الطائرات، سيارات السكك الحديدية والاستخدامات البحرية)، التعليب (علب المشروبات ورقائق الألمنيوم)، البناء (الشبابيك والأبواب والتكسية والواجهات)، الأعمال الكهربائية (الكابلات والأسلاك)، المنتجات الاستهلاكية المعمرة، وفي التصنيع. ومن أهم خصائص الألمنيوم التي تؤدي إلى هذا العدد الكبير من الاستخدامات خفة وزنه وارتفاع نسبة قوته إلى وزنه، وكونه موصلا جيدا للكهرباء وقابليته الجيدة للعمل في الماكينات. ويواجه الألمنيوم منافسة من عدد من المواد، تبعا للاستخدام. وتشمل بدائله الرئيسية الحديد (في وسائل النقل وأعمال البناء والتعليب والهندسة)، والمواد البلاستيكية (في التعليب والبناء) والنحاس (في الاستخدامات الكهربائية ومبدلات الحرارة).

يعتبر الألمنيوم عالي الوفرة في الطبيعة، لكن مادته الخام التجارية الرئيسية هي البوكسيت الذي يتواجد بكثرة في المناطق الاستوائية من العالم، حيث توجد احتياطياته العالمية الرئيسية في أستراليا والبرازيل وغينيا والهند وجامايكا. أما عملية التعدين فهي سهلة نسبيا ولا تشكل تكلفة تعدين البوكسيت سوى جزء يسير من التكلفة الإجمالية لإنتاج الألمنيوم الأساسي. ويتم إنتاج الألمنيوم من البوكسيت على مرحلتين، الأولى معالجة البوكسيت في مصفاة للألومينا لإنتاج الألومينا (Al_2O_3)، وهي أحد أكاسيد الألومينا، والمرحلة الثانية معالجة الألومينا وتحويلها إلى ألمنيوم في مصهر يعمل بالتحليل الكهربائي (الكتروليتيك). وتتمثل التكاليف الرئيسية لتحويل البوكسيت إلى ألومينا في الطاقة (على شكل بخار معالجة للهضم والوقود للتكليس بالإحماء)، الأيدي العاملة والصودا الكاوية، بينما تشمل التكاليف الرئيسية لتحويل الألومينا إلى ألمنيوم الطاقة والأيدي العاملة ومنتجات الكربون (الكوك والزفت/القطران). وتعتبر التكاليف النسبية للإنتاج والشحن عاملا يشجع على جعل معالجة الألومينا قريبة من مصدر البوكسيت ومعالجة الألمنيوم قريبة من مصدر رخيص للطاقة.

العرض والطلب

ارتفع استهلاك الألمنيوم الأساسي من ٤,١ مليون طن في عام ١٩٦٠م إلى ٣٤,٣٤ مليون طن في عام ٢٠٠٦م وذلك بمعدل نمو سنوي قدره ٤,٦٦%. وكما يبين الجدول أدناه، تفاوت معدل ارتفاع الطلب على مر الوقت، حيث أعقبت فترة النمو المطرد حتى عام ١٩٧٤م فترة من النمو الأقل وتيرة امتدت على مدى العقدين التاليين. ثم عاد النمو إلى التسارع ثانية من أوائل التسعينات تقريبا مدفوعا بشكل أساسي بالنمو الحثيث للاستهلاك في الصين وكذلك باستئناف النمو الاقتصادي في دول أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفيتي السابق.

الجدول رقم (٦): استهلاك الألمنيوم الأساسي (١٩٦٠م-٢٠٠٦م) (مليون طن)

١٩٦٠م	١٩٦٥م	١٩٧٠م	١٩٧٥م	١٩٨٠م	١٩٨٥م	١٩٩٠م	١٩٩٥م	٢٠٠٠م	٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	٢٠٠٨م
١.٤١٣	١.٧٦٤	٢.٩٢٢	٣.٢٥٥	٤.٢٨٦	٤.٤٠٨	٤.٩٤٦	٥.٥٤٥	٦.٢٩١	٧.٠٧٩	٧.٣٢٢	١٦٥.٨٠٠	١٤.٤٠
٠.٠٥٧	٠.٠٩٧	٠.١٦٧	٠.٣٤٠	٠.٤٨٧	٠.٣٨٣	٠.٢٩٣	٠.٤٦٤	٠.٨٨٦	٠.٩٥٦	٠.٩٥٦	١٤.٠٦٠	١.٨٤٠
٠.٦٢٠	٠.٩٥٢	١.٣٠٤	١.٥٤٩	١.٨١٤	٢.٦٤٨	٢.٧٣٦	٠.٧٣٠	٠.٦٢٨	٠.٨٤٠	٠.٨٢٧	٤٨.٤١٠	١.٧٧٠
١.٦١٩	٢.٩٦٢	٣.٦٣٦	٣.٤٨٢	٤.٦٩١	٤.٥٣٧	٤.٦٢٦	٥.٧٢١	٧.١٤٨	٧.٠٠٢	٧.٠٥٩	١٧٣.٠٨٧	١٤.٠٦٠
٠.٠٦٣	٠.١٢٤	٠.١٩٨	٠.٤٠٣	٠.٥٧٩	٠.٦٨٧	٠.٦٧١	٠.٨٥٩	٠.٩٨٥	١.٣٤٣	١.٤٠٩	٢٥.١٨٠	٢.٧٥٠
٠.٠١٥	٠.٠٤١	٠.٠٩٥	٠.١٧٠	٠.٢٥٩	٠.٣٢٩	٠.٥١٦	٠.٧٠١	٠.٩٨٩	١.١٢٦	١.٢٣١	١٨.٧٢٠	٢.٣٦٠

٠٦-٠٥	٠٦-٧٥	م٢٠٠٦	م٢٠٠٥	م٢٠٠٠	م١٩٩٥	م١٩٩٠	م١٩٨٥	م١٩٨٠	م١٩٧٥	م١٩٧٠	م١٩٦٥	م١٩٦٠
												وإفريقيا
٢,٠٧٠	١٤,٢٨٠	١,٠٨٩	٠,٩٧٧	٠,٥٩٠	٠,٤٩٣	٠,٤٤٠	٠,٣٠٨	٠,٢٢٩	٠,١٤٢	٠,١٥٩	٠,٠٧٨	٠,٠٢٤
١٥,٩٤٠	٦٥,٧٥٠	٨,٧٧٨	٧,١٦٢	٣,٢٣٨	١,٧٥٣	٠,٨٩٣	٠,٧٥٠	٠,٥٧٤	٠,٤٥١	٠,١٨١	٠,٠٩٥	٠,٠٨٨
٤,٨٩٠	٦٤,٨٠٠	٢,٤٧٩	٢,٤٠٨	٢,٣٦٤	٢,٤٢٦	٢,٣٦٨	١,٦٦٢	١,٦٠٧	١,١٤٨	٠,٨٩٤	٠,٢٩٣	٠,١٤٨
٥,٤٠٠	٣٦,٨١٠	٢,٧٣٦	٢,٦٦٦	٢,٠٠١	١,٧٣٨	٠,٩١٩	٠,٤٥٩	٠,٣١٠	٠,١٤٥	٠,٠٩٦	٠,٠٣٧	٠,٠٢٣
٠,٧٢٠	١٦٥,٨٠٠	٠,٣٥٨	٠,٣٥٨	٠,٣٨٨	٠,٣٨٣	٠,٣١١	٠,٣١٧	٠,٢٤٠	٠,١٥٠	٠,١٣٥	٠,٠٧٤	٠,٠٣٩
٦٦,١٩٠	٦٣٧,٩٦٠	٣٤,٣٤٠	٣١,٨٥٠	٢٤,٠٠٠	٢٠,٦٤٠	١٨,٨١٠	١٦,٥٩٠	١٤,٩٩٠	١١,٢٤٠	٩,٧٩٠	٦,٥١٠	٤,١١٠
												المجموع

المصدر: سي آر يو

كذلك يبين الجدول البياني الأهمية النسبية للمناطق الجغرافية المختلفة في استهلاك الألمنيوم. فحتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي تركز الجزء الأكبر من الاستهلاك العالمي في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان والاتحاد السوفيتي. ولكن منذ العام ١٩٩٠م تمثلت الخصائص الرئيسية للسوق العالمية في النمو المطرد في الصين وبقية جنوب شرق آسيا والانخفاض السريع ومن ثم الانتعاش لاقتصادات الكتلة الشرقية. فقد ارتفع استهلاك الألمنيوم في الصين بمعدل ١٣,٩% سنويا خلال الفترة من ١٩٨٩م إلى سنة ٢٠٠٦م وهي السنة التي شكل فيها ٢٥,٦% من الاستهلاك العالمي متجاوزا بذلك حصتي كل من أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية. وخلال الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠م و٢٠٠٦م، ساهمت الصين بنسبة ٥٩% من إجمالي النمو العالمي في استهلاك الألمنيوم.

يعتبر قطاع النقل أكثر القطاعات استخداما للألمنيوم حيث شكلت استخداماته ٣٠% من استهلاك الألمنيوم (الأساسي والثانوي) في عام ٢٠٠٦م وارتفعت هذه الاستخدامات بنسبة ٦,٢% سنويا بين عامي ١٩٩٤م و٢٠٠٦م. أما ثاني القطاعات استخداما للألمنيوم وهو البناء فهو أكثر نضجا، حيث شكل ١٩% من الاستهلاك في عام ٢٠٠٦م، مرتفعا بمعدل ٣% سنويا على مدى الـ ١٢ سنة الفائتة. أما قطاع التعليب والتغليف (١٠% من الاستهلاك) فهو السوق الأقل نموا (١,٥%)، في حين ارتفعت الأسواق الرئيسية الأخرى – الأدوات الكهربائية (١١%)، الآلات والمعدات (٩%) والأسواق الأخرى (٢١%) بأكثر من ٤% سنويا بين عامي ١٩٩٤م و٢٠٠٦م.

وقد ظل إمداد الألمنيوم الأساسي بشكل عام موازيا لنمو الطلب. وتنعكس الاختلافات من سنة لأخرى بين الاستهلاك والإنتاج في التغيرات التي تطرأ على مخزونات الصناعة. أما التغيرات في المواقع الجغرافية للإنتاج فهي موضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم (٧): إنتاج الألمنيوم الأساسي (ألف طن)

نسبة (%) من مجموع م٢٠٠٦	م٢٠٠٦	م٢٠٠٠	م١٩٨٩	م١٩٧٤	م١٩٦٠	
١٥,٧%	٥,٣٣٣	٦,٠٤١	٥,٥٨٥	٥,٤٧٢		أمريكا الشمالية
١٣,٤%	٤,٥٤٣	٤,٠٦٦	٣,٧٠٧	٣,٤٣١	٩٩٠	أوروبا الغربية
١,٤%	٤٧٢	٣٦٧	٤٦١	٣٣٦	٣٥	أوروبا الشرقية
١٢,٧%	٤,٢٩٤	٣,٦١٥	٣,٤٣٣	٢,١٠٠	٧٠٠	CIS
٢٧,٥%	٩,٣٢٤	٢,٤٢٣	٧٥٨	٢٨٠	٧٠	الصين
٥,٧%	١,٩١٩	١,٢٤٧	٤٦٢	١٦٧	٢,٥١٨	الشرق الأوسط
٤,١%	١,٣٩٨	٨٦١	٦٧٨	١,٣٠٦	١٦٠	دول آسيا الأخرى
٥,٥%	١,٨٦٤	١,١٧٨	٦٠٤	٢٧٩	٤٤	إفريقيا
٦,٧%	٢,٢٧٤	٢,٠٩٤	١٥٠١	٣٣٠	١٢	أستراليا
٧,٤%	٢,٤٩٤	٢,١٦٧	١٦٩٨	٢٥٤	١٧	أمريكا اللاتينية

نسبة (%) من المجموع ٢٠٠٦م	٢٠٠٦م	٢٠٠٠م	١٩٨٩م	١٩٧٤م	١٩٦٠م	مجموع الإنتاج العالمية
١٠٠%	٣٣,٩١٥	٢٤,٠٥٩	١٨,٨٨٦	١٣,٩٥٤	٤,٥٤٦	

البيانات: سي آر يو

كان إنتاج الألمنيوم حتى أزمة النفط عام ١٩٧٣م يتم في أغلبيته في البلدان المستهلكة الرئيسية وهي دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان والدول التي تشكل حاليا دول الكومنولث المستقلة. وفي الفترة ما بين ١٩٧٤م و ١٩٨٩م تراجعت الأهمية النسبية لهذه المناطق مع بناء مصاهر جديدة في دول تمتاز بتدني تكلفة الطاقة – في أمريكا اللاتينية وأستراليا والشرق الأوسط وكندا. ومنذ سنة ١٩٨٩م حتى اليوم استمرت هذه الاتجاهات لكن منطقة الشرق الأوسط وجنوب إفريقيا حلتا محل أستراليا وأمريكا اللاتينية كأكثر المنتجين. وكان التغيير الأكبر منذ سنة ١٩٨٩م النمو السريع للصين كدولة منتجة والتي تعتبر الآن أكبر بلد منتج بمفرده للألمنيوم في العالم وبفارق كبير بعض الشيء. وبشكل عام لا تعتبر تكلفة الطاقة في الصين منخفضة، ولكنها استطاعت زيادة إنتاجها لسد حاجة سوقها المحلية المتنامية بفضل انخفاض تكلفة رأس المال واليد العاملة.

التكاليف

تقدر استراتيجيات سي آر يو أن متوسط التكاليف لدى جميع الشركات في عام ٢٠٠٦م كان ١,٦٣٦ دولار أمريكي للطن. ويبين الجدول التالي البنود الرئيسية للتكلفة. ويعكس متوسط التكلفة اختلافا كبيرا بين مختلف الشركات، من ٩١١ دولار للطن كحد أدنى إلى ٢,٤٢٥ دولار أمريكي كحد أقصى للطن. وقد تراوح النطاق ما بين ١٠% و ٩٠% من الأسعار بين ١,٣٤٢ دولار أمريكي للطن و ٢,٠٨٦ دولار أمريكي للطن.

الجدول رقم (٨): تكاليف الألمنيوم الأساسي لدى الشركات حسب بنود التكلفة الرئيسية (٢٠٠٦م)

بنود التكلفة	دولار/طن	النسبة من المجموع
ألومينا	٧٠٢	٤٣%
الكربون	١٥٥	٩%
العمالة	١٥٩	١٠%
الطاقة	٤٢٨	٢٦%
تكاليف أخرى	١٩٢	١٢%
المجموع (المتوسط العالمي)	١,٦٣٦	١٠٠%

المصدر: سي آر يو

الأسعار

يجري منذ العام ١٩٧٨م تداول عقود الألمنيوم الأساسي في بورصة لندن للمعادن (LME) وفي منتصف الثمانينات أصبح سعر الألمنيوم في بورصة لندن للمعادن هو السعر الأساسي (الاصطلاحي) الرئيسي للألمونيوم حيث بات معظم تداول الألمنيوم مرتبطا بسعر بورصة لندن للمعادن. وكان المنتجون قبل عقد بورصة لندن للمعادن ينشرون أسعار الألمنيوم على شكل قائمة أسعار تعدل بصورة دورية تبعا لقوى السوق. ولم تكن تلك الأسعار شفافة (حيث كان المنتجون يعدلون الأسعار بواسطة شروط الدفع والخصومات) بل كانت تعدل على فترات متباعدة ولم تعكس السوق بدقة.

يستخدم الألمنيوم الأساسي حاليا كسعر أساسي (اصطلاحي) للألمنيوم. وترتبط أسعار الألومينا والمنتجات شبه المصنعة بدرجة قوية بسعر الألمنيوم الأساسي. ويظهر تاريخ الأسعار اتجاها نزوليا طويل المدى في الأسعار الحقيقية، باستخدام معامل الانكماش للناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة لدفع الأسعار إلى مستوياتها في عام ٢٠٠٦م، كما يظهر في الجدول التالي. وكان معدل الهبوط على مدى ٤٦ عاما ٠,٨% في السنة.

الجدول قم (٩): أسعار الألمنيوم الأساسي، (بالأرقام الحقيقية لعام ٢٠٠٦م بالدولار الأمريكي) ١٩٦٠م-٢٠٠٦م
سعر بورصة المعادن بلندن ٣m (حقيقي ٢٠٠٦م بالدولار)

السنة	السعر	السنة	السعر	السنة	السعر
١٩٦٠	٢,٦٢٦	١٩٧٦	٢,٥١٠	١٩٩٢	١,٧٠٣
١٩٦١	٢,٥٨٢	١٩٧٧	٢,٦٨٧	١٩٩٣	١,٥١٢
١٩٦٢	٢,٤٤٧	١٩٧٨	٢,٦٤٨	١٩٩٤	١,٩١٦
١٩٦٣	٢,٣٦٥	١٩٧٩	٣,٦٥٧	١٩٩٥	٢,٢٩٠
١٩٦٤	٢,٥٠٦	١٩٨٠	٣,٧٧١	١٩٩٦	١,٨٨٣
١٩٦٥	٢,٥٦٣	١٩٨١	٢,٥٦٦	١٩٩٧	١,٩٥٢
١٩٦٦	٢,٤٨١	١٩٨٢	١,٨٩٤	١٩٩٨	١,٦٤٦
١٩٦٧	٢,٣٨٢	١٩٨٣	٢,٦٠٨	١٩٩٩	١,٦٣٣
١٩٦٨	٢,١٦٩	١٩٨٤	٢,١٨٧	٢٠٠٠	١,٨٠٤
١٩٦٩	٢,٦٢٤	١٩٨٥	١,٧٤٧	٢٠٠١	١,٦٣٠
١٩٧٠	٢,٢٨٠	١٩٨٦	١,٨٥٥	٢٠٠٢	١,٥٠٧
١٩٧١	١,٧٥١	١٩٨٧	٢,٣٥٩	٢٠٠٣	١,٥٤٧
١٩٧٢	١,٦٥٧	١٩٨٨	٣,٥٢٧	٢٠٠٤	١,٨١٦
١٩٧٣	٢,٣٩٥	١٩٨٩	٢,٨٠٦	٢٠٠٥	١,٩٥٥
١٩٧٤	٢,٨١٩	١٩٩٠	٢,٣٠٥	٢٠٠٦	٢,٥٩٤
١٩٧٥	٢,١١٠	١٩٩١	١,٨١٦		

المصدر: سي آر يو

إضافة إلى الاتجاه بعيد المدى، هناك جانب آخر للأسعار وهو سلوك التقلب الدوري. ويوضح الجدول أعلاه أن متوسط السعر السنوي الحقيقي للألمنيوم يخضع لدورات سعرية ظاهرة. فخلال الفترة الممتدة بين ١٩٨١م إلى ٢٠٠٤م كان متوسط الأسعار الاسمية لبورصة لندن للمعان ١,٤٦٨ دولار للطن. لكن المتوسط السنوي للأسعار الاسمية تفاوت من ١,٠٣٢ دولار للطن كأدنى مستوى وصله في ١٩٨٢م إلى ٢,٣١٩ دولار أمريكي للطن كأعلى مستوى وصله في ١٩٨٨م. وفي التسعينات كانت الدورة السعرية أقل تبلورا، لكن الأسعار وصلت إلى أدنى مستوى لها والذي بلغ ١,١٦١ دولار أمريكي للطن في عام ١٩٩٣م وسجلت أعلى مستوى لها في عام ١٩٩٥م والذي بلغ ١,٨٣٢ دولار أمريكي للطن. وخلال الفترة ما بين ١٩٩٦م و ٢٠٠٤م تم احتواء متوسط الأسعار السنوي في نطاق ضيق نسبيا ضمن مستويات تاريخية قدرها ١,٣٤٦ - ١,٧٢١ دولار أمريكي للطن. وقد شهدت السنوات ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م أكبر خروج عن هذا النطاق منذ أواخر الثمانينات، حيث من المتوقع أن يكون متوسط الأسعار لعام ٢٠٠٧م ٢,٧٠٥ دولار أمريكي للطن. وبالمقارنة مع الأسعار الفعلية لعام ٢٠٠٦م، فإن هذا المستوى ما يزال أقل من مستويات الذروة التي وصلها في عامي ١٩٨٠م و ١٩٨٨م حينما تجاوزت الأسعار ٣,٥٠٠ دولار أمريكي للطن.

الآفاق المستقبلية

تعتمد إمكانية الإبقاء على معدلات نمو صحية لاستهلاك الألمنيوم بدرجة كبيرة على استمرار النمو في استخدامات الألمنيوم في وسائل النقل واستمرار النمو في الاقتصاد الصيني وارتفاع الاستهلاك في الدول الأخرى ذات الاقتصادات الناشئة، وعلى الأخص الهند. وبينما تتوقع سي آر يو حسب استراتيجياتها تراجع معدلات النمو من مستوى ٧,٨% الذي شهدته في العام الماضي و ١٠,١% في العام ٢٠٠٧م (مدفوعا بالطلب في الصين)، فإنها تتوقع معدل نمو سنوي بنسبة ٥,٨% حتى العام ٢٠١٥م، ما لم تقع حالة انكماش كبرى. وتعتقد سي آر يو حسب استراتيجياتها أن الزيادة في الإمداد لمواجهة هذا الطلب من المرجح أن تأتي في غالبيتها من الصين والشرق الأوسط وروسيا وإفريقيا وأيسلندا. ومن الناحية الأخرى، يمكن توقع إقبال بعض المصاهر القديمة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين. كذلك يمكن توقع دخول زيادات في الطاقة الإنتاجية للألمنيوم تكون في غالبيتها في الصين وأستراليا والبرازيل وغينيا والهند.

ومن المرجح أن تستمر أسعار الألمنيوم في حالة من التقلب الدوري تعتمد بشكل رئيسي على تقلبات النمو الاقتصادي، وإن كان من الصعب التنبؤ بتوقيت ذروتها ومستوياتها الدنيا.

نشاط الشركة

لمحة عامة

تأسست معادن كشركة سعودية مساهمة وفقا للمرسوم الملكي رقم م/١٧ الصادر بتاريخ ١٤/١١/١٤١٧هـ (الموافق ٢٣/٣/١٩٩٧م) بهدف العمل على كشف وتطوير الموارد المعدنية للمملكة العربية السعودية. وفي تلك السنة حلت معادن محل بترومين في ملكية جميع الحصص التي تملكها بترومين في رأس مال الشركة السعودية للمعادن النفيسة وتشكل ٥٠% من رأسمالها. وفي نوفمبر ١٩٩٩م، استحوذت معادن على بقية الحصص في الشركة السعودية لمعادن النفيسة وتشكل ٥٠% من حصص رأسمالها من شركة بوليدن مينرال إيز بي. (وهي شركة تعدين سويدية) وذلك بقيمة إجمالية قدرها ٢٦,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي.

بعد نقل هذه الحصص إلى معادن كما نكر أعلاه، توسع نشاط الذهب لدى معادن ليشمل تشغيل خمسة مناجم للذهب في المملكة هي مهد الذهب (في وسط غرب المملكة) ومنجم الحجار (في جنوب غرب المملكة) ومنجم الصخيبرات (في المنطقة الوسطى) ومنجم بلغة (في المنطقة الوسطى) ومنجم الأمار (في المنطقة الوسطى) الذي بدأ الانتاج في أوائل عام ٢٠٠٨م. هذا مع العلم أن العملاء الرئيسيين لمعادن في مجال الذهب هم شركة جي بي مورجان، وباركلي بنك، ويوميكور كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م وهم يمثلون ٩٣,٦% من مجمل المبيعات.

ويتمثل هدف معادن الأساسي في كشف وتطوير الموارد المعدنية في المملكة العربية السعودية وأن تصبح شركة تعدين رائدة وعالمية المستوى. وقد قامت معادن بخطوات ملموسة باتجاه تحقيق هذا الهدف من خلال الانطلاق في مشروع تطوير منجم للفوسفات وإنشاء مرافق لصناعة الأسمدة بغرض إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي وكميات فائضة من الأمونيا وحمض الفوسفوريك ("مشروع الفوسفات")، ومنجم للبوكسيت ومصفاة للألومينا وفرن لصهر الألمنيوم بغرض إنتاج الألمنيوم ("مشروع الألمنيوم"). وتركز اهتمام معادن حتى الآن على نشاط الذهب والمعادن الأساسية.

عملت معادن (من خلال وزارة البترول) منذ تأسيسها بالتعاون مع الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة والجهات التشريعية المحلية على تطوير إطار تنظيمي يشكل نظاما عاما يحكم صناعة التعدين في المملكة العربية السعودية. كما حصلت معادن على التزام من جانب صندوق الاستثمارات العامة بتصميم وإنشاء خط سكة الحديد والميناء ومرافق البنية التحتية الأخرى تجسيدا لمشروع الفوسفات والألمنيوم.

رسالة الشركة

إن رسالة معادن هي أن تصبح شركة تعدين عالمية، مملوكة من قبل الجمهور، تحقق الأرباح في حين تحافظ في نفس الوقت على الأمور المتعلقة بالموارد البشرية، الصحة، السلامة، البيئة والشؤون الاجتماعية.

هيكل ملكية الشركة قبل وبعد الاكتتاب

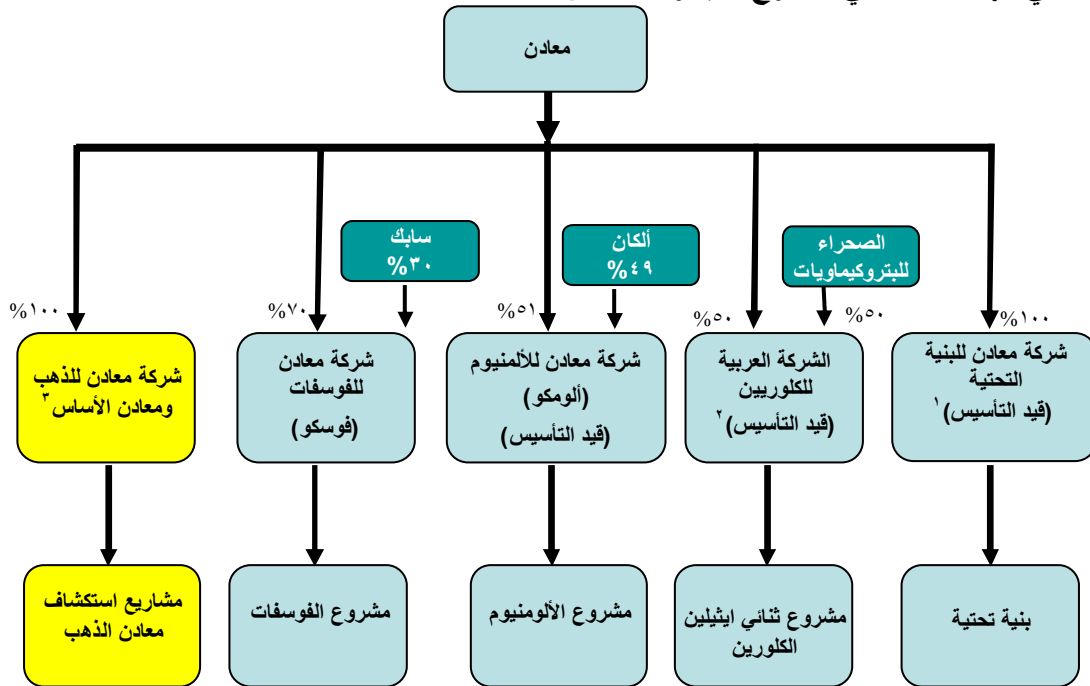
بعد الطرح		قبل الطرح		المساهم	
رأس المال بالريال السعودي	%	الأسهم	رأس المال بالريال السعودي	%	الأسهم
٤,٦٢٥,٠٠٠,٠٠٠	%٥٠	٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	%١٠٠	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٢٣١,٢٥٠,٠٠٠	%٢,٥	٢٣,١٢٥,٠٠٠	-	-	-
٢٣١,٢٥٠,٠٠٠	%٢,٥	٢٣,١٢٥,٠٠٠	-	-	-
٤,١٦٢,٥٠٠,٠٠٠	%٤٥	٤١٦,٢٥٠,٠٠٠	-	-	-
٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	%١٠٠	٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	%١٠٠	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠

*يشمل الجمهور المكتتبين الأفراد والمؤسسات

الهيكل التنظيمي لمعادن ونظرة عامة^١

سوف تتوزع وحدات العمل الرئيسية بمعادن ضمن شركات مستقلة تابعة لمعادن لإفصاح المجال لتشكيل الشركات مع الشركاء الاستراتيجيين كـريو تنتو ألكان وسابك. ومن المقرر أن تحتفظ معادن بحصة أغلبية في هذه الشركات والتي سيكون لكل منها مجلس إدارة وإدارة تنفيذية خاصة بها.

وفيما يلي الهيكل التنظيمي المقترح لمجموعة معادن:



مع العلم إلى أنه لم يتم الانتهاء من تأسيس كل من الشركة العربية للكلورين وشركة معادن للألمنيوم (ألومكو) وشركة معادن للبنية التحتية حتى تاريخ هذه النشرة.

^١ شركة يتم تأسيسها بحيث تكون مملوكة من قبل معادن بالكامل لغرض بناء وصيغة البنية التحتية لرأس الزور
^٢ شركة سوف يتم تأسيسها بحيث تكون مملوكة ٥٠% من معادن و ٥٠% من شركة الصحراء للبنتر وكيمويات لغرض إنشاء مصنع لإنتاج الصودا الكاوية
^٣ الشركة السعودية للمعادن النقيسة تم إعادة تسميتها إلى شركة معادن للذهب ومعادن الأساس

الإنجازات الرئيسية لمعادن

التاريخ	الحدث
١٩٩٧م	صدرت رخصة الأمار وتغطي مساحة قدرها ٥ كم ^٢ وتبلغ مدته ٣٠ سنة هجرية. ويقع منجم الأمار على بعد ٢١٠ كم غرب الرياض في المنطقة الوسطى من المملكة على ارتفاع ٩٠٠م عن سطح البحر. هذه الرخصة هي للمعادن الأساسية والنفيسة والإيجار السطحي السنوي هو ٥٠,٠٠٠ ريال سعودي.
١٩٩٧م	بدأت معادن عمليات الكشف عن الفوسفات في منطقة أم وعل.
١٩٩٨م	صدرت رخصة الحجار وتغطي مساحة قدرها ٦ كم ^٢ وتبلغ مدتها ٣٠ سنة هجرية. هذه الرخصة هي للمعادن الأساسية والنفيسة والإيجار السطحي السنوي هو ٦٠,٠٠٠ ريال سعودي. وقد توقفت عمليات التعدين في ٢٠٠٦م بعد استنفاد احتياطات الخام السطحي، والعمليات الآن محدودة على استيفاء الذهب المرصوص في معمل الترشيح.
١٩٩٨م	منحت معادن رخصة الكشف لموقع الدويحي. وتم تجديد رخصة الدويحي في عام ٢٠٠٤م لمدة أربع سنوات هجرية إضافية. أما التجديد التالي فهو قيد الإجراء حالياً.
١٩٩٩م	فازت معادن بمنافسة تنافسية على حق استكشاف والبحث بشأن جدوى حقول البوكسايت الموجودة في الزبيرة.
١٩٩٩م	منحت معادن رخصة التنقيب في الجلاميد (رخصة الطريف)، وفي عام ٢٠٠٤م تم تمديد رخصة الجلاميد لأربع سنوات هجرية إضافية.
١٩٩٩م - ٢٠٠٣م	نفذت معادن برنامجاً للحفر الجوفي بمتقاب ماسي تضمن عدداً من المراحل حيث تم بموجبه حفر ما يزيد بمجموعه عن ٦٠,٠٣١ متر في ٥٧٤ حفرة في الدويحي.
٢٠٠١م	صدرت رخصة بلغة وتغطي مساحة قدرها ٣٩ كم ^٢ وتبلغ مدتها ٣٠ سنة هجرية. وهو منجم سطحي مكشوف ويعمل كمنجم تابع لمنجم الصخيرات. هذه الرخصة هي للذهب والإيجار السطحي السنوي هو ٣٩٠,٠٠٠ ريال سعودي. ويتم فيه استخراج الخام منخفض الدرجة (أقل من ١ غم ذهب/طن) للمعالجة في مصنع الغسل والترشيح في بلغة (الذي تبلغ طاقته التشغيلية المقررة ٤ ملايين طن سنوياً) والخام عالي الدرجة (أكثر من ١ غم/طن من الذهب) للمعالجة في مصنع الصخيرات.
٢٠٠١م	تم التكاليف بعمليات التعدين والمعالجة في الحجار.
٢٠٠١م	منحت معادن رخص الكشف بمنطقة شهبية وبمنطقة الجرداويه، وكلا الرخصتين تم تجديدهما مؤخراً لمدة أربع سنوات هجرية، بحيث جددت رخصة شهبية لغاية ١٦ أغسطس ٢٠١١م، وجددت رخصة الجرداويه لغاية ١٨ يوليو ٢٠١٠م.
٢٠٠١م	بدأت معادن عمليات الكشف عن الفوسفات في منطقة الجلاميد.
٢٠٠٢م	اكتشفت معادن حقل المنصورة الذي يقع على بعد نحو ٤٦٠ كم إلى الشمال الشرقي من جدة وقامت معادن حتى الآن بإنجاز ما مجموعه ٦٥,٠٠٠ من الحفريات الجوفية بمتقاب ماسي توزعت على ٣١٧ حفرة و ٢٠ حفرة دوران عكسي.
٢٠٠٢م	صدرت رخصة السخيلية. وفي عام ٢٠٠٨م تم تجديد الرخصة لمدة أربعة سنوات هجرية إضافية، تنتهي في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٠م.
٢٠٠٢م	تم التكاليف بعمليات التعدين والمعالجة في بلغة.
٢٠٠٢م	منحت معادن رخصة التنقيب في كل من الحميمة (رخصة مسكه) وتاوان والسهام، وقد جددت رخصتي كل من مسكه والسهام مؤخراً لمدة أربع سنوات هجرية إضافية، بحيث جددت رخصت مسكه لغاية ١٦ يوليو ٢٠١١م، وجددت رخصة السهام لغاية ٨ مايو ٢٠١١م. بينما لا يزال تجديد رخصة تاوان قيد الإجراء.
٢٠٠٣م	تم تحديد كميات كبيرة من موارد الذهب في الدويحي.
٢٠٠٣م	تم ترخيص إنشاء خط سكة الحديد، حيث وافق كل من المجلس الاقتصادي الأعلى ومجلس الوزراء على إنشاء خط سكة الحديد والذي سوف يعمل تحت إشراف الشركة السعودية للخطوط الحديدية وهي شركة مملوكة بالكامل من صندوق الاستثمارات العام.
٢٠٠٣م	منحت معادن رخصة العروق.
٢٠٠٤م	حددت شركة سنودن (Snowden) في الدويحي موارد معدنية بدرجة ٢,١ مليون أوقية ذهب كامنة ضمن ١٧,١ مليون طن من الخامات بدرجة ٣,٩ غم ذهب/طن لمنطقة الدويحي.
٢٠٠٤م	تم اكتشاف حقل مسرة الذي يقع على بعد نحو ٦,٥ كم إلى الشمال الغربي من المنصورة، وأنجزت معادن حتى الآن ما مجموعه ٣٢,٨٤٤م من الحفريات الجوفية بمتقاب ماسي توزعت على ٢٢٩ حفرة.
٢٠٠٥م	تم إنجاز تقرير دراسة الجدوى لمشروع الألمنيوم المعد من قبل بكتل (Bechtel) ودراسة الفوسفات المعدة من قبل أس أن سي لافالين (SNC-Lavalin).
٢٠٠٦م	منحت معادن رخصة تعدين في موقع الجلاميد من قبل وزارة البترول والثروة المعدنية، وتغطي الرخصة مساحة ٩,٥٥ كم ^٢ وتتضمن حقل الجلاميد والحقول المحتملة الأخرى التي تم تحديدها في المنطقة الملاصقة حول حقل الجلاميد. ومدة الرخصة ٣٠ سنة هجرية من تاريخ إصدارها، وسعر الإيجار السنوي للرخصة ٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي.
٢٠٠٦م	وقعت معادن مذكرة تفاهم مع شركة الصحراء بشأن إنشاء مصنع الصودا الكاوية، ومن المتوقع أن يتم الإتفاق على اتفاقية شراكة بين الشركتين، يتم بموجبه تأسيس شركة تملك معادن ٥٠% من حصصها وتملك شركة الصحراء ٥٠%.

التاريخ	الحدث
٢٠٠٦م	من حصصها. أبرمت معادن مع شركة وورلي أرابيا المحدودة (Worley Arabia Limited) اتفاقية استشارات لإدارة المشاريع لتوفير بعض خدمات إدارة المشاريع المتعلقة بجميع الأشغال الملزمة والخدمات التي سيجري تنفيذها في إطار التنمية في مشروع الفوسفات والبنية التحتية المشتركة.
٢٠٠٦م	منحت معادن رخصة تعدين تشمل منطقة بمساحة ٣٧،٨٢ كم ^٢ تضم موقع راسب الخبرا وثلاثة رواسب أخرى مستهدفة يحتمل وجود خامات معدنية فيها وتم تحديدها في منطقة أم الوعال، ومنته ٣٠ سنة هجرية والإيجار السطحي السنوي هو ٣٨٠,٠٠٠ ريال سعودي.
٢٠٠٧م	منحت معادن ثلاث رخص تعدين من وزارة البترول والثروة المعدنية للمنطقة الجنوبية من حقل الزبيرة. كما أن معادن قدمت على رخصتي كشف في مواقع متاخمة تغطي المنطقة الوسطى لحقل الزبيرة بمساحة تبلغ ١٦٤ كم ^٢ .
٢٠٠٧م	تم إبرام اتفاقية شراكة ("اتفاقية الشراكة لمشروع الفوسفات") بين معادن وسابك وسيتم تأسيسها في المملكة العربية السعودية وستملك وتشغل المشروع وتوزع ملكيتها بنسبة ٧٠% لمعادن، و ٣٠% لسابك.
٢٠٠٧م	تم ترسية عقد تشغيل وصيانة منجم الفوسفات في الجلاميد إلى شركة سعودي كموديت ليتمتد.
٢٠٠٧م	أبرمت معادن عقود تصميم وتوريد وإنشاء على أساس تسليم مفتاح لإنشاء معامل حمض الكبريتيك وحمض الفوسفوريك والأمونيا والفرز الأولي التي سيتم إنشاؤها في رأس الزور.
٢٠٠٧م	أبرمت معادن وريو تنتو ألكان اتفاقية مبادئ تقضي بأن توقع ريو تنتو ألكان مع معادن اتفاقية شراكة سوف تشترك بموجبها ريو تنتو ألكان بنسبة ٤٩% في شركة معادن للألمنيوم، وهي الشركة التي ستتولى تشغيل مشروع الألمنيوم.
٢٠٠٧م	تم البدء في إنشاء معامل حمض الكبريتيك، وحمض الفوسفوريك، والأمونيا، وفوسفات الألمنيوم الثنائي في رأس الزور.
٢٠٠٧م	تم إنجاز إنشاء منجم العمار.
٢٠٠٨م	حصلت معادن وسابك، لمصلحة شركة معادن للفوسفات، على خطاب التزام التزمتم بموجبه كل من مصرف الراجحي، وبنك الرياض، ومجموعة سامبا المالية، والبنك السعودي الفرنسي، وستاندر د شارتر د بنك، وبنك كاليون، وميزوهو كوربريت بنك بتأمين وترتيب قروض لتمويل مشروع الفوسفات.
٢٠٠٨م	توقيع خطاب تكليف تم بموجبه تعيين مديري الترتيب وتمعهدي التغطية للتمويل اللازم لمشروع الفوسفات.
٢٠٠٨م	تم إنجاز دراسة الجدوى (FEL) وتم تعديل تقديرات طاقات الإنتاج لمصفاة الألمنيوم ومصهر الألومينا إلى نحو ١,٨ مليون طن في السنة من الألومينا و ٠,٧٤ مليون طن في السنة من الألمنيوم على التوالي.
٢٠٠٨م	تم التشغيل الأولي لمنجم العمار وبدأ الإنتاج فيه
٢٠٠٨م	تسليم أول شحنة من إنتاج مشروع الكاولين والبيوكسيت منخفض الدرجة.

نقاط القوة

تمتاز معادن بنقاط القوة الأساسية التالية:

فرص قوية للنمو

تستفيد معادن من مزايا وجود نشاط تجاري قوي في مجال الذهب يحقق مستويات جيدة من التدفق النقدي من خمسة مناجم عاملة ولديها عدد من مشاريع الكشف الجاهزة للتنفيذ. وقد بدأت معادن تنفيذ مشاريع كبيرة لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والألمنيوم في المملكة. ومن المتوقع أن تصبح معادن بعد إنجاز هذين المشروعين موردا رئيسيا لأسمدة الفوسفات وكتل الألمنيوم الأساسي في الأسواق العالمية مع تحقق مستويات النمو المتوقعة في نشاطها ونتائجها المالية، ولديها من الفرص القيمة لتوسعة نشاط الذهب كما أشار إليه تقرير خبراء التعدين حول مشروع الذهب.

الأسواق المرشحة للمنتجات الأساسية

من المتوقع أن يستمر الطلب على منتجات معادن الأساسية في الارتفاع مدفوعا بعوامل النمو السكاني وارتفاع مستويات المعيشة والتوجه المتزايد نحو الصناعة في البلدان ذات الاقتصاديات النامية كالهند والصين. وتعتقد معادن أن هذا الارتفاع في الطلب سيسمح للمنتجين الجدد، ومنهم معادن، بدخول السوق على أساس تنافسي.

وفي ٢٠٠٦م، هبط معدل التصدير العالمي للذهب بنسبة أكبر من هبوط معدل الطلب على الذهب. وهذا ما أسفر عن خلق بيئة جذابة فيما يتعلق بأسعار الذهب والتي يتوقع الخبراء استمرارها على المدى المتوسط.

وفي الوقت الحاضر، ليس هناك بديل لفوسفات الألمونيوم الثنائي وفوسفات الألمونيوم الأحادي كسماذ يستطيع إحداث زيادة ملموسة في إنتاج المواد الغذائية، علما بأن هذين النوعين من الأسمدة لا يمكن إعادة تدويرهما.

في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠م و٢٠٠٦م بلغ معدل النمو في استهلاك الألمنيوم ٥,٤% سنويا مدفوعا بالنمو الاقتصادي المطرد في الصين والعالم.

تنوع النشاط

سوف تمارس معادن نشاطا متعدد الجوانب في مجال المعادن يشمل الذهب وأسمدة الفوسفات والألمنيوم الأساسي والمعادن الصناعية، والتي لكل منها دورة سعرية خاصة، مما يساعد في الحد من تأثيرات تذبذب أسعار السلع بالنسبة لمنتجات معادن وحركات أسعار المواد الأساسية التي تعتمد عليها.

ديمومة موارد الفوسفات والبوكسيت على المدى البعيد

تتعرض فرصة النمو بالنسبة لمعادن بما لديها من احتياطات معروفة وموارد من الفوسفات والبوكسيت في السعودية حيث تقدر موارد الفوسفات بالجلاميد بنحو ٥٣٤ مليون طن، علما بأن الكمية المقترحة تعدينها بواسطة مشروع الفوسفات خلال مدة العمل الأولية المقررة له هي فقط ٢٢٣ مليون طن، مما يترك كميات تسمح بتديد عمر المشروع أو بزيادة قدرته الإنتاجية خلال عمره الحالي.

وتقدر موارد معادن من خام البوكسيت في القطاع الجنوبي لراسب/ منجم الزبيرة بنحو ٢٤٠ مليون طن بنسبة ٥٠% من الألومينا و٨% من ثاني أكسيد السليكا (SiO_2) والتي يتوقع أن تكفي لتزويد مصفاة الألومينا المزمع إنشاؤها من قبل شركة معادن للألمنيوم لمدة تزيد عن ٣٠ سنة بناء على الطاقة المبدئية المصممة. وقد تم تحديد أماكن لوجود موارد بوسكيت أخرى في المنطقتين الوسطى والشمالية من المملكة وما زالت أعمال الكشف مستمرة من أجل كشف احتياطات من خام البوكسيت بدرجة أعلى والتي يمكن تعدينها بطريقة أكثر اقتصادية أفضل بهدف زيادة عوائد مشروع الألمنيوم.

تدني تكلفة إنتاج المعادن

يتصف نشاط معادن للذهب حاليا بالتكامل الرأسي (vertical integration) التام، وأيضا سوف يتصف مشروعا الفوسفات والألمنيوم بالتكامل الرأسي (vertical integration) التام، بدءا من خام المعدن إلى إنتاجية المواد الأولية (بالنسبة للألمنيوم والذهب) ومن خام المعدن إلى المنتج النهائي (بالنسبة لأسمدة الفوسفات).

ويوفر هذا التكامل الرأسي لمعادن فرصة الاستفادة بدرجة كبيرة من اقتصاديات الوفرة (وخصوصا من حيث نقل المواد الخام وتخزينها) مما يمكنها من تقليل الاعتماد على الغير وبالتالي من ضبط التكاليف بفعالية عالية. بالإضافة إلى ذلك، سوف تستفيد الشركة من وفرة إمدادات المواد الخام في السوق السعودية، ومنها على وجه الخصوص الكبريت والغاز الطبيعي إضافة إلى خام النفط الثقيل كمصدر اقتصادي. ونتيجة لذلك، تتوقع معادن أن تتمتع بميزة التكلفة المنافسة التي تميزها بدرجة كبيرة عن أقرب منافسيها في إنتاج فوسفات الألمونيوم الثنائي وتصديره إلى أسواقها المستهدفة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معادن تتمتع بأسعار شحن منخفضة إلى أسواقها الرئيسية في آسيا بسبب قربها من تلك الأسواق بالنسبة لمنافسيها، ومن المتوقع أن يمكن معادن من المنافسة بشروط أكثر إيجابية من الموردين الآخرين في شمال أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية.

التقنية الحديثة ذات الجدوى الاقتصادية العالية

سوف يستفيد مشروعا الفوسفات والألمنيوم من تقنيات تم التحقق من جدواها وفعاليتها في كل من مرافق التعدين ومرافق تقنيات المعالجة الحديثة باستخدام طرق مجربة ومثبتة جدواها وفعاليتها تحت إشراف شريكي معادن، أي كل من سابك و ريو تنتو ألكان. وتهدف الخطط الفنية لمعادن إلى الاستفادة من التكامل الرأسي واقتصاديات الوفرة من أجل تخفيض التكلفة والاستفادة القصوى من الموارد المشتركة كاستخدام الطاقة البخارية المتولدة عن إنتاج حمض الكبريتيك في تشغيل محطة الطاقة الخاصة بالفوسفات.

دعم مميز من الحكومة

تعد معادن الوسيلة التي من خلالها تسعى الحكومة إلى تحقيق هدفها الرامي إلى إنشاء شركة سعودية عالمية المستوى تتخصص في صناعة المعادن المتنوعة. ومن هذا المنطلق، فقد حظي مشروعا الفوسفات والألمنيوم بوجه خاص بدعم حكوميا مميذا يتمثل في توفير البنية التحتية كالسكة الحديدية والميناء. كما خصصت الحكومة الأرض السكنية والصناعية في رأس الزور لإقامة مرافق المعالجة والتصنيع والبنية التحتية الاجتماعية والصناعية المساندة اللازمة لمشاريع الشركة. وبالإضافة إلى ذلك، خصصت الحكومة حصة من الوقود لمحطات الكهرباء والغاز الطبيعي لمصنع الأمونيا (في كلا الحالتين من خلال أرامكو السعودية). وسوف تقدم الدولة لمعادن إعانة مالية لربط محطة الطاقة في رأس الزور بشبكة الكهرباء العامة شرط أن تبقى الشركة السعودية للكهرباء مسؤولة عن صيانة وتشغيل شبكة نقل الطاقة الكهربائية.

قوة شركاء معادن

إن مشاركة سابك، وهي حاليا إحدى أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، تجاه مشروع الفوسفات ومشاركة ريو تنتو ألكان، وهي ثاني أكبر شركة ألمنيوم في العالم (أو أي شريك استراتيجي آخر)، بمشروع الألمنيوم، من شأنه أن يبني بشكل ملحوظ المخاطر المرتبطة بتنفيذ وتشغيل مشروع معادن، حيث ستضع كل من سابك و ريو تنتو ألكان تحت تصرف معادن ومن خلال اتفاقات الشراكة ما لديها من خبرة فنية وخبرة عملية وفنية عالمية المستوى في التصميم الهندسية وأثناء المراحل التنفيذية والتنشغيلية للمشاريع. ويضاف إلى ذلك أن شركاء معادن سيوفرون الخبرة في مجال المبيعات والتسويق لمنتجاتها الأساسية من خلال ترتيبات التسويق المرنة التي تمكن معادن من تطوير مواردها التسويقية مع مرور الوقت.

الاستفادة المتبادلة بين القطاعات

إن من شأن الموقع المشترك لمرافق التصنيع الخاصة بمشروع الفوسفات والألمنيوم برأس الزور واستخدام خط سكة الحديد والميناء وغير ذلك من مرافق البنية التحتية المشتركة في هذا الموقع أن يوفر إمكانية كبيرة لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد على مستوى قطاعات الشركة المختلفة وبالتالي توفير في التكاليف. فعلى سبيل المثال، إن القدرة على دمج النفايات الحمضية الناتجة من مصانع السماد مع مخلفات الألكالين الناتجة من مصانع الألمنيوم، قد توفر فرصة للتخلص من النفايات بكلفة أدنى مما يرجح أن تتكبده الشركات المنافسة لمعادن.

فريق إداري متمرس

تمتاز إدارة معادن بالخبرة الواسعة في تطوير وتنفيذ وتشغيل المشاريع الصناعية التي تعنى بالموارد الطبيعية في المملكة حيث نجحت في تشغيل أربعة مناجم للذهب أصبحت تحقق أرباحا ووصلت باثنتين من المناجم إلى مرحلة الإنتاج المجدي اقتصاديا وشرعت في تنفيذ عدد من مشاريع الكشف حيث أجرت تقديرات للموارد بحسب معايير "جورك" (JORC Code) ودراسات جدوى اقتصادية مبدئية.

وقد عينت معادن فريقا من كبار المسؤولين التنفيذيين والخبراء الفنيين من ذوي الخبرة الواسعة للمساهمة في نجاح تنفيذ مشاريعها وتدريب كوادرها التي ستعمل في هذه المشاريع واستعانت باستشاريين عالميين لمساعدتها

في رسم الخطط المستقبلية المتعلقة بتطورها. ويساند هذه الإدارة كذلك ما يوفره لها شركاء معادن من خبرات فنية عالية وموظفين متخصصين من ذوي الخبرة المتخصصة والكفاءة المهنية العالية.

الإستراتيجية

يتمثل الهدف الأساسي لمعادن في أن تصبح مجموعة عالمية المستوى متنوعة النشاط في مجال التعدين وصناعة المعادن وتعزيز القيمة الاستثمارية بالنسبة لمساهميها.

أما الهدف الاستراتيجي لمعادن فهو الاستغلال الأمثل لاحتياطيات الفوسفات والبوكسيت الكبيرة التي تتمتع بحقوق التعدين المرتبطة بها من خلال إنتاج فوسفات الأومونيوم الثنائي وكتل الألمنيوم الأساسي. كما تخطط معادن لتحقيق مستوى ملموس من النمو في مجال تعدين الذهب من خلال استغلال موارد الذهب المعروفة وتطوير الفرص الاستثمارية الكامنة في هذه الموارد لاسيما في قطاع الذهب الأوسط التي تملك معادن حقوق الكشف والتعدين فيها.

وتعزز معادن تطبيق هذه الإستراتيجية وبلوغ هذه الأهداف من خلال:

- المحافظة على الزخم الذي تحقق في تنفيذ مشروعي الفوسفات والألمنيوم وضمان إنجاز مرافق التعدين والإنتاج التابعة لمعادن والبنية التحتية المرتبطة بهذين المشروعين ضمن حدود التكلفة التقديرية وفي المواعيد المقررة.
- استخدام ميزانيتها القوية بعد طرح الأولي العام للحصول على تمويل لمشروعي الفوسفات والألمنيوم.
- التعاون الوثيق مع أكبر المساهمين فيها، وهي الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة، لضمان إنجاز خط سكة الحديد والميناء بصفتها البنية التحتية الداعمة بالنسبة لنجاح تنفيذ مشروعي الفوسفات والألمنيوم.
- تطوير مشروع الكلور القلوي لإنتاج الصودا الكاوية كوسيط أساسي يستخدم في مصفاة الألومينا التابعة لمشروع الألمنيوم لتصفية البوكسيت وإنتاج الألومينا (فضلاً راجع قسم "نشاط الشركة – المشاريع الأخرى").
- تطوير مصادر الذهب في قطاع الذهب الأوسط من المملكة والأجزاء الأخرى من الدرع العربي بغرض توسيع نشاط الذهب الحالي.
- الاستفادة من قدرتها على رفع طاقتها الإنتاجية لعمليات الفوسفات والألمنيوم بتكاليف إضافية قليلة نسبياً.
- اكتساب وزيادة المهارة والخبرة الفنية الملائمة فيما يتعلق بإدارة مشاريع الشركة، وعملياتها، ومرافقها وتسويق منتجاتها.
- الاستفادة القصوى من المنافع الناجمة من الاقتصاد الكمي المتوفر لمعادن نتيجة لتوفر المواد الخام الأساسية مثل الطاقة، الكبريت والغاز الطبيعي، والصودا الكاوية.
- مواصلة تطوير مواردها البشرية على كافة المستويات بهدف تلبية حاجات النشاط التعديني المتنوع.
- دراسة الفرص المتاحة لإجراء عمليات استحواذ إستراتيجية والدخول في شراكات استراتيجية تعزز من فرص نموها وتعزز القيمة للمساهمين.
- تطبيق نظام صارم للحوكمة يتلاءم مع كون الشركة مدرجة في السوق المالية، وذلك من أجل حماية مصالح جميع مساهميها.
- مواصلة تركيزها على مسؤوليتها العامة والاجتماعية من خلال تطبيق سياسات دقيقة وشاملة وملائمة للتعاطي مع المسائل البيئية والصحية وأمور السلامة العامة.

الأبحاث والتطوير

لا تزال الشركة أية أنشطة في مجال الأبحاث والتطوير.

نشاط الشركة الحالي (وحدة الذهب)

لمحة تاريخية عن عمليات الذهب

يمتد تاريخ الكشف عن الذهب في شبه الجزيرة العربية إلى العصور القديمة، وقد قامت الجهات الحكومية المختصة بتوثيق العديد من الأعمال التي يعود تاريخها إلى أكثر من ٤,٠٠٠ سنة. وشكلت هذه المواقع نقطة التركيز للعديد من عمليات الكشف في العصور الحديثة والتي نفذت غالبيتها جهات حكومية منذ العام ١٩٥٤م، وأدت إلى توثيق مكثف للأعمال القديمة وإعداد الخرائط الجيولوجية على مستوى المنطقة بمقياس رسم ١: ٢٥٠,٠٠٠ وحصرت أماكن الحفر والكشف.

وقد أجرت معادن، من خلال وحدة الذهب التابعة لها، منذ سنة ١٩٩٧م أعمال كشف ركزت بشكل كبير على متابعة الأعمال القديمة، لكنها نجحت أيضا في اكتشاف مكامن ومواقع أخرى للذهب. وتحتفظ معادن وشركة معادن للذهب، التابعة لمعادن، حاليا برخص للتعددين تغطي مساحة قدرها ١١٠ كم^٢ وسوف تحصل بعد اعتماد طلبات التجديد الحالية رخص كشف تغطي ما يقارب ٤٨,٤٩٢ كم^٢ من المنطقة الجيولوجية والتي تعرف باسم "الدرع العربي".

إن تقديرات الشركة للذهب وغيره من مصادر واحتياطيات المعادن الظاهرة في هذا القسم تمت على أساس التوقعات الموسوعة في تقرير خبراء المعادن حول الذهب في ١ يوليو ٢٠٠٧م. وإن أعضاء مجلس إدارة الشركة ليسوا على علم بأي حقائق أو أحداث حصلت منذ ذلك التاريخ، من شأنها أن تؤدي إلى انخفاض في الاحتياطيات أو المصادر كما ذكر في تقرير خبراء المعادن حول الذهب.

رخص مناجم الذهب

تشمل أصول الذهب لدى معادن خمسة مناجم عاملة بدأ آخرها إنتاجه في يناير ٢٠٠٨م. وتحتفظ معادن حاليا برخص التعددين التالية بخصوص كل واحد من مناجمها العاملة في الأمار ومهد الذهب والصخيبرات وبلغة والحجار.

ويوضح الجدول أدناه تسلسل تاريخ رخص المناجم ومدتها ومساحتها وإيجارها السنوي:

الجدول رقم (١٠): رخص مناجم الذهب

التاريخ	الرخصة/الموقع	المدة *	المساحة	الايجار السنوي
١٩٨٨م	مهد الذهب ^١	٣٠ سنة	١٠,٣ كم ^٢	١١٠,٠٠٠ ريال سعودي
١٩٨٨م	الصخيبرات ^٢	٣٠ سنة	٥٠ كم ^٢	٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي
١٩٩٧م	الأمار ^٢	٣٠ سنة	٥ كم ^٢	٥٠,٠٠٠ ريال سعودي
١٩٩٨م	الحجار ^٢	٣٠ سنة	٦ كم ^٢	٦٠,٠٠٠ ريال سعودي
٢٠٠١م	بلغة ^٢	٣٠ سنة	٣٩ كم ^٢	٣٩٠,٠٠٠ ريال سعودي

المصدر: معادن

*سنة هجرية

١ يكون لمعادن الحق في تمديد أو تجديد مدة رخصة مهد الذهب عند انتهاء مدتها الميدانية لفترة أو فترات أخرى لا يتجاوز مجموعها عشرين عاماً أخرى مع عدم الإخلال بالأحكام والنظم التي تكون نافذة عند التجديد وذلك بشرط أن تكون معادن قد أوفت بجميع التزاماتها المنصوص عليها في هذه الرخصة وفي نظام التعددين واللوائح والتعليمات المنفذة له.

٢ لوزير البترول والثروة المعدنية تجديد رخص التعددين بعد استيفاء جميع المتطلبات واستكمال الإجراءات لمدة أو لمدد لا يتجاوز مجموعها ٣٠ سنة مع عدم الإخلال بالأحكام والنظم التي تكون نافذة عند التجديد وذلك بشرط أن تكون معادن قد أوفت بجميع التزاماتها المنصوص عليها في هذه الرخصة وفي نظام التعددين واللوائح والتعليمات المنفذة له.

أيضا تقوم معادن بتطوير موقع (الدويحي) ولديها خمسة مشاريع كشف متقدمة في ٣٣ مشروع آخر. ويحتوي قسم "مشاريع الكشف" على مزيد من المعلومات حول مشاريع الكشف التي تنفذها معادن. كما تقوم معادن إضافة إلى تعدين وتصنيع الذهب بإنتاج مركبات الزنك والنحاس.

المناجم العاملة

تشمل المناجم العاملة لدى معادن المناجم التالية:

منجم مهد الذهب

يقع مهد الذهب في المنطقة الغربية من المملكة والمعروفة باسم الحجاز ضمن محافظة المدينة المنورة. وقد بدأ الإنتاج التجاري في هذا المنجم سنة ١٩٨٨م. وكان العمر المتوقع للمنجم في البداية سبع سنوات، إلا أنه تم تمديده حتى عام ٢٠١١م عن طريق إجراء حفريات جوفية بمتقاب ماسي. وتتم عمليات التعدين تحت الأرض ويزيد إجمالي طول النفق الرئيسي عن ٦٠ كم ويحتوي الموقع على مصنع ميتالورجي لفحص المعادن الفلزية.

وقد ذكرت أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن احتياطيات الخام في منجم مهد الذهب بلغت في ١ يوليو ٢٠٠٧م ما يقارب ٣٤٧,٠٠٠ أوقية من الذهب (ما يعادل ٣٦٠,٠٠٠ أوقية من مثيل الذهب)، موجودة ضمن درجة ١,٢ مليون طن بنسبة ٨,٧ غم ذهب/طن (ما يعادل ٩ غم ذهب/طن من مثيل الذهب). ويشتمل إجمالي الاحتياطيات المعدنية على ٦٤٣ ألف أوقية من الذهب (ما يعادل ٦٦٥ ألف أوقية من مثيل الذهب) موجودة ضمن ١,٢ مليون طن بدرجة ١٦,١ غم/طن (ما يعادل ١٦,٦ غم ذهب/طن من مثيل الذهب).

في العام ٢٠٠٧م تم في منجم مهد الذهب استخراج ومعالجة ما يقارب ١٨٣,٤٢٥ طن من الخام بدرجة تركيز تبلغ حوالي ١١,١ غم ذهب/طن من خلال عمليات تحت الأرض، وهو ما أسفر عن إنتاج ٥٨,٢٥٦ أوقية في عام ٢٠٠٧م مقابل ٥٨,٤٠٠ أوقية و٥٦,١٠٨ أوقية في عامي ٢٠٠٥م و٢٠٠٦م على التوالي. كما يقوم المنجم بمعالجة النفايات المستخلصة وإنتاج مركبات النحاس والزنك لصهرها لدى أطراف ثالثة مقابل رسوم معينة.

من جهة أخرى، هناك إمكانية لرفع فئة الموارد المعدنية المحتملة في المنجم إلى موارد معدنية مؤكدة وهو ما يعني احتمال تمديد العمر الافتراضي للمنجم لمدة سنة حتى سنة ٢٠١٢م. وتتوقف أية زيادة أخرى في عمر المنجم بدرجة كبيرة على مزيد من الكشف في مناطق التعدين تحت الأرض المحاذية.

بلغت التكلفة النقدية الصافية للأوقية الواحدة في مهد الذهب للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م ١٥٣ دولار أمريكي (٥٧٣,٧٥ ريال سعودي) للأوقية الواحدة مقابل ٨٧ دولار أمريكي (٣٢٦,٢٥ ريال سعودي) للأوقية للسنة السابقة. ويعود هذا الارتفاع الكبير في التكلفة النقدية للأوقية في عام ٢٠٠٧م إلى انخفاض المكاسب من المنتجات الثانوية وارتفاع التكلفة النقدية للإنتاج.

الصخيرات

يقع منجم الصخيرات في منطقة القصيم على بعد ٢٥٠ كم تقريبا إلى الشرق من مهد الذهب، ويضم الآن مصنعا واحدا للغسل بالكربون وتم فيه معالجة الخام المشحون إليه من منجم بلغة الذي يبعد عنه مسافة ٦٥ كم إلى الجنوب الغربي من الصخيرات. وقد انتهت عمليات التعدين السطحي والغسل والترشيح فيه سنة ٢٠٠٣م. وتبلغ الطاقة الإنتاجية التقديرية لمنجم الصخيرات ٦٠٠ ألف طن في السنة ومن المقرر أن يستمر في عملياته حتى سنة ٢٠١٤م وتعتمد خطة عمر المنجم الحالية فقط على معالجة الخام القادم من منجم بلغة وتحديد المعالجة المقررة مستقبلا للخام عالي الدرجة الوارد من ذلك المنجم.

وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الخاص بالذهب الذي أعدته أن احتياطيات الخام في منجم الصخيرات بلغت في ١ يوليو ٢٠٠٧م ألفي أوقية من الذهب الموجود ضمن درجة ٠,٢ مليون طن بنسبة ٠,٤

غم/طن. وتشمل الموارد المعدنية الإجمالية ألفي أوقية من الذهب الموجود ضمن درجة ٠,٢ مليون طن بنسبة ٠,٤ غم/طن. وتقتصر موارد الخام فيه على المخزون الاحتياطي السطحي من الخام القادم من بلغة.

وقد ارتفع ما تم تعدينه في الصخيرات منذ عام ٢٠٠٥م ليصل إلى إنتاج سنوي قدره ٦٢٤ ألف طن في السنة. لكن الدرجة الرئيسية انخفضت بشكل ملموس منذ ٢٠٠٥م متراجعة من ٢,٩ غم ذهب/طن إلى ١,٤ غم ذهب/طن. وقد أدى هذا بالإضافة إلى عوامل أخرى إلى تراجع بنسبة ٥٠% تقريبا في إنتاج الذهب السنوي منذ عام ٢٠٠٥م. وكان إنتاج الذهب في الصخيرات في عام ٢٠٠٧م حوالي ٢٥,٠٧٩ أوقية.

في ظل الدور المتزايد للخام الغير مؤكسد والمنخفض الدرجة المقرر توريده لمصنع الغسل والترشيح من منجم بلغة، فإن معادن تنوي جعل منجم الصخيرات يركز على تعظيم المستخرجات بالطريقة الميتالورجية في المنجم. ومن المتوقع استنفاد احتياطيات الخام تماما بحلول عام ٢٠١٤م.

وقد بلغت التكلفة النقدية الصافية لأوقية الذهب خلال السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م، و٢٠٠٦م و٢٠٠٧م ما يقارب ٦٣٧,٥ ريال سعودي (١٧٠ دولار أمريكي) و٩٨٦,٢٥ ريال سعودي (و٢٦٣ دولار أمريكي) و١,٢٧٥ ريال سعودي (٣٤٠ دولار أمريكي) للأوقية الواحدة على التوالي. وتعزى الزيادة في التكاليف النقدية خلال هذه الفترة بصفة رئيسية إلى انخفاض درجات الخام.

بلغة

يقع منجم بلغة ضمن محافظة المدينة المنورة على مسافة ٦٥ كم إلى الجنوب من مصنع المعالجة في الصخيرات، ويشمل منجما للتعدين السطحي ويتم فيه استخراج الخام منخفض الدرجة (أقل من ١ غم ذهب/طن) للمعالجة في مصنع الغسل والترشيح في بلغة (الذي تبلغ طاقته التشغيلية المقررة ٤ ملايين طن سنويا) والخام عالي الدرجة (أكثر من ١ غم/طن من الذهب) للمعالجة في مصنع الصخيرات.

بدأ العمل في منجم بلغة في أكتوبر ٢٠٠٢م، وهو حاليا في مرحلة انتقالية وتم استنفاد الخام العالي الدرجة (مؤكسد) فيه وسوف تهيمن خامات الكبريتيد (غير المؤكسد) المنخفضة الدرجة شيئا فشيئا على الإنتاج في المستقبل، وهي خامات يكون المعدن الذي يستخرج منها بالطريقة الميتالورجية أقل من تلك التي سبق استخراجها من الخامات المعدنة في هذا الموقع.

وتقول أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن منجم بلغة يحتوي في ١ يوليو ٢٠٠٧م على احتياطيات خام قدرها ٤٢٨,٠٠٠ أوقية من الذهب تمكن في ١٦,٨ مليون طن بدرجة ٠,٨ غم ذهب/طن.

وبناء على أرقام المعالجة لعام ٢٠٠٧م، تم تخفيض ما يتم تعدينه في مصنع المعالجة بمنجم بلغة من ما يزيد عن ٤ ملايين طن في السنة إلى إنتاج سنوي قدره ٢,٩ مليون طن في السنة. كذلك انخفضت درجات الذهب المجمع (الخام الجاهز للغسيل والترشيح) (حاليا ٠,٧ غم ذهب/طن)، وهو ما أسفر، إلى جانب الانخفاض في الكمية المعالجة، عن تراجع بنسبة ٣١% تقريبا في إنتاج الذهب السنوي منذ عام ٢٠٠٦م. وكان إنتاج الذهب بمنجم بلغة في عام ٢٠٠٧م حوالي ٤٣,٢٩٩ أوقية.

في ظل الدور المتزايد للخام الغير مؤكسد والمنخفض الدرجة المقرر توريده لمصنع الغسل والترشيح، فإن معادن تنوي التركيز على تعظيم المستخرجات بالطريقة الميتالورجية في المنجم. وتوقع معادن استنفاد احتياطيات الخام تماما بحلول عام ٢٠١٠م.

وقد بلغت التكلفة النقدية الصافية للأوقية خلال السنوات الثلاث المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م، و٢٠٠٦م، و٢٠٠٧م ٤٦١,٢٥ ريال سعودي (١٢٣ دولار أمريكي) و٨٣٢,٥٥ ريال سعودي (٢٢٢ دولار أمريكي) و١,١٥١,٢٥ ريال سعودي (٣٠٧ دولار أمريكي) على التوالي.

الحجار

يقع منجم الحجار في المنطقة الجنوبية من المملكة. ويشتمل على منجم مكشوف ومصنع للمعالجة يقوم حاليا بإعادة المواد المجمعة والمغسولة سابقا. وقد توقفت عمليات التعدين سنة ٢٠٠٦م بعد نفاذ احتياطات الحفر السطحي وتقتصر العمليات في الوقت الحاضر على استخراج الذهب المجموع في مصنع الغسل والترشيح الذي بدأ العمل سنة ٢٠٠١م وتبلغ طاقته الإنتاجية التقديرية ٧٢٠ ألف طن في السنة. وقد تم تركيب كسارة ثانوية في أكتوبر ٢٠٠٥م لتحسين طرق تكسير وزيادة كمية الذهب المستخلص. وأشار الاختبار المتالورجي الذي جرى لاحقا للخام المجموع والمغسول في المنجم أن المادة المغسولة تحتوى على ذهب بنسبة ١,٣ غم/طن. وتفترض خطة عمر المنجم الحالية أن المادة المجمعة قبل أكتوبر ٢٠٠٥م يمكن استغلالها تجاريا وإعادة تكسيرها (لأقل من ٢٠ ملليمتر) وإعادة تجميعها في فرشة غسيل وترشيح جديدة لاستخراج ميتالورجي بنسبة ٥١,٩% للذهب.

في عام ٢٠٠٥م بدأت معادن التعدين في منطقة جدمه، وهي حوض تابع للحجار يبعد نحو ٤ كم غرب الحجار وهو الآن مستنفذ. وفي عام ٢٠٠٦م أنجزت معادن دراسة فنية للتحقق من إمكانية إعادة تكسير المادة المجمعة والمغسولة. وفي الربع الثالث من عام ٢٠٠٦م، بدأ برنامج إعادة التكسير وأدى في سبتمبر إلى إعادة معالجة ٠,٣ مليون طن من المواد بنسبة ١,٥ غم ذهب/طن حتى ١ يوليو ٢٠٠٧م.

وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الخاص بالذهب والذي أعدته أن احتياطات الخام في منجم الحجار بلغت في ١ يوليو ٢٠٠٧م ٨٧,٠٠٠ أوقية من الذهب الموجود ضمن درجة ٢,١ مليون طن وبنسبة ١,٣ غم/طن. وقد ارتفع دفع الناتج من العمليات في مصنع الغسل والترشيح من ٦٦٦ ألف طن في السنة إلى ٧٥٦ ألف طن في السنة خلال الفترة من ٢٠٠٤م و٢٠٠٦م. ومن المتوقع أن ينخفض الأداء لسنة ٢٠٠٧م بنسبة ٣١% عن التقديرات الأصلية. كما انخفضت درجة التركيز الرئيسية بشكل ملموس منذ عام ٢٠٠٤م من ٣,٥ غم ذهب/طن إلى ١,٣ غم ذهب/طن في الوقت الحاضر. ومن هنا، فقد أدى هذا إلى تراجع بنسبة ٣٩% في إنتاج الذهب عن مستواه في ٢٠٠٦م وانخفاض بنسبة ٤٠% من التكاليف التشغيلية النقدية في عام ٢٠٠٧م مقارنة بأرقام ٢٠٠٦م.

وقد ركزت معادن بشكل كبير على تحقيق معدلات الإنتاج المتوقعة ونفقات التشغيل للوحدة الواحدة كما هو مبين في آخر خطة لعمر المنجم. وهناك ستة مواقع كشف محتملة وتقع ضمن منطقة رخصة الكشف في الحجار وهي حجيج، شيرز، جدمه، غصان - ١٤، وقبة وشعبات الحمراء.

الأمار

يقع منجم الأمار ضمن منطقة الرياض على بعد ١٩٥ كم إلى الغرب من مدينة الرياض ويشتمل على منجم من المقرر أن تتم فيه معالجة خام ذهب متعدد المعادن بمعدل ٢٠٠ ألف طن في السنة لإنتاج الذهب على شكل خليط (دوري) ومركزات النحاس والزنك الذي سيباع إلى أطراف ثلاثة للصهر بالأجرة. وتم الانتهاء من إنشاء المنجم خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٧م وهو الآن في طور التشغيل المبدئي وزيادة الإنتاج تدريجيا علما بأنه من المقرر أن يبدأ إنتاجه الكامل في عام ٢٠٠٩م.

وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن احتياطات الخام في منجم الأمار بلغت في ١ يوليو ٢٠٠٧م ٤٢٩,٠٠٠ أوقية من الذهب (٤٤١,٠٠٠ أوقية من مثيل الذهب) الموجود ضمن درجة ١,٤ مليون طن بنسبة ٩,٩ غم/طن (١٠,٢ غم/طن من مثيل الذهب). وتشمل الموارد المعدنية الإجمالية ٧٢٢ ألف أوقية من الذهب (٧٤٢ ألف أوقية من مثيل الذهب) الموجود ضمن درجة ٢ مليون طن بنسبة ١١,٢ غم ذهب/طن (١١,٥ غم/طن من مثيل الذهب).

تفترض خطة عمر المنجم أن التعدين تحت الأرض بمعدل ٢٠٠ ألف طن سنويا وأن احتياطي الخام من المقرر أن يستمر بالمعدل المتوقع وهو ٢٠٠ ألف طن سنويا حتى نفاذ المنجم عام ٢٠١٤م. وسيتولى مصنع الأمار

معالجة الخام المستخرج من عمليات التعدين تحت الأرض ويعمل بطاقة إنتاجية تقديرية مقررة وقدرها ٢٠٠ ألف طن سنويا. ومن المتوقع أن ينتج هذا المنجم حوالي ٣٨٥,٠٠٠ أوقية من الذهب و ٦٣٥,٠٠٠ أوقية من الفضة و ٤٥,٥٠٠ ألف طن من الزنك و ٧,٨٠٠ ألف طن من النحاس على مدى فترة عمله المتوقعة. وستشمل عملية المعالجة التكسير والطحن وتعويم النحاس واستخلاص الذهب من مخلفات تعويم النحاس بواسطة تقنية الغسل بالكربون وتعويم الزنك. وستشمل منتجاته الذهب المخلوط (دوري) ومركبات النحاس والزنك التي سيتم إرسالها خارج المملكة لتنقيتها.

بدأ منجم الأمار إنتاجه في يناير هذا العام. وقد تركز العمل حتى الآن على إنجاز عملية إنشاء المنجم، الأمر الذي يتطلب مبلغاً رأسمالية بلغت حوالي ٦٣,٢٤ مليون دولار أمريكي (٢٣٧,١٣ مليون ريال سعودي) أنفقتها معادن لهذه الغاية. ومن غير المتوقع إنتاج كميات كبيرة خلال السنة الجارية، لكن حسب خطة عمر المنجم، تبلغ الكمية المفترض طحنها في عام ٢٠٠٨م ٢٠٣ آلاف طن سنويا بنسبة ذهب مقدارها ٩ غم ذهب/طن.

ويتمثل هدف معادن في تحقيق مستوى الإنتاج المقرر تدريجياً بالنسبة لمنجم الأمار. وهناك أيضاً احتمال لرفع مستوى مورد المعدن المحتمل المحدد في منطقة العرق الصخري الجنوبي. ويقدر مورد المعدن في هذا الموقع بـ ٤,٥ مليون طن سنويا بنسبة ذهب قدرها ٣,٥ غم ذهب للطن (بدرجة قطع قدرها ٢ جم للطن) شاملاً ذلك ١,٧ مليون طن من المواد المؤكسدة. وسيتم التأكد من أرقام هذه الموارد إضافة إلى نوع الحفر والعمق بالنسبة لتوسعات كتل الخام المحددة حالياً بواسطة الحفر السطحي المكشوف والحفر تحت الأرض.

مشاريع الكشف

حصلت الشركة على رخصة كشف في موقع الدويحي المحتمل وجود الخامات المعدنية فيه سنة ١٩٩٨م وتم تنفيذ عمليات كشف مكثفة بموجب الرخصة والتي أسفرت عن تحديد مورد مهم للذهب في الدويحي بنهاية عام ٢٠٠٣م.

خلال السنوات السابقة تمكنت معادن من خلال عمليات الاستكشاف إلى تحديد ستة مشاريع كشف متقدمة تضم كلا من الدويحي وظلم والسوق والرجم والمنصورة ومسرة. وتشير التقديرات الأولية التي تمت للموارد حتى اليوم وجود ما يقارب ٧,٩٣ مليون أوقية من الذهب في هذه المنطقة. وتنوي معادن تخصيص مبالغ رأسمالية وموارد أخرى كبيرة لإنفاقها على مدى السنوات القليلة القادمة للقيام بالدراسات الفنية ودراسات الجدوى الاقتصادية وغيرها من الإجراءات اللازمة لتقييم الجدوى الاقتصادية والفنية لاستغلال موارد منطقة قطاع الذهب الأوسط وتحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في رفع إنتاجها من الذهب بشكل ملموس.

تقع مشاريع الكشف التي تنفذها معادن ضمن منطقة الدرع العربي وتقسّم إلى مجموعتين، الأولى قطاع الذهب الأوسط والثانية قطاع الدرع الشمالي، والذي يشار إليه بمنطقة الصخيبرات - بلغة.

مناطق قطاع الذهب الأوسط

منذ منح رخصة الكشف الخاصة بمنطقة الدويحي المحتمل وجود الخامات فيها سنة ١٩٩٨م، أجرت معادن برنامجاً مكثفاً للكشف في جميع المناطق المستهدفة ضمن قطاع الذهب الأوسط والذي أسفر عن تحديد ستة مشاريع كشف متقدمة هي الدويحي، ظلم، السوق، الرجم، المنصورة، ومسرة. وقد خصصت معادن في العام الماضي مصروفات رأسمالية إجمالية قدرها ٣٣,٥ مليون دولار أمريكي (١٢٥,٦٢ مليون ريال سعودي) للفترة الممتدة من النصف الثاني لعام ٢٠٠٧م إلى ٢٠١٠م ضمناً، من أجل إتمام مزيداً من أعمال الكشف ضمن المناطق المرخصة بالإضافة إلى إتمام مزيداً من الدراسات، تشمل دراسة جدوى (للنصف الثاني لعام ٢٠٠٨م) لمنطقة الدويحي ودراسات ما قبل الجدوى (الربع الأخير من عام ٢٠٠٨م) لمشاريع ظلم، السوق، الرجم، المنصورة، ومسرة. وقد تم منذ ذلك الحين تعديل الاعتمادات المالية المخصصة إلى نحو ٤١,٦٢ مليون دولار أمريكي (١٥٦,٠٦ مليون ريال سعودي).

إن تطوير مواقع قطاع الذهب الأوسط المحتمل وجود الخامات المعدنية فيها، بما فيها موقع الدويحي الأكثر تقدماً، والذي تم إجراء دراسة مبدئية للجدوى بخصوصه، تعتمد على توريد كميات كافية من المياه للمعالجة. ونظراً لنقص المياه في المنطقة، فسوف يكون من الضروري إنشاء خط أنبوبي طويل (حوالي ٥٠٠ كم) لمد المنطقة بالمياه. ولتحقيق ذلك، تعكف الإدارة حالياً على إعداد خطة تطوير متكاملة لتوفير المياه والبنية التحتية الأخرى بما يسمح بتطوير موارد الذهب في مناطق قطاع الذهب الأوسط بشكل مجد اقتصادياً، سيما وأنه وفقاً لتقديرات الشركة الحالية ليس بوسع أي من هذه المواقع، بما فيها الدويحي، أن يعمل بصورة مستقلة بسبب تكلفة توصيل المياه لعمليات المعالجة. وقد تم تقييم خيارين أوليين لخطوط إمداد المياه، الأول خطة تتضمن سحب المياه المالحة من البحر الأحمر والثاني خطة تتضمن ضخ مياه الصرف المعالجة إلى الموقع من مدينة الطائف. وقد تم تكليف شركة استشارية للبدء في إعداد نطاق عمل مفصل للتصميم ودراسات هندسية تفصيلية لغرض ترسية عقد تصميم وإنشاء خط الأنابيب المائي إذا ما قررت الشركة أن استغلال مناطق قطاع الذهب الأوسط ممكناً من الناحية الاقتصادية. كما تبحث الإدارة مع السلطات الحكومية المختصة تحديد متطلبات الحصول على الأرض والترخيص اللازم لترسية عقد إنشاء الخط الأنبوبي.

تقدر احتياطات الموارد الأولية للمواقع في مناطق قطاع الذهب الأوسط بحوالي ٧,٩٣ مليون أوقية من الذهب الموجود. وجميع الاحتياطات على عمق مكشوف وتعتبر الإدارة أن فيها إمكانية جيدة لتطوير موارد سهلة التطويق للتلاؤم مع طرق التعدين تحت الأرض حال الانتهاء من عمليات الحفر السطحي. ويبين الجدول التالي البيانات المفصلة للموارد المعدنية لتطوير موقع الدويحي ومواقع الكشف المتقدمة وهي المنصورة والرجم ومسرة والسوق وظلم. وتحتوي هذه المواقع مجتمعة على مورد معدني بنسبة ٧,٩ مليون أوقية ذهب تكمن في ١٠٣,٢ مليون طن من الخامات بنسبة ٢,٤ غم ذهب/طن. ويحتوي موقع الدويحي، وهو الأكثر تقدماً من بين هذه المواقع على موارد يبلغ مجموعها ٢,١ مليون أوقية من الذهب تكمن في ١٧,١ مليون طن على نسبة ٣,٩ غم ذهب/طن وهو ما يمثل نحو ٢٥% من إجمالي محتوى الذهب في الموارد المعدنية المذكورة في الجدول التالي:

الجدول رقم (١١): كشف الموارد المعدنية

الوزن (ألف طن)	(غم ذهب/طن)	الدرجة (غم ذهب معادل/ طن)	المحتوى	
			ألف أوقية ذهب معادل	ألف أوقية ذهب معادل
محددة الكمية				
٧,٢٢٢	٢,٨	٢,٨	٦٤٨	٦٤٨
٧,٢٢٢	٢,٨	٢,٨	٦٤٨	٦٤٨
المجموع الفرعي				
مؤكدة				
٦,٣٥٩	٥,٧	٥,٧	١,١٦٩	١,١٦٩
١٨,١٣٥	٢,٤	٢,٤	١,٣٨٨	١,٣٨٨
١٣,٥٠١	٢,٣	٢,٣	٩٨١	٩٨١
٣٧,٩٩٥	٢,٩	٢,٩	٣,٥٣٨	٣,٥٣٨
المجموع الفرعي				
المحددة الكمية + المؤكدة				
١٣,٥٨١	٥,٠	٥,٠	١,٨١٧	١,٨١٧
١٨,١٣٥	٢,٤	٢,٤	١,٣٨٨	١,٣٨٨
١٣,٥٠١	٢,٣	٢,٣	٩٨١	٩٨١
٤٥,٢١٦	٢,٩	٢,٩	٤,١٨٦	٤,١٨٦
مجموع المحددة الكمية + المؤكدة				
محتملة				
٣,٤٩٣	٢,٧	٢,٧	٢٩٩	٢٩٩
٣,٥٥٨	٢,٠	٢,٠	٢٢٨	٢٢٨
٣٥,٨٨٦	١,٩	١,٩	٢,٢٢٥	٢,٢٢٥
٢,٦٠٣	٢,١	٢,١	١٧٦	١٧٦

الوزن (ألف طن)	الدرجة (غم ذهب/طن)	المحتوى	
		(غم ذهب معادل/ ألف أوقية ذهب معادل)	ألف أوقية ذهب معادل
السوق	٤,١	٤,١	٢٢٨
ظلم	١,٧	١,٧	٥٩٠
المجموع الفرعي	٢,٠	٢,٠	٣,٧٤٧
الموارد المعدنية			
الدويحي	٣,٩	٣,٩	٢,١١٦
المنصورة	٢,٣	٢,٣	١,٦١٦
الرجم	١,٩	١,٩	٢,٢٢٥
مسرة	٢,٢	٢,٢	١,١٥٧
السوق	٤,١	٤,١	٢٢٨
ظلم	١,٧	١,٧	٥٩٠
مجموع الموارد المعدنية	٢,٤	٢,٤	٧,٩٣٣

المصدر: أس آر كاي

وبناءً على المعطيات التي سوف تحتويها دراسات الجدوى المبدئية ودراسات الجدوى الاقتصادية وغيرها من الدراسات، فإن من المقترح بدء الإنتاج في مناجم جديدة في الدويحي والمنصورة ومسرة والرجم، ويتم حالياً إجراء اختبار تحديد نوعية الموارد والاختبار المينالورجي فيما تجري صياغة خطة تطوير اقتصادية لكل واحد من هذه المشاريع.

وبالإضافة إلى مشاريع الكشف المتقدمة في مواقع قطاع الذهب الأوسط، سوف تواصل معادن عملية الكشف في جبل غداره وبيير طويلة ومسرة الشمالية والمنصورة الجنوبية وأم سالم وأمانة، حيث أدى الكشف والحفر حتى الآن إلى حصر عدة مواقع يحتمل وجود الخامات المعدنية فيها.

الدويحي (رخصة الدويحي)

نفذت معادن خلال الفترة ما بين ١٩٩٩م و٢٠٠٣م برنامجاً للحفر الجوفي بمثقاب ماسي تضمن عدداً من المراحل حيث تم بموجبه حفر ما يزيد بمجموعه عن ٦٠,٠٣١ متر في ٥٧٤ حفرة. وكنتيجة لبرنامج معادن للحفر، فقد تم تحديد عرق معدني عالي الدرجة. وفي فبراير ٢٠٠٤م، حددت شركة سنودن (Snowden) حسب نظام جورك موارد معدنية بدرجة ٢,١ مليون أوقية ذهب كامنة ضمن ١٧,١ مليون طن من الخامات بدرجة ٣,٩ غم ذهب/طن. وفي فبراير ٢٠٠٧م، أكدت دراسة جدوى اقتصادية مبدئية أجرتها أس آر كاي وتفترض إنشاء مرافق مكشوفة للتعدين والمعالجة من خلال مصنع للغسل والترشيح بالكربون بطاقة تشغيلية تقديرية قدرها مليون طن في السنة بتكلفة رأسمالية قدرها ٩٢ مليون دولار أمريكي (٣٤٥ مليون ريال سعودي). وكانت دراسة الجدوى المبدئية متعددة الجوانب من حيث النطاق، واستناداً على افتراضات معينة أثبتت الجدوى الفنية للمشروع إضافة إلى جدواه الاقتصادية. ويعتمد تطوير المشروع على إقامة بنية تحتية في المنطقة تشمل خط أنبوب للمياه ومبالغ رأسمالية تقدر بحوالي ٣٣٧,٥ مليون ريال سعودي (٩٠ مليون دولار أمريكي). ولذا، سيتم تحميل المشتري المستفيد (الدويحي) تكلفة إمداد المياه بمفرده. ويفترض سعر هذا الإمداد استرداد التكاليف الرأسمالية على مدى أكثر من ٢٠ سنة، بالإضافة إلى تكاليف الوحدة التشغيلية السنوية التي تفترض أيضاً أن المشاريع المستفيدة (ومنهما بعض مواقع الكشف المتقدمة) تم تطويرها. ومن المقرر تمويل البنية التحتية للمنطقة إما من خلال مصادر أموال داخلية أو خارجية أو الائتين معاً. ويفترض المشروع خطة للمنجم بمخزون مقداره ١٠,٢ مليون طن بنسبة ٣,٥ غم ذهب/طن، ومستخرجات ميثالورجية بنسبة ٩٣%، ومعدل إنتاج قدره مليون طن في السنة وتكلفة نقدية للإنتاج طوال عمر المنجم بقيمة ٢٢٤ دولار/أوقية.

وقد تم الانتهاء من عمليات الحفر الجوفي بمتقاب ماسي للحصول على عينات شاملة من الكتل ويجري حاليا تنفيذ الفحص الميتالورجي ومن المتوقع الانتهاء من هذا الفحص بنهاية يوليو ٢٠٠٨م وبدء العمل في دراسة الجدوى الاقتصادية قبل نهاية عام ٢٠٠٨م.

مشروع المنصورة (رخصة العروق للكشف)

يقع حقل المنصورة على بعد نحو ٤٦٠ كم إلى الشمال الشرقي من مدينة جدة و ٥٠ كم إلى الجنوب الشرقي من بلدة ظلم وعلى مسافة ٣٥ كم جنوبي طريق الرياض جدة السريع. وقد اكتشفت معادن حقل المنصورة في سبتمبر ٢٠٠٢م، وأنجزت حتى الآن ما مجموعه ٦٥,١٠٧ م من الحفريات الجوفية بمتقاب ماسي توزعت على ٣١٧ حفرة و ٢٦ حفرة دوران عكسي (RC). وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن موقع المنصورة يحتوي في ١ يوليو ٢٠٠٧م على موارد معدنية مقدارها ١,٦١٦ ألف أوقية ذهب تكمن في ٢١,٦٩ مليون طن بنسبة ٢,٣ غم ذهب/طن. وسيتم إجراء الفحص الميتالورجي والدراسات البيئية الأساسية تمهيدا لإجراء دراسة جدوى مبدئية للمشروع. وسيتم تنفيذ برامج متابعة من خلال الحفر الجوفي بمتقاب ماسي في بعض المواقع التابعة لموقع المنصورة.

مشروع مسرة للذهب (رخصة الشختلية)

يقع حقل مسرة على بعد نحو ٦,٥ كم إلى الشمال الغربي من المنصورة واكتشفته معادن سنة ٢٠٠٤م، وأنجزت معادن حتى الآن ما مجموعه ٣٣,١١٥ م من الحفريات الجوفية بمتقاب ماسي. وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن موقع مسرة يحتوي في ١ يوليو ٢٠٠٧م على موارد معدنية مقدارها ١,١٥٧ ألف أوقية ذهب تكمن في ١٦,١٠ مليون طن بنسبة ٢,٢ غم ذهب/طن. وهناك مزيد من أعمال الحفر يجري تنفيذها بغرض تحديد الموارد إلى الشمال من مسرة.

يبعد مشروعا المنصورة ومسرة عن بعضهما البعض ٦,٥ كم وتتوقع معادن أن يتم شحن الخام من كل موقع إلى المصنع الكائن في الوسط وأن يتم تطوير الحقلين معا كمشروع واحد. وكلا الحقلين مكشوف العمق وتعتبر الإدارة أن هناك إمكانية في كل منهما لتحديد مزيد من الموارد التي يسهل التعامل معها بطرق التعدين تحت الأرض.

مشروع الرجم (رخصة الشختلية)

يقع مشروع الرجم ضمن محمية محازة السعيد ويبعد نحو ٣٠٠ كم عن مدينة جدة و ٢٥ كم إلى الجنوب من بلدة المويه الواقعة على طريق جدة الرياض السريع. وقد حصلت معادن على هذه الرخصة في إبريل ٢٠٠٢م.

ويضم موقع المشروع عدة مواقع يحتمل وجود الخامات المعدنية فيها وهي وسيمة، أم النعام، غزال المها، والرجم زنك. وخلال الفترة ما بين العام ٢٠٠٤م ونهاية شهر يونيو ٢٠٠٧م، أتمت معادن ما مجموعه ٣٩٥ حفرة جوفية بمتقاب ماسي للكشف عن الموارد تضمنت حفريات بطول إجمالي بلغ ٥٦,٨٠٠ مترا في الموقعين الرئيسيين لمشروع الرجم وهما وسيمة وأم النعام. وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن موقع الرجم احتوى في ١ يوليو ٢٠٠٧م على موارد معدنية مقدارها ٢,٢٢٥ ألف أوقية ذهب تكمن في ٣٥,٨٩ مليون طن بنسبة ١,٩ غم ذهب/طن.

ويجري في الوقت الحاضر تحديد الموارد وأعمال الحفر للوصول بالموقعين التابعين للرجم، توسعة وسيمة الجنوبية وأم النعام، المحتمل وجود الخامات فيهما، للتوصل إلى مرحلة الجدوى المبدئية. وتتوقع الإدارة إنجاز تقدير مدقق مطابق لنظام جورك بخصوص الموقعين خلال ٢٠٠٨م.

السوق (رخصة الشختلية)

يقع موقع السوق الذي يحتمل وجود خامات المعادن فيه ضمن المنطقة المشمولة في رخصة الشختلية. وقد تم إنجاز دراسة جدوى اقتصادية بخصوص هذا الموقع سنة ١٩٩٧م من قبل مستشارين عالميين وتقوم الشركة حالياً بمراجعة وتحديث البيانات الواردة في هذه الدراسة. وقد دلت الاختبارات المتأرجحة التي تمت باستعمال الجاذبية على تحسن معدلات المعادن المستخرجة عن تلك التي سبق الحصول عليها باستعمال عملية الغسل والترشيح التي أوصت بها دراسة الجدوى الاقتصادية. ومن المتوقع البدء قريباً في دراسات الجدوى الاقتصادية لمعمل المعالجة والجوانب الجيولوجية والتعدينية للمشروع. كذلك من المتوقع تطوير موقع السوق إلى جانب المواقع الأخرى بقطاع الذهب الأوسط، علماً بأنه لا يجري تنفيذ أية أعمال بالنسبة لهذا الموقع. وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن موقع السوق يحتوي في ١ يوليو ٢٠٠٧م على موارد معدنية مقدارها ٢٢٨,٠٠٠ أوقية ذهب تكمن في ١,٧٣ مليون طن بنسبة ٤,١ غم ذهب/طن.

ظلم

يعتبر ظلم كموقع يحتمل وجود الذهب فيه موقعا صغيرا نسبيا تبلغ مساحته ٢٨٨,٥ كم^٢ ويخضع لرخصة منفصلة ضمن مساحة مشمولة في رخصة الشختلية. ويبعد مسافة تقارب ٤٦٠ كم إلى الشرق من جدة، عند منتصف طريق الرياض جدة السريع تقريبا. وقد تم مؤخرا تقديم طلب لدى وكالة الوزارة للثروة المعدنية لتجديد الرخصة لخمس سنوات أخرى. ومن المتوقع أن يتم شحن الخام من موقع ظلم إلى موقع السوق للمعالجة حال الانتهاء من تطوير الأخير. وتذكر أس آر كاي في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته أن موقع ظلم احتوى في ١ يوليو ٢٠٠٧م على موارد معدنية مقدارها ٥٩٠,٠٠٠ أوقية ذهب تكمن في ١٠,٧٥ مليون طن بنسبة ١,٧ غم ذهب/طن.

المواقع المحتملة وجود الخامات فيها شمال الدرع العربي

تمتلك معادن رخصة تغطي مساحة قدرها ٢٣,١٤٩,٥٩ كم^٢، وترى الشركة أنها تمثل غالبية الأراضي الواقعة حول مناجمها القائمة والاحتياطيات المعروفة في منطقة شمال الدرع العربي.

أما أكثر مشاريع معادن الكشفية تقدما في المنطقة فهي بلغة الشمالي والحميمة. وتشمل رخص الكشف الأخرى رخصة الشبح، رخصة الجرذوية، رخصة النجادي/ حبله الجنوبية/ حبله الشمالية والنقرة، رخصة طوان، رخصة السهام.

بلغة الشمالي (رخصة موان)

تم القيام بمراجعة أعمال الكشف والبحث والتحليل الجيولوجي/ الهيكلي التي تمت مسبقاً بغرض تصنيف المناطق الأكثر احتمالا من حيث وجود الخامات المعدنية ضمن جميع المناطق المرخصة لمعادن والمحيطه بمنجمي الصخيرات وبلغة وترتيب تلك المناطق من حيث وفرة الخامات فيها. وخضعت هذه المناطق لعمليات مسح كاشفي واسعة للتربة وفحص جيوكيميائي للصخور، والتي أشارت إلى وجود الذهب على مسافة ٣ كم إلى الشمال من منجم بلغة. وبعد سلسلة من برامج الحفر، تأكد اكتشاف حقل كبير للذهب في بلغة الشمالي. كما أكدت نتائج الحفر أن منطقة بلغة الشمالي المعدنية شبيهة بمنجم بلغة من حيث أسلوب المعدنة.

وفي ١ يوليو ٢٠٠٧م، تم إنجاز ما مجموعه ٤٨٣ حفرة دوران عكسي تضمنت حفرات بطول ٣٨,٢٤٠ متر و ٣٥ حفرة جوفية بمتقاب ماسي بطول ٥,١٠٠ متر. وبعد إجراء برنامج إضافي للحفر الكاشفي لتحديد المواقع المرشحة لوجود الخامات، تتوقع معادن الانتهاء من إعداد تقدير داخلي للموارد في فئة الموارد المحتملة / المؤكدة قرب نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٠٨م.

وإذا ما نجحت معادن في إنجاز برنامجها التقويمي المستمر، فإنها تعتزم الانتقال بحقل بلغة الشمالي إلى مرحلة الإنتاج كتوسيع للعمل الجاري حالياً في بلغة. ويقع حقل بلغة الشمالي المتحمل وجود الخامات فيه ضمن منطقة رخصة التعدين في بلغة، وبالتالي ليس هناك حاجة لتصريح أو رخصة أخرى من الحكومة لتطوير هذا الحقل.

حميمة (رخصة مسكة)

تقع منطقة حميمة، وهي موقع يحتمل وجود خام الذهب فيه، على بعد ٣٥ كم جنوب شرق منجم بلغة، وهي الموقع السطحي الثاني الذي اكتشفته معادن في منطقة الدرع العربي الشمالي. ويمكن الوصول إلى هذا الموقع عبر طريق معبد مزدوج المسار بطول ٣٠ كم يربط بلدي بلغة والحسو في الجنوب، ويقع على مسافة ٥ كم إلى الشرق من الطريق المعبد.

وقد بلغ مجموع ما تم حفره حتى الآن في هذا الموقع ٧٦ حفرة دوران عكسي بطول ٣,١١٩ متر و٢٧ حفرة جوفية بمتقاب ماسي بطول ٤,١١٥ متر. وتتواصل حالياً أعمال الحفر لتحديد الموارد في هذا الموقع.

إنتاج الذهب

بلغ الإنتاج السنوي لمعادن من الذهب ذروته عند مستوى ٢٦٥,٨١٩ أوقية للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٤م ثم انخفض منذئذ إلى ١٤٢,٧٦٣ أوقية للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م بسبب تناقص الاحتياطيات في بعض المناجم وانخفاض درجات الخام ومعدلات الاستخراج، وهذا ما يمثل تراجعاً بنسبة ٤٧% على مدى هذه الفترة. لكن ارتفاع أسعار الذهب والنحاس والفضة والرصاص أتاح لوحدة الذهب المحافظة على ربحية عملياتها وتدفق نقدي موجب في عام ٢٠٠٧م. كما يبلغ إجمالي احتياطيات الشركة في ١ يوليو ٢٠٠٧م ٢١,٦٦ مليون طن بنسبة تركيز قدرها ١,٩ جم ذهب/طن حسب تقرير خبراء المعادن الذي أعدته إس آر كاي (فضلاً راجع "تقرير خبراء المعادن حول الذهب"). كما أنتجت معادن كميات متاحة للبيع من الفضة والنحاس والزنك كمنتجات ثانوية لعمليات تعدين الذهب. وبناء على موارد الذهب المتوفرة حالياً لدى معادن وأعمال الكشف التي تنفذها، فإنها تتوقع أن تحقق نمواً ملموساً إضافياً في نشاط الذهب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن من شأن نجاح تطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم أن يرتقي بالشركة من منتج للذهب إلى شركة ذات موارد معدنية عالمية المستوى.

ويُلخص الجدول التالي البيانات الإحصائية لعمليات معادن خلال السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م.

الجدول رقم (١٢): بيانات إحصائية للعمليات

الوحدات	٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	النصف الأول ٢٠٠٧م
المعالجة			
الوزن بالطن	٥,٨١٣	٥,٤٤٩	٤,٢١٨
الدرجة	١,٦	١,٢	١,٣
الإنتاج			
الذهب	٢٤٠	١٦٧	١٤٣
الفضة	٤٣٤	٢٩٣	٢٩٠
الزنك	٠	٩٨٣	٧١٦
النحاس	٦٦٨	٧٣٠	٧٣٧
الرصاص	٠	٠	١٢٣
مثيل الذهب	٢٥٦	١٩٢	١٤٣
النفقات			
التكلفة النقدية ^(١) - تعدين	٩,٣٣	١٠,٧٥	١٠

النصف الأول م ٢٠٠٧	م ٢٠٠٦	م ٢٠٠٥	الوحدات
٢٩٧	٣١٧	٢٢٠	التكلفة النقدية ^(٢) - المنتجات المشتركة (دولار/ أوقية)
٢٤٠	٢٨٣	٢٠٧	التكلفة النقدية ^(٣) - المنتجات الثانوية (دولار/ أوقية)
٩١,٤٤	٢٠,٢٨	٢٦,٥٩	النفقات الرأسمالية (مليون دولار)

المصدر: أس آر كاي

- (١) على أساس التكاليف النقدية للمجموع عدا مصاريف معالجة الركائز والسيبانك والتفقيع والتصنيع/ البيع
- (٢) التكاليف النقدية للمنتجات المشتركة مبنية على صافي التكاليف النقدية مخصصاً منها إيرادات المنتجات الثانوية مقسومة على مئيل إنتاج الذهب (دانن)
- (٣) تكلفة المنتجات الثانوية مبنية على التكاليف النقدية مطروحا منها إيرادات المنتجات الثانوية مقسومة على إنتاج الذهب (دانن)

بلغت إيرادات معادن الموحدة (من نشاط الذهب فقط وبدون عوائد الاستثمار) حوالي ٣٤٩,٧ مليون ريال خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦م، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٦% عنها في السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م.

وقد ذكرت أس آر كاي في "تقرير خبراء المعادن الخاص بالذهب" المدرج في نشرة الإصدار هذه، (فضلاً راجع "تقرير خبراء المعادن حول الذهب")، أن احتياطات الخام لمناجم الشركة العاملة الخمسة والدويحي (الذي تصنفه معادن كمشروع تحت التطوير) بلغت في ١ يوليو ٢٠٠٧م، ٢١,٦٦ مليون طن بدرجة تبلغ نسبتها ١,٩ غم ذهب/طن، بمحتوى إجمالي قدره ١,٢٩ مليون أوقية (ما يعادل ١,٣٢ مليون أوقية ذهب). كما بلغ إجمالي احتياطات المعادن، بفئاتها الثلاث (المحددة الكمية والمؤكددة والمحتملة)، في جميع المناجم العاملة وموقع الدويحي ومشاريع الكشف الخمسة المتقدمة التي تنفذها الشركة، ١٣٢,٧٦ مليون طن بدرجة ٢,٣ غم ذهب/طن، تحتوي على كمية من الذهب مقدارها ١٠,٠٤ مليون أوقية.

ويوضح الجدول التالي إجمالي الاحتياطات المعدنية واحتياطات الخام لدى معادن، مفصلة حسب كل موقع كما في تاريخ ١ يوليو ٢٠٠٧م، والتي تشمل المناجم العاملة والدويحي ومشاريع الكشف الخمسة المتقدمة المشار إليها أدناه بـ "مشاريع الكشف".

وقد تم ذكر المواد والاحتياطات المعدنية المتعلقة بنشاط الذهب لدى معادن في الجدول التالي وأقسام أخرى من هذه النشرة وفقاً للمعايير المحددة بناء على أحكام وشروط نظام جورك، وهو نظام تعديني معترف به عالمياً بخصوص الموارد والاحتياطات المعدنية.

الجدول رقم (١٣): مجمل الموارد المعدنية واحتياطات الخام

احتياطات الخام	الوزن (ألف طن)	الدرجة		المحتوى
		(غم ذهب/طن) (معادل/طن)	(غم ذهب) (معادل)	
مثبتة				
مهد الذهب	٤٤٧	١٠,٦	١١,٠	١٥٨
المجموع الفرعي	٤٤٧	١٠,٦	١١,٠	١٥٨
محتملة				
مهد الذهب	٧٩٢	٧,٦	٧,٩	٢٠٢
الأمار	١,٣٥٠	٩,٩	١٠,٢	٤٤١
بلغة	١٦,٧٦٨	٠,٨	٠,٨	٤٢٨
الصخوريات	١٦٤	٠,٤	٠,٤	٢
الحجار	٢,١٤٣	١,٣	١,٤	٩٩
المجموع الفرعي	٢١,٢١٨	١,٧	١,٧	١,١٧٢
احتياطات الخام				
مهد الذهب	١,٢٣٩	٨,٧	٩,٠	٣٦٠
				٣٤٧

المحتوى		الدرجة		الوزن	احتياطيات الخام
ألف أوقية ذهب معادل	ألف أوقية ذهب معادل	(غم ذهب معادل/طن)	(غم ذهب/طن)	(ألف طن)	
٤٤١	٤٢٩	١٠,٢	٩,٩	١,٣٥٠	الأمار
٤٢٨	٤٢٨	٠,٨	٠,٨	١٦,٧٦٨	بلغة
٢	٢	٠,٤	٠,٤	١٦٤	الصخبيرات
٩٩	٨٧	١,٤	١,٣	٢,١٤٣	الحجار
١,٣٢٩	١,٢٩٣	١,٩	١,٩	٢١,٦٦٥	إجمالي احتياطيات الخام
الموارد المعدنية					
المحددة الكمية					
٢٤٣	٢٣٥	٢١,٩	٢١,٣	٣٤٤	مهد الذهب
٦٤٨	٦٤٨	٢,٨	٢,٨	٧,٢٢٢	الدويحي
٨٩١	٨٨٤	٣,٧	٣,٦	٧,٥٦٦	المجموع الفرعي
مؤكدة					
٣٢٥	٣١٣	١٣,٩	١٣,٤	٧٢٧	مهد الذهب
٦٩٨	٦٧٩	١١,٦	١١,٣	١,٨٦٤	الأمار
٥٥٠	٥٦١	٠,٨	٠,٨	٢١,٥٣٧	بلغة
٢	٢	٠,٤	٠,٤	١٦٤	الصخبيرات
٩٩	٨٧	١,٤	١,٣	٢,١٤٣	الحجار
١,١٦٩	١,١٦٩	٥,٧	٥,٧	٦,٣٥٩	الدويحي
٢,٣٦٩	٢,٣٦٩	٢,٣	٢,٣	٣١,٦٣٥	مشاريع الكشف المتقدمة
٥,٢١١	٥,١٨١	٢,٥	٢,٥	٦٤,٤٣٠	المجموع الفرعي
المحددة الكمية + المؤكدة					
٥٦٨	٥٤٩	٩,٠	٨,٧	١,٠٧١	مهد الذهب
٦٩٨	٦٧٩	١٠,٢	٩,٩	١,٨٦٤	الأمار
٥٥٠	٥٦١	٠,٨	٠,٨	٢١,٥٣٧	بلغة
٢	٢	٠,٤	٠,٤	١٦٤	الصخبيرات
٩٩	٨٧	١,٤	١,٣	٢,١٤٣	الحجار
١,٨١٧	١,٨١٧	٠,٠	٠,٠	١٣,٥٨١	الدويحي
٢,٣٦٩	٢,٣٦٩	٢,٣	٢,٣	٣١,٦٣٥	مشاريع الكشف المتقدمة
٦,١٠٢	٦,٠٦٤	٢,٦	٢,٦	٧١,٩٩٦	مجموع الاحتياطيات المحددة الكمية + المؤكدة
المحتملة					
٩٨	٩٤	١٧,٥	١٦,٨	١٧٤	مهد الذهب
٤٤	٤٣	٩,٧	٩,٥	١٤١	الأمار
٥٦	٥٦	٠,٧	٠,٧	٢,٤٣١	بلغة
٢٩٩	٢٩٩	٢,٧	٢,٧	٣,٤٩٣	الدويحي
٣,٤٤٨	٣,٤٤٨	٢,٠	٢,٠	٥٤,٥٢٨	مشاريع الكشف المتقدمة
٣,٩٤٤	٣,٩٣٩	٢,٠	٢,٠	٦٠,٧٦٦	المجموع الفرعي
الموارد المعدنية					
٦٦٥	٦٤٣	١٦,٦	١٦,١	١,٢٤٥	مهد الذهب
٧٤٢	٧٢٢	١١,٥	١١,٢	٢,٠٠٥	الأمار
٦٠٦	٦١٧	٠,٨	٠,٨	٢٣,٩٦٨	بلغة
٢	٢	٠,٤	٠,٤	١٦٤	الصخبيرات
٩٩	٨٧	١,٤	١,٣	٢,١٤٣	الحجار

احتياطيات الخام	الوزن (ألف طن)	الدرجة		المحتوى	
		(غم ذهب/طن) (معادل/طن)	(غم ذهب) (معادل/طن)	ألف أوقية ذهب معادل	ألف أوقية ذهب معادل
الدويحي	١٧,٠٧٤	٣,٩	٣,٩	٢,١١٦	٢,١١٦
مشاريع الكشف المتقدمة	٨٦,١٦٤	٢,١	٢,١	٥,٨١٧	٥,٨١٧
مجموع الموارد المعدنية	١٣٢,٧٦٢	٢,٣	٢,٤	١٠,٠٠٤	١٠,٠٤٦

المصدر: أس آر كاي

تتوقع معادن نفاذ احتياطيات الخام في مناجمها العاملة بما فيها منجم الأمار في عام ٢٠١٤م. وبناء على ذلك، فقد وضعت معادن في خطتها لعمر المنجم مخصصات يبلغ مجموعها ١٤,٦٢ مليون دولار أمريكي (٥٤,٨٢ مليون ريال سعودي) لتغطية التزاماتها البيئية وتكاليف الإقفال الأخرى.

وتهدف معادن على أية حال، فيما يختص بنشاط الذهب، إلى زيادة احتياطيات الخام الموجودة في مناجمها الحالية وزيادة العمر المتوقع لبعض المناجم حيثما أمكن، وبعد استكمال الدراسات الفنية ودراسات الجدوى الاقتصادية، تطوير مكامن أخرى محتملة لتصبح مناجم منتجة إذا ما ثبتت جدوى ذلك تقنيا واقتصاديا. وفي سبيل ذلك، تعكف معادن حاليا على تنفيذ برنامج كشف واسع يركز على مواقع مستهدفة بالقرب من المناجم الحالية إضافة إلى مناطق أخرى في قطاع الذهب الأوسط حيث حددت موارد للذهب بما مجموعه ٧,٩٣ مليون أوقية، بعضها محدد الكمية وبعضها الآخر مؤكدة وبعضها محتملة.

بالنسبة لمشاريع الكشف، فهي ما تزال في مرحلة مبكرة، باستثناء موقع الدويحي، حيث تم إعداد دراسة مبدئية لتحديد الجدوى. وتتوي معادن القيام بمزيد من أعمال الكشف على مدى السنوات الثلاث القادمة للقيام بالدراسات اللازمة وإجراءات أخرى لتقييم الجدوى والإمكانية الفنية لاستغلال الموارد في قطاع الذهب الأوسط وتحقيق هدفها الاستراتيجي الرامي إلى زيادة نشاطها في مجال الذهب بدرجة كبيرة.

تسوية العقود الوقائية

مع خصخصة معادن وفي ظل ارتفاع أسعار الذهب خلال العامين الماضيين إلى مستويات غير مسبوقة، قرر مجلس إدارة معادن بحسب القرار رقم (٢) في الاجتماع السادس بتاريخ ٢٢/١٠/١٤٢٨هـ (الموافق ٣/١١/٢٠٠٧م) تصفية كاملة لعقود بيع الذهب الآجلة وذلك لتمكين معادن من المضي قدماً بدون التزامات فيما يخص العقود الآجلة، بالإضافة إلى السماح للشركة من الاستفادة من ارتفاع أسعار الذهب.

كانت أسعار الذهب في عام ٢٠٠١م منخفضة نسبياً حيث بلغ حينها معدل سعر شراء الذهب ١٠١٧,٥٦ ريال سعودي (٢٧١,٣٥ دولار أمريكي) للأوقية. وفي إطار سياستها لإدارة المخاطر، قام مجلس إدارة معادن، وفقاً للصلاحيات المخولة له بموجب النظام الأساسي، بتحويل إدارة الشركة بالدخول في برنامج عقود وقائية لغرض بيع كميات من الذهب على أساس أجل وذلك لضمان حد أدنى من العائد على هذا الاستثمار وفقاً للقرارات التالية:

- قرار رقم (١) بتاريخ ٢١/٩/١٤٢١هـ (الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٠م) بخصوص الموافقة على برنامج منجم بلغة

- قرار رقم (٢) في الاجتماع الثامن بتاريخ ٢٤/١٠/١٤٢٣هـ (الموافق ٢٨/١٢/٢٠٠٢م) بخصوص الموافقة على برنامج منجم الأمار

وعليه، أبرمت معادن مع كل من مجموعة سامبا المالية (البنك السعودي الأمريكي سابقاً) وبنك جي بي مورجان تشيس (بنك تشيس منهاتن سابقاً) عقوداً وقائية لغرض بيع ٢٤٤,٩٥٦ أوقية من الذهب من إنتاج منجم الأمار على أساس أجل بمتوسط سعر قدره ١,٤٠٠ ريال سعودي (٣٧٣,٦ دولار أمريكي) للأوقية. كما أبرمت معادن في السنة ذاتها مع بنك باركلي عقد خيار شراء تم تحويله إلى عقد بيع أجل في ديسمبر ٢٠٠٦م لغرض بيع

١١,٥٥٨ أوقية من الذهب من إنتاج منجمي الصخبيرات وبلغت على أساس آجل بمتوسط سعر قدره ١,٤٧ ريال سعودي (٢٧٩,٢ دولار أمريكي) للأوقية. والعقد الآجل هو عبارة عن اتفاقية مالية توافق بموجبها الشركة على بيع قيمة محددة من الذهب بسعر ثابت في المستقبل. لا يتم دفع أي مبلغ عند توقيع العقد، إذ أنه عند تاريخ الاستحقاق، تقوم الشركة بتسليم الذهب واستلام السعر المتوافق عليه.

وقد عمدت معادن في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٧م إلى تصفية عقود الذهب الوقائية التي تضمنت مبيعات آجلة لما مجموعه ٢٥٦,٥١٤ أوقية، والتي كانت مستحقة التسوية حتى العام ٢٠١٢م. وعند تصفية هذه العقود، كان سعر الذهب حوالي ٣,٠٠٠ ريال سعودي (٨٠٠ دولار أمريكي) للأوقية، مما يعني أن سعر البيع في العقود الآجلة كان أقل بكثير من سعر السوق السائد.

الجدول رقم (١٤): أسعار الذهب

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر			ريال سعودي
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	
١,٦١٦	٢,٢٧٢	٢,٦٠٦	متوسط سعر السوق
١,٣٦٥	١,٧٢١	١,٦٦٨	متوسط سعر البيع لمعادن

المصدر: الحسابات الإدارية غير المراجعة

وعليه، توجب على معادن أن تدفع ثمننا نقدياً قدره ٤٤٦ مليون ريال سعودي (١١٩ مليون دولار) من مواردها النقدية لكي تنهي تلك العقود الوقائية. ويوضح الجدول التالي تحليل بتسوية العقود بحسب المنجم.

الجدول رقم (١٥): تحليل تسوية العقود الوقائية بحسب المنجم

تكلفة تصفية العقود (مليون دولار)	الكمية (أوقية)	
١١٣	٢٤٤,٩٥٦	منجم الأمار
٦	١١,٥٥٨	منجمي الصخبيرات وبلغت
١١٩	٢٥٦,٥١٤	المجموع

المصدر: الحسابات الإدارية غير المراجعة

وقد تم إظهار الخسارة التي ترتبت على هذه التسوية في قائمة الدخل للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م كما هي وقت إجراء التصفية. وبالنظر إلى أن عقود البيع الآجل هذه قد تمت تصفيتها ولم يعد هناك عقود ذهب وقائية، فإنه لم يعد هناك حاجة لإجراء أي تخصيص أو احتياط بشأنها.

مشاريع معادن التوسعية

مشروع الفوسفات

لمحة عامة

يهدف مشروع الفوسفات إلى استغلال احتياطيات الفوسفات الهائلة في الجلاميد شمال المملكة العربية السعودية ("حقل الجلاميد") والاستفادة من الموارد المحلية من الغاز الطبيعي والكبريت لصناعة فوسفات الأمونيوم الثنائي، وهو سماد الفوسفات الأكثر شيوعاً على مستوى العالم. وسوف يتم بيع إنتاج مشروع الفوسفات من فوسفات الأمونيوم الثنائي بشكل أساسي في الأسواق العالمية بعد تلبية السوق المحلية. وقد تم تصميم مرافق المعالجة والتصنيع في رأس الزور بقدر من المرونة يسمح بإنتاج فوسفات الأمونيوم الأحادي، وهو نوع آخر من سماد الفوسفات يتطلب إنتاجه كميات أقل من الأمونيا. ومن المتوقع أن ينتج مشروع الفوسفات كذلك كميات فائضة إضافية من الأمونيا وحمض الفوسفوريك التي لا تحتاجها عملية التصنيع والتي سيتم بيعها في السوق المحلية أو تصديرها إلى الخارج.

يتضمن مشروع الفوسفات تطوير وتصميم وإنشاء ومن ثم تشغيل موقعين أساسيين متكاملين، هما:

- مرافق التعدين في الجلاميد بشمال المملكة والذي يضم منجماً للفوسفات ومصنعاً لمعالجة الخام؛
- مرافق مجمع الفوسفات برأس الزور على الساحل الشرقي للخليج العربي ويبعد نحو ٩٠ كم إلى الشمال من مدينة الجبيل ويضم مرافق متكاملة لإنتاج الكيماويات والأسمدة، والتي تشمل مصانع إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي، الأمونيا، حمض الكبريتيك، وحمض الفوسفوريك.

ويساند كل موقع من هذين الموقعين بنية أساسية صناعية واجتماعية مناسبة. ومن المقرر أن تنتج مرافق التعدين والمعالجة في الجلاميد ما يقدر بحوالي ٥,٠٢ مليون طن في السنة من مركز الفوسفات مدعومة باحتياطيات من الفوسفات تكفي لدعم إنتاج مشروع الفوسفات لأكثر من العمر التقديري له وهو ٢٠ سنة. وبحسب التقديرات، فإن مشروع الفوسفات سينتج ما يقارب ٢,٩٢ مليون طن في السنة من حبيبات فوسفات الأمونيوم الثنائي. ومن المتوقع أن ينتج مشروع الفوسفات كذلك ما يقارب ٠,٤٤ مليون طن من الأمونيا الإضافية للبيع و٠,١٦ مليون طن في السنة من حمض الفوسفوريك الإضافي لبيعه في السوق المحلية السعودية.

سيتم نقل الفوسفات المركز بواسطة قطار من الجلاميد إلى مصنع إنتاج مجمع إنتاج الكيماويات والأسمدة برأس الزور للمعالجة هناك. وسوف يتم إنشاء خط سكة الحديد من قبل صندوق الاستثمارات العامة (فضلاً راجع قسم "البنية التحتية المشتركة - السكة الحديدية").

بالإضافة إلى ذلك، سيساند مشروع الفوسفات (كما مشروع الألمنيوم) ميناء وبنية تحتية أساسية مشتركة، موضحة بمزيد من التفصيل في قسم "البنية التحتية" أدناه.

سيتم معالجة الفوسفات المركز في موقع رأس الزور بغرض إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي في مصنع لإنتاج الأسمدة يضم ثلاثة مصانع لإنتاج حمض الفوسفوريك وثلاثة مصانع أخرى لإنتاج حمض الكبريتيك، وواحد لإنتاج الأمونيا، وأربعة مصانع لتحبيب فوسفات الأمونيوم الثنائي/ فوسفات الأمونيوم الأحادي، ومحطة لتوليد الطاقة وتحلية المياه وبنية تحتية أخرى للموقع، بينما سيتم تأمين الكبريت والغاز الطبيعي، وهما المادتان الخام الأساسيتان، محلياً من أرامكو السعودية.

أما إمداد الطاقة الكهربائية في الجلاميد فسيتم تأمينه بواسطة محطة خاصة سيتم إنشاؤها وتضم ثلاثة مولدات توربينية تعمل بالديزل. أما برأس الزور فسيتم إمداد الطاقة الكهربائية من خلال محطة خاصة للتوليد المزدوج باستعمال البخار الذي تنتجه مصانع حمض الكبريتيك والأمونيا. وسيشارك مشروعاً الفوسفات والألمنيوم في

استعمال جزء كبير من البنية التحتية المشتركة بموقع رأس الزور بما في ذلك القرية السكنية للموظفين، وسيتم إدارة هذه البنية التحتية المشتركة بواسطة شركة معادن للبنية التحتية، وهي شركة تحت التأسيس ستكون تابعة لمعادن.

وفي ١٥ سبتمبر ٢٠٠٧م، أبرمت معادن وسابك اتفاقية شراكة شاركت بموجبها سابك بنسبة ٣٠% في شركة معادن للفوسفات، وهي الشركة التي سيتم إنشاؤها لتشغيل مشروع الفوسفات. وبحسب اتفاقية الشراكة للفوسفات، سوف تبرم معادن وسابك عددا من الاتفاقيات مع شركة معادن للفوسفات لكي تتولى سابك خلال السنوات الأولى تسويق معظم إنتاج شركة معادن للفوسفات من فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي وفائض الأمونيا في أسواق رئيسية معينة في آسيا وشبه القارة الهندية بعد تلبية السوق المحلية. ومن المتوقع أن تشتري سابك جميع الكميات الفائضة من حمض الفوسفوريك التي ينتجها مشروع الفوسفات لاستخدامها في عملياتها بالمملكة العربية السعودية في السنوات الأولى.

وتقدر التكلفة الإجمالية لمشروع الفوسفات بحوالي ٢٠,٨٥ مليار ريال سعودي (٥,٥٦ مليار دولار أمريكي) آخذة في الحسبان التضخم السنوي المتوقع وتكاليف التمويل التقديرية وبناء على تكاليف رأسمالية متوقعة مقدارها ١٧,٠٣ مليار ريال سعودي (٤,٥٤ مليار دولار أمريكي). وقد تم التعاقد بشأن أكثر من ٧٠% من إجمالي التكاليف الرأسمالية للمشروع بسعر ثابت بموجب عقود تنفيذ شامل على أساس تسليم مفتاح بالنسبة لأعمال الهندسة والتوريد والإنشاء لمصنع معالجة الخام، ومصانع لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي والأمونيا وحمض الكبريتيك وحمض الفوسفوريك وبعض أعمال البنية التحتية المساندة.

سيتم تمويل ٣٠% من التكلفة الإجمالية لمشروع الفوسفات من خلال مساهمات رأسمالية من معادن وسابك على أساس نسبي بناء على حصة كل منهما في المشروع. وسيتم تمويل الجزء الباقي، ٧٠%، من تكلفة المشروع من خلال تسهيلات ائتمانية محدودة الرجوع (Limited recourse financing). وقد تم في ديسمبر ٢٠٠٧م توقيع خطاب تفويض يعين مدراء ترتيب ومتعهدي تغطية التسهيلات الائتمانية لمشروع الفوسفات وتم توقيع المستندات الرسمية للتمويل في يونيو ٢٠٠٨م.

الوضع الحالي للمشروع وجدول المواعيد الرئيسية

تم الانتهاء من مرحلة التصميم الأولي بالنسبة لمنجم الفوسفات ومصنع معالجة الخام في موقع الاستخراج بالجلاميد. وتمت ترسية عقد تشغيل وصيانة المنجم على شركة سعودي كوميدات السعودية المحدودة، وهي شركة يملكها مجموعة من مقاولي التعدين من ذوي الخبرة تضم كلا من سي أم سي أي (CMCI) وجوردان كوميدات (Jordan Comedat) ومجموعة كير (Kier Group)، وذلك في ١ أكتوبر ٢٠٠٧م. وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، تم إبرام عقد تصميم وتوريد وإنشاء على أساس مبلغ مقطوع لإنشاء مصنع معالجة الخام.

وقد أبرمت معادن عقود تصميم وتوريد وإنشاء تنفيذ شامل على أساس تسليم مفتاح بخصوص إنشاء كل من مصنع حمض الكبريتيك ومصنع حمض الفوسفوريك ومصنع الأمونيا وفوسفات الأمونيوم الثنائي في المجمع الصناعي برأس الزور. وقد بدأ إنشاء هذه المرافق. وتمثل قيمة هذه العقود إضافة إلى تلك العقود المتعلقة بمصنع معالجة الخام وبعض مرافق البنية التحتية أكثر من ٧٠% من إجمالي التكلفة الرأسمالية لمشروع الفوسفات. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت جهود التوظيف وتم الطلب من المؤسسات الفنية المحلية بدء تحضير البرامج التدريبية الملائمة. وتشمل المراحل الرئيسية للمشروع (١) بدء العمليات التجارية لمصنع معالجة الخام (يتوقع في النصف الثاني من عام ٢٠١٠م)، (٢) بدء العمليات التجارية لمصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي (يتوقع في نهاية عام ٢٠١٠م)، (٣) تشغيل مرافق إنتاج الفوسفات بكامل طاقتها الإنتاجية، وهي ٢,٩٢ مليون طن في السنة من فوسفات الأمونيوم الثنائي (يتوقع في نهاية عام ٢٠١٢م).

ويتوقف إنجاز المراحل الأساسية الرئيسية للإنتاج للعمليات التجارية بالنسبة لمصانع حمض الكبريتيك وحمض الفوسفوريك والأمونيا وفوسفات الأمونيوم الثنائي على مواعيد إنجاز معينة نصت عليها عقود التصميم والإنشاء

والتوريد التي تم توقيعها للتنفيذ الشامل على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع بخصوص المشاريع المعنية (فضلاً راجع "ملخص العقود المهمة"). وقد اختارت معادن كل واحد من مقاولي عقود تنفيذ شامل على أساس تسليم المفتاح لأعمال التصميم والإنشاء والتوريد المتعلقة بمصانع الإنتاج بناء على خبرتهم وسجل منجزاتهم في تنفيذ مشاريع مشابهة. وبينما تتوقع معادن في الوقت الحاضر الانتهاء من المراحل الرئيسية المتبقية كما هو مبين أعلاه، إلا أن هذه المواعيد المحددة المذكورة هي مواعيد تقديرية وربما تتغير نتيجة لعوامل خارج نطاق سيطرة معادن.

لمحة تاريخية – التشكيلة الجيولوجية والموارد

يقع راسب الجلاميد في منطقة سرحان طريف، وهي منطقة تقع في منطقة الحدود الشمالية من السعودية، ويمتد حتى الحدود مع الأردن والعراق، ويضم مساحة تبلغ ٣٢,٧ كم^٢ في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية، بنحو ٢٧ كم إلى الشمال الغربي من قرية حزم في الجلاميد، و ١٢٠ كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة طريف، وهو جزء من منطقة تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي ٤٠١٦ كم^٢ وتملك معادن حق التصرف بما تحويه الأرض من عناصر معدنية. وقد تم التقدم بطلب تجديد الرخصة العائدة لهذه لمنطقة (فضلاً راجع قسم "رخص التعدين والكشف والرخص والتراخيص الأخرى"). ويعتبر حقل الجلاميد منطقة مستوية نسبياً، مما يجعل الوصول إليها سهلاً لأغراض عمليات التعدين.

وقد بدأت معادن أعمال الكشف في منطقة أم وعل سنة ١٩٩٧م وفي الجلاميد سنة ٢٠٠١م. وتمكنت معادن من خلال برامج الكشف وقاعدة البيانات الجيولوجية لهاتين المنطقتين من تحديد تسعة مواقع محتملة لوجود الفوسفات (خمسة في منطقة الجلاميد وأربعة في منطقة أم الوعال).

وفي ضوء هذه النتائج، تبنت معادن إستراتيجية طويلة الأمد لتطوير واستغلال موارد الفوسفات في منطقة الحدود الشمالية من المملكة. وفي سنة ٢٠٠٢م شكلت معادن ما سمي بالمجموعة السعودية للفوسفات لإجراء دراسة "جدوى اقتصادية موثوقة" كاملة بخصوص حوض الجلاميد. وقد أكدت نتائج التحليل الجيولوجي الفني لهذه الدراسة أن الحفريات التي استخدمت ضمن برامج الكشف أعطت تأكيداً كافياً لرفع مستوى التصنيف بالنسبة لجزء كبير من منجم الجلاميد إلى فئة "مورد معلوم محدد الكمية" طبقاً لنظام جورك للجنة احتياطات الخام (JORC Code).

وقد أكدت بيهير دولبير في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته (فضلاً راجع "تقرير خبراء المعادن") تقديراً لإجمالي الموارد المحددة الكمية ضمن الرخصة التي تملكها معادن للتعدين في حقل الجلاميد بـ ٥٣٤ مليون طن حسب تصنيف نظام جورك وذلك بنسبة احتمال قدرها ٩٧,٥% بأن هذه الكمية تزيد عن ٥٠٥ مليون طن. ولكن ليس كل الموارد المحددة الكمية سيتم تعدينها بشكل مجد اقتصادياً ولذا فهي تصنف على أنها احتياطات مثبتة. وتصنف بيهير دولبير ٢٢٣ مليون طن كاحتياطات مثبتة وفقاً لتصنيف نظام جورك وتؤكد أن هذا المستوى أكثر من كاف لدعم خطة تعدين لمدة ٢٠ سنة معدة للجلاميد. وإضافة إلى ذلك، فإن التطورات منذ إعداد هذه التقديرات (ومنها زيادة أسعار المنتجات المفترضة وتحسن الكميات المستخرجة من مصنع معالجة الخام) قد تؤدي إلى تطوير خطة التعدين مما يزيد من تقديرات بيهير دولبير بشكل بسيط.

هيكل الملكية والإدارة

الملكية

سنتم إدارة مشروع الفوسفات الذي يجري تطويره بشراكة مع سابك من خلال شركة ذات مسؤولية محدودة ("شركة معادن للفوسفات") تم تأسيسها في المملكة العربية السعودية والتي ستملك وتشغل المشروع وتوزع ملكيتها بنسبة ٧٠% لمعادن و ٣٠% لسابك. ويدير شركة معادن للفوسفات مجلس مديرين مكون من ستة مديرين تعين معادن أربعة مديرين وتعين سابك مديرين إثنين. وقد تم تعيين مجلس المديرين الأول لشركة معادن للفوسفات لمدة ثلاث سنوات والذي يضم كلاً من:

- الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ (رئيس مجلس المديرين) (يمثل شركة معادن)
- المهندس خالد بن صالح المديفر (يمثل شركة معادن)
- الدكتور منصور عثمان ناظر (يمثل شركة معادن)
- السيد خالد بن سالم الرويس (يمثل شركة معادن)
- المهندس عبدالله بن علي البكر (يمثل شركة سابك)
- المهندس حسين بن علي أبو حليقة (يمثل شركة سابك)

رئيس شركة معادن للفوسفات هو الأستاذ عبدالعزيز الحربي ونائب الرئيس هو الأستاذ دهش الرشدي.

تعمل الإدارة حالياً على استقطاب الموظفين اللازمين لشركة معادن للفوسفات وأفضل الكوادر والكفاءات المتوفرة مع الحرص على توظيف وتدريب عدد كافٍ من السعوديين. وقد بدأت عملية التوظيف بالفعل حيث تمت مخاطبة المؤسسات الفنية المحلية والطلب منها البدء في إعداد البرامج التدريبية المناسبة من أجل هذا الغرض.

وقد تم إبرام اتفاقية شراكة ("اتفاقية الشراكة لمشروع الفوسفات") بين معادن وسابك لهذا الغرض بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠٠٧م.

وتبلغ مدة الشراكة لمشروع الفوسفات ٢٥ سنة وتجدد تلقائياً لمدة ٥ سنوات أخرى، ما لم يخطر أحد الطرفين الطرف الآخر قبل سنتين برغبته في عدم التجديد. وقد تم إدراج ملخص لشروط وأحكام اتفاقية الشراكة لمشروع الفوسفات في القسم "ملخص العقود المهمة" من نشرة الإصدار هذه.

وسيقدم كل شريك في الشركة مساهمة رأسمالية على أساس نسبي، أي كل حسب حصته في الشركة. وستشمل مسؤوليات معادن في شركة معادن للفوسفات، على أساس أفضل الجهود، تحويل الحقوق المتعلقة بالأرض وعقود التعدين الخاصة بموقعي رأس الزور ومنجم الجلاميد إلى شركة معادن للفوسفات، وتأمين التزام تعاقدي من أرامكو السعودية لتوريد الكبريت والغاز وتأمين بنية أساسية وخدمات معينة للمشروع. وقد التزمت سابك بتزويد شركة معادن للفوسفات بخدمات البحث وخدمات فنية وتسويقية على أسس تجارية صرفة ودعم فني وتشغيلي وإداري وإنشائي وخدمات معينة أخرى بشروط تفضيلية كالتالي تمنحها سابك لشركاتها التابعة، وذلك على أن تتم في جميع الأحوال مراعاة التفاوض بشأن اتفاقيات الخدمات المناسبة مع شركة معادن للفوسفات.

لمحة عامة عن سابك

سابك شركة مساهمة تأسست سنة ١٩٧٦م وتملك الحكومة السعودية ٧٠% من أسهمها فيما تعود ملكية الجزء الباقي من الأسهم، ٣٠%، لمساهمين من الجمهور وهي شركة قابضة لمجموعة من الشركات تشكل معا أكبر شركة صناعية غير نفطية في الشرق الأوسط وتحتل المرتبة السادسة على مستوى العالم من حيث الإيرادات من بين الشركات البتروكيماوية العالمية (المصدر: فورتن ٥٠٠).

يتمثل النشاط الرئيسي لسابك في صناعة وبيع البتروكيماويات الأساسية والوسيطة (بما فيها الغازات الصناعية) والبوليميرات (بما فيها البولي أولفينات وبولي كلوريد الفاينيل والبولستر) والأسمدة والمعادن، ولديها ٢٢ شركة تصنيع تابعة لها (١٦ منها في السعودية وثلاث في البحرين وواحدة في هولندا وواحدة في ألمانيا وواحدة في بريطانيا).

تضم وحدة الأسمدة بسابك قطاعين أساسيين هما اليوريا والأمونيا/ الفوسفات. وتشمل قائمة منتجاتها اليوريا والأمونيا وفوسفات الأمونيوم الثنائي والأسمدة المركبة والسائلة، وتصل الطاقة الإنتاجية لسابك وشركاتها التابعة من الأسمدة في الوقت الحاضر إلى ما يقارب ٨ ملايين طن سنويا منها طاقة إنتاجية تبلغ ٠,٣ مليون طن في السنة من فوسفات الأمونيوم الثنائي. ومع بدء تشغيل مصنع سافكو الرابع، والذي تملكه سابك وينتج الأسمدة ويقع في مدينة الجبيل، سنة ٢٠٠٦م، أصبحت سابك حاليا تحتل المرتبة الرابعة على مستوى العالم في إنتاج سماد اليوريا وأكبر منتج فردي لليوريا الحبيبية. كما تعتبر سابك أكبر مصدر لليوريا الحبيبية في العالم. وتغطي سابك في الوقت الحاضر كامل الطلب السعودي على اليوريا والأمونيا، بينما تلبي ٩٠% من حجم الطلب على سماد الفوسفات في المملكة.

وفي ديسمبر ٢٠٠٧م، بلغ إجمالي إيرادات سابك وشركاتها ١٢٦,٧ مليار ريال سعودي، وبلغ إجمالي أرباحها ٢٧ مليار ريال سعودي، فيما بلغ مجموع موجوداتها كما في ٣١ ديسمبر ٢٥٦ مليار ريال سعودي.

المساندة الفنية

سوف تتلقى شركة معادن للفوسفات مساندة فنية وتشغيلية من سابك (من خلال شركة سافكو التابعة لها) ومزودي التقنية الآخرين ومقاولي عقود التنفيذ الشامل على أساس تسليم مفتاح لمختلف المصانع في مرافق إنتاج الكيماويات والأسمدة في رأس الزور.

ومن المقترح أن تدخل شركة معادن للفوسفات في اتفاقيات مساندة فنية مع سابك تقوم بموجبها الأخيرة (من خلال شركة سافكو التابعة لها) بتوفير المساندة الفنية لشركة معادن للفوسفات واتفاقية أخرى مع سافكو لتدريب موظفي شركة معادن للفوسفات الفنيين. هذا ويتم حالياً التفاوض بشأن هذه الاتفاقيات. والجدير بالذكر أن سابك لديها الخبرة في مصانع شبيهة، حيث تقوم سابك (من خلال سافكو) بتشغيل وصيانة توسعة سافكو ٤ (SAFCO IV)، وهو مصنع مشابه لإنتاج الأسمدة. ومن المتوقع أن تشمل الاتفاقية المقترحة مع سابك خدمات إدارية للمشروع ودعماً في مجالات التدريب ودعماً فنياً ومساندة في مجال الصيانة والتشغيل.

كما سيحظى كل من مصنع حمض الكبريتيك ومصنع الأمونيا ومصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي بدعم آخر فني وتشغيلي وفي مجال الصيانة والتدريب من جانب:

- أوتوتيك (Outotek) مقاول التنفيذ الشامل لمصنع حمض الكبريتيك؛
- وسامسونغ وأوده (Samsung and Uhde) مقاول التنفيذ الشامل ومزود التقنية الصناعية لمصنع الأمونيا؛
- ودراغادوس وإنكرو (Dradagos and Incro) مقاول التنفيذ الشامل لمصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي.

وستحصل شركة معادن للفوسفات على الدعم الفني والتدريب بخصوص مصنع حمض الفوسفوريك التابع لها من طرف كل من (١) يارا (Yara) كمزود للتقنية الصناعية وذلك بموجب أحكام اتفاقية نقل التقنية الموقعة معها و(٢) لتوين (Litwin) كمقاول تنفيذ شامل وفقاً لشروط العقد الموقع معها.

العمليات والمرافق الصناعية بالجلاميد

يشمل المشروع المزمع تطويره في الجلاميد على منجم للفوسفات ومصنع معالجة الخام وبنية أساسية مساندة.

التعدين

أعدت معادن خطة تعدين مدتها عشرون سنة للتعدين السطحي لاحتياطيات مثبتة مقدارها ٢٢٣,٣ مليون طن تم قياسها وفقا لنظام جورك. وسيتم تكسير جميع الخام المستخرج في كسارة ضخمة متنقلة ومن ثم يتم نقله إلى ساحة تخزين مصنع معالجة الخام.

وقد أكدت بيهير دولبير في تقرير خبراء المعادن الذي أعدته، بأن هناك إمكانية لتوسيع مشروع الفوسفات من خلال تطوير جزء كبير من الكمية الاضافية البالغة ١٩٤ مليون طن من الموارد المحددة على أساس اقتصادي. وقد تمت المباشرة بمزيد من الاختبارات لتقييم هذه الإمكانيات تقييما كاملا.

ومن المتوقع أن يبلغ متوسط الإنتاج حوالي ١١ مليون طن من الخام في السنة. وقد أكدت بيهير دولبير في "تقرير خبراء المعادن" الذي أعدته أن الاحتياطيات المقدر من الفوسفات سنكفي لاستمرار الإنتاج بهذا المستوى لما يتجاوز العمر التقديري للمنجم، وهو ٢٠ سنة. وسوف تتم جدولة مرافق التعدين والمعالجة في الجلاميد لإنتاج ما يقدر بـ ٥,٠٢ مليون طن في السنة من الفوسفات المركز الجاف.

لقد تم إسناد أعمال التعدين بموقع الجلاميد إلى شركة سعودي كوميدات السعودية المحدودة، وتملكها مجموعة تجمع من مقاولين في مجال التعدين من ذوي الخبرة ويضم كلا من سي أم سي أي (CMCI) وجوردان كوميدات (JordanComedat) ومجموعة كير، وفقا لعقد خدمات تعدين تم توقيعه في ١ أكتوبر ٢٠٠٧م. وستكون مدة العقد ثماني سنوات يتم بعدها طرحه ثانية في مناقصة جديدة. وينص العقد على أن يقوم المقاول بتوفير جميع المعدات والأيدي العاملة والمواد الاستهلاكية اللازمة لتشغيل المنجم أثناء مدة العقد، بينما تحتفظ شركة معادن للفوسفات بالسيطرة على موارد التعدين ووضع الخطط بعيدة المدى.

معالجة خام الفوسفات

تتضمن عملية معالجة الخام سلسلة عمليات تزيد من نسبة تركيز الفوسفات في المادة الخام وتقلل كمية الشوائب.

وسوف يستخدم مصنع معالجة الخام بالجلاميد عمليات التكسير والغسيل ونزع الطين والتعويم والتجفيف وذلك بغرض إزالة الكالسيوم و كربونات المغنيسيوم من الخام وإنتاج الفوسفات المركز المناسب للاستعمال في صناعة حمض الفوسفوريك بالطريقة الرطبة. أما الطاقة التصميمية للمصنع فهي ١١,٦ مليون طن في السنة (على أساس جاف) لضمان إنتاج ٥,٠٢ مليون طن في السنة (على أساس جاف) من مركبات الخامات المعومة.

وقد تم إعداد التصميم الأساسي لمصنع معالجة الخام في نوفمبر ٢٠٠٦م من قبل وورلي بارسونز، واعتمد على دراسات الجدوى الاقتصادية التي أعدها أئتلاف شركتي أس أن سي (SNC) لافالين/ جاكوبز (JACOBS) ومن ثم تم تطويره من قبل شركة ليتون (Litwin). وقد شكل هذا التصميم أساسا لدعوة المقاولين لتقديم عروض لتنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء (EPC) المتعلقة بمصنع معالجة الخام على أساس التنفيذ الشامل على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع (سعر ثابت). ولقد تم توقيع هذا العقد في نهاية العام ٢٠٠٧م لتصميم وتوريد وإنشاء على أساس مبلغ مقطوع. وقد بدأت عملية التجهيز للمشروع وتأهيل الموقع لإنشاء المصنع.

البنية التحتية وإمداد المياه

ما زال هناك جزء كبير من البنية التحتية بحاجة إلى تطوير في موقع الجلاميد لدعم عمليات التعدين/ الاستخراج والمعالجة، وتشمل أعمال البنية التحتية المطلوبة محطة كهرباء ومصنع إنتاج ومعالجة وتوزيع مياه الشرب، والطرق والاتصالات.

ويعتبر إمداد المياه العادية مطلبا ضروريا لمصنع معالجة الخام والتي سيتم جلبها من حوض "الطويل"، وهو عبارة عن جزء من حوض المياه الشرقي العربي من المملكة، علما بأن كمية المياه الجوفية التي سيتم سحبها من

الاحتياطي الموجود في القطاع على مدى فترة المشروع (٢١٢ مليون متر مكعب) لا تمثل سوى جزء يسير من الاحتياطي المقدر في حوض الطويل (٤٠,٠٠٠ مليون متر مكعب).

مرافق موقع رأس الزور

سيتم نقل الفوسفات المركز عبر خط سكة الحديد من مصنع معالجة الخام بالجلاميد إلى رأس الزور للمعالجة. وتتم معالجة الفوسفات المركز في مجمع إنتاج الأسمدة والذي يضم مصنعا لحمض الفوسفوريك ومصنعا لحمض الكبريتيك ومصنعا للأمونيا ومصنعا لغربلة فوسفات الأمونيوم الثنائي ومحطة لتوليد الطاقة ومحطة لتحلية المياه إضافة إلى مرافق أساسية أخرى.

وسيتّم إنشاء مرافق معالجة الفوسفات بحيث يراعى إلى حد ما خطر انقطاع الإنتاج والمعالجة. وستقوم معادن بتشغيل ثلاثة معامل منفصلة لإنتاج كل من حمض الفوسفوريك وحمض الكبريتيك، بحيث يكون كل منها قادرا على العمل بصورة منفصلة، وبالتالي، إذا ما تعطل أحد هذه المعامل لأي سبب من الأسباب، فإن الإمداد من هذه المواد الخام الأساسية اللازمة لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي سيظل متوفرا باستمرار. وسيكون هناك أربعة معامل منفصلة لغربلة فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي سيكون اثنان منها قادرين على إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي بينما ينتج الاثنان الآخران فوسفات الأمونيوم الثنائي فقط. وعلاوة على ذلك، وبالرغم من وجود مصنع واحد للأمونيا، فإن الأمونيا يمكن شراؤها من سابق في السوق المحلية أو استيرادها عند اللزوم.

كما تم وضع الخطط للحد من احتمال الانقطاع في إنتاج المنجم من خلال الاحتفاظ بكميات مناسبة من الخام وأكوام تغذية المصنع في المنجم وفي موقع رأس الزور. كما تم توفير مرافق تخزين كافية للمواد الخام الأساسية والمنتجات الوسيطة في موقع رأس الزور أيضا. ويمكن إضافة طاقة مخازن أخرى إذا لزم الأمر.

يضاف إلى ذلك أن قرب رأس الزور من مرافق إنتاج وشحن النفط والغاز في المنطقة الشرقية من المملكة (رأس تنورة أكبر ميناء لتصدير النفط في العالم) مما يعني توفر شبكة واسعة من خطوط أنابيب التوريد ومرافق التخزين يمكن الاستفادة منها إذا دعت الحاجة لذلك.

مصنع حمض الكبريتيك

سيتم تصنيع حمض الكبريتيك في مصنع حمض الكبريتيك باستخدام الكبريت المصهور الذي يتم تأمينه من أرامكو. وسيقوم مصنع حمض الكبريتيك بتزويد حمض الكبريتيك لمصنع حمض الفوسفوريك لإنتاج حمض الفوسفوريك. كما سينتج مصنع حمض الكبريتيك البخار عالي الضغط وعالي الحرارة والذي سيتم ضخه إلى محطة توليد الطاقة برأس الزور ويستخدم لتزويد الطاقة لمصنع إنتاج الأسمدة.

يضم مصنع حمض الكبريتيك ثلاثة معامل للإنتاج بطاقة إنتاجية قدرها ٤,٦٦ مليون طن في السنة تقريبا ويستهلك في هذه العملية حوالي ١,٥٢ مليون طن في السنة من الكبريت المصهور. وسيتم تخزين إنتاج أربعة أيام من الكبريت المصهور كاحتياطي لضمان استمرار عمل المصانع في حالة انقطاع الإمداد. وسيتم تصميم خزان لحمض الكبريتيك بما يسمح لمصنع حمض الكبريتيك بالاستمرار في العمل بشكل كامل أثناء وجود أحد معامل حمض الفوسفوريك قيد الصيانة السنوية الشاملة.

سيتم توريد الكبريت المصهور، وهو المادة الأساسية لإنتاج حمض الكبريتيك، من قبل أرامكو السعودية وفقا لشروط عقد يتم إبرامه لهذا الغرض. وقد قدمت أرامكو لمعادن خطابات بخصوص توريد الكبريت تحدد آلية السعر لتوريد الكمية المطلوبة من الكبريت لإنتاج حمض الكبريتيك. ومن المتوقع توقيع عقد توريد رسمي قبل ستة أشهر تقريبا من الانتهاء من إنشاء المصنع، كما هو متبع في المملكة العربية السعودية.

يعتمد مصنع حمض الكبريتيك على تقنية صناعية من أوتوتك (Outotek). وقد وقعت معادن في شهر يونيو ٢٠٠٧م مع شركتي أوتوتك جي إم بي إتش و غاما أوستريا ليميتد (Outotek GmbH and Gama Industry Austria Ltd.) عقد تصميم وتوريد وإنشاء على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع بخصوص مصنع حمض الكبريتيك، وقد بدأت أعمال إنشاء هذا المصنع في ديسمبر ٢٠٠٧م.

وتبلغ تكاليف التصميم والتوريد والإنشاء لمصنع حمض الكبريتيك بموجب عقود التنفيذ على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع ما يقارب ١,٨٧ مليار ريال سعودي (٤٩٥ مليون دولار أمريكي).

مصنع حمض الفوسفوريك

يشكل حمض الفوسفوريك إحدى المواد الأولية الرئيسية لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي. ومن المقترح إنشاء ثلاثة معامل منفصلة لإنتاج حمض الفوسفوريك من أجل تحقيق الإنتاج السنوي المطلوب من فوسفات الأمونيوم الثنائي. وسيتم خلط حمض الكبريتيك بالفوسفات المركز في مصانع حمض الفوسفوريك لإنتاج حمض الفوسفوريك الذي سيتم توريده إلى مصانع فوسفات الأمونيوم الثنائي.

تبلغ الطاقة الإنتاجية الإجمالية السنوية لمعامل حمض الفوسفوريك الثلاثة ما يقارب ١,٥٢ مليون طن في السنة وتستهلك هذه المعامل نحو ٥,٠٢ مليون طن من الفوسفات المركز في السنة. وسيكون هناك مرافق تخزين في نفس الموقع تتسع لنحو ٢٠٠,٠٠٠ طن من مركز الفوسفات، وهو ما يكفي لضمان استمرار الإنتاج من حمض الفوسفوريك لأربعة عشر يوماً.

سيتم تزويد حمض الفوسفوريك إلى معامل فوسفات الأمونيوم الثنائي، وتشحن الكميات الزائدة منه بواسطة الشاحنات للنقل البري لبيعه محلياً إلى سابق.

يعتمد مصنع حمض الفوسفوريك على تقنية صناعية حصلت معادن على ترخيص باستخدامها من يارا. وفي شهر يونيو ٢٠٠٧م، وقعت معادن مع شركة ليتون الشرق الأوسط (Litwin Middle East) وأطراف أخرى عقد تصميم وتوريد وإنشاء على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع لتصميم وإنشاء معامل حمض الفوسفوريك، وقد بدأت أعمال إنشاء هذا المصنع في ديسمبر ٢٠٠٧م.

وتبلغ تكلفة التصميم والتوريد والإنشاء لمصنع حمض الفوسفوريك بموجب عقد التنفيذ على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع ما يقارب ملياري ريال سعودي (٥٢٣ مليون دولار أمريكي).

مصنع الأمونيا

سيتم تصميم مصنع الأمونيا لينتج ما يقارب ١,٠٩ مليون طن في السنة من الأمونيا، يستخدم منها حوالي ٠,٦٦ مليون طن سنوياً بواسطة مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي بينما يتم تصدير الكمية الزائدة بعد تلبية السوق المحلية. وسوف تتوفر الأمونيا للتوسع مستقبلاً في إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي. ومن المتوقع أن يفوق الإنتاج التقديري لمصنع الأمونيا الكمية اللازم تزويدها لإنتاج ٢,٩٢ مليون طن في السنة من فوسفات الأمونيوم الثنائي.

وسيتم تخزين الأمونيا الفائضة في الموقع داخل خزائين مبردين مخصصين لهذا الغرض سعة كل منهما ٣٠,٠٠٠ طن. ومن المتوقع أن تكفي سعة التخزين لهذين الخزائين لضمان توفر إمداد كاف لمصانع فوسفات الأمونيوم الثنائي في حالة إغلاق مصنع الأمونيا مؤقتاً لأغراض الصيانة. وإذا ما تجاوز إنتاج الأمونيا الكمية المطلوبة لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وللمخزون الاحتياطي، فإن من المتوقع تصدير كمية الأمونيا الفائضة إلى الأسواق العالمية بعد تلبية السوق المحلية. ويتوقع توفر ما يقارب ٠,٤٤ مليون طن سنوياً من الأمونيا للبيع من خلال ترتيبات تسويق مع سابق.

أما الغاز الطبيعي، وهو المادة الخام الأساسية لإنتاج الأمونيا، فسيتم توريده بواسطة أرامكو السعودية لاستخدامه كمادة أولية خام لإنتاج الأمونيا في موقع رأس الزور، حيث ستكون أرامكو السعودية مسؤولة عن توريد الغاز الطبيعي إلى هذا الموقع، وقد خصصت لشركة معادن للفوسفات بموجب خطاب تخصيص كميات تكفي لسد احتياجات مصنع الأمونيا اليومية. ومن المتوقع توقيع عقد توريد رسمي في غضون فترة ستة أشهر تقريبا قبل إنجاز المصنع كما هو معتاد في السعودية.

وفي يوليو ٢٠٠٧م وقعت معادن مع شركة سامسونغ انجينيرينغ ليميتد وسامسونغ السعودية عقود تنفيذ شامل (على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع) لإنشاء مصنع الأمونيا والذي سيتم بموجبه التعاقد من الباطن مع شركة أوده (Uhde) لتوفير خدمات تقنية وتصميمية وغيرها. وقد بدأت أعمال إنشاء مصنع الأمونيا في ديسمبر ٢٠٠٧م.

كما تبلغ تكلفة التصميم والتوريد والإنشاء لمصنع الأمونيا ٣,٥٧ مليار ريال سعودي (٩٥١ مليون دولار أمريكي) تقريبا.

مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي

تم تصميم مجمع مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي لإنتاج ما يقارب ٢,٩٢ مليون طن سنويا من فوسفات الأمونيوم الثنائي في مصنعين يعملان بشكل مستقل (يتألف كل منهما من وحدتين). ويضم المجمع أربعة معامل لإنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي، سيكون إثنين منهما قادرين على إنتاج فوسفات الأمونيوم الأحادي إذا ما اعتبر ذلك مجديا اقتصاديا.

وسوف توفر معادن مخزون دائم لفوسفات الأمونيوم الثنائي في كل من مصنعي الأسمدة بسعة تخزينية قدرها ١٠٠,٠٠٠ طن، مما يوفر سعة تخزينية إجمالية بمقدار ٢٠٠,٠٠٠ طن، وهو ما يعادل مدة ٢٢ يوما من الإنتاج، والهدف من ذلك هو السماح للمصنع بالعمل أثناء فترات توقف الشحن والتقلبات القصيرة الأجل في الطلب على المنتج.

ويعتمد مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي على تقنية صناعية حصلت معادن على ترخيص باستخدامها من إنكرو أس أي (Incro SA). وفي شهر يونيو ٢٠٠٧م، وقعت معادن مع شركة دراغودوس غلف كونستراكتشن (Dragodos Gulf Construction) وشركة إنتكسا إنجنيريا إندستريال أس أي (Intecsa Ingenieria) وشركة إندستريال أس أي (Industrial S.A) وشركة يونيون تمبورال دي إنبريساس (Union Temporal de Empresas) وشركة أيتناك إنيرجيا أس أي (Initec Energia S.A) عقود تنفيذ شامل على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع لإنشاء مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي، ولقد بدأت أعمال إنشاء هذا المصنع في ديسمبر ٢٠٠٧م.

تبلغ تكاليف التصميم والتوريد والإنشاء لمصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي بموجب عقد التنفيذ الشامل على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع ما يقارب ١,٨٣ مليار ريال سعودي (٤٨٦ مليون دولار).

البنية التحتية لشركة معادن للفوسفات

سوف تتطلب عمليات شركة معادن للفوسفات في رأس الزور بنية أساسية ضخمة بالإضافة إلى الميناء الذي سيستخدم لتصدير فوسفات الأمونيوم الثنائي وفوسفات الأمونيوم الأحادي والأمونيا. وتعتمد عمليات شركة معادن للفوسفات على مرافق بنية أساسية معينة مخصصة لها فقط في رأس الزور ("البنية التحتية لشركة معادن للفوسفات") وتقع ضمن نطاق موقع شركة معادن للفوسفات ومرافق بنية أساسية أخرى بالاشتراك مع مشروع الألمنيوم ("البنية التحتية المشتركة") وتقع خارج نطاق موقع شركة معادن للفوسفات. ويحتوي القسم "نشاط الشركة - البنية التحتية المشتركة" من نشرة الإصدار هذه على استعراض للبنية التحتية المشتركة ومرافق الميناء على التوالي.

تشتمل البنية التحتية لشركة معادن للفوسفات على ما يلي:

- محطة لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه قادرة على توليد ما يقارب ١٦٠ ميغاوات من الكهرباء ٤٠٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه المحلاة يوميا. وسوف يستفيد المصنع من البخار الزائد الذي تولده مصانع حمض الكبريتيك والأمونيا، وسيتم بيع الطاقة الفائضة إلى الشبكة الوطنية للتوزيع التابعة للشركة السعودية للكهرباء. وبالإضافة إلى ذلك، سيشكل الربط مع الشبكة العامة للكهرباء مصدرا بديلا للطاقة الكهربائية إذا ما لزم ذلك. وقد تم استلام المناقصات المتعلقة بالمصنع والخاصة بعقد التنفيذ الشامل على أساس تسليم مفتاح مقابل مبلغ مقطوع من المقاولين، ولقد تم ترسية وتوقيع هذا العقد في ديسمبر ٢٠٠٧م. وقد تم البدء بإنشاء المصنع مؤخراً.
- جهاز لتبريد مياه البحر لتوفير المياه المبردة من البحر إلى أجهزة مبادلة الحرارة بمصانع حمض الكبريتيك وتوريد المياه لمحطة تحلية المياه. وتتولى شركة معادن للفوسفات مسؤولية البنية التحتية المطلوبة لتوريد المياه إلى معمل المعالجة.
- مرافق لتوزيع الغاز على مختلف المصانع والمرافق اللازمة للغاز الذي يتم إمداده لموقع رأس الزور.

وتشمل البنية التحتية مرافق أخرى كمرافق لمياه الشرب والأمطار والصرف ووحدة للهواء (Plant Air) وتوزيع المواد الأولية والتعامل مع الفوسفات المركز وأنظمة التحكم المتكاملة والاتصالات والأمن وتحميل الحامض واستلام الكبريت السائل والطرق والإضاءة والمكاتب الإدارية.

تقدر التكلفة الإجمالية للبنية التحتية لشركة معادن للفوسفات بما يقارب ٢,٨٣ مليار ريال سعودي (٧٥٥ مليون دولار أمريكي).

تطوير المشروع وإدارته والتشغيل التجريبي الأولي

تم تعيين وورلي أرابيا ليمتد ("ورلي بارسونز") كاستشاري إداري لمشروع الفوسفات ("الاستشاري الإداري للمشروع")، وسوف تعمل ورلي بارسونز جنباً إلى جنب لمساعدة شركة معادن للفوسفات ومعادن وسابك في إدارة وتنفيذ مشروع الفوسفات. كما عينت ورلي بارسونز فريق لكل من مقاولي عقود التنفيذ، حيث سيتم التأكد من استيفاء شروط العقود كما سيقومون بخدمات التصميم والتوريد وإدارة الانشاء اللازمة لضمان مباشرة الانتاج في الموعد المحدد.

وفي خلال فترة الانشاء والتشغيل التجريبي لبعض المشاريع الانشائية، سوف يتم دعم شركة معادن للفوسفات من قبل (١) مقاولي التصميم والهندسة والتوريد والانشاء و(٢) مزودي التقنية المرتبطين بهم حيثما لزم الأمر.

وفيما يلي التسلسل المقرر لبدء التشغيل التجريبي/ الأولي للمشروع:

- يبدأ التشغيل التجريبي للمنجم ومصانع معالجة الخام في الجلاميد لتوفير الكميات اللازمة من مركزات الصخور إلى رأس الزور لمعالجتها.
- سيتم بشكل تدريجي إنشاء وتجهيز وإنجاز البنية التحتية لموقع مشروع الفوسفات برأس الزور، كالطرق الرئيسية وغرف التحكم ومباني الصيانة ومباني المكاتب والمختبرات.
- إنشاء محطة الطاقة الكهربائية والبنية التحتية المرتبطة بها إضافة إلى تبريد مياه البحر عبر سحبها وإرجاعها، غلايات، محطة تحلية المياه والخزانات المرتبطة بها وأنظمة التوزيع.
- مصنع الأمونيا سيستغرق الوقت الأطول في الإنشاء. ويجب أن يبدأ الإنتاج التجاري للأمونيا قبل أن يبدأ إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي. من المقرر أن يكون مصنع حمض الكبريتيك هو المصنع الأول الذي يبدأ تشغيله في رأس الزور، حيث أنه حال إنتاج كميات حمض الكبريتيك، والانتهاج من إنشاء المصانع في الوقت المحدد، وبالتالي، سيبدأ بعد ذلك أول مصنع لحمض الفوسفوريك عملياته. وكذلك الحال،

- حالما يتم إنتاج كميات من حمض الفوسفوريك، سيبدأ مصنع تحبيب فوسفات الأمونيوم الثنائي عمله بحيث يتم استعمال الأمونيا التي تم إنتاجها من قبل مصنع الأمونيا. بالنسبة لكل مصنع، سيشمل التشغيل الأولي إنتاج كميات ابتدائية من المنتج المعني، لحين الوصول إلى مستوى إنتاج مستقر وتسليم المصنع لفريق التشغيل.

الأثر البيئي

تم إعداد دراسة تقييم للأثار البيئية ("تقييم الأثار البيئية") لكل من موقعي الجلاميد ورأس الزور ضمن دراسة الجدوى الاقتصادية، وذلك وفقاً لمعايير الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية، وللمبادئ الإسلامية المتعلقة بالمحافظة على البيئة الطبيعية ولسياسات معادن ذات العلاقة وللمعايير الدولية السائدة.

وقد استنتجت دراسة تقييم الأثار البيئية أنه من غير المتوقع أن يتسبب إنشاء وتشغيل المنجم و مصنع معالجة الخام بالجلاميد ومرافق إنتاج الأسمدة برأس الزور في أية أثار بيئية سلبية تذكر في المواقع المعنية، لا سيما وأن هناك العديد من التدابير الاحتياطية المقترحة في دراسة تقييم الأثار البيئية والمخطط لتنفيذها بهدف الحد من أية نتائج سلبية محتملة على البيئة.

وقد تم تأكيد نتائج الدراسة بواسطة دراسات أخرى تم إجراؤها بخصوص المواقع المرتبطة بمشروع الفوسفات ومنها تقرير إضافي لتقييم الأثر البيئي أس إي أي (SEIA) أعدته جي أش دي (GHD)، وهي شركة عالمية للاستشارات الهندسية والبيئية والاقتصادية، بهدف تقييم الأثار المحتملة الأخرى على البيئة والتعديلات التي جرت على "مبادئ الاستواء" (Equator Principles) منذ الانتهاء من دراسة "تقييم الأثار البيئية" وغيرها من الدراسات.

كما جاءت دراسة الأثار الاجتماعية التي أجريت للتقيد بالمتطلبات التي أنشأها البنك الدولي بتصنيف مشروع الفوسفات كمشروع من الفئة "ب" ويعني ذلك أن إمكانات الأثار السلبية الاجتماعية أو التأثيرات البيئية محدودة في هذا الموقع، ويمكن تجنبها بوسائل محددة.

وتتوي معادن إدارة الأثر البيئي المحتمل لمشروع الفوسفات من خلال تطبيق خطة محددة لإدارة البيئة بالنسبة لموقع الجلاميد. ومن المقرر إدارة الأثر البيئي لجميع أعمال رأس الزور (بما فيها تلك المتعلقة بمشروع الألمنيوم والميناء والبنية التحتية) من خلال تطبيق "برنامج مراقبة البيئة" الذي سيمكن معادن من تقييم مدى التزامها بالمعايير والأنظمة البيئية السارية والوقوف على مدى فعالية الاستراتيجيات المستخدمة لمنع التلوث والرقابة المطبقة والقرارات الإدارية المساندة، وذلك من خلال تحديد الأولويات لاتخاذ اللازم حيالها.

ترتيبات التسويق والوكالات

بناء على شروط الشراكة الخاصة بمشروع الفوسفات، دخلت معادن وسابك مع شركة معادن للفوسفات في عدة اتفاقيات بخصوص تسويق فوسفات الأمونيوم الثنائي والأمونيا الفائضة التي تنتجها شركة معادن للفوسفات، والتي تنص على ما يلي:

- ستكون كل من سابك ومعادن مسؤولة عن تسويق جزء نسبي من الإنتاج الإجمالي من فوسفات الأمونيوم الثنائي والأمونيا الفائضة بمشروع الفوسفات بما يعادل نسبة حصتها في شركة معادن للفوسفات، حسبما تكون من وقت لآخر، وهي حالياً ٣٠% و ٧٠% على التوالي، أثناء مدة الشراكة الأولى البالغة ٢٥ سنة وأية فترات تجديد لاحقة، على أن تحصل كل من معادن وسابك من شركة معادن للفوسفات على أتعاب تسويق مقابل قيام كل منهما بتسويق ما تخصصها من إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي والأمونيا.

- قيام معادن بتحويل التزام التسويق الخاص بها والمتعلق بنسبة ٤٧% من إجمالي إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي إلى سابق بحيث يتم تسويق ٧٧% من إجمالي إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي من قبل سابق لفترة خمسة عشر سنة من تاريخ بدء إنتاج مشروع الفوسفات. ونتيجة لذلك، سوف تتولى معادن مسؤولية تسويق الجزء المتبقي وهو ٢٣% من إجمالي إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي.
- قيام معادن بتحويل التزام التسويق الخاص بها والمتعلق بإجمالي إنتاج الأمونيا الفائضة إلى سابق بحيث يتم تسويق إجمالي إنتاج الأمونيا الفائضة من قبل سابق لفترة خمسة عشر سنة من تاريخ بدء إنتاج مشروع الفوسفات.
- يحق لمعادن أن تستعيد من سابق كلياً أو جزئياً حصتها النسبية من كامل إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي والأمونيا الفائضة في أي وقت بعد انتهاء فترة ٥ سنوات من تاريخ بدء سريان مفعول اتفاقيات التسويق المبرمة بين معادن وشركة معادن للفوسفات وبين سابق وشركة معادن للفوسفات.

وفقاً لترتيبات التسويق المقترحة مع سابق، من المتوقع أن تسوق سابق خلال السنوات الخمس الأولى من إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي في الأسواق العالمية بعد تلبية السوق المحلية، مع التركيز بشكل خاص على شبه القارة الهندية، وتسويق الأمونيا الفائضة التي ينتجها مشروع الفوسفات في الأسواق العالمية الواقعة شرق السويس مع التركيز بشكل خاص على آسيا وشبه القارة الهندية بعد تلبية السوق المحلية. وقد وافقت سابق على بيع كامل الكمية الفائضة من إنتاج حمض الفوسفوريك التي تنتجها شركة معادن للفوسفات في رأس الزور. ويجري حالياً التفاوض على الاتفاقية النهائية للبيع والتوريد بين شركة معادن للفوسفات وسابق بخصوص فائض إنتاج حمض الكبريتيك.

تكاليف مشروع الفوسفات وتمويله

تقدر التكلفة الإجمالية لمشروع الفوسفات بحوالي ٢٠,٨٥ مليار ريال سعودي (٥,٥٦ مليار دولار أمريكي) أخذاً بالاعتبار معدل التضخم السنوي للمشروع و تقديرات تكاليف التمويل والتكاليف الرأسمالية التي تصل إلى ١٧,٠٣ مليار ريال سعودي (٤,٥٤ مليار دولار أمريكي) تقريباً، وقد تم التعاقد بخصوص أكثر من ٧٠% من إجمالي التكاليف الرأسمالية بسعر ثابت بموجب عقود تنفيذ شامل على أساس تسليم مفتاح لأعمال الهندسة والتوريد والإنشاء لمصنع معالجة الخام، ومصانع معالجة فوسفات الأمونيوم الثنائي، الأمونيا، حمض الكبريتيك وحمض الفوسفوريك، وبعض أعمال دعم البنية التحتية. للمزيد من المعلومات حول التكاليف، الرجاء مراجعة الجدول ١٣-١ من تقرير خبراء معادن بخصوص مشروع الفوسفات التي أعدته شركة بيهير دولبير.

وتشمل البنود الأساسية لتكاليف مشروع الفوسفات تكلفة إنشاء المنجم بالجلاميد والمرافق والبنية التحتية المرتبطة به والبالغة ٢,١٨ مليار ريال سعودي (٠,٥٨ مليار دولار أمريكي) وتكلفة إنشاء مرافق المعالجة برأس الزور والبنية التحتية المرتبطة به والبالغة ١٢,٤٩ مليار ريال سعودي (٣,٣٣ مليار دولار أمريكي)، فيما تشكل التكاليف المتفرقة الأخرى، ومنها التكاليف التمويلية والتضخم ومدفوعات الفوائد والعمولات الأخرى المتعلقة بالديون، فيما تشكل مخصصات التكاليف الطارئة الجزء الباقي من تكاليف المشروع.

ومن المتوقع أن يتم تمويل ٣٠% من إجمالي تكاليف مشروع الفوسفات من خلال مساهمات رأسمالية من معادن وسابق على أساس نسبي بناء على حصة كل منهما في المشروع، فيما يتم تمويل الجزء الباقي من تكلفة المشروع من خلال دين تمويلي محدود بخصوص حق الرجوع.

يجري حالياً العمل على تأمين التمويل من مجموعة من بنوك تجارية ومؤسسات مالية إسلامية ومحلية وإقليمية ودولية ووكالات تصدير ائتمان. ومن المتوقع أيضاً توفير قرض تمويلي من قبل صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الصناعية السعودي. وسيتم توفير القرض التمويلي على أساس حق الرجوع المحدود، بحيث تقتصر الضمانات على أصول شركة معادن للفوسفات، وستقدم معادن وسابق الدعم اللازم لإنجاز المشروع، كل

حسب نسبة حصتها في شركة معادن للفوسفات. ومن المتوقع أيضا أن تبرم معادن وسابك مع الجهات الممولة ترتيبات تلزم بموجبها بعدم التصرف بالأسهم وأولية تسديد الديون.

وقد تم توقيع خطاب تكليف تم بموجبه تعيين مديري ترتيب و متعهدي تغطية للدين التمويلي المطلوب لمشروع الفوسفات في ديسمبر ٢٠٠٧م وقد تم توقيع المستندات المالية الرسمية في يونيو ٢٠٠٨م.

مشروع الألمنيوم

لمحة عن مشروع الألمنيوم

تهدف "معادن" إلى استغلال موارد البوكسيت في المملكة العربية السعودية من أجل إنتاج الألمنيوم للسوق المحلي والأسواق المصدرة.

ويتضمن مشروع الألمنيوم تطوير وتصميم وإنشاء ومن ثم تشغيل موقعين متكاملين وهما:

- مرافق التعدين في الزبيرة وتتألف من منجم البوكسيت وكسارة ومرافق مناولة لمواد الخام
- مجمع الألمنيوم في رأس الزور وتتألف من مصفاة للألومينا ومصهر للألمنيوم ومحطة توليد كهرباء خاصة في رأس الزور

ويقدم كلا من هذين الموقعين بنية أساسية صناعية واجتماعية مناسبة.

وقد سبق أن أشارت المراجعة التي تمت للطاقة الإنتاجية لمشروع الألمنيوم في دراسات فنية مستقلة ومن قبل بيهير دولبير في تقرير خبراء المعادن الخاص بمشروع الألمنيوم الذي أعدته إلى أنه عند استكمال المشروع سيتم استخراج نحو ٣,٥ مليون طن في السنة من البوكسيت من رواسب الزبيرة لإنتاج ما يقرب من ١,٤ مليون طن في السنة من مصفاة الألومينا وحوالي ٠,٦٥ مليون طن في السنة من مصهر الألمنيوم. كما أثبتت دراسات أخرى للجدوى الاقتصادية ركزت على مصهر الألمنيوم ومصفاة الألومينا (دراسة الجدوى FEL٢)، والتي تمت في وقت سابق من هذا العام، الجدوى الاقتصادية لزيادة تلك القدرات إلى نحو ٤ ملايين طن في السنة من البوكسيت لإنتاج ما يقرب من ١,٨ مليون طن في السنة من الألومينا وحوالي ٠,٧٤ مليون طن في السنة من الألمنيوم وتتوي الشركة متابعة تطوير مشروع الألمنيوم على هذا الأساس. ومن المتوقع أن يتم بيع فائض الألومينا الذي تنتجه المصفاة ولا يتم استعماله لزيادة الطاقة الإنتاجية للمصهر للأسواق العالمية بعد تلبية السوق المحلية وفقا لترتيبات تسويق مع ريو تنتو ألكان.

في إبريل ٢٠٠٧م، أبرمت معادن وريو تنتو ألكان اتفاقية مبادئ تقضي بأن توقع ريو تنتو ألكان مع معادن اتفاقية شراكة تشترك بموجبها ريو تنتو ألكان بنسبة ٤٩% في شركة معادن للألمنيوم، وهي الشركة التي ستتولى تشغيل مشروع الألمنيوم. ومن المقرر أن يبدأ التشغيل التجاري لمشروع الألمنيوم بنهاية عام ٢٠١٢م. وتتص اتفاقية المبادئ على أن تدخل كل من معادن وريو تنتو ألكان في اتفاقيات شراء مع شركة معادن للألمنيوم لشراء الألمنيوم الذي تنتجه شركة معادن للألمنيوم وذلك كل حسب نسبة حصتها في المشروع. وتتوقع الشركة إبرام اتفاقية شراكة رسمية مع ريو تنتو ألكان في الربع الثالث من العام ٢٠٠٨م.

وقد تمت زيادة التكاليف التقديرية عقب الانتهاء من دراسات الجدوى (FEL٢) وتعديل الطاقات الإنتاجية التقديرية للمصفاة والمصهر إلى نحو ١,٨ مليون طن سنويا من الألومينا و٠,٧٤ مليون طن سنويا من الألمنيوم على التوالي ومحطة الكهرباء إلى حوالي ٢١٠٠ ميجاوات. وتقدر التكلفة الإجمالية حاليا لمشروع الألمنيوم بقيمة ٣٩,٥٦ مليار ريال (١٠,٥٥ مليار دولار) متضمنة تكاليف رأس المال العامل وتكاليف طارئة ولكن بدون الأخذ بالاعتبار نسبة التضخم السنوي المتوقع أو تكاليف التمويل التقديرية خلال مرحلة الإنشاء بالاستناد إلى تكاليف رأسمالية متوقعة بقيمة ٣٥,٠٤ مليار ريال تقريبا (٩,٣٤ مليار دولار). وترجع زيادة التكاليف التقديرية إلى عدة

عوامل منها زيادة الطاقات الإنتاجية لكل من المنجم والمصفاة والمصهر ومحطة توليد الطاقة، وهي المرحلة الأكثر تقدماً في تطوير المشروع، زيادة تكاليف الإنشاء بسبب ضغوط التضخم في عموم المنطقة، وإلى زيادة تكاليف الاستيراد الناتجة عن تغير أسعار الصرف وتكاليف الموارد البشرية نظراً لنقص العمالة الماهرة في السوق. وقد أكدت دراسات FEL أيضاً زيادة في كلفة الإنتاج بالطن الواحد بمقدار ١,٢٨١ دولار أمريكي بناءً على طاقة إنتاجية سنوية قدرها ٠,٧٤ مليون طن سنوياً من الألمنيوم (وقد تم سابقاً تقدير كلفة الإنتاج بـ ١,٠٥٦ دولار أمريكي للطن من قبل بيهير دولبير في تقرير خبراء المعادن حول الألمنيوم بناءً على طاقة إنتاجية سنوية سابقة قدرها ٠,٦٥ مليون طن سنوياً من الألمنيوم).

سيديم نجاح تطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم وتشغيلهما وجود خط سكة حديد وميناء بحري ومرافق معينة للبنية التحتية، والموضحة بمزيد من التفصيل في قسم "البنية التحتية المشتركة".

سيتم تعدين خام البوكسيت باستعمال المجارف والشاحنات وسيتم نقله من موقع منجم الزبيرة إلى مرافق المعالجة في رأس الزور بالقطار عبر خط سكة الحديد.

وستقوم مصفاة الألومينا بمعالجة البوكسيت باستخدام طريقة "باير". وسوف تستخدم الألومينا التي يتم إنتاجها بصفة أساسية كمادة أولية لمصهر الألمنيوم في المشروع، ومن المنوي بيع الفائض من الإنتاج في الأسواق العالمية بعد تلبية السوق المحلية.

وسيتم تزويد المصهر والمصفاة بالطاقة الكهربائية والبخار والماء المحلى بواسطة محطة توليد خاصة بالمشروع تعمل على زيت الوقود طاقتها تقريباً ٢,١٠٠ ميغاوات كطاقة صافية حيث يتم بناؤها كجزء من مشروع الألمنيوم. ومن المتوقع تأمين النفط الثقيل لتغذية محطة الطاقة من قبل أرامكو السعودية بسعر ثابت.

وهناك بعض المرافق الأخرى المرتبطة بالمشروع ستقوم شركة معادن للبنية التحتية، وهي شركة تحت التأسيس تابعة لمعادن، بتطويرها ومن ضمنها مرافق لتبريد الماء وسكن للعاملين في رأس الزور. وقد تم الاتفاق على بيع الطاقة الكهربائية الزائدة عن حاجة المصفاة والمصهر إلى شركة الكهرباء السعودية.

وضع المشروع ومراحله الرئيسية

لا يزال مشروع الألمنيوم في مراحله الأولى بالمقارنة مع مشروع الفوسفات وقد تم إنجاز دراسة الجدوى (FEL ٢) التي أكدت جدوى الطاقات الإنتاجية الحالية للمصفاة والمصهر في الربع الأول من هذا العام. كذلك يتعين إجراء المزيد من دراسات الجدوى النهائية (FEL ٣) التفصيلية للمصهر والمصفاة قبل توقيع عقود الأعمال الهندسية والتوريد والإنشاء والإدارة من أجل إنشاء هذه المرافق وكشرط مسبق للتمويل. وتتفاوض الشركة حالياً مع مقاولي أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء والإدارة بالنسبة للمنجم والمصفاة والذين سيتم تعيينهم أثناء مرحلة الدراسات النهائية للمساعدة في إنجاز هذه الدراسات التي من المتوقع الانتهاء منها في الربع الثالث من عام ٢٠٠٩م. وفي ٣٠ إبريل ٢٠٠٧م أبرمت معادن اتفاقية مبدئية مع ريو تنتو ألكان لتطوير مشروع الألمنيوم بعد إجراء عملية تقييم واختيار من بين عدة شركات عالمية متخصصة في هذا المجال ما زالت علاقة معادن بها وثيقة. ومن المتوقع توقيع اتفاقية شراكة رسمية تحل محل الاتفاقية المبدئية الحالية بين معادن وريو تنتو ألكان في الربع الثالث من ٢٠٠٨م. أما المراحل الأساسية الأخرى لتطوير مشروع الألمنيوم فهي: (١) توفر أول طاقة كهربائية موثوقة (متوقعة بنهاية النصف الأول من عام ٢٠١٢م)؛ (٢) أول إنتاج من الألومينا (متوقع نهاية النصف الثاني من عام ٢٠١٢م)؛ (٣) أول إنتاج من الألمنيوم (متوقع نهاية النصف الثاني من عام ٢٠١٢م)؛ (٤) تشغيل مرافق الألمنيوم بطاقتها الكاملة (١,٨ طن في السنة من الألومينا و ٠,٧٤ مليون طن في السنة من الألمنيوم) في نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٣م.

ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل مصفاة الألومينا بعد مصهر الألمنيوم وفقاً لأحكام الاتفاقية المبدئية. وستكون ريو تنتو ألكان ملزمة باستخدام أقصى الجهود المعقولة لتوريد الألومينا إلى المصهر خلال تلك الفترة.

بينما تتوقع معادن إكمال المراحل الأساسية في المواعيد المشار إليها أعلاه، إلا أنها مبدئية فقط ويمكن أن تتغير بسبب عوامل خارجة عن سيطرة معادن.

نبذة عامة – التشكيلة الجيولوجية والموارد

لقد تم اكتشاف رواسب هامة من البوكسيت في الزبيرة عام ١٩٧٩م من قبل ريو فينكس المحدودة وهي شركة تابعة لريو تينتو. وقامت ريو فينكس بإجراء المزيد من أعمال الكشف فيما بين عامي ١٩٧٩م و ١٩٨٤م والتي حددت تلك المواقع الممتدة بدون انقطاع على طول ١٠٥ كم بمتوسط عرض يقرب من ٢,٠٥ كم (حوض الزبيرة). ويشمل الحوض ثلاثة قطاعات رئيسية: الشمالي والأوسط والجنوبي، وكل منها بطول تقريبي يصل إلى ٣٠ كم.

عقب ذلك، (بين عامي ١٩٨٧م و ١٩٩٣م)، قام مكتب الأبحاث الجيولوجية والمعدنية (BRGM)، وبالتعاون مع المديرية العامة في وزارة الثروة المعدنية، بإجراء دراسة جدوى اقتصادية أولية للمواقع. ولقد حازت معادن على حق الكشف ودراسة جدوى مواقع البوكسيت في الزبيرة من خلال عرض تنافسي تم عام ١٩٩٩م.

وفي شهر ديسمبر من عام ٢٠٠١م، كلفت معادن شركة هاتش أسوشيتيس بي تي واي المحدودة ("هاتش") (HATCH) بمراجعة البيانات الجيولوجية التي جمعت من خلال برامج الكشف التي قامت بها ريو فينكس (RIOFINEX) (مكتب الأبحاث الجيولوجية والمعدنية (BRMG)). وقد أعدت هاتش تقديرات خاصة بالمصادر المتوفرة في المنطقة الجنوبية والمنطقة الوسطى للمكان بالاستناد إلى برامج ريو فينكس ومكتب الأبحاث الجيولوجية المعدنية (BRMG) وبرنامج حفر كسفي قامت به معادن.

وقدرت هاتش عام ٢٠٠٤م إجمالي الاحتياطي (بما فيه الموارد المؤكدة والمرجحة والمحتملة) في المنطقتين الجنوبية والوسطى من حقل الزبيرة بـ ٣٧٧ مليون طن متري، تحتوي تقريباً على ٥٠,٤% من الألومينا وحوالي ٨,٣% من السيلكا. كما تم تكليف هاتش بإعداد خطة التعدين في نوفمبر ٢٠٠٣م بالاعتماد، على فترة إنتاج محدودة وبخاصة في المنطقة الجنوبية حيث قدرت الاحتياطات من الخام المؤكد والمحتمل في موقع الزبيرة بـ ٣٩,٤٠ مليون طن متري بحسب المعايير المطبقة آنذاك. يجري حالياً المزيد من الأعمال لرفع مستوى هذا التقدير للامتثال بمعايير اللجنة المشتركة لاحتياطات الخام. ومن المتوقع أن يكتمل هذا في أوائل العام القادم.

وفي إبريل ٢٠٠٣م، كلفت معادن كذلك شركة بكتل العربية السعودية (بكتل) (BECHTEL) بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية التفصيلية لمشروع الألمنيوم، والتي أنجزت عام ٢٠٠٥م (إضافة إلى أعمال قامت بها شركة سنودن أند رونج (Snowden and Runge)). وتم مراجعتها عام ٢٠٠٥م والتي أكدت ما توصلت إليه هاتش بخصوص تقديرات الاحتياطي والموارد، وقدرت عمر المنجم بـ ١٢ سنة، لكنها أوصت بالقيام بمزيد من العمل لرفع درجة جزء من الموارد المحتملة في القطاع الجنوبي إلى درجة موارد مؤكدة وتمت مراجعة خطة التعدين لزيادة الاحتياطات وبالتالي عمر المنجم.

وفي فبراير ٢٠٠٧م، منحت وزارة البترول ثلاث عقود إيجار للتعدين وللمصادر المعدنية في المنطقة الجنوبية من مصنع البوكسيت. وقامت معادن بتقديم طلبين للحصول على رخص كشف تغطي المنطقة الوسطى من رواسب الزبيرة مع مساحة اجمالية تبلغ ١٦٤ كم^٢.

وفي يوليو ٢٠٠٧م، بدأت هاتش إنجنيرنج مراجعة أخرى لتقديرات الموارد والاحتياطات كجزء من رزمة التصميم الهندسي ضمن دراسة الجدوى (٢ FEL) بالنسبة للمنجم والمصفاة.

وفي تقرير خبراء معادن المتعلق بالألمنيوم، (الرجاء مراجعة "تقارير خبراء معادن")، قام بيهير دولبير بتقييم إجمالي الموارد المحتملة للمنطقة الجنوبية من رواسب الزبيرة والذي بلغ ٢٤٠ مليون طن، ٥٠% منها ألومينا و٨% منها أكسيد السليكا. وبالرغم من أن نصف الموارد المقدره فقط جرى تحويلها إلى احتياطي حسب رأي

بيهير دولبير، وفي حدود افتراضاته المعقولة، فإن المنجم قادر على إنتاج لمدة تزيد عن ٣٠ سنة على أساس معدل إنتاج سنوي للألومينا قدره ١,٤ مليون طن وعلى أساس معدل إنتاج سنوي للبوكسيت قدره ٣,٥ مليون طن. كما أقر بيهير دولبير بأنه يمكن زيادة الرواسب الممكن استخراجها من المنطقة (٥٠% منها ألومينا و٨% منها ثاني أكسيد السليكا (SiO₂)).

على أية حال، لم يؤيد بيهير دولبير تقديرات الاحتياطيات الواردة في تقرير هاتش الذي هو جزء من دراسة الجدوى الاقتصادية التفصيلية أو تحديث المعلومات المعد من قبل أس أم جي سي (SMGC) في سنة ٢٠٠٥ على أساس كونه يتفق مع نظام اللجنة المشتركة لاحتياطيات الخام (JORC Code). لدى بيهير دولبير تحفظات على النموذج الجيولوجي وعلى طريقة حساب توقعات الموارد ومن تأكيد المعلومات وتحويل الموارد إلى احتياطيات الواردة في تقرير هاتش وفي دراسات تحديث المعلومات التي أجرتها معادن وأس أم جي سي (SMGC) في سنة ٢٠٠٥م. وفي تقريره، يوصي بيهير دولبير بأن تتم تسوية الفروقات في مستويات المصادر المشار إليها في هذه الدراسات وفي دراسة جدوى المشروع التي قامت بها هاتش سنة ٢٠٠٣م. ومن أجل ذلك، فقد أوصى بيهير دولبير باستعمال طريقة جديدة لتصنيف الموارد على أساس إجراءات جديدة تضمنها تقرير خبراء المعادن الخاص بالألمنيوم.

كان من المفترض استخدام العمل الذي أوصت به هاتش في يوليو ٢٠٠٧م كأساس لإعداد تقرير فني آخر بغرض إعداد تصنيف معدل للموارد بالنسبة للقطاع الجنوبي من حوض البوكسيت بالزبيبة يتناول من بين ما يتناوله المسائل التي أثارها بيهير دولبير. وفي أواخر ٢٠٠٧م كلفت الشركة مستشارين فنيين عالميين بإعداد تقرير فني وفقا لمتطلبات النظام الوطني الكندي ٤٣-١٠١ (وهو المعيار الكندي الذي يعادل نظام جورك (JORC)). وخلص هؤلاء المستشارون إلى أن الخطط والتقديرات وأعمال التصميم التي تمت مراجعتها كانت شاملة ومتوافقة مع معيار ما قبل الجدوى الاقتصادية. كما قرر المستشارون الفنيون أن العمل كان على مستوى كاف من حيث الجودة لدعم تقدير الموارد المعدنية وفقا لمعايير تحديد المعتمدة لدى CIM (٢٠٠٥) وأصول أفضل الممارسات (CIM ٢٠٠٣) ولتحويل الموارد المعدنية التقديرية إلى احتياطيات معدنية.

وفي التقرير الذي أصدره المستشارون العالميون في مايو ٢٠٠٨م قدر هؤلاء المستشارون إجمالي الموارد المعدنية في القطاع الجنوبي لحوض الزبيبة بـ ٢٥٨,٨ مليون طن تشكل الألومينا المتوفرة فيها ٤٩,٤% ألومينا وأكسيد السليكا ٨,٩%، وإجمالي الاحتياطيات المعدنية بـ ٢٠٣ ملايين طن تشكل الألومينا المتوفرة فيها ٤٧,٥% والسليكا ٩,٥%. وقد أعدت هذه التقديرات وفقا للمعايير الكندية التي ورد وصفها أعلاه.

وقد تم تحديث خطة المنجم منذ ذلك الحين لتأخذ في الاعتبار الموارد المعدنية وتقديرات الاحتياطيات المعدنية وكذلك الطاقات المعدلة لكل من المصفاة والمصهر حسبما جاء في دراسات الجدوى النهائية (FEL٢). وتنص خطة المنجم المعدلة على أن يكون الإنتاج على أساس معدل تعدين سنوي قدره ٤ ملايين طن سنويا من البوكسيت لكي يفي بالإمداد المستهدف من الألومينا بمقدار ١,٨ مليون طن سنويا ومن إنتاج الألمنيوم بمقدار ٠,٧٤ مليون طن سنويا لمدة تزيد عن ٣٠ سنة.

هيكل الملكية والإدارة

الملكية

سيتم تملك وتشغيل مشروع الألمنيوم مع ريو تنتو ألكان من خلال شركة معادن للألمنيوم، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة سيتم تأسيسها في المملكة العربية السعودية. وفي ٣٠ أبريل ٢٠٠٧م تم إبرام اتفاقية مبادئ بين معادن وريو تنتو ألكان تمتلك بموجبها معادن ٥١% من شركة معادن للألمنيوم مقابل ٤٩% لريو تنتو ألكان. ويتوقع إبرام اتفاقية الشراكة الرسمية في الربع الثالث من ٢٠٠٨م بعد الانتهاء من المفاوضات.

وبموجب الاتفاقية المبدئية، سيساهم كل طرف من طرفي الشركة بصورة تتناسب مع حصته من المشروع. كما تحدد الاتفاقية المبدئية مسؤوليات كل طرف تجاه مشروع الألمنيوم حيث ستكون معادن مسؤولة وعلى أساس بذل الجهود المعقولة، عن تأمين عناصر معينة من البنية التحتية والخدمات والرخص لإنتاج الطاقة والبخار والمياه المحلاة و عقود ايجار الممتلكات والتعدين في مواقع الزبيرة ورأس الزور والصودا الكاوية وإمدادات الوقود وذلك من ضمن أشياء أخرى. وتكون ريو تنتو ألكان ملزمة بتزويد شركة معادن للألمنيوم بخدمات المساندة الإدارية ومن ضمنها العمالة الماهرة من مصانع ريو تنتو ألكان الأخرى والتدريب وإدارة الموارد البشرية ووضع وتحديث سياسات تشغيلية معينة وخدمات المشتريات.

وتبلغ مدة اتفاقية الشراكة للألمنيوم حسب الاتفاقية المبدئية ٣٠ سنة قابلة للتجديد لمدة ٢٠ سنة إضافية ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك. وفي القسم "ملخص العقود المهمة" من نشرة الإصدار هذه ملخص بالشروط والأحكام الأساسية للاتفاقية المبدئية.

نبذة عن ريو تنتو ألكان

في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٧م أتمت ريو تنتو عملية الاستحواذ على جميع أسهم رأس مال ألكان بالكامل بناءً على عرض استحواذ مقابل مبلغ نقدي قدره ١٤٢,٨٨٥ مليار ريال سعودي (٣٨,١ مليار دولار أمريكي) تقريباً.

ريو تنتو ألكان شركة عالمية وتعتبر من الشركات الرائدة عالمياً في إنتاج الألمنيوم ومواد التغليف وهي تعمل في الألمنيوم الخام والألمنيوم المصنع بالإضافة إلى الألمنيوم المرن المستخدم في التطبيقات الفضائية والطيران، إضافة إلى تعدين البوكسيت وتصنيع ومعالجة الألومينا. وفي عام ٢٠٠٦م حققت ريو تنتو ألكان عائداً بلغ ٨٨,٥ مليار ريال سعودي (٢٣,٦ مليار دولار أمريكي) ودخلًا صافياً يقدر بـ ٦,٧٥ مليار ريال سعودي (١,٨ مليار دولار أمريكي) تقريباً. ولدى ريو تنتو ألكان ما يزيد عن ٦٠,٠٠٠ موظف، بما في ذلك الشركات التي تشارك فيها، ولها مرافق تعمل في ٦١ بلداً ومنطقة. ومباشرة قبل الاستحواذ من قبل ريو تنتو، كانت ريو تنتو ألكان شركة عامة يتم تداول أسهمها في كل من بورصات تورنتو ونيويورك ولندن وباريس وسويسرا وتبلغ قيمتها السوقية حوالي ١٤٣ مليار ريال سعودي (٣٨ مليار دولار أمريكي). ولمزيد من المعلومات الرجاء مراجعة الموقع الإلكتروني www.alcan.com.

في ٨ نوفمبر ٢٠٠٧م أكدت بي إتش بي بيليتون (BHP BILLITON) أنها تقدمت إلى ريو تنتو بعرض للاستحواذ على مجموعة ريو تنتو (بما فيها ألكان ولكن باستثناء الدين) بسعر يقارب ٥٢٣ مليار ريال سعودي (١٤١ مليار دولار أمريكي). وقد رفضت ريو تنتو هذا العرض لأن مجلس إدارتها اعتبر العرض دون المستوى المقبول بالنسبة لقيمة ريو تنتو وإمكاناتها المستقبلية المتوقعة. وفي ٦ فبراير ٢٠٠٨م تقدمت بي إتش بي بيليتون (BHP BILLITON) بعرض آخر للاستحواذ على مجموعة ريو تنتو على أساس ٣,٤ سهم بي إتش بي بيليتون مقابل كل سهم من أسهم مجموعة ريو تنتو مما يعني تقييم مجموعة ريو تنتو بحوالي ٥٥٢,٧٥ مليار ريال سعودي (١٤٧,٤ مليار دولار أمريكي) كما في ٤ فبراير ٢٠٠٨م. وقد رفض مجلس إدارة ريو تنتو هذا العرض مجدداً معتبراً أنه أقل بكثير من القيمة التي تستحقها ريو تنتو.

الإدارة

عند تأسيس شركة معادن للألمنيوم، وبعد توقيع اتفاقية الشراكة، فإن من المقترح أن يتألف مجلس مديري شركة معادن للألمنيوم من ثلاثة مديرين معينين من قبل معادن (من ضمنهم رئيس مجلس الإدارة) وثلاثة مديرين معينين من قبل ريو تنتو ألكان (ومن ضمنهم نائب رئيس مجلس الإدارة). ويقوم المجلس بتعيين فريق الإدارة العليا ويشمل ذلك المسؤول التنفيذي الأول وتعيينه معادن والمسؤول التشغيلي الأول وتعيينه ريو تنتو ألكان والمسؤول المالي الأول ومسؤول الموارد البشرية الأول ويعينان بصورة مشتركة من قبل معادن وريو تنتو ألكان.

إدارة المشروع

تتطلب إدارة مشروع الألمنيوم تنسيقاً ناجحاً لعملية إنشاء مصفاة الألومينا وتشغيلها التجريبي وكذلك لمصهر الألمنيوم ومحطة توليد الكهرباء في رأس الزور. ومن المتوقع المشروع في إنشاء المصفاة والمصهر بموجب عقود التصميم والتوريد والإنشاء والإدارة (EPCM) التي يجري التفاوض بشأنها حالياً. أما فيما يخص تنفيذ محطة توليد الكهرباء، فسيتم بموجب عقد تصميم وتوريد وإنشاء (EPC). وتعتزم معادن حالياً تعيين واحد من المقاولين الذين رست عليهم لبناء المصفاة أو المصهر لكي يكون مسؤولاً عن التنسيق بخصوص تطوير هذه المشاريع الثلاثة.

مرافق وعمليات الزبيرة

يقع منجم الزبيرة للبوكسيت في منطقة القصيم الواقعة في شمال وسط المملكة العربية السعودية على بعد يقرب من ١٥٠ كم شمال شرق بريدة و ٤٤٠ كم شمال غرب الرياض.

وقد تم تحديث خطة المنجم بحيث تأخذ في الاعتبار تقديرات الموارد المعدنية والاحتياطات المعدنية المعدلة وكذلك الطاقات التقديرية المعدلة للمصفاة والمصهر والتي تمت مراجعتها في دراسة الجدوى النهائية (FEL٢). وتتوقع خطة المنجم المعدلة أن يكون الإنتاج على أساس معدل تعدين سنوي قدره ٤,٠ ملايين طن سنوياً من البوكسيت يكفي لتحقيق الإمداد السنوي المستهدف للألومينا والبالغ ١,٨ مليون طن وإنتاج الألمنيوم البالغ ٠,٧٤ مليون طن لمدة تتعدى ٣٠ سنة. وسيتم تعدين البوكسيت في البداية من المنطقة الجنوبية باستخدام أسلوب التعدين التقليدي بالحفر السطحي ومن ثم نقله إلى معامل المعالجة في الزبيرة على أن يتم إلقاء مخلفات الحفر في المناطق التي انتهت فيها أعمال التعدين.

من المقترح إسناد عمليات التعدين لمقاول مستقل على أساس أن عملية التعدين التي تتم بواسطة مقاولين قدرت بكونها أقل كلفة من عملية التعدين التي تتم مباشرة بواسطة شركة معادن للألمنيوم نفسها، وهو ما يعتبر أمراً طبيعياً في صناعة التعدين. وسوف تتم مراجعة هذه العمليات أثناء مرحلة دراسة الجدوى النهائية (FEL٣) بمساعدة ريو تنتو ألكان بغرض الاستفادة من خبرتها في عمليات التعدين.

سوف تشمل مرافق المعالجة بالمنجم كسارة تعمل على مرحلتين للتكسير تتلقى الخام العادي وتكسره في أحجام مناسبة لشحنها ومعالجتها في مصفاة الألومينا. وسوف تشمل مرافق المنجم كذلك على محطة للتحميل لتوصيل الخام المجروش إلى عربات القطار. وقد صممت مرافق المعالجة التابعة للمنجم لمعالجة ٤ ملايين طن متري في السنة من البوكسيت الجاف وستكون في نفس موقع المنجم.

ستشمل البنية التحتية للمنجم مداخل وطرق وصرف صحي وآبار وخط إمداد بالمياه وأنظمة اتصالات متكاملة وشبكات للمجاري وشبكات كهربائية وشبكة خدمات عامة وسكن للعاملين.

مرافق رأس الزور

يتم تنقية خام البوكسيت المنقول بالقطار إلى رأس الزور لإنتاج أوكسيد الألمنيوم المعروف بالألومينا والذي سيعالج بدوره في مصهر الألمنيوم (الواقع أيضاً في رأس الزور) من أجل إنتاج الألمنيوم.

مصفاة الألومينا

سوف تستخدم مصفاة الألومينا التابعة للمشروع طريقة باير، وهي الطريقة الأفضل اقتصادياً من بين الطرق المستخدمة الأخرى وتتطوي على أربعة خطوات ومراحل: التذويب والتصنيف والترسيب والكلسنة. ويكون المنتج المتبقي هو الألومينا والتي يمكن معالجتها لتحويلها إلى معدن الألمنيوم من خلال عملية الصهر.

ومن المقرر أن تعمل المصفاة بصورة متواصلة، بطاقة إنتاجية مبدئية قدرها ١,٨ مليون طن متري في السنة من الألومينا ذات التركيز المناسب للمصهر بالاستناد إلى الطاقة التقديرية الحالية. ويتوقع بأن تتم إضافة خط ثان لإنتاج الألومينا بطاقة ١,٨ مليون طن متري في السنة بعد التشغيل الناجح للمرحلة الأولى بالتوازي مع توسعة مكافئة للطاقة الإنتاجية للمصهر.

مصهر الألمنيوم

سيستعمل المصهر تقنية بيشيني التي تهدف إلى استخلاص معدن الألمنيوم من الألومينا من خلال الاختزال الإلكتروني. ويجب ترخيص هذه العملية من قبل أيه بي ألومنيوم بتشيبي لمصلحة شركة معادن للألمنيوم وتعتبر حالياً من أحدث تقنيات صهر الألمنيوم وأكثرها شيوعاً من الناحية التجارية.

وتحول هذه العملية الألومينا إلى العنصرين المكونين لها وهما الألمنيوم والأوكسجين. ويتم فصل الألمنيوم عن الأوكسجين بواسطة التحليل الكهربائي والحرارة العالية.

وسوف يحتوي فرن المصهر على خطي بواتق حديثي التقنية للتحميم المسبق وبكل منها خلايا اختزال وتكون الطاقة الكلية للمرفق ٠,٧٤ مليون طن متري في السنة تقريباً من معدن الألمنيوم. وسوف يضم المصهر كذلك مصنعاً للكربون لإنتاج الأقطاب (الأنودات) ومسبكاً لإنتاج السبائك ومرافق معالجة المواد وأخرى للمساندة.

البنية التحتية ومرافق الطاقة والبخار والمياه المحلاة لشركة معادن للألمنيوم

وكما هو الحال في مرافق المعالجة التابعة لشركة معادن للفوسفات في رأس الزور، سوف تعتمد عمليات شركة معادن للألمنيوم في رأس الزور على بنية أساسية مخصصة لاستعمال شركة معادن للألمنيوم لوحدها (البنية التحتية لشركة معادن للألمنيوم) بالإضافة إلى البنية التحتية المشتركة. ويستعرض القسم "البنية المشتركة" من هذه النشرة البنية التحتية المشتركة ومرافق الميناء.

سيتم مد المصهر والمصفاة بالطاقة والبخار والمياه المحلاة بواسطة محطة لتوليد الطاقة تعمل بالنفط وتصنف بطاقة إنتاجية صافية قدرها ٢,١٠٠ ميجاوات يتم إنشاؤها كجزء رئيسي من البنية التحتية لشركة معادن للألمنيوم. وستقع هذه المحطة على ساحل رأس الزور بمحاذاة المصفاة والمصهر وسيتم تصميمها لتلبية جميع الاحتياجات من الكهرباء والماء والبخار للمرفقين معا.

ومن المقترح بعد عقد اتفاقية الربط الكهربائي مع شركة الكهرباء السعودية أن تتمكن محطة التوليد من الحصول على إمدادات كهربائية مساندة تبلغ طاقتها ٦٠٠ ميجاوات وأن تتمكن كذلك من بيع الطاقة الفائضة إلى الشبكة. أنظر "اتفاقية الربط الكهربائي مع الشركة السعودية للكهرباء" في قسم "ملخص الاتفاقيات المهمة".

سيتم إنشاء محطة الطاقة والمياه والبخار من قبل مقاول يتولى تنفيذ أعمال الهندسة والتوريد والإنشاء. وقد بدأت إجراءات طرح المناقصة الخاصة بهذه الأعمال ومن المتوقع ترسية العطاء بنهاية السنة.

تطوير المشروع والتشغيل التجريبي

ومن المقرر تنفيذ مرافق المشروع كوحدات فردية مترابطة التصميم والإنشاء وسوف يتم اختيار المقاولين من بين شركات هندسية وإنشائية معروفة على مستوى عالمي وتتمتع بخبرة واسعة وخصوصاً في تنفيذ مشاريع كبرى في المملكة العربية السعودية. ومن المقرر أن يعمل مقاولو تلك الأعمال الهندسية والإنشائية عن كثب مع فريق المشروع التابع لشركة معادن للألمنيوم لضمان التنفيذ الناجح للمرافق.

وقد شكلت معادن وريو تنتو ألكان فرقاً للأشراف على كل الدراسات اللازمة لإنجاز مصفاة الألومينا ومصهر الألمنيوم. وتعمل معادن وريو تنتو ألكان، قبيل الانتهاء من هذه الدراسات وتنفيذ عقد الشراكة، على تشكيل فريق الأخصائيين للإشراف على تنفيذ مشروع الألمنيوم بوجه عام.

الأثار البيئية

فيما يتصل بدراسة الجدوى الاقتصادية التفصيلية، قامت معادن بتكليف شركة بكتل بإجراء دراسة للأثار البيئية لكل من موقع منجم الزبيرة والمصفاة والمصهر في رأس الزور (كما تم إجراء دراسة أخرى بخصوص الميناء ومرافق توليد الطاقة والبخار وتحلية المياه).

وقد استنتجت دراسة الأثار البيئية أنه من غير المتوقع أن يكون لإنشاء وتشغيل المنجم في الزبيرة ومصفاة الألومينا ومصهر الألمنيوم في رأس الزور أية أثار بيئية سلبية في هذه المواقع، علماً بأنه من المقرر تطبيق العديد من التدابير الوقائية الهادفة إلى الحد من الأثار المحتملة والتي أوصت بها دراسة الأثار البيئية.

وقد صدرت شهادة الموافقة البيئية على العمليات المقترحة لمشروع الألمنيوم في رأس الزور استناداً إلى الطاقات السابقة، وهي ١,٤ مليون طن سنوياً من الألومينا و ٠,٦٥ مليون طن سنوياً من الألمنيوم من المصهر وتقتصر الشركة إعداد تقييم جديد لأثار البيئية على أساس الطاقات المعدلة، وهي ١,٨ مليون طن سنوياً من الألومينا و ٠,٧٤ مليون طن سنوياً من الألمنيوم والتقدم بطلب جديد لتحديث شهادة الموافقة البيئية على هذا الأساس.

ومن المقترح إعداد خطة محددة لإدارة الشؤون البيئية بالنسبة لموقع الزبيرة. أيضاً وسيتم التعامل مع الأثار البيئية لجميع الأنشطة في رأس الزور (بما فيها تلك المتعلقة بمشروع الفوسفات والميناء ومرافق البنية التحتية الأخرى) من خلال تطبيق "برنامج مراقبة البيئة" الذي يمكن معادن من تقييم مدى التقيد بالمعايير والأنظمة البيئية السارية والوقوف على مدى فعالية الاستراتيجيات المستخدمة لمنع التلوث والرقابة المطبقة والقرارات الإدارية المساندة، وذلك من خلال تحديد الأولويات لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

ترتيبات الشراء ووكالة التسويق

بموجب بنود وشروط الاتفاقية المبدئية اتفقت كل من معادن وريو تنتو ألكان على إبرام اتفاقية شراء مع شركة معادن للألمنيوم لشراء حصتيهما من إنتاج المشروع وهي الحصة البالغة ٥١% و ٤٩% من الألمنيوم الذي يتم إنتاجه في مشروع الألمنيوم وبسعر سوق لندن للمعادن السائد في حينه.

ويعتبر الألمنيوم الأساسي إحدى أكثر السلع المتاجر بها في سوق لندن للمعادن والذي وصل فيه المعدل اليومي للحجم المتاجر به إلى ١٦٣,١٩١ طن (٣٠ إبريل ٢٠٠٨م). ويعتبر سوق الألمنيوم عالي السيولة مما يسمح لمعادن ببيع إنتاجها من الألمنيوم بكل يسر. يجري حالياً إعداد هذه الاتفاقيات والتفاوض بشأنها.

وبالرغم من ذلك، يشير الاتفاق المبدئي إلى إبرام اتفاقية وكالة مبيعات بين كل من ريو تنتو ألكان ومعادن تعمل بموجبها ريو تنتو ألكان كوكيل مبيعات لمعادن من أجل بيع جزء من حصة معادن من ألمنيوم المصهر خارج المملكة العربية السعودية مقابل أتعاب وكالة. ومن المتوقع أن تكون مدة الاتفاقية ١٥ عاماً بدءاً من التاريخ الفعلي للإنتاج على نطاق تجاري من الخط الأول للمصهر. ومن المقترح أن يكون لريو تنتو ألكان حق إنهاء اتفاقية وكالة المبيعات في أي وقت من الأوقات بعد السنة الخامسة من العقد بعد توجيه إشعار خطي إلى معادن قبل ١٢ شهراً من تاريخ الإنهاء. وسوف يتم الاتفاق على حصة معادن من إنتاج الألمنيوم وعلى أتعاب الوكالة الواجب دفعها إلى ريو تنتو ألكان.

ومن المقرر بعد كل سنة بدءاً من السنة الخامسة لاتفاقية وكالة المبيعات أن يكون من حق معادن تخفيض كمية الألمنيوم التي يمكن لريو تنتو ألكان بيعها بالنيابة عنها وبحدود تبلغ ٢٥% من حصة معادن النسبية من الألمنيوم شريطة أن تشعر ريو تنتو ألكان وقبل ١٢ شهراً من بدء سريان ذلك. ويتم تحويل العوائد الإجمالية للمبيعات (قبل

استقطاع العمولة المتوقع دفعها إلى ريو تنتو ألكان) إلى معادن عند قيام ريو تنتو ألكان ببيع ألومنيوم المصهر بالنيابة عن معادن (والمحدد بالرجوع إلى السعر الوسطي المحقق من مبيعات ريو تنتو ألكان لألومنيوم المصهر لجهات ثالثة بموجب صفقات على أسس تجارية صرفة).

كما تعترم ريو تنتو ألكان ومعادن إبرام اتفاقية وكالة مبيعات حصرية في السعودية تقضي بأن تباع معادن نيابة عن ريو تنتو ألكان حصة ريو تنتو ألكان في إنتاج المصهر من الألومنيوم والتي ترى ريو تنتو ألكان إمكانية بيعها إلى مشترين داخل المملكة العربية السعودية. وسيكون لمعادن الحق في إنهاء اتفاقية وكالة المبيعات في أي وقت بعد السنة الخامسة من العقد وذلك بعد توجيه إشعار خطي مسبق إلى ريو تنتو ألكان قبل ١٢ شهراً من تاريخ الإنهاء. ومن المتوقع أن تتضمن الاتفاقية بشكل عام نفس شروط اتفاقية وكالة المبيعات لأسواق خارج المملكة العربية السعودية.

تكاليف المشروع وتمويله

تمت زيادة التكاليف التقديرية عقب الانتهاء من دراسة الجدوى النهائية (FEL٢) وتعديل الطاقات الإنتاجية التقديرية للمصفاة والمصهر إلى نحو ١,٨ مليون طن سنوياً من الألومينا و ٠,٧٤ مليون طن سنوياً من الألومنيوم على التوالي، ولمحطة الكهرباء إلى حوالي ٢١٠٠ ميجاوات. وتقدر التكلفة الإجمالية حالياً لمشروع الألومنيوم بقيمة ٣٩,٥٦ مليار ريال (١٠,٥٥ مليار دولار أمريكي) متضمنة تكاليف رأس المال العامل وتكاليف طارئة ولكن بدون الأخذ بالأخذ بالاعتبار نسبة التضخم السنوي المتوقع أو تكاليف التمويل التقديرية خلال مرحلة الإنشاء بالاستناد إلى تكاليف رأسمالية متوقعة بقيمة ٣٥,٠٤ مليار ريال تقريباً (٩,٣٤ مليار دولار). وترجع زيادة التكاليف التقديرية إلى عدة عوامل منها زيادة الطاقة الإنتاجية لمحطة توليد الطاقة وزيادة الطاقات الإنتاجية لكل من المنجم والمصفاة والمصهر ومحطة توليد الطاقة، وهي المرحلة الأكثر تقدماً في تطوير المشروع، زيادة تكاليف الإنشاء بسبب ضغوط التضخم في عموم المنطقة، وإلى زيادة تكاليف الاستيراد وتكاليف الموارد البشرية نظراً لنقص العمالة الماهرة في السوق.

تشمل تكاليف مشروع الألومنيوم الرئيسي تكلفة المنجم في الزبيرة ٠,٨٣ مليار ريال سعودي (٠,٢٢ مليار دولار أمريكي) وتكاليف إنشاء المرافق في رأس الزور، وهي المصفاة، ٨,١٩ مليار ريال سعودي (٢,١٨ مليار دولار أمريكي) والمصهر ١٣,٦٦ مليار ريال سعودي (٣,٦٤ مليار دولار أمريكي) ومحطة توليد الكهرباء ١٢,٣٧ مليار ريال سعودي (٣,٣٠ مليار دولار أمريكي).

ومن المتوقع حالياً تمويل ٣٠% إلى ٤٠% من التكلفة الإجمالية من خلال مساهمات رأسمالية تقدمها معادن وريو تنتو ألكان وعلى أن يتم تمويل الباقي من خلال ديون محدودة اللجوء ومن الممكن أن تقدم معادن وريو تنتو ألكان هذه المساهمة عن طريق قرض مساهم يتمتع بحق الأولوية في التسديد ويمكن لمعادن اللجوء إلى خيارات تمويلية أخرى.

البنية التحتية المشتركة

يعتمد كل من مشروع الفوسفات والألومنيوم على تطوير وبناء وتشغيل عدة مشاريع بنية أساسية. وهذه تشمل:

- الميناء لتصدير فوسفات الأمونيوم الثنائي والأمونيوم من مشروع الفوسفات وتصدير الألومينا والألومنيوم من مشروع الألومنيوم.
- مشروع خط سكة الحديد لنقل خام مناجم الفوسفات والبوكسيت الواقعة في الجلاميد والزبيرة (على التوالي) إلى رأس الزور.
- وبعض مرافق البنية التحتية المشتركة في رأس الزور لخدمة مشروع الفوسفات والألومنيوم معا.

الميناء

سيتم إنشاء وتشغيل وصيانة ميناء جديد من قبل الهيئة العامة للموانئ السعودية ليقدم العمليات التعدينية والصناعية في رأس الزور مما يضمن عمليات الاستيراد والتصدير المرتبطة بمشروع الألومنيوم والفسفات.

وسوف يقع الميناء الجديد في رأس الزور إلى الشمال الشرقي من الجبيل بحوالي ٩٠ كم تقريباً.

ومن المقترح أن تشمل مرافق الميناء قناة ملاحية بطول ٢٤ كم وعرض ١٧٥ متراً وحوضاً أبعاده ٢,٤ كم في ١,٢ كم. وقد تم تصميم الميناء لاستقبال السفن الزائرة ذات الحمولة البالغة ٧٠,٠٠٠ طن من أجل ضمان الطاقة الكافية لاستقبال أكبر السفن العاملة في نقل فوسفات الأمونيوم الثنائي والألمنيوم ومن أجل تلبية احتياجات التصدير من مشروع الألومنيوم.

تشمل المرحلة الأولى من تطوير الميناء إنشاء ثلاثة أرصفة رئيسية، واحدة للشحنات الجافة (مثل فوسفات الأمونيوم الثنائي) وواحدة للشحنات العامة والثالثة للشحنات السائلة.

وقد تضمن تصميم أرصفة في حوض الميناء بحيث يسمح بإضافة أرصفة أخرى عند اللزوم في المستقبل وتوسعة خط سكة الحديد المقترح حتى مقدمة الرصيف في المستقبل.

وقد أبرمت المؤسسة العامة للموانئ بالمملكة في فبراير ٢٠٠٨م اتفاقية مع شركة تشاينا هاربور إنجنيرنج (شركة مشتركة بين تشاينا هاربور كونتراكتنج أند إنجنيرنج ومجموعة رافد المحلية) لإنشاء الميناء الذي تقدر تكلفة إنشائه وتطويره بنحو ٢,٢ مليار ريال سعودي (٥٩٠ مليون دولار أمريكي)، علماً بأن معادن لن تتحمل أية تكاليف ترتبط بتطوير الميناء.

خط سكة الحديد

تم ترخيص إنشاء خط سكة الحديد بالمرسوم الملكي رقم ٥٦ تاريخ ١٤٢٤/٣/٤ هـ (الموافق لـ ٢٠٠٣/٥/٦م). كما وافق كل من المجلس الاقتصادي الأعلى ومجلس الوزراء على إنشاء خط سكة الحديد والذي سوف يعمل تحت إشراف الشركة السعودية للخطوط الحديدية وهي شركة مملوكة بالكامل من صندوق الاستثمارات العامة.

يتولى صندوق الاستثمارات العامة تطوير خط سكة حديد (شمال - جنوب) من الرياض إلى الحديثة مع خطوط فرعية إلى الجلاميد والبسيطا مع ربط الزبيرة ورأس الزور والجبيل. وحسب علم معادن، ستقوم الشركة السعودية للخطوط الحديدية بإنشاء خط سكة الحديد بتمويل كامل من قبل صندوق الاستثمارات العامة حيث يتوقع أن تبلغ تكلفته التقريبية ١٦,٩ مليار ريال سعودي (٤,٥ مليار دولار أمريكي)، علماً بأن معادن لن تتحمل أية تكاليف ترتبط بتطوير خط السكة الحديد.

وسوف يبلغ الطول الكلي لخط سكة الحديد حوالي ٢,٤٠٠ كم حيث ينقل المعدن والمسافرين والشحنات العامة. أما الخط الناقل للمعدن فسوف يبلغ طوله التقريبي ١,٤٨٦ كم وهو يربط مناجم الفوسفات في الجلاميد ومنجم البوكسيت في الزبيرة مع مرافق المعالجة والتصنيع في رأس الزور. وتعتبر معادن أن خط سكة الحديد سيكون عاملاً حاسماً في إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي والألومينا والألمنيوم في رأس الزور وبالتالي في نجاح العمل في مشروع الألومنيوم والفسفات.

وعليه، فإن من المهم أن يتزامن جدول إنشاء خط سكة الحديد مع جدول مشروع الفوسفات الذي يسبق انتهائه مشروع الألومنيوم. وتعمل فرق مشروع الفوسفات والألمنيوم التابعة لمعادن عن كثب مع صندوق الاستثمارات العامة من أجل ضمان إنجاز جميع المراحل المتعلقة بإنشاء السكة الحديدية في مواعيدها حيث أن معادن تمثل بعضو في مجلس إدارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية المشرفه على تنفيذ وتشغيل المشروع.

وقد تم الانتهاء من وضع تصميم مفصل لخط المعادن التابع لخط سكة الحديد في شهر مارس من عام ٢٠٠٦م، وفي مايو ٢٠٠٦م وافق مجلس الوزراء على الترخيص لتأسيس شركة جديدة وهي الشركة السعودية للخطوط الحديدية للإشراف على تنفيذ وتشغيل وإدارة مشروع خط سكة الحديد المقترح.

ان تصميم وتطوير مشروع خط سكة الحديد يتم تنسيقه من اتحادين منفصلين. ان الاتحاد المسؤول عن التصميم يشمل كاناراي (CANARY) من كندا وسيسترا (SISTRA) من فرنسا ومكتب خطيب والعلمي من المملكة العربية السعودية. أما الاتحاد المسؤول عن التطوير فيشمل الكيانات نفسها بالإضافة إلى مجموعة لويس برجر.

أما أعمال السكة الحديدية فسوف يتم تقسيمها إلى عدد من العقود: وهي أعمال خطوط وأعمال مدنية، شراء قطارات (قطارات وعربات)، تأمين جهة لتشغيل عملية النقل، مرافق (ورش ومرافق إشارة واتصالات) وقد تم ترسية مجموعة من العقود التي تقدر تكلفتها بنحو ٩ مليار ريال سعودي.

وفي شهر يوليو ٢٠٠٦م، قام صندوق الاستثمارات العامة بترسية عقد (تبلغ قيمته حوالي ١,٨ مليار ريال سعودي) على كل من الخضري والأومير المتعلق بالأعمال الترابية في منطقة النفود وذلك ما بين حائل والجوف (٢٨٠ كم). (وقد تم الانتهاء من أعمال التجهيز والاستعداد لطلب المعدات، فيما تسير الأعمال الترابية كما هو مخطط).

وفي شهر إبريل من عام ٢٠٠٧م، وقع صندوق الاستثمارات العامة عقوداً (قيمتها ٧,٢ مليار ريال سعودي تقريباً) مع ثلاثة مقاولين في مجال الأعمال المدنية وبناء السكك الحديدية، وهي مجموعة بن لادن السعودية، ومجموعة السويكت والشركة الصينية للسكك الحديدية (٨)، وشركة الراشد بالتضامن مع شركة باركلي موليم، للقيام بالأعمال المدنية وأعمال خطوط سكة الحديد والتي تشمل إنشاء أساس الطريق والجسور والعبارات والقوائم وقضبان السكة وإنشاء السكة الحديدية الرئيسية.

تقوم معادن حالياً بالتفاوض بشأن اتفاقية تعاون في مجال خط سكة الحديد ("اتفاقية التعاون بخصوص خط سكة الحديد") مع صندوق الاستثمارات العامة والتي سيتم إبرامها مبدئياً بين صندوق الاستثمارات العامة والشركة السعودية للخطوط الحديدية ومعادن وشركة معادن للفوسفات. ومن المنتظر أن تتناول اتفاقية التعاون بخصوص خط سكة الحديد عدداً من المسائل منها المواعيد المستهدفة لإنشاء خط سكة الحديد ومصنع الفرز ومشاركة المعلومات ومتطلبات تشغيلية معينة لخط سكة الحديد. ومن المتوقع إبرام اتفاقية التعاون بخصوص خط سكة الحديد خلال عام ٢٠٠٨م.

كما تعتزم معادن إبرام اتفاقية نقل عبر خط سكة الحديد ("اتفاقية النقل عبر خط سكة الحديد") مع الشركة السعودية للخطوط الحديدية و/أو الشركة المشغلة لخط سكة الحديد قبل إكمال خط سكة الحديد والتي تهدف إلى تحديد المتطلبات الدنيا ومستويات الأداء فيما يتعلق بالأسعار والتكرار والجدول والتوقف للصيانة الدورية الخاصة بكل من شركة معادن للفوسفات وشركة معادن للألمنيوم. وستوفر اتفاقية النقل عبر السكة الحديدية الاجور التي يجب أن تدفع والمتعلقة باستخدام السكة الحديدية من قبل شركة معادن للفوسفات وشركة معادن للألمنيوم. ومن المتوقع أن يتم توقيع اتفاقية النقل عبر السكة الحديدية بعد توقيع اتفاقية التعاون بخصوص خط سكة الحديد عندما يقوم صندوق الاستثمارات العامة بتعيين مشغل لسكة الحديد.

لم يتم الاتفاق رسمياً على الأسعار التي تدفعها شركة معادن للفوسفات وشركة معادن للألمنيوم لاستخدام خط سكة الحديد. وتتوقع معادن وضع الأسعار ضمن نطاق معين يجعل كلا مشروعَي الفوسفات والألمنيوم مجديين اقتصادياً.

ومن المقرر الانتهاء من إنشاء الخط الواصل بين الجلاميد ورأس الزور في نهاية عام ٢٠١٠م ذلك قبل التشغيل التجريبي لمرافق المعالجة والتصنيع التابعة لمشروع الفوسفات في رأس الزور. وفي حالة التأخير في إنشاء خط سكة الحديد، فقد تضطر معادن ولمدة محدودة أن تنقل الفوسفات المركز بالشاحنات من الجلاميد إلى رأس الزور.

مرافق البنية التحتية المشتركة في رأس الزور

تم إعداد كل من مشروع الألمنيوم ومشروع الفوسفات بطريقة لا يمكن معها تمييز البنية التحتية المشتركة في منطقة رأس الزور كبنية أساسية مخصصة لاستعمال شركة معادن للفوسفات أو شركة معادن للألمنيوم. وسيتم توفير هذه البنية التحتية من قبل شركة معادن للبنية التحتية، وهي شركة قيد التأسيس تابعة لمعادن. ويشمل نطاق عمل شركة معادن للبنية التحتية المجالات التالية:

- الخدمات الأساسية - الطرق - الصرف الصحي - الإضاءة - الربط مع الشبكة الكهربائية الوطنية.
- توزيع ونقل الطاقة الكهربائية.
- سكن العمال في رأس الزور - إسكان العزاب من العاملين.
- أرض للسكن في الجبيل - إسكان المتزوجين من العاملين.

وهذه الخدمات بما فيها التكاليف الرأسمالية المبدئية ليست من مسؤولية شركة معادن للفوسفات ولا من مسؤولية شركة معادن للألمنيوم، وهي بالتالي ليست مشمولة ضمن تكاليف مشروع الألمنيوم أو مشروع الفوسفات. وسيتم تمويل التكاليف الرأسمالية للبنية التحتية المشتركة من قبل معادن. ومع ذلك فإن كلاً من شركة معادن للفوسفات وشركة معادن للألمنيوم ستدفع لشركة معادن للبنية التحتية رسماً مقابل استخدامها لتلك البنية التحتية لكي تتمكن شركة معادن للبنية التحتية من استرداد رأس المال الذي استثمرته في البنية التحتية. وسوف يتم تطبيق نفس المبدأ لأي مستخدمين آخرين لمثل هذه الخدمات ضمن موقع رأس الزور.

تقوم معادن حالياً بمفاوضات مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع لتحديد أفضل وسيلة لإدارة التطورات الحالية والمستقبلية بالمنطقة الصناعية التعدينية في رأس الزور.

وقد تم وضع جدول خاص بالبنية التحتية المشتركة لضمان إنجاز الأجزاء التي تلعب دوراً حاسماً في عمليات كل من شركة معادن للفوسفات وشركة معادن للألمنيوم في موعدها المحدد.

وتبلغ التكلفة الإجمالية للبنية التحتية المشتركة بنحو ٨٦٢,٥ مليون ريال سعودي (٢٣٠ مليون دولار أمريكي).

المشاريع الأخرى

تواصل معادن كشف وتقييم موارد جديدة للمعادن الصناعية في المملكة العربية السعودية لتوزيعها في الأسواق المحلية ولتصديرها إلى الأسواق العالمية وتبذل الشركة جهوداً حثيثة لتقييم إمكانية تعزيز محفظة المعادن الخاصة بها من احتياطات المعادن الصناعية الأخرى بما فيها الصلصال الحراري والبوكسيت منخفض الدرجة والمعادن من نوع السليمانيت والغرافيت والبنونيت والأتابولغيت والدياتوميت والسيليكا والعقيق الأحمر والولاستونيت والمعادن ذات المحاليل الملحية.

وفيما يلي ملخص عن مشاريع معادن الأخرى :

مشروع الكلور القلوي

تعتبر الصودا الكاوية مادة أولية أساسية تحتاجها عملية تصفية البوكسيت وتحويله إلى ألومينا، ويتم إنتاجها بواسطة التحليل الكهربائي لماء الملح، إضافة إلى الكلورين الذي يستخدم في مرحلة لاحقة في صناعة ثنائي كلوريد الإثيلين (EDC).

وتتوي الشركة إنشاء مصنع بالاشتراك ٥٠/٥٠ مع شركة الصحراء للبتروكيماويات بطاقة إنتاجية تصل إلى ٠,٢٥ مليون طن في السنة من الصودا الكاوية و ٠,٣٠ مليون طن في السنة من ثنائي كلوريد الإثيلين. وسيقع المصنع في مدينة الجبيل الصناعية للسماح بتسليم الإثيلين عبر خط أنبوبي من مصنع شركة "تصنيع" لتكسير

الإيثان. وسوف يتم توفير الإيثان المطلوب للإنتاج بواسطة أرامكو السعودية. أما الملح المائي فهو متوفر وسيتم الحصول عليه محليا من واحد أو أكثر من الموردين الكثرين في المنطقة، في حين سيتم تأمين الطاقة الكهربائية بواسطة الشبكة التابعة للشركة السعودية للكهرباء.

ومن المقترح توريد إنتاج الصودا الكاوية إلى مصفاة الألومينا التابعة لمعادن بموجب اتفاقية تسويق مجدول بين معادن و شركة الصحراء للبتر وكيمواويات. كذلك سيتم إبرام اتفاقية تسويق منفصلة مع طرف ثالث لتصريف أية كمية فائضة من الصودا الكاوية يتم إنتاجها. أما عن ثنائي كلوريد الإيثيلين فهو سلعة رائجة التداول وسيتم بيعها في الأسواق المحلية والعالمية. وقد تمت ترسية عقد إدارة المشروع على شركة جاكوبز إنجنيرنج التي تعكف حاليا على تصميم مصنع الكلور/ القلوي ومصنع ثنائي كلوريد الإيثيلين. كما تم إبرام اتفاقية تقنية مع شركة أوده (Uhde) في حين سيتم طرح عقد الهندسة والتوريد والإنشاء للمناقصة في الربع الثالث من العام ٢٠٠٨م.

لقد وقعت معادن وشركة الصحراء للبتر وكيمواويات مذكرة تفاهم بتاريخ ١٠ سبتمبر ٢٠٠٦م بخصوص إنشاء المصنع، ويتوقع توقيع اتفاقية شراكة قريباً حيث سيتم من خلالها تأسيس شركة مملوكة ٥٠% من معادن و ٥٠% من شركة الصحراء للبتر وكيمواويات. والمدة المقترحة للشراكة هي ٢٥ سنة. وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بنحو ١,٥٠٠ مليون ريال سعودي (٤٠٠ مليون دولار أمريكي). ومن المتوقع تمويل المشروع من خلال مساهمات رأسمالية بنسبة ٣٠% وقروض بنسبة ٧٠%.

مشاريع المعادن الصناعية

المغزايث

يعتبر منجم ضرغط مورداً للمغزايث عالي الدرجة والذي سيوفر مادة أولية عالية الجودة لمجموعة من منتجات المغنيسيا عالية القيمة. ومن المقرر تطوير حقل المغزايث بضرغط في الجزء الأوسط من شمال السعودية كجزء من إستراتيجية معادن لتطوير وتنويع قاعدة المعادن بالسعودية. ومن المتوقع بدء تشغيل المشروع بمنتصف العام ٢٠٠٩م.

تغطي رخصة التعدين التي تحتفظ بها معادن ٣ كم^٢ ويبلغ الاحتياطي المؤكد في ضرغط ما يقارب ٢,٧ مليون طن ويتألف من أربعة هياكل خام متداخلة تبرز على مسافة ٣٠٠ متر من بعضها البعض. ومن المقترح تطوير المنجم كمنجم مكشوف/ سطحي وتكسير وطحن وفحص المواد في الموقع ومن ثم تسليمها إلى مصنع المعالجة التابع لمعادن في المدينة المنورة.

تتم عملية المعالجة في مصنع حديث للكلسنة (التحميص) والتلييد الذي سيتم إنشاؤه في المدينة الصناعية بالمدينة المنورة، ومن هناك سيتم شحن المغنيسيا المكلس والملبد إلى الأسواق المحلية ومجموعة مختارة من الأسواق العالمية.

إن الخصائص الكيماوية والفيزيائية لمغزايث ضرغط تجعله مناسباً لعدد كبير من استخدامات المغنيسيا عالية الدرجة في مختلف القطاعات السوقية، بما فيها المعادن المقاومة للحرارة والتطبيقات البيئية والزراعية والإنشائية وغيرها من أوجه الاستخدام المهمة.

كما تملك معادن رخص كشف في منطقتي جبل الرخام وجبل عبت وهما أيضاً من المواقع التي يحتمل وجود المغزايث فيها. وقد دلت أعمال الكشف الأولي أن نسبة المغزايث في هذين الموقعين أقل منها في ضرغط، إلا أن مخزونهما قد يزيد عن ضرغط.

وتبلغ التكلفة المتوقعة للمشروع ٢٣٦,٢٥ مليون ريال سعودي (٦٣ مليون دولار أمريكي).

الكاولين والبوكسيت منخفض الدرجة

تعتزم معادن تطوير الكاولين وموارد البوكسيت المنخفض الدرجة لإمداد صناعة الاسمنت في المملكة العربية السعودية لاستخدامها كمادة أولية. وتقع موارد الكاولين والبوكسيت التي ينظر في استغلالها في القطاع الأوسط لمنطقة الزبيرة على مسافة ٣٠ كم إلى الشمال من القطاع الجنوبي الذي يحتوي على حقل الزبيرة. وتدرس الشركة حالياً مدى ملائمة هاتين المادتين للتطبيقات الأخرى كالصلصال الحراري.

ويقدر إنتاج المشروع بحوالي ٥٠,٠٠٠ طن من الكاولين سنوياً و ٢٥٠,٠٠٠ طن من خام البوكسيت الملائم لصناعة الاسمنت.

سيتم إنشاء المشروع بالقرب من بلدة البعيثة، وقد بدأت بالفعل أعمال تطوير المنجم وإنشاء المصنع والبنية التحتية، ومن المتوقع شحن أول دفعة من الإنتاج خلال عام ٢٠٠٨م.

وتبلغ التكلفة المتوقعة للمشروع في حدود ١٣,٥ مليون ريال سعودي (٣,٦ مليون دولار أمريكي).

التواريخ والانجازات المستقبلية المتوقعة لمعادن

التاريخ	الحدث
الربع الثاني ٢٠٠٨م	توقيع وثائق التمويل الخاصة بمشروع الفوسفات.
الربع الثالث من عام ٢٠٠٨م	إبرام معادن اتفاقية شراكة رسمية مع ريو تانتو ألكان.
٢٠٠٨م	إبرام معادن اتفاقية التعاون بخصوص خط السكة الحديد مع صندوق الاستثمارات العامة.
٢٠٠٨م	بدء دراسة الجدوى الاقتصادية لموقع الدويحي
٢٠٠٨م	الانتهاء من وضع التقديرات المدققة وفقاً لنظام جورك بالنسبة لموقعي الوسيمة وأم النعام التابعين للرجوم.
٢٠٠٨م	ترسية مشروع البوكسيت منخفض الدرجة والكاولين بالقرب من بلدة البعيثة، وقد بدأت بالفعل أعمال تطوير المنجم وإنشاء المصنع والبنية التحتية.
٢٠٠٩م	تطوير أحواض الذهب في الدويحي.
٢٠٠٩م	تشغيل مشروع المغزايبت موضوع رخصة التعدين التي تحتفظ بها معادن والتي تغطي ٣ كم ^٢ .
٢٠٠٩م	بدء الإنتاج الكامل في منجم الأمار.
٢٠٠٩م	بدء تشغيل مشروع المعادن الصناعية.
٢٠٠٩م	الانتهاء من إنشاء الميناء لخدمة مشروع الفوسفات والألمنيوم.
٢٠٠٩م / ٢٠١٧م	بدء سريان عقد كوميديات السعودية لكشف الخام لمشروع الفوسفات في منطقة الجلاميد وعمليات إنتاج كمية الخام المطلوبة حيث يجب على كوميديات السعودية تعدين ٩٢,٤ مليون طن من المواد خلال مدة العقد، على أن يكون ٤٠,١ مليون طن منها من خام الفوسفات.
النصف الأول من عام ٢٠١٠م	بدء العمليات التجارية لمعمل الفرز الأولي لمشروع الفوسفات.
النصف الثاني من عام ٢٠١٠م	بدء العمليات التجارية لمصنع معالجة الخام لمشروع الفوسفات.
نهاية عام ٢٠١٠م	بدء العمليات التجارية لمصنع فوسفات الألمنيوم الثاني.
نهاية عام ٢٠١٠م	الانتهاء من خط سكة الحديد لخدمة مشروع الألمنيوم والفوسفات.
٢٠١١م	تطوير رواسب الذهب في المنصورة.
٢٠١١م	بدء إنتاج الصودا الكاوية وثنائي كلوريد الأتيلين.
النصف الأول من عام ٢٠١٢م	توفر أول طاقة كهربائية موثوقة لمشروع الألمنيوم.
النصف الثاني من عام ٢٠١٢م	أول إنتاج من الألومينا.
النصف الثاني من عام ٢٠١٢م	أول إنتاج من الألمنيوم.
نهاية عام ٢٠١٢م	تشغيل مرافق إنتاج الفوسفات بكامل طاقتها الإنتاجية، وهي ٢,٩٢ مليون طن في السنة من فوسفات الألمنيوم الثاني.
النصف الأول من عام ٢٠١٣م	تشغيل مرافق الألمنيوم بأكملها الكاملة (١,٨ طن في السنة من الألومينا و ٠,٧٤ مليون طن في السنة من

التاريخ

الحدث

الألمنيوم.
تطوير رواسب الذهب في الرجوم.

٢٠١٣م

الإطار النظامي العام للتعدين والبيئة

نظام الاستثمار التعديني ولائحته التنفيذية

نظام الاستثمار التعديني

تخضع عمليات التعدين في المملكة العربية السعودية لنظام الاستثمار التعديني ("نظام التعدين") الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤٧ بتاريخ ١٤٢٥/٨/٢٠ هـ (الموافق ٢٠٠٤/١٠/٥ م)، ولائحته التنفيذية ("اللائحة") والتي صدرت بموجب القرار الوزاري رقم ١٧٣/ق بتاريخ ١٤٢٥/١١/٣٠ هـ (الموافق ٢٠٠٥/١/١١ م).

الهيئات النظامية

ينص نظام التعدين على أن تتولى وزارة البترول والثروة المعدنية ("وزارة البترول والثروة المعدنية") مسؤولية الإشراف على تطبيق نظام التعدين. وتشمل المسؤوليات المحددة لوزارة البترول والثروة المعدنية، إضافة إلى مهام أخرى، إعداد اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ نظام التعدين واقتراح أي تعديل أو إضافة، تحديد الأراضي والمناطق البحرية التي يجوز منح حقوق عليها بمقتضى نظام التعدين وتحديد الشروط اللازم توافرها في طالبي الحصول على أي نوع من الحقوق التي تمنح بمقتضى نظام التعدين، التنسيق مع الجهات الحكومية المختصة لتوفير مرافق البنية الأساسية المطلوبة للمناطق التعدينية مثل الطرق والسكك الحديدية والموانئ ومحطات الطاقة وخطوط إمداد الطاقة، الإشراف والمراقبة الفنية والمالية على جميع أوجه نشاطات المرخص لهم بموجب نظام التعدين وفقاً لما تحدده اللائحة، تحديد الإجراءات والمتطلبات اللازمة لطرح المناقصات الخاصة برخصة الكشف والتعدين، وضع الإجراءات الرقابية لحماية وإعادة تأهيل الأرض التي تتم عليها عمليات التعدين. ينص نظام التعدين أيضاً على أن لدولة المملكة العربية السعودية حق الأفضلية بشراء من الجهات المرخص لها ما تحتاج من إنتاجه من المعادن بالشروط والأسعار التي تتوافر فيها هذه المعادن، ما لم يكن لدى الجهات المرخص لها التزامات سابقة ببيع منتجاتها لطرف ثالث.

الرخص

وفقاً لنظام التعدين تعد الرواسب الطبيعية للمعادن ملكاً حصرياً للمملكة العربية السعودية، وينتقل حق ملكية المعادن في المملكة إلى الجهة المرخصة بموجب نظام التعدين عند استخراج المعادن من المنطقة المرخصة طبقاً لشروط الرخصة المعنية.

ولا يمكن لأي شخص القيام بأية أعمال استطلاع أو كشف أو استغلال أو عمليات جمع مواد إلا وفقاً لرخصة الممنوح لغرض التفويض بالقيام بالعمل المعني. طلبات الحصول على الرخص يجب أن تكون على النموذج المعد وتشمل المعلومات التي تحددها اللائحة. ويجب أن تشفع طلبات الرخص بما يثبت أن طالب الرخصة الاستغلال لديه الكفاية الفنية والقدرة المالية مما يمكنه من القيام بالتزاماته بشكل فعال، وفقاً للضوابط والشروط التي تحددها اللائحة. وفي حالة رخص التعدين، يجب أن تكون الطلبات مصحوبة بخطط عمل مفصلة ونفقات المشاريع. وتصدر هذه الرخص بالاستناد إلى الشروط التي تضعها وزارة البترول والثروة المعدنية وكما تنظمها اللائحة. ولا يجوز تعديل هذه الشروط خلال مدة هذه الرخص. كما سوف يناقش أدناه بمزيد من التفصيل، فعند إصدار هذه الرخص، يجب على وزارة البترول والثروة المعدنية أيضاً ضمان أن مقدم الطلب يتقيد بالأنظمة وإجراءات المحافظة على البيئة.

تحفظ تفاصيل طلبات الرخصة والرخص الممنوحة لدى وزارة البترول والثروة المعدنية في "سجل الطلبات" و"سجل الرخص". ويجوز فقط للمستثمرين والمرخص لهم الاطلاع على أي من السجلين فيما يتعلق بطلب رخصتهم الخاص.

تبقى الرخص الصادرة قبل نظام التعدين سارية المفعول بموجب أحكامه. يجوز تحويل رخص الكشف والاستغلال إلى أطراف تتمتع بالكفاية الفنية والقدرة المالية والخبرة الكافية للوفاء بالتزامات الرخصة، ومؤهل للحصول على رخصة مماثلة بموجب أحكام نظام التعدين. ولا يجوز لأصحاب الرخص تحويل أو رهن الرخص الممنوحة بموجب نظام التعدين إلا بموافقة خطية من وزارة البترول والثروة المعدنية.

ويجوز لوزارة البترول والثروة المعدنية إلغاء الرخصة الممنوحة بموجب نظام التعدين في الأحوال التالية:

١- تأخر حامل رخصة محجر مواد بناء أو رخصة جمع مواد لمدة (تسعين) يوماً عن دفع المبالغ المستحقة للدولة.

٢- تأخر حامل رخصة الكشف أو رخص الاستغلال الأخرى لمدة (مائة وخمسين) يوماً عن دفع المبالغ المستحقة للدولة.

٣- تقديم المرخص له معلومات غير صحيحة للوزارة.

٤- عدم قيام المرخص له خلال مدة (ستين) يوماً بعد تسلم إشعار كتابي من الوزارة بتنفيذ الالتزامات التي يفرضها هذا النظام أو لائحته التنفيذية أو الرخصة.

٥- تأخر المرخص له أكثر من (ستين) يوماً بعد تسلم إشعار كتابي من الوزارة عن تصحيح أي إجراء يعرض صحة وسلامة موظفي المرخص له أو الآخرين للخطر أو يهدد بإحداث ضرر للتكوينات المعدنية.

٦ - تأخر المرخص له مدة (ستين) يوماً من تاريخ تسلمه إشعار الوزارة الكتابي في اتخاذ الوسائل الضرورية للمحافظة على البيئة أو الحياة الفطرية أو المواقع الأثرية أو المناطق السياحية.

في حال إنهاء الرخصة، لوزارة البترول والثروة المعدنية سلطة تقديرية واسعة لمنع المرخص له من إزالة الموجودات التي تلزم للمصلحة العامة من الأراضي موضوع الرخصة، بما فيه على سبيل المثال لا الحصر المنشآت الثابتة ومحطات تزويد الطاقة ومحطات المياه والصرف الصحي ووحدات معالجة وفصل وتركيز الخامات.

وبالإضافة إلى ذلك، يمنح نظام التعدين الوزير حق واسع في تعليق أي نشاط بموجب الرخصة وفقاً للأنظمة، مثل في حال حدوث تلف جوهري لأي منطقة. وينص نظام التعدين على وجود عملية استئناف فيما يتعلق بهذه الأوامر.

أنواع الرخص

وفقاً لنظام التعدين يمكن منح الحقوق بموجب رخصة استطلاع أو رخصة كشف أو رخصة استغلال. ويمكن منح رخصة الاستغلال على شكل رخصة تعدين أو رخصة محجر مواد خام، رخصة منجم صغير أو رخصة محجر مواد بناء. وفيما يلي وصف لكل واحد من هذه الرخص.

رخصة الاستطلاع

تخول رخصة الاستطلاع صاحبها إجراء مسح واستطلاع لمنطقة الرخصة لفترة زمنية معينة لا تزيد عن سنتين. ويتمتع صاحب الرخصة بحق غير منفرد بفحص منطقة الرخصة بحثاً عن المعادن وفحص الخامات واخذ العينات واستعمال الوسائل الجيوفيزيائية والجيوكيماوية وغيرها من الوسائل العلمية والقيام بأي عمل آخر للفحص المبدئي للأرض المحتمل وجود معادن فيها. ولا يسمح لحامل هذه الرخصة بإجراء أي نوع من الحفريات أو بناء أية منشآت ثابتة أو إنتاج أية معادن لاستعمالها أو للبيع من منطقة العينة. كما أن رخصة الاستطلاع لا

تمنح أي حق بإصدار رخصة كشف أو أي رخصة أخرى بموجب نظام التعدين. وتكون رخصة الاستطلاع قابلة للتجديد لسنتين إضافيتين بناء على موافقة وزارة البترول والثروة المعدنية.

وهناك التزامات محددة تفرضها رخصة الاستطلاع وتشمل إبلاغ وزارة البترول والثروة المعدنية عن مواقع وجود فريق العمل لصاحب الرخصة خلال عمليات الاستطلاع وتقديم تقرير سنوي حول سير العمل ونتائجه وتقديم تقرير نهائي عند انتهاء مدة الرخصة.

رخص الكشف

تمنح رخصة الكشف صاحبها حقا حصريا لمدة تصل إلى خمس سنوات بمزاولة أي نشاط علمي وفني مفصل يؤدي إلى اكتشاف رواسب طبيعية لخامات معدنية فلزية و غير فلزية وإنشاء المعسكرات والمرافق المختلفة لحفظ الآلات والمعدات اللازمة لأغراض الكشف، وبعد اكتشاف معدن قابل للاستغلال، الحصول على رخصة استغلال ضمن منطقة الرخصة. ويشترط أن لا تزيد مساحة منطقة الكشف عن ١٠٠ كم^٢ وتكون مدة الرخصة قابلة للتديد لفترة إضافية لا تزيد عن خمس سنوات.

وهناك التزامات محددة مفروضة بموجب رخصة الكشف وتشمل اتخاذ الاحتياطات اللازمة فيما يتعلق بالأخطار التي تنجم عن عمليات الكشف وإبلاغ وزارة البترول والثروة المعدنية عن مواقع وجود فريق العمل خلال عمليات الكشف وتقديم تقارير نصف سنوية عن سير العمل وتقاريرها شاملا عند انتهاء مدة الرخصة.

بالإضافة إلى ذلك، تخضع رخص الكشف إلى "قيم الحد الأدنى للإنفاق السنوي على عمليات الكشف" على النحو المبين في الجدول التالي:

سنة الرخصة	قيم الحد الأدنى للإنفاق السنوي لكل كم ^٢ على عمليات الكشف (بالريال السعودي)
السنة الأولى	٧٥٠
السنة الثانية	٧٥٠
السنة الثالثة	٣,٠٠٠
السنة الرابعة	٣,٠٠٠
السنة الخامسة	٤,٥٠٠
السنة السادسة	٤,٥٠٠
السنة السابعة	٥,٦٠٠
السنة الثامنة	٥,٦٠٠
السنة التاسعة	٧,٥٠٠
السنة العاشرة	٧,٥٠٠

رخصة الاستغلال

تمنح رخصة الاستغلال صاحبها الحق باستثمار واستخراج الخامات والمعادن (بالتعدين أو التحجير) من الأرض. وتعطي رخصة الاستغلال حقوقا حصرية لإنتاج واستغلال المعادن المحددة في شروط الرخصة ونقل وتصدير تلك المعادن وإنشاء المناجم والبنى الأساسية المساندة. وبصفة خاصة، يمنح حامل رخصة الاستغلال حق إنتاج واستغلال المعادن المحددة في الرخصة بالتعدين والتركيز والصهر و تكرير المعادن في منطقة الرخصة؛ حق النقل، وتصدير وبيع المعادن في شكلها الأصلي أو المكرر؛ الحق في تشييد وصيانة المناجم، والمباني، والمصانع، وخطوط أنابيب المصافي ومقالب النفايات ضمن منطقة الرخصة؛ والحق في تشييد خطوط سكك الحديد اللازمة، والطرق السريعة، ونظم الاتصالات، ومحطات توليد الطاقة وغيرها من المرافق في منطقة الرخصة بعد الحصول على موافقة خطية من وزارة البترول والثروة المعدنية.

ولا يحق لحامل رخصة الاستغلال امتلاك أي جزء من الأرض. ويمكن توسيع شروط الرخصة لتشمل أي احتياطات من المعادن لم تشملها الرخصة.

وقبل أن يبدأ صاحب رخصة الاستغلال أية أعمال تطويرية أو تعدينية في منطقة الرخصة، يجب عليه تقديم دراسة جدوى اقتصادية ودراسة بيئية إلى وزارة البترول والثروة المعدنية. وإذا كانت رخصة الاستغلال تشمل أكثر من معدن واحد وفشل صاحب الرخصة في استغلال أحد المعادن المعنية، جاز لوزارة البترول والثروة المعدنية أن تلغي حقوق صاحب الرخصة فيما يتعلق بذلك المعدن وأن تمنح رخصة الاستغلال الخاصة بذلك المعدن إلى شخص آخر.

ويمكن تجديد رخصة الاستغلال لفترة أخرى بحيث لا تزيد فترة التمديد عن مدة الرخصة الأصلية.

تفرض اللائحة على جميع حاملي رخص الاستغلال إجراء جميع العمليات بواسطة التكنولوجيا الحديثة لتجنب الأضرار وهدر الموارد الطبيعية، وتطوير ما قبل عمليات الإنتاج في أسرع وقت ممكن كما يبرره حجم الاحتياطات المعدنية وشروط السوق، وإبقاء السجلات المنصوص عليها وتقديمها إلى وزارة البترول والثروة المعدنية والامتثال لمتطلبات السعودية. وبالإضافة إلى ذلك، الامتثال لتطبيق الأنظمة واللوائح البيئية هو شرط في جميع الرخص.

هنالك أربعة أنواع من رخص الاستغلال التي يمكن إصدارها وأهمها بالنسبة لمعادن هي رخصة التعدين ورخصة محجر مواد الخام.

رخصة التعدين

تمنح رخصة التعدين صاحبها الحق في ممارسة أعمال التعدين ضمن منطقة الرخصة واستغلال المعادن المحددة ضمن معادن "الفئة ٣" في اللائحة، والتي تشمل، بالإضافة إلى عناصر أخرى، المعادن النفيسة (كالذهب والفضة) والمعادن الأساسية (كالحاس والرصاص والزنك) والمعادن التي تتطلب معالجة متقدمة وعمليات تركيز (كالبوكسيت والفوسفات).

ويتعين على المتقدمين بطلبات للحصول على رخصة تعدين، تحديد برنامج عمل وتقديم تفاصيل رأس المال المطلوب استثماره في تنفيذ خطة التعدين المقترحة والاستثمار المستمر أثناء العمليات.

ويمكن منح رخصة التعدين لفترة لا تتجاوز ٣٠ سنة وعلى مساحة من الأرض لا تزيد عن ٥٠ كم^٢.

رخصة محجر المواد الخام

تمنح رخصة محجر مواد الخام صاحبها الحق في استغلال المعادن الكائنة في منطقة الرخصة المحددة كمعادن من "الفئة ١ و ٢" بموجب اللائحة. وتشمل هذه المعادن، إضافة إلى عناصر أخرى، الرمل غير المتماسك ومواد الردميات والأحجار التي تستعمل لإنتاج الطوب والأحجار والصخور المستخدمة كأحجار للبناء أو للزينة مثل الحجر الجيري والبازلت وكسر والمعادن الصناعية والمواد الخام مثل الطين وخام الحديد منخفض التركيز والكاولين والمغنيسوم والتيتانيوم والفحم.

ويتعين على المتقدمين بطلبات للحصول على رخصة محجر المواد الخام، تحديد برنامج عمل وتقديم تفاصيل رأس المال المطلوب استثماره في تنفيذ خطة التعدين المقترحة والاستثمار المستمر أثناء العمليات.

وكما هو الحال بالنسبة لرخصة التعدين، فيمكن أن يمنح رخصة محجر المواد الخام لفترة لا تزيد عن ٣٠ سنة وعلى مساحة لا تزيد عن ٥٠ كم^٢.

وبالإضافة إلى ذلك، ينص نظام التعدين ولائحته التنفيذية على رخص المناجم الصغيرة ورخص محجر جمع المواد.

حماية البيئة بموجب نظام التعدين

ينص نظام التعدين ولائحته التنفيذية على بعض متطلبات حماية البيئة بالإضافة إلى متطلبات الأنظمة البيئية المعمول بها. يجب على كل صاحب رخصة تعدين إعداد دراسة بيئية كشرط لمنحه الرخصة، ويجب إعادة تأهيل أراضي الرخصة وفقاً للأنظمة، ويجب أن يحافظ على أي موقع أثري. تفرض الأنظمة على جميع المرخص لهم الالتزام بجميع الأنظمة البيئية المطبقة في المملكة العربية السعودية لضمان فعالية الحماية البيئية المطلوبة الناجمة عن عمليات التعدين، ويجب اتخاذ التدابير الاحترازية القادرة على منع أو تقليل أي آثار ضارة بالبيئة عن طريق استخدام أفضل تقنية متاحة بقدر الإمكان.

الأنظمة واللوائح البيئية وتطبيقها

في سنة ١٩٩٢م تبنت المملكة العربية السعودية النظام الأساسي (المشار عادة بدستور المملكة العربية السعودية) الذي حدد النظام الحكومي للبلاد والتزامات الحكومة تجاه الشعب السعودي. وتنص المادة ٣٢ (البيئة والطبيعة) من النظام الأساسي على ما يلي "تعمل الدولة على المحافظة على البيئة وحمايتها وتنميتها ومنع التلوث". بالإضافة إلى ذلك، وقعت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة على عدد مهم من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالبيئة.

نظام البيئة

الحماية البيئية منظمة بموجب نظام البيئة العامة ("نظام البيئة") الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٤ الصادر بتاريخ ١٤٢٢/٧/٢٨هـ (الموافق ٢٠٠١/١٠/١٦م). صدرت اللائحة التنفيذية المتعلقة بنظام البيئة بقرار عن وزير الدفاع والطيران رقم ٩٢٤/١/٥/٤/١/١ بتاريخ ١٤٢٤/٨/٣هـ (الموافق ٢٠٠٣/٩/٣٠م) وتم تعديلها بقرار وزير الدفاع والطيران رقم ٢٣٩١/٤/١/١ بتاريخ ١٤٢٦/٥/٨هـ (الموافق ٢٠٠٥/٦/١٥م) ("اللائحة البيئية").

ويعمل نظام البيئة كإطار تنظيمي عام لتطوير وتطبيق الأنظمة واللوائح البيئية المحلية، وتتمثل أهدافه في ما يلي:

- المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع تلوثها؛
- حماية الصحة العامة من أخطار الأنشطة والأفعال المضرة بالبيئة؛
- المحافظة على الموارد الطبيعية وتنميتها وترشيدها واستخدامها؛
- وضع الخطط البيئية كجزء لا يتجزأ من خطة التنمية في جميع المجالات الصناعية والزراعية والعمرانية والصناعات الأخرى؛
- رفع مستوى الوعي بالمسائل البيئية والمسؤولية الفردية والجماعية للمحافظة على البيئة وتحسينها والجهود الوطنية التطوعية في هذا المجال.

الهيئات التنظيمية

أما الجهة المختصة المسؤولة عن تطبيق وإدارة نظام البيئة فهي الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة والتي تشمل مسؤولياتها المحددة ما يلي:

- إجراء الدراسات البيئية؛
- توثيق ونشر المعلومات البيئية؛
- إعداد وإصدار ومراجعة المقاييس البيئية ذات العلاقة؛
- التأكد من تطبيق المعايير البيئية ذات العلاقة؛

- العمل مع الجهات المعنية والعامّة لوضع الخطط المناسبة لمواجهة الكوارث البيئية؛
- تنمية الوعي العام لحماية البيئة؛
- العمل مع الهيئات الحكومية الأخرى للتعامل مع المخالفات التي ترتكب للمعايير البيئية السارية.

ويفرض نظام البيئة أن تتعاون الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة مع المؤسسات الحكومية الأخرى فيما يتعلق بتطبيق المعايير البيئية وأن الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة سيكون لها، إلى جانب الهيئات الحكومية المعنية، صلاحية فرض العقوبات على المخالفات التي ترتكب لأية معايير بيئية سارية، حيثما لا توجد عقوبات مقررّة. على وجه الخصوص، يجب على غيرها من الهيئات التأكيد من أن أية مشاريع يمكن أن تسبب آثاراً سلبية على البيئة أن تخضع لمشروع تقييم في مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية، ويجب أن تتم هذه الدراسة وفقاً لنظام البيئة ولوائحه. وبناءً على ذلك، فيمكن عملياً ممارسة عملية حماية البيئة المطلوبة بموجب نظام البيئة من جانب هيئات أخرى، بما في ذلك وزارة البترول والثروة المعدنية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن ترفق شهادة تنص على أن الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة قد قيمت المرفق الجديد أو القائم وبأن هذا المرفق هو ممثل للمعايير المطلوبة بموجب نظام البيئة ولوائحه بخصوص أي طلب بواسطة جهة مختصة أخرى.

الأنظمة البيئية

يفرض نظام البيئة عدداً من الالتزامات العامة على من ينفذون مشاريع لها تأثير سلبي على البيئة ("المشاريع المضرّة للبيئة") وتشمل تلك الالتزامات استخدام التقنيات والمواد التي تحد من تلك التأثيرات المحتملة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية من أجل تطوير استخدام الموارد المتجددة واستعمال الموارد غير المتجددة بطريقة أكثر فعالية، وإعادة تدوير الموارد وتصميم وتشغيل المشاريع بطريقة تحد من الآثار السلبية المحتملة على البيئة. ويشترط على من ينفذون المشاريع المضرّة بالبيئة القيام بدراسات بيئية وفقاً للأنظمة المطبقة. كما يؤكد نظام البيئة على تطبيق الأنظمة التي تحدد المعايير الخاصة بالمواد الملوثة للبيئة والمنبتقة من عناصر ملوثة أو مراكز العناصر الملوثة الموجودة في البيئة.

كما يفرض نظام البيئة التزاماً على صناديق الإقراض بأخذ مسألة تطبيق المعايير البيئية السارية في الاعتبار كشرط مسبق لتقديم أية أموال بموجب أي قرض، علماً بأنه لم يتم تحديد أنواع صناديق الإقراض التي ستعتبر كصناديق إقراض.

تتضمن اللائحة البيئية معايير مفصلة تحكم ملوثين محددين. غيرها من الالتزامات التي يفرضها نظام البيئة ولوائحه تتضمن ما يلي:

- يجب على بعض مالكي أو مديري المرافق إعداد خطط طوارئ لمنع ومعالجة الآثار البيئية السلبية؛
- يجب أن تدرج المرافق الرئيسية أفضل التكنولوجيات المتاحة للسيطرة على الملوثات المصروفة والتخلص من النفايات؛
- تعد مولدات النفايات مسؤولة عن ضمان بأن يتم تخزين النفايات المولدة، وتعامل ويتخلص منها بطريقة بيئية سليمة.

وتتمتع الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة بصلاحية واسعة بشأن منح موافقتها أو سحبها بالنسبة للمشاريع ذات العلاقة من أجل التأكيد من التقيد بنظام البيئة واللائحة البيئية.

تقييم الأثر البيئي

وفقا للوائح المطبقة، يتعين على أي جهة رسمية مسؤولة عن إصدار الرخص للمشاريع المضرة بالبيئة أن تتأكد من قيام طالب الترخيص بإعداد تقييم للأضرار المحتملة على البيئة أثناء إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع المعني.

وتصنف المشاريع المضرة بالبيئة حسب اللائحة البيئية إلى ثلاث فئات تضم قائمة مفصلة بأنواع المشاريع الواقعة ضمن كل فئة إلى جانب المعايير المختلفة لحماية البيئة التي تنطبق على أنواع محددة من المشاريع. وبالإضافة إلى طلب الدراسة البيئية الأولية المطلوبة لكل فئة من المشاريع:

- بالنسبة لمشاريع الفئة ١، يجب إعداد تقرير مبسط يتضمن وصفا للمشروع؛
- بالنسبة لمشاريع الفئة ٢، يجب إعداد تقرير فني بيئي مختصر حول المشروع؛
- بالنسبة لمشاريع الفئة ٣، يجب إعداد تقييم للأضرار المحتملة على البيئة.

تشمل مشاريع الفئة ٣ صناعات استخراج المعادن، شبكات نقل كبيرة، محطات توليد الطاقة الحرارية، توسيع الميناء، نظم معالجة المياه المستعملة، والمرافق الخاصة بالنفايات السامة والخطرة وتخزينها ومعالجتها والتخلص منها.

وبعد مراجعة الطلب والوثائق المقدمة، يمكن للرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة أن ترفض منح موافقتها أو أن تمنح موافقة بلا شروط أو أن تمنح موافقتها بالشروط التي تراها ضرورية لمعالجة أية مسائل تهمها. وفي حالة منح الموافقة المشروطة، يجب على مقدم الطلب التعهد بتلبية كافة الشروط المطلوبة قبل الحصول على الترخيص من قبل السلطات المعنية.

الالتزام بالتدابير والعقوبات وفقاً لنظام البيئة ولوائحه

أعطي للرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة ومنظمات أخرى ذات صلة صلاحيات واسعة لضمان بان المعايير البيئية محافظ عليها في إطار نظام البيئة ولوائحه، وعلى وجه الخصوص، قد يطلب من المنتهك بإزالة أو تصحيح الضرر، أو أن يكف عن النشاط المعني حتى يتوقف الضرر. وفي بعض الظروف، يمكن أن تغلق الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة المرافق المخالفة لفترة لا تتجاوز تسعون يوماً.

نص نظام البيئة على عقوبات للمنتهكين. يجوز معاقبة كل من يقوم بتلويث البحار وأراضي المملكة العربية السعودية بمواد سامة، سواء كانت إشعاعية أو غيرها من المواد الخطرة المماثلة بوحدة أو أكثر من العقوبات التالية: السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات، وغرامة لا تزيد عن ٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي، إغلاق المنشأة أو حجز السفينة لمدة لا تتجاوز تسعين يوماً، دفع تعويض عن الأضرار الناتجة عن التلوث و/أو تصحيح أي أضرار مسببة والقيام بأعمال التنظيف. في حال تكرار المخالفات، تصل مدة الحبس لحد أقصى هو عشر سنوات وغرامة يصل حدها الأقصى إلى مليون ريال سعودي، إغلاق المنشأة أو حجز السفينة لأجل غير مسمى.

يجوز المعاقبة على أية أعمال تلويث أو إخلالات بأحكام نظام البيئة ولوائحه بغرامة لا تزيد عن عشرة آلاف ريال سعودي و/أو تصحيح أي ضرر والقيام بأعمال التنظيف. في حال تكرار المخالفات، يكون مدى العقوبات هو نفسه، إلا أن الحد الأقصى للغرامة يكون عشرون ألف ريال سعودي وبإمكانية إغلاق المنشأة لفترة لا تزيد عن تسعين يوماً.

هيكل الشركة

المساهمون

الجدول رقم (١٧): المساهمون

بعد الطرح		قبل الطرح			
رأس المال بالريال السعودي	%	الأسهم	رأس المال بالريال السعودي	%	الأسهم
٤,٦٢٥,٠٠٠,٠٠٠	%٥٠,٠	٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	%١٠٠	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٢٣١,٢٥٠,٠٠٠	%٢,٥	٢٣,١٢٥,٠٠٠	-	-	-
٢٣١,٢٥٠,٠٠٠	%٢,٥	٢٣,١٢٥,٠٠٠	-	-	-
٤,١٦٢,٥٠٠,٠٠٠	%٤٥,٠	٤١٦,٢٥٠,٠٠٠	-	-	-
٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	%١٠٠	٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	%١٠٠	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠

*يشمل الجمهور المكتتبين الأفراد والمؤسسات

مجلس الإدارة

يكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن الإستراتيجية والتوجه العام لأعمال الشركة. وتشمل الوظائف الأساسية لمجلس الإدارة ما يلي:

- (أ) اعتماد التوجهات الإستراتيجية والأهداف الرئيسية للشركة والإشراف على متابعتها وتنفيذها؛
- (ب) وضع أنظمة وضوابط للرقابة الداخلية والإشراف عليها؛
- (ج) وضع نظام حوكمة للشركة؛
- (د) وضع سياسات ومعايير وإجراءات واضحة لعضوية مجلس الإدارة ووضعها موضع التنفيذ بعد إقرار الجمعية العامة لها؛
- (هـ) وضع سياسة مكتوبة تنظم العلاقة مع أصحاب المصالح في الشركة من أجل حمايتهم وحفظ حقوقهم؛
- (و) وضع السياسات والإجراءات التي تضمن احترام الشركة للأنظمة واللوائح والتزامها بالإفصاح عن المعلومات الجوهرية للمساهمين والدائنين وأصحاب المصالح الآخرين.

كما تتضمن مسؤوليات مجلس الإدارة الموافقة على الأنظمة الداخلية، والمالية، والإدارية والتقنية للشركة، وسياسات وإجراءات تتعلق بالموظفين، وتشكيل اللجان وتفويضهم بصلاحيات ملائمة، والموافقة على إنشاء شركات تابعة وفروع ومكاتب ووكالات، والدخول في قروض وتسهيلات ائتمانية، والموافقة على خطط عمل الشركة، والخطط التشغيلية والميزانية السنوية.

يتألف مجلس إدارة الشركة من تسعة (٩) أعضاء تعينهم الجمعية العامة العادية لمدة ثلاثة سنوات، ويكون من بينهم رئيس الشركة وأربعة أعضاء يمثلون الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة ما دامت الحكومة تملك خمسين في المائة (٥٠%) على الأقل من أسهم الشركة. واستثناء من ذلك، يستمر مجلس إدارة الشركة

المعين بالأمر الملكي رقم (أ/٣٢) وتاريخ ١٣/٢/١٤١٨ هـ (الموافق ٢٠/٦/١٩٩٧ م) إلى أن تجتمع أول جمعية عامة عادية للشركة والتي يتوقع أن يتم انعقادها في أقرب وقت ممكن بعد الاكتمال.

يؤكد أعضاء مجلس الإدارة التزامهم التام بأحكام المادتين (٦٩) و(٧٠) من نظام الشركات والذات ينصان على عدم جواز أن يكون لعضو مجلس الإدارة أية مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في الأعمال والعقود التي تتم لحساب الشركة أو أن يشترك في أي عمل من شأنه منافسة الشركة أو أن يتاجر في أحد فروع النشاط الذي تزاوله إلا بترخيص من الجمعية العامة العادية.

كما يؤكد أعضاء مجلس الإدارة بأنهم سوف يلتزمون بلائحة حوكمة الشركات الصادرة من هيئة السوق المالية بشكل تام. وسيتم تشكيل لجان جديدة وستتم الموافقة على مهامهم من قبل مجلس الإدارة بعد انتخاب مجلس الإدارة الجديد من قبل الجمعية العامة وفقاً لللائحة حوكمة الشركات الصادرة من الهيئة.

ويوضح الجدول التالي أعضاء مجلس إدارة الشركة:

الجدول رقم (١٨): أعضاء مجلس إدارة الشركة المعين			
الاسم	الصفة	الجنسية	العمر
معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي	رئيس مجلس الإدارة غير تنفيذي	سعودي	٧٢
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٤٢
معالي الدكتور محمد بن سليمان الجاسر	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٥٢
الدكتور عبد الرحمن بن أحمد الجعفري	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٧
الدكتور زياد بن عبد الرحمن السديري	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٥٣
الدكتور عبدالعزيز بن صالح الجربوع	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٠
السيد عبدالله بن عبد العزيز الزيد	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٥
الدكتور زهير بن عبد الحفيظ نواب	عضو مجلس إدارة غير تنفيذي	سعودي	٦٤
الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ	عضو مجلس إدارة، المدير التنفيذي للشركة	سعودي	٦٢

وفيما يلي نبذة مختصرة عن أعضاء مجلس إدارة الشركة تبين خبراتهم ومؤهلاتهم.

معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي رئيس مجلس الإدارة

معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية، يشغل هذا المنصب منذ سنة ١٩٩٥ م، ومعالیه نال شهادة الماجستير في مجال الهيدرولوجيا (علم المياه الجوفية) من جامعة ستانفورد في عام ١٩٦٣ م.

قبل تعيينه وزيرا للبترول والثروة المعدنية، عمل المهندس علي النعيمي فترة طويلة تمتد من عام ١٩٧٤ م إلى عام ١٩٩٥ م في شركة أرامكو السعودية حيث كانت أول وظيفة شغلها في إدارة الموارد البشرية بالظهران. وسرعان ما ارتقى إلى أعلى السلم الوظيفي في شركة أرامكو السعودية حتى أصبح رئيساً لها، حيث عمل في عدد من المشاريع وأعمال التطوير في المملكة. وتضمنت الوظائف التي شغلها في شركة أرامكو السعودية نائب الرئيس التنفيذي لأعمال الزيت والغاز في عام ١٩٨٢ م، قبل أن يتم تعيينه كأول رئيس لشركة أرامكو في ١ يناير ١٩٨٤ م، وتم تعيينه رئيساً وكبيراً للإداريين التنفيذيين في شركة أرامكو السعودية في عام ١٩٨٨ م. كما شغل كل من منصب عضو مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية (معادن) منذ عام ١٩٩٧ م وحتى الآن ومنصب رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية منذ عام ١٩٩٥ م وحتى الآن.

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود
عضو مجلس إدارة

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز هو المستشار في وزارة البترول والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية وذلك منذ ١٤١٦/٣/٢٠ هـ. وقد نال سنة ١٩٨٦م شهادة بكالوريوس في الإدارة الصناعية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، المملكة العربية السعودية.

وقد تولى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز عدة مهام بارزة في وزارة البترول والثروة المعدنية منذ سنة ١٩٨٧م والتي شملت مهام تعلقت بإعادة هيكلة صناعة التكرير والتوزيع بالمملكة وإعادة هيكلة صناعة التعدين بالمملكة وتطوير إستراتيجية الغاز في المملكة.

معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر
عضو مجلس إدارة

نال معالي الدكتور محمد الجاسر شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا سنة ١٩٨٦م بعد أن حصل على شهادة الماجستير سنة ١٩٨١م والبكالوريوس سنة ١٩٧٩م من جامعة كاليفورنيا.

وقد مثل معالي الدكتور محمد الجاسر المملكة العربية السعودية كمستشار اقتصادي في صندوق النقد الدولي من سنة ١٩٨٨م إلى سنة ١٩٨٩م وعمل بعد سنة ١٩٨٩م نائبا للمدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي. وبفضل ذلك، يتمتع الدكتور الجاسر بخبرة واسعة في شؤون إدارة النقد. كما تقلد مناصب عدة في مؤسسة النقد العربي السعودي، أبرزها نائب للمحافظ، وهو المنصب الذي يشغله منذ العام ١٩٩٦م إلى الآن.

كما يتمتع الدكتور محمد الجاسر بخبرة واسعة في السوق السعودية حيث تم تعيينه نائبا لمحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيسا للشركة العربية للاستثمار سنة ١٩٩٧م. وكعضو في الفريق المفاوض ورئيسا لفريق الخدمة سنة ١٩٩٦م، شارك الدكتور الجاسر في المفاوضات الخاصة بانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية.

ويشغل الدكتور محمد الجاسر عضوية مجلس إدارة معادن منذ سنة ١٩٩٧م. كما شغل عضوية مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمار منذ عام ١٩٩٧م وحتى الآن رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للاتصالات ورئيس اللجنة التنفيذية منذ عام ١٩٩٨م وحتى عام ٢٠٠٣م عضو مجلس إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية من عام ٢٠٠٢م إلى الآن.

معالي الدكتور عبد الرحمن أحمد الجعفري
عضو مجلس إدارة

حاز معالي الدكتور عبد الرحمن الجعفري على شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة أوكلاهوما سنة ١٩٧٩م، وعلى شهادة ماجستير في علوم إدارة التعليم من جامعة إيست تكساس وشهادة بكالوريوس في الجيولوجيا من جامعة واشنطن، سياتل في عام ١٩٦٨م. وهو حاليا عضو في مجلس إدارة معادن.

وقبل التحاقه بمعادن كعضو في مجلس الإدارة، عمل الدكتور عبد الرحمن الجعفري أسنًاذا بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن من سنة ١٩٧٩م إلى ١٩٨٥م، ومن ثم عمل عميدا لكلية الإدارة الصناعية، إلى أن عُين أمينا عاما للمنظمة الخليجية للاستشارات الصناعية ما بين عامي ١٩٨٩م و ١٩٩٩م.

كما اختير الدكتور عبد الرحمن الجعفري عضوا في مجلس الشورى سنة ١٩٩٣م حيث عمل لثلاث فترات متتالية. وأثناء عمله عضوا في مجلس الشورى، شغل منصب رئيسا للجنة المالية لفترة أربع سنوات. كما يعمل محافظا للهيئة السعودية للاتصالات وتقنية المعلومات منذ سنة ٢٠٠٧م.

كما شغل عضوية مجلس إدارة شركة التعدين العربية السعودية معادن منذ عام ١٩٩٧ وحتى الآن وعضو مجلس إدارة شركة الدريس منذ عام ٢٠٠٦م وحتى الآن وكان رئيس الجمعية التأسيسية لشركة ساب تكافل.

الدكتور زياد عبد الرحمن السديري **عضو مجلس إدارة**

حاز الدكتور زياد السديري على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة فيرجينيا في سنة ١٩٨٠م وعلى شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة أريزونا في سنة ١٩٧٦م. ويشغل حالياً منصب المدير العام لمكتب زياد بن عبد الرحمن السديري للاستشارات القانونية الذي تأسس سنة ١٩٨٨م.

إضافة إلى تأسيس مكتبا قانونيا خاصا به، عمل الدكتور زياد السديري في القطاع الحكومي والقطاع الخاص حيث شغل العديد من المناصب التي منها المستشار القانوني لمكتب وزير الداخلية من سنة ١٩٨٠م إلى سنة ١٩٨٣م وعضو مجلس الشورى في الحكومة السعودية من سنة ١٩٩٣م إلى سنة ٢٠٠٥م. كما كان شريكا في مكتب السديري وفهد للاستشارات القانونية في الفترة الممتدة من ١٩٨٥م إلى ١٩٨٩م.

كما يشغل الدكتور زياد السديري عضوية مجلس إدارة كل من الشركة الخليجية المتحدة لدرفلة الحديد والصلب وشركة بدران للمشاريع المحدودة، إضافة إلى عضويته في مجلس إدارة معادن منذ عام ١٩٩٧م.

الدكتور عبد العزيز بن صالح الجربوع **عضو مجلس إدارة**

تخرج الدكتور عبد العزيز الجربوع سنة ١٩٧٦م من جامعة كلورادو للمناجم بشهادة دكتوراه في الهندسة الكيميائية وتكرير البترول وتخصص فرعي في الاقتصاد.

وقد التحق الدكتور عبد العزيز الجربوع بشركة سابك منذ نشأتها حيث تقلد فيها منصب تمثيل سابك في هيوستن منذ التحاقه حتى نهاية عام ١٩٧٩م ثم عين مدير عام تنفيذ المشاريع لمدة سبع سنوات ما بين سنة ١٩٨٠م وسنة ١٩٨٧م.

وخلال عمله في سابك شغل الدكتور عبد العزيز الجربوع منصب رئيس مجلس إدارة شركة كيميا بين سنة ١٩٨٩م وسنة ٢٠٠١م، وفي عام ٢٠٠١م عين رئيساً لمجلس إدارة شركة شرق واستمر بها حتى أغسطس ٢٠٠٧م كما ترأس أيضاً مجلس إدارة شركة البيطار بالجيبيل من سنة ١٩٨٥م إلى ١٩٨٧م.

ومن سنة ١٩٨٨م لسنة ١٩٩٦م شغل الدكتور عبد العزيز الجربوع منصب الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة اميانتيب السعودية، وهي شركة صناعية رائدة في مجال صناعة الأنابيب والخزانات والعزل بالفبيرجلاس (الألياف الزجاجية) والمنتجات المطاطية. ومع بداية عام ١٩٩٧م تفرغ الدكتور عبد العزيز الجربوع للأعمال الحرة ولكنه استمر عضواً في مجلس إدارة أميانتيب حتى الآن.

عين الدكتور عبد العزيز الجربوع عضواً في أول مجلس إدارة لأرامكو السعودية لمدة ٦ سنوات بين سنة ١٩٨٩م وسنة ١٩٩٥م. وفي عام ١٩٩٧م شغل أيضاً عضوية مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وذلك حتى عام ٢٠٠٠م. إضافة إلى ذلك شغل عضوية مجلس إدارة الهيئة الملكية للجيبيل وينبع بين سنة ١٩٩٥م وسنة ٢٠٠٢م، كما شغل عضوية مجلس إدارة بنك الرياض منذ سنة ١٩٩٧م وحتى الآن.

في عام ١٩٩٩م عين الدكتور عبد العزيز الجربوع بمرسوم ملكي عضواً في الهيئة الاستشارية للمجلس الاقتصادي الأعلى وما يزال يشغل هذا المنصب. ومؤخراً في مايو ٢٠٠٣م، عين رئيساً لمجلس إدارة شركة التصنيع وخدمات الطاقة (الطاقة) الحديثة والتي تمتلك الحكومة ٤٠% من أسهمها وما زال يزاول مهامه كرئيس للمجلس حتى الآن.

الأستاذ عبد الله بن عبد العزيز الزيد
عضو مجلس الإدارة

حاز الأستاذ عبدالله بن عبد العزيز الزيد على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة بنسلفينيا في سنة ١٩٧٩م وعلى شهادة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود في سنة ١٩٧٣م. كما حضر العديد من البرامج التدريبية المتقدمة داخل المملكة وخارجها في مجال المحاسبة وإدارة الأعمال.

ويتمتع الأستاذ عبدالله الزيد بخبرة واسعة في مجال النفط والتكرير والتعدين تجاوزت الثلاثين عاماً، تشمل عمله محافظاً لبترومين وعضواً في مجلس إدارتها خلال الفترة من سنة ١٩٨٨م إلى سنة ٢٠٠٠م. كما عمل الأستاذ عبدالله الزيد رئيساً لمجلس إدارة مصفاة رابع، ورئيساً لمجلس إدارة مصفاة جدة ومصفاة الرياض ما بين سنة ١٩٨٦م وسنة ١٩٨٨م، وشغل عضوية مجلس إدارة عدد من الشركات واللجان التنفيذية بما فيها اللجنة الإدارية لمنجم مهد الذهب ما بين سنة ١٩٨٧م وسنة ١٩٨٩م. كما شغل عضوية اللجنة الوزارية لشؤون التعدين برئاسة معالي وزير البترول إلى أن تأسست شركة معادن وعين أحد أعضاء مجلس إدارتها.

كما شغل رئيس مجلس إدارة شركة مصفاة جدة من عام ١٤٠٧هـ إلى عام ١٤٠٩هـ كما شغل رئيس مجلس إدارة شركة مصفاة رابع من عام ١٤٠٧هـ إلى عام ١٤٠٩هـ كما شغل رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (إبيكروب) من عام ١٩٩٧ إلى الآن عضو مجلس إدارة المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) من عام ١٤٠٩هـ إلى عام ١٤٢٣هـ.

الدكتور زهير بن عبد الحفيظ نواب
عضو مجلس إدارة

نال الدكتور زهير نواب شهادة الدكتوراه في الجيولوجيا من كندا سنة ١٩٧٦م ويتقلد حالياً منصب رئيس الهيئة السعودية للمساحة الجيولوجية وذلك منذ سنة ٢٠٠٦م.

وقد عمل الدكتور زهير نواب مستشاراً لوزير البترول والثروة المعدنية من سنة ٢٠٠٣م إلى سنة ٢٠٠٦م وشغل منصب وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية من سنة ٢٠٠٠م إلى سنة ٢٠٠٣م.

كما يشغل الدكتور زهير نواب عضوية عدد من المجالس واللجان والشركات العاملة في مجال البترول والمعادن وهي شركة معادن واللجنة التوجيهية لمشاريع الخطوط الحديدية، وهو عضو جمعية "المتميزين" (Who's Who) في الولايات المتحدة والاتحاد الجيولوجي للتطوير العالمي (AGID) وبترومين ومعادن.

الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ
عضو مجلس إدارة والرئيس التنفيذي

حاز الدكتور عبدالله الدباغ على شهادة الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة كارولينا الشمالية في تشابل هيل في سنة ١٩٧٥م. ويرأس شركة معادن منذ إنشائها سنة ١٩٩٧م.

ظل الدكتور عبدالله الدباغ من الشخصيات القيادية البارزة في مجال الإدارة والتعليم والبحث والتطوير التقني في المملكة لأكثر من ٢٠ سنة. وقد تنوجت حياته العملية قبل التحاقه بمعادن بالمساهمة الفعالة في تأسيس معهد البحوث، وهو مؤسسة رائدة للبحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، إضافة إلى دوره المتميز في نقل وتطبيق واعتماد التقنية الحديثة، وقد تلقى العديد من الجوائز الوطنية التقديرية، وبعد تعيينه رئيساً تنفيذياً لشركة معادن منذ نشأتها عام ١٩٩٧م عمل على تطوير فريق لإدارة الشركة التي توسعت في أعمالها في مجال استخراج الذهب وقامت بتطوير مشاريع عملاقة في مجال الفوسفات والأسمدة والبوكسايت والألمنيوم إضافة إلى مشاريع أخرى في مجال المعادن الصناعية.

وقد شغل الدكتور عبدالله الدباغ عضوية مجلس الإدارة في عدة شركات منها شركة أرامكو السعودية ما بين سنة ١٩٨٩م وسنة ١٩٩٦م، وهو عضو غرفة التجارة والصناعة بالرياض منذ عام ٢٠٠٤م وعضو في اللجنة التنفيذية للمجلس العربي للأعمال حالياً ويعد من الشخصيات القيادية الرائدة في الأوساط الاقتصادية السعودية.

مجلس الإدارة المرشح

وقام مجلس إدارة الشركة في اجتماعه بتاريخ ١٤٢٩/٦/٣ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٦/٧م)، وبعد الإطلاع على المادة السابعة عشرة من النظام الأساسي للشركة، ونظراً لأن مجلس إدارة الشركة الحالي يستمر إلى أن تجتمع أول جمعية عامة للشركة، ونظراً لأهمية معرفة المكتتبين لأسماء الأعضاء المرشحين لمجلس الإدارة القادم، وبعد الإطلاع على ترشيح معالي وزير البترول والثروة المعدنية بالتنسيق مع معالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة لممثلي الحكومة في مجلس إدارة الشركة، وبعد الإطلاع على توصية لجنة الترشيحات والمكافآت لممثلي المساهمين من القطاع الخاص، باتخاذ القرارات التالية:

ترشيح الأشخاص الآتية أسماؤهم لعضوية مجلس إدارة الشركة:

ممثلوا الحكومة:

- الأستاذ منصور بن صالح الميمان
- الأستاذ سلطان بن جمال شاولي
- الأستاذ عبدالله بن سيف السيف
- الأستاذ خالد بن حمد السناني

إضافة إلى الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ، رئيس الشركة وذلك حسب نظام الشركة

اعتماد توصية لجنة الترشيحات والمكافآت القاضية بترشيح ممثلي المساهمين من القطاع الخاص (المستقلين) لعضوية مجلس إدارة الشركة القادم من الآتي أسماؤهم:

- الدكتور زياد بن عبدالرحمن السديري
- الدكتور عبدالعزيز بن صالح الجربوع
- الأستاذ سليمان بن سعد الحميد
- الأستاذ محمد بن عبدالله الخراشي

ولا يحول ذلك دون الإخلال بحق أي مساهم في الترشح لعضوية مجلس إدارة الشركة في الموعد المحدد لذلك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية القادمة.

وفيما يلي نبذة مختصرة عن أعضاء مجلس إدارة الشركة المرشحين، غير الأعضاء الحاليين، تبين خبراتهم ومؤهلاتهم:

الأستاذ منصور بن صالح الميمان

حاز الأستاذ منصور الميمان على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة دالاس بولاية تكساس الأمريكية عام ١٩٨٠م، كما حصل على درجة البكالوريوس محاسبة وإدارة الأعمال من جامعة الملك سعود عام ١٩٧٣م. ويشغل الأستاذ منصور الميمان منصب أمين عام صندوق الاستثمارات العامة منذ عام ١٩٩٨م.

وقد عمل قبل توليه لمنصبه الحالي منصب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الميزانية والتنظيم بوزارة المالية والاقتصاد الوطني منذ عام ١٩٩٣م إلى عام ١٩٩٨م، وقبل ذلك عمل بالأمانة العامة لصندوق الاستثمارات العامة منذ عام ١٩٧٣م حتى عام ١٩٩٣م.

ويشغل الأستاذ منصور الميمان عضوية مجلس إدارة كل من شركة الاتصالات السعودية منذ عام ١٩٩٨م والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي منذ عام ٢٠٠٠م، كما قد شغل عضوية عدة مجالس إدارة لعدد من الشركات والمؤسسات كان منها الشركة السعودية البنجلاديشية للاستثمار من عام ١٩٨٤م إلى عام ١٩٩٠م، وبنك التسليف السعودي من عام ١٩٨٨م إلى عام ١٩٩١م، وبنك القاهرة السعودي من عام ١٩٨٨م إلى عام ١٩٩٤م، والشركة السعودية المصرية للاستثمارات الصناعية من عام ١٩٨٩م إلى عام ١٩٩٧م، والدار السعودية للخدمات الاستثمارية من عام ١٩٩٣م إلى عام ١٩٩٧م، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من عام ١٩٩٤م إلى عام ١٩٩٧م، والمؤسسة العامة للبتروك (بترومين) من عام ١٩٩٤م إلى عام ١٩٩٧م، وشركة اسمنت القصيم من عام ١٩٩٠م إلى عام ١٩٩٨م، والشركة السعودية المصرية للتعمير من عام ١٩٩٧م إلى عام ٢٠٠٠م، وشركة كهرباء المنطقة الشرقية (سكيكو) من عام ١٩٩٧م إلى عام ٢٠٠٠م، والشركة السعودية للنقل الجماعي من عام ١٩٩٨م إلى عام ٢٠٠١م.

الأستاذ سلطان بن جمال شاولي

حاز الأستاذ سلطان شاولي على شهادة ماجستير في الدراسات البترولوجية والبيئة الترسيبية لصخور الفوسفات بالمملكة. ويشغل حالياً منصب وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للثروة المعدنية.

عمل الأستاذ سلطان شاولي كجيولوجي معادن بوزارة البترول والثروة المعدنية بوكالة الوزارة للثروة المعدنية عام ١٩٧٦م، وتقلد عدة وظائف بالوزارة منها مساعد لمدير إدارة التخطيط في عام ١٩٩١م ومديراً عاماً للرخص والامتيازات عام ١٩٩٨م ووكيل الوزارة للثروة المعدنية المكلف عام ٢٠٠٢م.

كما يشغل الأستاذ سلطان شاولي عضوية مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالمملكة العربية السعودية، وعضوية مجلس إدارة الشركة العربية للتعدين بالأردن، وعضو مجلس إدارة شركة الصناعات الكيماوية للفليور بتونس ممثلاً للشركة العربية للتعدين.

المهندس عبدالله بن سيف السيف

حاز المهندس عبدالله السيف على شهادة البكالوريوس في هندسة البترول من جامعة أوكلاهوما في سنة ١٩٧٠م.

عمل المهندس عبدالله السيف في شركة أرامكو منذ ١٩٦٠م حيث أكمل تعليمه الثانوي والجامعي سنة ١٩٧٠م. عمل كمهندس بترول وبعد ذلك ترأس عدة مناصب إدارية في مجال هندسة البترول وعمليات الإنتاج، وفي عام ١٩٨٢م عين نائب للرئيس للإنتاج بالشركة. وتقلد بعد ذلك عدة مناصب منها منصب نائب الرئيس للتصنيع ونائب رئيس التخطيط ونائب رئيس التسويق ومبيعات للزيت الخام. وعين نائباً أعلى للرئيس للاستكشاف والإنتاج في شركة أرامكو عام ١٩٩٢م.

وقد عين عضواً في مجلس إدارة شركة أرامكو من عام ١٩٩٨م إلى عام ٢٠٠٧م، وتقاعد المهندس عبدالله السيف من شركة أرامكو في ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠٧م.

المهندس خالد بن حمد السناني

حاز المهندس خالد السناني على شهادة الماجستير في إدارة مشاريع الإنشاء من جامعة كولورادو في عام ١٩٩١م وعلى شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من كلية سانت مارتنز في عام ١٩٨٤م. ويشغل حالياً منصب

مهندس مشاريع أعلى في دائرة مشاريع المنطقة الوسطى في قسم مشاريع المنطقة الوسطى والغربية لشركة أرامكو منذ عام ٢٠٠٣م.

شغل المهندس خالد السناني عدة مناصب في شركة أرامكو، منها مهندس مشاريع أعلى لتطوير مشروع فوجيين في هونغ كونغ من عام ٢٠٠١م إلى عام ٢٠٠٣م، ومهندس مشروع رائد في تطوير مشاريع شبيهة في مصانع ابيق من عام ١٩٩٥م إلى عام ١٩٩٩م.

كما عمل لدى الحرس الوطني كمهندس مشاريع في قسم هندسة المشاريع وفي دائرة الأبحاث في قسم الصيانة والتشغيل من عام ١٩٨٨م إلى عام ١٩٨٩م.

الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ

فضلاً راجع الملخص الذي ورد سابقاً.

الدكتور زياد بن عبدالرحمن السديري

فضلاً راجع الملخص الذي ورد سابقاً.

الدكتور عبدالعزيز بن صالح الجربوع

فضلاً راجع الملخص الذي ورد سابقاً.

الأستاذ سليمان بن سعد الحميد

حاز الأستاذ سليمان الحميد على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال بتخصص تمويل من جامعة شمال كولورادو في سنة ١٩٧٣م وعلى شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال بتخصص تمويل من جامعة شمال كولورادو في سنة ١٩٧٢م. ويشغل حالياً منصب محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

عمل الأستاذ سليمان سعد الحميد في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية منذ تخرجه عام ١٩٧٣هـ، وقد تدرج في عدة مناصب بالمؤسسة آخرها منصبه الحالي كمحافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

وقد ترأس الأستاذ سليمان الحميد وفد المملكة لعدة مؤتمرات للجمعية الدولية للتأمين الاجتماعي، وشغل سابقاً عضو مجلس إدارة الجمعية الدولية للتأمين الاجتماعي ورئيس لجنة الموارد المالية في المنظمة.

كما يمثل المؤسسة حالياً في الشركة الوطنية للتأمين التعاوني بمنصب رئيس مجلس الإدارة وعضو مجلس إدارة الشركة المتحدة للتأمين وعضو مجلس إدارة الشركة السعودية لمركز المعقليات وعضو مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.

الأستاذ محمد بن عبدالله الخراشي

حاز الأستاذ محمد الخراشي على شهادة الماجستير في المحاسبة من جامعة أوكلاهوما ستي في عام ١٩٨٠م. ويشغل حالياً منصب محافظ المؤسسة العامة للتقاعد.

وقد شغل الأستاذ محمد الخراشي عدة مناصب في المؤسسة فقد شغل منصب مساعد مدير إدارة الخزينة، وشغل منصب مدير عام إدارة الخزينة، وشغل منصب مدير عام الشؤون المالية، ومن ثم عين بمنصبه الحالي عام ٢٠٠٠م.

كما أنه كان ممثلاً للمملكة العربية السعودية المناوب في صندوق الأوبك للتنمية الدولية من عام ١٩٩١م إلى ٢٠٠٦م.

وقد شغل الأستاذ محمد الخراشي عضوية عدة مجالس إدارة، فهو عضو مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية، وعضو مجلس إدارة الشركة الوطنية للتأمين التعاوني، وعضو مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وعضو مجلس إدارة المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي.

وفيما يلي نبذة مختصرة عن رئيس المستشارين القانونيين وسكرتير مجلس إدارة الشركة تبين خبراته ومؤهلاته.

الدكتور بكري مجذوب مدثر رئيس المستشارين القانونيين وسكرتير مجلس إدارة الشركة

اجتاز الدكتور بكري مدثر امتحانات المسؤولية المهنية لممارسة مهنة القانون بولاية نيويورك سنة ١٩٨٤، وحاز على شهادة الدكتوراه في القانون سنة ١٩٨٤م وشهادة الماجستير في القانون في سنة ١٩٨٢م من جامعة مكغيل في مونتريال وعلى شهادة البكالوريوس في القانون في سنة ١٩٧٩م من جامعة الخرطوم .

وقد عمل الدكتور بكري مدثر مديراً للإدارة القانونية ونائب رئيس إحدى شركات مجموعة زينل من سنة ١٩٨٥م حتى سنة ١٩٩٨م، ومديراً للإدارة القانونية في إحدى شركات علي رضا من سنة ١٩٩٨م إلى سنة ٢٠٠١م، وشغل عضوية مجلس إدارة والمستشار العام لشركة ميراج وترأس الإدارة القانونية في العديد من الشركات كشركة أرامكو لأعمال الخليج وشركة الزيت العربية في سنة ٢٠٠٢م وشركة السلام القابضة بين سنة ٢٠٠٢م و٢٠٠٤م. والتحق بشركة معادن عام ٢٠٠٦م، ويشغل منصب رئيس المستشارين القانونيين بالشركة وسكرتير مجلس الإدارة. ويتمتع الدكتور بكري مدثر بخبرة واسعة في مجال الاستشارات القانونية، وقد قام بتزويد عدد كبير من الشركات الناجحة بخدمات استشارية.

الإدارة العليا

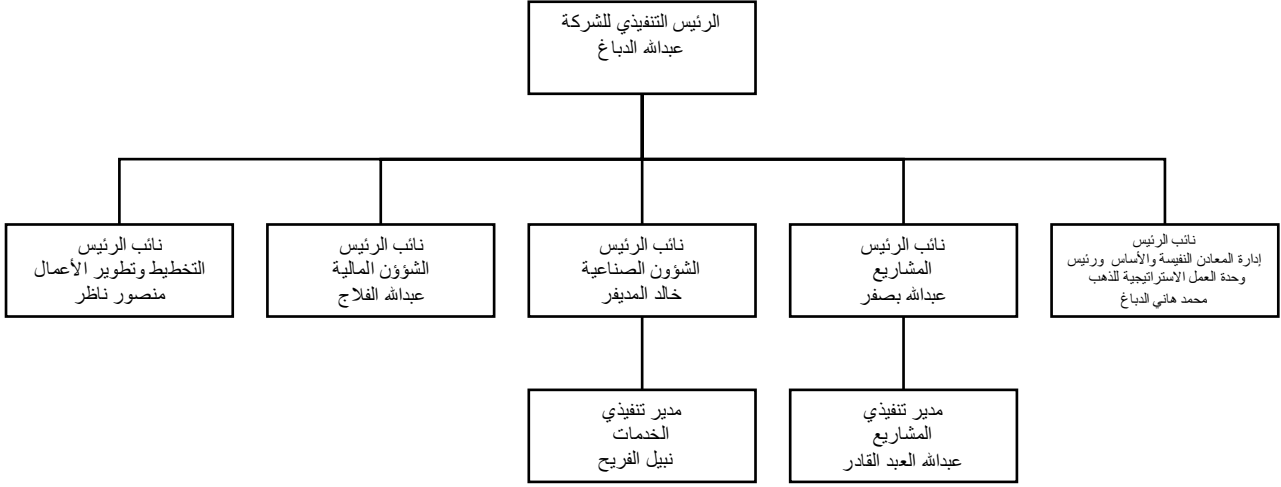
تقوم معادن حالياً بمراجعة واسعة النطاق لهيكلتها الإدارية، وقد تعاقدت مع ماكنزي للاستشارات (Mckenzie Consulting) في مجال الإدارة للمساعدة في هذه العملية.

تضم إدارة معادن فريقاً متكاملًا من مسؤولين من ذوي الكفاءة العالية والخبرة الواسعة ويتمتعون بالمؤهلات والمعرفة والدراسة المناسبة لتسيير أعمال الشركة. وقد نجحت الشركة في الاحتفاظ بفريق إدارتها العليا وفي تطوير عدد من الموظفين وترقيتهم لتولي مراكز قيادية لديها. ويبين الجدول التالي فريق الإدارة العليا للشركة:

الجدول رقم (١٩): فريق الإدارة العليا للشركة

الاسم	الصفة	الجنسية	العمر
الدكتور عبد الله بن عيسى الدباغ	الرئيس التنفيذي للشركة	سعودي	٦٢
المهندس عبدالله سالم بصفر	نائب الرئيس، المشاريع	سعودي	٥٠
الدكتور محمد هاني بن كامل الدباغ	نائب الرئيس، إدارة المعادن النفيسة والأولية	سعودي	٥٥
الأستاذ عبدالله إبراهيم الفلاج	نائب الرئيس، الشؤون المالية	سعودي	٥٠
المهندس خالد صالح المديفر	نائب الرئيس، الشؤون الصناعية	سعودي	٤٦
الدكتور منصور عثمان ناظر	نائب الرئيس، التخطيط وتطوير الأعمال	سعودي	٦٠
المهندس نبيل عبدالعزيز الفريح	مدير تنفيذي، الموارد البشرية، الصحة، السلامة والحماية	سعودي	٤٩
المهندس عبد الله إبراهيم العبد القادر	مدير تنفيذي، المشاريع	سعودي	٥٤

الهيكل التنظيمي لإدارة الشركة



وفيما يلي نبذة عن مؤهلات وخبرات أعضاء الإدارة العليا للشركة.

الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ عضو مجلس إدارة والرئيس التنفيذي

فضلا راجع الملخص الذي ورد سابقا.

المهندس عبدالله سالم بصفر نائب الرئيس (المشاريع)

تخرج المهندس عبدالله بصفر بدرجة شرف من جامعة كولورادو حيث نال شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية في سنة ١٩٨١م. وإلى جانب مشاركته في العديد من المؤتمرات والوفود المحلية والدولية، أكمل المهندس عبدالله بصفر برنامج جامعة كولومبيا للمديرين التنفيذيين وغيرها من البرامج التدريبية في الإدارة القيادية لدى مؤسسات تعليمية مرموقة كجامعة هارفرد وستنفورد ومركز القيادة الخلاقة بالولايات المتحدة الأمريكية.

يشغل حاليا المهندس عبدالله بصفر منصب نائب الرئيس لمشاريع معادن وذلك منذ سنة ٢٠٠٤م وهو مسئول عن مجموعة واسعة من المشاريع والتي تشمل مشروع الألمنيوم، مشروع الفوسفات، البنية التحتية المشتركة، ودور معادن في مشروع خط سكة الحديد.

وقبل توليه منصبه الحالي في الشركة، شغل المهندس عبدالله بصفر منصب نائب رئيس للشؤون الصناعية بمعادن لمدة خمس سنوات منذ عام ١٩٩٩م. وفي هذه الفترة، تولى المهندس عبدالله بصفر ادارة الموارد البشرية، الخدمات الادارية، العقود والمشتريات، العلاقات الحكومية والعامه والأمن الصناعي والسلامة. وهو عضو في اللجنة الإدارية ويرأس عدة لجان أخرى.

يتمتع المهندس عبدالله بصفر بما مجموعه ٢٦ سنة من الخبرة في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية وخارجها. هذا وقد عمل في القوات البحرية السعودية بصفة نائب مدير ادارة التشغيل وصيانة منشآت القاعدة البحرية بجدة منذ سنة ١٩٨١م حتى سنة ١٩٨٣م وفي شركة كيميا أحد مشاريع سابقك بصفة كبير مهندسي مصنع منذ سنة ١٩٨٣م حتى سنة ١٩٨٨م. وممثل شركة إميانتيت لتأسيس مشروع أنابيب الدكتايل في فرنسا لمدة سنة عام ١٩٨٩م مع شركة بونتاموسن كمسؤول وممثل شركات إميانتيت. وفي عمل شركة العربية السعودية لصناعة

انابيب الدكتايل المحدودة بصفة مدير عام ومؤسس للشركة منذ عام ١٩٨٩م الي عام ١٩٩٧م وبعد ذلك عمل في مجموعة الشمراني الصناعية كنائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمجموعة الشمراني الصناعية ومسئولا عن ستة شركات وتطوير وإنشاء مشاريع صناعية جديدة منذ عام ١٩٩٧م الي ١٩٩٩م. وكان عمله يطل عدة مجالات منها الهندسة وتطوير المشاريع والتسويق والإدارة الصناعية والتنفيذية. كما شغل المهندس عبدالله بصفر عضوية عدة مجالس إدارة للخدمة الاجتماعية، وكان عضوا في الهيئات التالية: اللجنة الصناعية بالغرفة التجارية والصناعية بالدمام ما بين سنة ١٩٩٤م وسنة ١٩٩٧م، اللجنة الوطنية بمجلس الغرف ما بين سنة ١٩٩٨م وسنة ٢٠٠٢م، اللجنة التنفيذية لكليات الأمير سلطان ما بين سنة ٢٠٠٢م وسنة ٢٠٠٥م، اللجنة الفنية للمواصفات والمقاييس ما بين سنة ١٩٩٥م وسنة ١٩٩٩م، مجلس إدارة المدينة الصناعية بالدمام عام ١٩٩٥م، ورئيس لجنة المعادن بمجلس الغرف عام ١٩٩٣م.

الدكتور محمد هاني بن كامل الدباغ نائب الرئيس للمعادن النفيسة والأساس و رئيس وحدة العمل الاستراتيجية للذهب

حصل الدكتور محمد هاني الدباغ على شهادة الدكتوراه في هندسة التعدين من جامعة ليدز في بريطانيا عام ٢٠٠١م وشهادة الماجستير في الهندسة الصناعية من جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٩٩٣م وشهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية عام ١٩٧٥م .

يقوم الدكتور محمد هاني الدباغ حاليا بالاشراف المباشر عن إدارة جميع عمليات المعادن النفيسة ومعادن الأساس في شركة معادن المتمثلة في خمس مناجم عاملة ومشاريع تحت التطوير بالإضافة إلى جميع عمليات الاستكشاف الجيولوجي للشركة.

عمل الدكتور محمد هاني الدباغ في الشركة السعودية للمعادن النفيسة (احدى شركات تابعة لمعادن) من عام ١٩٨٩م وحتى تاريخه، نائب العضو المنتدب من ١٩٨٩م الي ١٩٩٨م ثم نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب من ١٩٩٨م وحتى تاريخه. كما عمل في شركة التعدين العربية السعودية (معادن) من عام ٢٠٠٢م وحتى تاريخه، نائب الرئيس للتشغيل ثم نائب الرئيس للمعادن النفيسة والأساس ورئيس وحدة الذهب.

وقبل انضمامه الى معادن عمل الدكتور محمد هاني الدباغ في قطاع النفط والقطاع الخاص وذلك في مجال الهندسة المدنية والصناعية وتحديدأ في مشروع خط أنابيب الزيت الخام من الشرق الى الغرب (بترولاين) ومشروع بترومين رابع، وشركة انشاءات خاصة في الفترة من عام ١٩٧٥م وحتى ١٩٧٨م.

كما ان الدكتور محمد هاني الدباغ عضو في اللجنة الاستشارية لكلية الهندسة – جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الأستاذ عبدالله ابراهيم الفلاج نائب الرئيس (الشؤون المالية)

انضم الأستاذ عبدالله الفلاج إلى معادن عام ٢٠٠٠م كنائب رئيس للشؤون المالية. وقد بدأ الأستاذ عبدالله الفلاج حياته المهنية بجامعة الملك فيصل حيث كان رئيسا لقسم المحاسبة ما بين سنة ١٩٨٤م وسنة ١٩٨٧م إضافة إلى عمله كمحاضر في مادة المحاسبة. وبعد ذلك انتقل إلى شركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق)، إحدى الشركات التابعة لسابك ، حيث عمل لأكثر من ١٣ سنة الممتدة ما بين سنة ١٩٨٧م وسنة ٢٠٠٠م في مختلف المناصب حتى أصبح المدير المالي للشركة.

يحمل الأستاذ عبدالله الفلاج شهادة بكالوريوس (مرتبة الشرف) في إدارة أعمال، تخصص محاسبة من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية بالرياض سنة ١٩٧٩م وشهادة ماجستير في المحاسبة من جامعة أركنساس بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨٤م.

المهندس خالد صالح المديفر نائب الرئيس للشؤون الصناعية

انضم المهندس خالد المديفر إلى معادن في شهر مارس من عام ٢٠٠٦م كنائب رئيس للشؤون الصناعية. وقبل التحاقه بمعادن، شغل المهندس خالد المديفر عدة مناصب خاصة في منطقة القصيم حيث شغل منصب المدير العام وسكرتير مجلس الإدارة لشركة أسمنت القصيم ما بين سنة ١٩٩٣م وسنة ٢٠٠٦م حيث أشرف على أعمال الشركة خلال فترة من النمو والأرباح التشغيلية. وقد أمضى السنوات الأولى الممتدة ما بين سنة ١٩٨٧م وسنة ١٩٩٣م من حياته المهنية بشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) حيث تولى عدة مهام تنوجت بتعيينه نائب رئيس الشؤون المالية. ولا يزال يشغل عدة مراكز عامة وعضوية مجالس إدارة كل من شركة إسمنت القصيم والشركة السعودية للخطوط الحديدية.

يحمل المهندس خالد المديفر شهادة البكالوريوس (مرتبة الشرف) في الهندسة المدنية سنة ١٩٨٤م وشهادة ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٨٧م.

الدكتور منصور عثمان ناظر نائب الرئيس (التخطيط وتطوير الأعمال)

يتولى الدكتور منصور ناظر مسؤولية الإشراف على رسم الخطط الإستراتيجية وتطوير أعمال الشركة.

وقد التحق الدكتور منصور ناظر بمعادن سنة ١٩٩٨م ليعمل مديرا للتخطيط وتولى مسؤولياته الحالية سنة ٢٠٠١م.

وقبل التحاقه بمعادن، أمضى الدكتور منصور فترة وظيفية مهمة ممتدة ما بين سنة ١٩٨٧م وسنة ١٩٩٨م عمل خلالها في القطاع الخاص حيث شغل منصب نائب رئيس مصنع كابلات في شركة الكابلات السعودية والقطاع الأكاديمي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وقد التحق بمعادن قادما من شركة الكابلات السعودية حيث شغل ما بين سنة ١٩٩٠م وسنة ١٩٩٨م عددا من المناصب التنفيذية بما فيها منصب نائب رئيس مصنع كابلات الطاقة والرئيس بالوكالة. وقبل عمله بالقطاع الخاص، تقلد عدة مناصب عليا بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية حيث كانت آخر وظيفة له سنة ١٩٩٠م أمين عام الجامعة.

يحمل الدكتور منصور ناظر شهادة دكتوراه في الهندسة الميكانيكية من جامعة كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨٧م، وشهادة ماجستير في نفس التخصص من جامعة ميتشيجن بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٧٤م، وشهادة بكالوريوس في الهندسة العامة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٧١م.

المهندس نبيل عبدالعزيز الفريح مدير تنفيذي، الخدمات

المهندس نبيل عبدالعزيز الفريح هو المدير التنفيذي لمعادن في قطاع الخدمات منذ منتصف ديسمبر ٢٠٠٥م. وهو يقوم بمسؤوليات عدة منها الموارد البشرية والخدمات الإدارية، الاتصالات، العلاقات العامة والصحة، السلامة والأمن الصناعي.

حاز المهندس نبيل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٨٤م وحضر عدة دورات إدارية وتقنية في الولايات المتحدة، اليابان وأوروبا بما فيها دورة تدريبية صناعية لمدة سنة في شركة ستون وبستر للهندسة في نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية. ويتمتع بخبرة تزيد على ٢١ سنة في مراكز مهمة مع عدة منظمات خاصة وحكومية رائدة في المملكة والتي أهلتها لإدارة قسم الخدمات في معادن.

وقبل انضمامه لمعادن، عمل المهندس نبيل مديرا عاما للوطنية لصناعة الأوعية ما بين سنة ١٩٩٣م وسنة ٢٠٠٥م، وعمل قبل ذلك لدى الشركة السعودية للصادرات الصناعية كمدير تسويق إقليمي ما بين سنة ١٩٩٠م وسنة ١٩٩٣م. وعمل كذلك في صندوق التنمية الصناعي السعودي ما بين سنة ١٩٨٤م وسنة ١٩٩٠م في وظيفة محلل فني أول.

المهندس عبدالله إبراهيم العبد القادر مدير تنفيذي، المشاريع

يحمل المهندس عبد الله إبراهيم العبد القادر شهادة في الهندسة الكيميائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٧٧م ولديه ٢٧ سنة من الخبرة في إدارة وهندسة المصانع البتروكيميائية. وقد شغل عدة مراكز إدارية في الهندسة وهندسة المشاريع في سابق من سنة ١٩٧٧م إلى سنة ٢٠٠٧م كمدير عمليات مصانع الصودا الكاوية وثنائي كلوريد الأثيلين، مدير الإدارة الهندسية، مدير إدارة هندسة التقنيات، مدير مشروع ثنائي كلوريد الأثيلين، مدير عام المشاريع. ويشغل حاليا منصب المدير التنفيذي لإدارة المشاريع والهندسة منذ سنة ٢٠٠٧م.

نظام حوكمة الشركة

تلتزم الشركة بلائحة حوكمة الشركات الصادرة من هيئة السوق المالية. ومن أهم ما يظطلع به مجلس الإدارة من مهام هو تحديد رسالة الشركة وأهدافها الإستراتيجية ووضع الخطوط العريضة التي تحقق تطبيق تلك الأهداف على أرض الواقع بكفاءة عالية وفعالية ضمن الإطار العام لخطط الشركة. وللشركة لجنتان رقابيتان هما: لجنة المراجعة ولجنة الترشيحات والمكافآت بهدف مراجعة عمليات الشركة ضمن المسؤوليات المنوطة بهاتين اللجنتين ومن ثم رفع التقارير والاقتراحات إلى مجلس الإدارة.

سيتم تشكيل لجان جديدة وستتم الموافقة على مهامهم من قبل مجلس الإدارة بعد انتخاب مجلس الإدارة الجديد من قبل الجمعية العمومية وفقا لللائحة حوكمة الشركات.

لجنة المراجعة

ستقوم لجنة المراجعة بمراجعة المخاطر المالية ومراقبة إجراءات المراجعة بالشركة وترفع تقاريرها إلى مجلس الإدارة.

كما تشتمل مهام لجنة المراجعة ومسؤولياتها ما يلي:

- ترشيح المراجع الخارجي المستقل لحسابات الشركة وتقديمها التوصية بذلك إلى مجلس الإدارة؛
- تحديد مكافأة المراجع الخارجي المستقل لحسابات الشركة وفترة تكليفه ونطاق أعمال المراجعة؛
- الحصول على تقرير سنوي من المراجع الخارجي المستقل لحسابات الشركة عن جميع ارتباطاته المهنية مع الآخرين، وتقييم تلك الارتباطات لمعرفة مدى تأثيرها على الشركة؛
- العمل كقناة اتصال وتنسيق بين المراجع الخارجي المستقل لحسابات الشركة وبين أقسام المراجعة الداخلية بالشركة، وبين المراجع الخارجي المستقل ومجلس الإدارة.
- مراجعة عمليات التدقيق الخارجي والتدقيق الداخلي للشركة.
- مراجعة الأوضاع القائمة للشركة ونتائج الإجراءات التي يستخدمها المراجع الخارجي المستقل مع الإدارة المالية بالشركة وذلك قبل أي إعلان عن أرباح الشركة.

- إعداد تقرير يوضح ما إذا كانت الشركة قد قامت أو لم تقم بمناقشة ومراجعة البيانات المالية ونوعية الأسس المحاسبية والتغيرات الرئيسية المؤثرة على تلك البيانات مع إدارة الشركة والمراجع الخارجي المستقل.
 - مراجعة النصوص المتعلقة بالسلوك المهني في الشركة والسياسات الموضوعية لذلك من قبل إدارات الشركة ومدى مطابقتها لتلك النصوص للسياسات والمعايير النظامية وأخلاقيات العمل.
 - مراجعة إدارة استثمارات الشركة وأدائها ونتائج تلك الاستثمارات.
 - مراجعة الإجراءات والسياسات المتعلقة بعوامل المخاطرة التي قامت بها الشركة.
- تتألف لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة التالية أسماؤهم:

الجدول رقم (٢٠): لجنة المراجعة

الاسم	الصفة
الدكتور/ عبد الرحمن بن أحمد الجعفري	رئيساً
الدكتور/ زياد بن عبد الرحمن السديري	عضواً
الدكتور/ عبد العزيز بن صالح الجربوع	عضواً
الأستاذ/ عبد الله بن عبد العزيز الزيد*	عضواً

* صاحب الاختصاص في مجال المحاسبة

لجنة الترشيحات والمكافآت

تختص لجنة الترشيحات والمكافآت بالنظر في سياسة وممارسة الشركة الخاصة بالمكافآت والتأكد من مراعاتها للمتطلبات النظامية وانسجامها مع أوضاع السوق ذات العلاقة. كما تقوم هذه اللجنة بمراجعة برامج التطوير الإداري وخطط الإحلال المتعلقة بالمدراء التنفيذيين والأهداف المطلوب تحقيقها من خلال برامج التحفيز المحددة.

تتكون لجنة الترشيحات والمكافآت من أربعة أعضاء مجلس إدارة، وتقوم هذه اللجنة بالمهام والمسؤوليات التالية:

- التوصية لمجلس الإدارة بالترشيح لعضوية مجلس الإدارة، مع مراعاة عدم ترشيح أي شخص سبق إدانته بجريمة مخلة بالشرف والأمانة.
- إجراء الدراسة اللازمة والتوصية لمجلس الإدارة حول:

- (أ) السياسات والإجراءات المتعلقة بمكافآت المسؤولين التنفيذيين بالشركة.
- (ب) وضع خطط قصيرة وطويلة الأمد للمزايا المتعلقة بجميع العاملين.

- إجراء المراجعة اللازمة والموافقة على:

- (أ) سياسات وإجراءات المكافآت الخاصة بجميع العاملين فيما عدا رئيس الشركة والمدراء التنفيذيين الآخرين.
- (ب) كامل المكافآت (الرواتب – البدلات – الأسهم) لجميع المدراء التنفيذيين فيما عدا الرئيس التنفيذي للشركة.
- (ج) سياسات وإجراءات الموارد البشرية.

(د) برامج التطوير الإداري وخطط الإحلال الوظيفي للمدراء التنفيذيين وأهداف التقويم من خلال برامج تحفيز محددة.

تتألف لجنة الترشيحات والمكافآت من أعضاء مجلس الإدارة التالية أسماؤهم:

الاسم	الصفة
لدكتور/ زهير بن عبدالحفيظ نواب	عضواً
الأستاذ / عياد بن عبدالعزيز الزيد	عضواً
الدكتور / عبدالرحمن بن أحمد الجعفري	عضواً

عقود الخدمات

يتم تعيين أعضاء مجلس الإدارة من قبل الجمعية العامة للشركة، ويقدم أعضاء المجلس خدماتهم للشركة وفقاً للنظام الأساسي للشركة وميثاق عمل مجلس الإدارة. وفيما يلي ملخص لواجبات ومسؤوليات أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة:

أعضاء مجلس الإدارة

الوظائف والمسؤوليات

يكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن إعداد الإستراتيجية والتوجه العام لأعمال الشركة.

وتشمل المهام الأساسية لمجلس الإدارة ما يلي:

- (أ) اعتماد التوجهات الإستراتيجية والأهداف الرئيسية للشركة ومتابعتها والإشراف على تنفيذها؛
- (ب) وضع أنظمة وضوابط للرقابة الداخلية والإشراف العام عليها؛
- (ج) وضع نظام حوكمة للشركة؛
- (د) وضع سياسات ومعايير وإجراءات واضحة لعضوية مجلس الإدارة ووضعها موضع التنفيذ بعد إقرار الجمعية العامة لها؛
- (هـ) وضع سياسة مكتوبة تنظم العلاقة مع أصحاب المصالح بالشركة من أجل حمايتهم وحفظ حقوقهم؛
- (و) وضع السياسات والإجراءات التي تضمن احترام الشركة للأنظمة واللوائح والتزامها بالإفصاح عن المعلومات التي تهم المساهمين والدائنين وأصحاب المصالح الآخرين.

كما تتضمن مسؤوليات مجلس الإدارة الموافقة على الأنظمة الداخلية والمالية والإدارية والتقنية للشركة والسياسات والإجراءات المتعلقة بالموظفين، وتشكيل اللجان وتفويضها بالصلاحيات الملائمة، والموافقة على إنشاء شركات تابعة وفروع ومكاتب ووكالات، والتعاقد بخصوص القروض والتسهيلات الائتمانية، واعتماد خطة عمل الشركة وخططها التشغيلية والميزانية التقديرية السنوية.

المكافآت والعلاوات

يستلم كل عضو مجلس إدارة مكافأة سنوية قدرها ٤٠,٠٠٠ ريال سعودي و ١,٥٠٠ ريال سعودي لقاء حضور كل اجتماع.

بلغ إجمالي المبالغ (المكافآت وبدلات حضور الاجتماعات) التي دفعت لأعضاء مجلس إدارة الشركة عن السنوات المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م، و٢٠٠٧م ٤٣٦,٥٠٠ ريال سعودي و ٤٣٩,٥٠٠ ريال سعودي و ٤٢٦,٠٠٠ ريال سعودي على التوالي.

المدة

تحدد مدة عضوية أعضاء مجلس الإدارة وفقا لنظام الشركة الأساسي، وتكون مدة ولاية مجلس الإدارة وكل عضو من مجلس الإدارة ثلاث سنوات. استثناء لما سبق، يستمر مجلس إدارة الشركة المعين بالأمر الملكي رقم (٣٢/أ) وتاريخ ١٣/٢/١٤١٨ هـ (الموافق ٢٠/٦/١٩٩٧م) إلى أن تجتمع أول جمعية عامة عادية للشركة والتي يتوقع ان يتم انعقادها في النصف الثاني من العام ٢٠٠٨م.

الرئيس التنفيذي للشركة

المهام والمسؤوليات

يقوم الرئيس التنفيذي للشركة بتنفيذ قرارات مجلس الإدارة، ويمارس بصفة خاصة الاختصاصات التالية:

- أ- الإعداد لاجتماعات مجلس الإدارة؛
- ب- إعداد الميزانية التقديرية العمومية للشركة وحساب الأرباح والخسائر والميزانيات التقديرية السنوية؛
- ج- الإشراف على إدارة الشركة وموظفيها؛
- د- اعتماد النفقات وفقا للميزانيات السنوية المعتمدة.

عقود الخدمة

تم تعيين الرئيس التنفيذي للشركة بموجب المرسوم الملكي رقم أ / ٣٢ تاريخ ١٣/٢/١٤١٨ هـ. وإن عمله في الشركة يخضع لنظام العمل السعودي ونظام التأمينات الاجتماعية والأنظمة ذات الصلة.

باستثناء الرئيس التنفيذي للشركة، ليس هنالك أي عقد خدمة لأي عضو من أعضاء مجلس الإدارة.

إقرار من أعضاء مجلس الإدارة والادارة العليا

يقر أعضاء مجلس الإدارة وسكرتير المجلس والرئيس التنفيذي للشركة ونائبه للشؤون المالية بالشركة بما يلي:

- أ- أنهم لم يشهروا في أي وقت من الأوقات إفلاسهم أو خضعوا لإجراءات إفلاس؛
- ب- باستثناء ما ذكر في قسم "عقود الخدمة" أعلاه، أنه ليس لديهم أو لأي من أقاربهم أو أي طرف ذي علاقة أية مصلحة مادية في أي عقد أو صفقة أو اتفاق خطي أو شفهي مبرم وقائم أو مزعم إبرامه لحساب الشركة في تاريخ نشرة الإصدار هذه؛
- ج- لا يقوموا بأي أعمال منافسة للشركة، ولا يشاركون في أي نشاطات تجارية تقوم بها الشركة.

كما يقر مجلس الإدارة بأن الشركة لم تمنح أي خصومات أو عمولات أو أتعاب وساطة أو عوض غير نقدي لأي من أعضاء مجلس الإدارة أو الرئيس التنفيذي أو المطور أو الخبراء خلال السنتين السابقتين مباشرة لتاريخ تقديم طلب إدراج الأسهم تتعلق بإصدار أو بيع أي من أسهم الشركة.

مكافآت أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية

بلغ إجمالي ما حصل عليه أعضاء مجلس الإدارة من مكافآت للسنوات المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م و٢٠٠٦م و٢٠٠٧م حوالي ٤٣٦,٥٠٠ ريال سعودي و ٤٣٩,٥٠٠ ريال سعودي و ٤٥٩,٠٠٠ ريال سعودي على التوالي.

وبلغ إجمالي ما حصل عليه المسؤولون التنفيذيون من رواتب وبدلات ومكافآت للسنوات المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م و٢٠٠٦م حوالي ٧,٦٧٤,٤٨٣ ريال سعودي و ١٠,٤٩٠,٨٣٣ ريال سعودي على التوالي تشمل البدلات والرواتب الأساسية والمكافآت وغيرها من الحوافز. هذا ولا توجد صلاحية تعطي أحد أعضاء مجلس الإدارة أو الرئيس التنفيذي حق للتصويت على المكافآت التي تمنح لهم، كما لا توجد أي صلاحيات تجيز لأعضاء مجلس الإدارة أو لكبار التنفيذيين حق الاقتراض من الشركة. ولا توجد صلاحيات تعطي أحد أعضاء مجلس الإدارة أو الرئيس التنفيذي حق التصويت على عقد أو اقتراح تكون له فيه مصلحة جوهرية.

هذا مع العلم أن الشركة قد اعتمدت برنامج قروض تملك الوحدات السكنية لموظفيها التنفيذيين، توفر من خلاله الشركة لهم مبلغ القرض وذلك عن طريق أحد البنوك المحلية أو المؤسسات المالية الوطنية مع تحمل الشركة لكامل الخدمات البنكية على القرض السكني. يلتزم الموظف بسداد مبلغ القرض السكني دون الخدمات البنكية وذلك في مدة أقصاها عشر سنوات ميلادية بنسبة سنوية قدرها ١٠% من أصل مبلغ القرض السكني على أن تستقطع شهرياً من راتب الموظف وعلى ألا تزيد نسبة الاستقطاع عن ٢٥% من الراتب الأساسي.

الموظفون

أعدت الشركة سياسات مفصلة للتوظيف بهدف استقطاب الكفاءات المطلوبة والمحافظة عليها. ويبلغ مجموع موظفي الشركة ١٠٣٧ كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م. وفيما يلي ملخصاً بموظفي الشركة تبعا لأقسام العمل بالشركة:

الجدول رقم (٢٢): ديسمبر ٢٠٠٧م

الإدارة/ القسم		المتدربين والعمال العاديه		متعاقدون	
		سعوديون	غير سعوديين	سعوديون	غير سعوديين
وحدة الخدمات العامة		١	١	٠	٠
المالية		١١	٧	٠	٠
العلاقات الصناعية		١	٠	٠	٠
الأمن والسلامة الصناعية		٦	٠	٠	٠
الموارد البشرية والشؤون الإدارية		١٢	٣	٠	٧
المشتريات والعقود		١٠	٤	٠	٠
المشاريع والخدمات الفنية		٢	٢	٠	٠
الاستطلاع		٣٢	١٣	٠	٠
العمليات		٠	٠	٠	٠
منجم مهد الذهب		١٢٨	١٠٩	٠	٠
منجم الذهب في الحجار		٣٤	٢٧	٠	٠

الإدارة/ القسم		المتدربين والعمال العاديه		متعاقدون
		سعوديون	غير سعوديين	غير سعوديين
منجم الذهب في الصخيرات		٣٩	٥٤	٠
منجم الذهب في بلغة		٤٦	٦١	٠
منجم الذهب في الأمار		٦٨	٨٨	٠
المجموع		٣٩١	٣٦٩	٠
المجموع		٧٦٧		

المصدر: الشركة

الجدول رقم (٢٣): ديسمبر ٢٠٠٦ م

الإدارة/ القسم		المتدربين والعمال العاديه		متعاقدون
		سعوديون	غير سعوديين	غير سعوديين
وحدة الخدمات العامة		١	٠	٠
المالية		١٠	٨	٠
العلاقات الصناعية		٠	٠	٠
الأمن والسلامة الصناعية		٣	٠	٠
الموارد البشرية والشؤون الإدارية		٨	٣	٥
المشتريات والعقود		٩	١٠	٠
المشاريع والخدمات الفنية		٤	٣	٠
الاستطلاع		٣٣	١٣	٠
العمليات		٠	١	٠
منجم مهد الذهب		١٢٤	١٠٦	٠
منجم الذهب في الحجار		٤٥	٣٢	٠
منجم الذهب في الصخيرات		٣٧	٥٢	٠
منجم الذهب في بلغة		٣٨	٥٨	٠
منجم الذهب في الأمار		٣٦	٥٣	٠
المجموع		٣٤٧	٣٤٠	٠
المجموع		٦٩٢		

المصدر: الشركة

الجدول رقم (٢٤): الشركات الأساسية والمشاريع ديسمبر ٢٠٠٧ م

الإدارة/ القسم		المتدربين والعمال العاديه		متعاقدون
		سعوديون	غير سعوديين	المجموع
شعبة ادارة الشركات		١٤	٩	٢
المالية		٢٢	١٧	٠
العلاقات الصناعية		١٢	٥	٠
الأمن والسلامة الصناعية		٣	١	٠
الموارد البشرية والشؤون الإدارية		١٩	٩	٠

الإدارة/ القسم	المتدربين والعمال العاديه		متعاقدون
	سعوديون	غير سعوديين	
المشتريات والعقود	٤	٣	٠
الاستطلاع	٥	٢	٠
شعبة التخطيط	٥	٤	٠
مشروع الزرغلت	٢	٣	١
مشروع كاولان	١	١	٠
المشاريع	١٤	١٠	١
البنية التحتية	٢	٤	٠
مشروع الألومنيوم	١٩	١٤	٣
مشروع الفوسفات	٣٩	١٨	٢
مجموع الشركات الأساسية	١٦١	١٠٠	٩
المجموع		*٢٧٠	

*إن عدد الـ ٢٧٠ هو من ضمن الـ ١٠٣٧ موظف المشار إليهم أعلاه.

المصدر: الشركة

الجدول رقم (٢٥): الشركات الأساسية والمشاريع ديسمبر ٢٠٠٦

الإدارة/ القسم	المتدربين والعمال العاديه		متعاقدون
	سعوديون	غير سعوديين	
شعبة ادارة الشركات	١٣	٨	٢
المالية	٦	٩	٠
العلاقات الصناعية	٠	٠	١
الأمن والسلامة الصناعية	١٤	٦	٠
الموارد البشرية والشؤون الإدارية	٩	٣	٠
المشتريات والعقود	٠	١	٠
الاستطلاع	٠	١	٠
شعبة التخطيط	٤	٥	٠
مشروع الزرغلت	١	٢	٠
مشروع كاولان	٠	٠	١
المشاريع	٦	٩	٠
البنية التحتية	٠	٣	٠
مشروع الألومنيوم	١١	٩	١
مشروع الفوسفات	١٩	١٦	٩
مجموع الشركات الأساسية	١٠٢	٨١	١٤
المجموع		١٩٧	

المصدر: الشركة

يشكل الموظفون السعوديون في الوقت الحاضر أكثر من ٥٠% من إجمالي العاملين لدى معادن. وتواصل معادن توظيف الكوادر السعودية وفقاً لسياسة السعودية التي تتبعها حيث اتخذت الإدارة خطوات بارزة في هذا الاتجاه تهدف إلى زيادة عدد العاملين السعوديين من خلال تطبيق برامج توظيف وبرامج تدريب توفر للموظفين الجدد فرصة التدريب العملي المباشر والميداني بالإضافة إلى الدروس والدورات النظرية.

الصفقات المبرمة مع أطراف ذات علاقة

ليس لدى الشركة أي ارتباطات أو ترتيبات تعاقدية مع أي من أعضاء مجلس إدارتها أو سكرتير المجلس أو مع رئيسها التنفيذي أو نائبه للشؤون المالية ولا مع أي من أقاربهم فيما يتعلق بنشاطها التجاري.

تقرير المحاسبين القانونيين

أعدت القوائم المالية المراجعة في نهاية السنوات المالية الثلاث المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، ٢٠٠٦م، و٢٠٠٥م والإيضاحات المرفقة بها، والواردة في الملحق (أ)، ودققت من قبل ديوليت أند توش بكر أبو الخير وشركاهم محاسبون سعوديون.

وتجدر الإشارة إلى أن ديوليت أند توش شركة بكر أبو الخير وشركاهم محاسبون سعوديون لا تملك بنفسها ولا أي من تابعيها أي حصة أو مصلحة من أي نوع في الشركة. وقد أعطت موافقتها الخطية على تضمين اسمها وعلى نشر إفادتها في نشرة الإصدار هذه ولم تسحب هذه الموافقة كما في تاريخ هذه النشرة.

إقرارات أعضاء مجلس الإدارة بخصوص المعلومات المالية

يقر أعضاء مجلس الإدارة بما يلي:

- (أ) أن المعلومات المالية الواردة في نشرة الإصدار هذه مستخرجة من القوائم المالية المراجعة في نهاية السنوات الثلاثة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، ٢٠٠٦م و٢٠٠٥م، وبدون إجراء أي تغيير جوهري عليها.
- (ب) أن القوائم المالية المراجعة قد أعدت طبقاً للمعايير المحاسبية الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
- (ج) أنه لم يحدث أي تغيير سلبي جوهري في الوضع المالي للشركة منذ صدور آخر قوائم مالية مراجعة.

الجدول رقم (٢٦): التقارير المالية الموحدة المراجعة

السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر			بآلاف الريالات السعودية	بيان قائمة الدخل الموحدة
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م		
٢٧٧,٩٦٤	٣٤٩,٧٤٥	٢٤٤,١٣٠		المبيعات
(١٥٠,٧٦٤)	(١٨٧,٧٣٣)	(١٦٧,٤٠٧)		تكلفة المبيعات
١٢٧,٢٠٠	١٦٢,٠١٢	٧٦,٧٢٣		إجمالي هامش الدخل
(٤٧,١٦٧)	(٥٨,٣٥٩)	(٩٦,٣٠٤)		مصاريف عمومية وإدارية
(١٧,٠٠٥)	(٢٣,١٠١)	(٤,٢٨١)		حقوق الامتياز
(٢٨,٠٣٩)	(٣١,١٨٧)	(٢٥,٥٠٠)		مصاريف الاستكشاف
(٣,٨٤٣)	(٥,٠٢٠)	(٤,٨٧٩)		مصاريف خدمات فنية
٣,٢٥٨	٤٢	٢٧,٦٩٤		دخل من مصادر أخرى، صافي
٣٤,٤٠٤	٤٤,٣٨٨	(٢٦,٥٤٦)		الربح (الخسارة) قبل دخل الاستثمار
١٨١,٢٦٣	٢٧٣,٥٩١	٢٢٥,٦٣٦		ايراد الاستثمار
٢١٥,٦٦٧	٣١٧,٩٧٩	١٩٩,٠٩٠		صافي الربح قبل البنود غير العادية
-	-	(٤٤٦,٢٩٣)		البنود غير العادية
٢١٥,٦٦٧	٣١٧,٩٧٩	(٢٤٧,٢٠٣)		الربح الصافي
بيان التدفق النقدي				
٣٤,٤٠٤	٤٤,٣٨٨	(٢٦,٥٤٦)		الربح (الخسارة) قبل دخل الاستثمار
٥١,٥٩٧	٦٢,٠١٦	٥٢,٢٥٨		التعديلات للمواد غير النقدية
-	-	(٤٤٦,٢٩٣)		البنود الغير عادية
٦٨,٣٠٢	٥٥,٩٣٤	(٢٢٤,٣٣٤)		تغيرات في رأس المال العامل
(٢,٠٨٩)	(٣,٣٠٥)	(٢,١٢١)		تعويضات نهاية الخدمة المدفوعة
١٥٢,٢١٤	١٥٩,٠٣٣	(٦٤٧,٠٣٥)		صافي التدفق النقدي من أنشطة

السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر			بالآلاف الريالات السعودية	
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م		
				تشغيلية
٤٦٠,٠٠٠	٦٥,٠٠٠	-		استثمارات طويلة الاجل
١٤١,٦١٥	٢٥١,٦٤٠	٢٩٢,٥٧٣		ايرادات فوائد مقبوضة
(٣٥,٨٧٤)	(١٦,٣٣٧)	٢,٤٥٢		ذمم مدينة طويلة الاجل
(١٩٥,١٠٥)	(٢٩٨,٨٨٢)	(١٧٣,٧٢٦)		الإضافات على مصاريف ما قبل التشغيل والمصروفات المؤجلة
(٩٤,٨٠٦)	(٩٥,٨٨٧)	(١٤٢,٣١٧)		الإضافات على الممتلكات والمصنع والمعدات
-	-	(١,٣٨٣,٦٦٣)		مدفوعات مقدمة لاستثمارات في الشركة تحت التأسيس
٢٧٥,٨٣٠	(٩٤,٤٦٦)	(١,٤٠٤,٦٨١)		صافي النقد المتحقق/ المستعمل من أنشطة استثمارية
٤٢٨,٠٤٤	٦٤,٥٦٧	(٢,٠٥١,٧١٦)		صافي التغير في النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الاجل
٤,٢٥٤,٠٤٢	٤,٦٨٢,٠٨٦	٤,٧٤٦,٦٥٣		النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الاجل - ١ يناير
٤,٦٨٢,٠٨٦	٤,٧٤٦,٦٥٣	٢,٦٩٤,٩٣٧		النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الاجل - ٣١ ديسمبر
				الميزانية العمومية
٤,٩١٥,٦٩٧	٤,٩٩٠,٣٠٠	٣,١٥٥,٩٠٢		الموجودات المتداولة
٧٤٣,٧٤٨	١,٠٤٧,٣٤٩	٢,٦٩٢,٤٩١		الموجودات غير المتداولة
٥,٦٥٩,٤٤٥	٦,٠٣٧,٦٤٩	٥,٨٤٨,٣٩٣		مجموع الموجودات
١٤٨,٥٩٦	١٩٢,٦١٥	٢٥٢,٥٣٧		المطلوبات المتداولة
٩٧,٤٨٠	١١٣,٦٨٦	١١١,٧١٢		المطلوبات غير المتداولة
٥,٤١٣,٣٦٩	٥,٧٣١,٣٤٨	٥,٤٨٤,١٤٤		حقوق المساهمين
٥,٦٥٩,٤٤٥	٦,٠٣٧,٦٤٩	٥,٨٤٨,٣٩٣		مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

مناقشة الإدارة وتحليلها للوضع المالي للشركة ونتائج أعمالها

تستند المناقشة والتحليل التالي للوضع المالي للشركة ونتائج أعمالها بشكل أساسي على القوائم المالية للشركة للأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م والإيضاحات حولها والتي تمت مراجعتها من قبل ديلاويت أند توش، شركة بكر أبو الخير وشركاهم محاسبون سعوديون والمتضمنة في أقسام أخرى من نشرة الإصدار هذه.

ويتعلق هذا القسم بشكل أساسي بالمركز المالي الحالي والأداء السابق للشركة الذي يعتمد على نشاطها الحالي في قطاع الذهب. ومن المتوقع حدوث تغييرات هامة في أنشطة الشركة نتيجة لتطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم وغيرها من المشاريع. وبناء على ذلك، فإن المناقشات والتحليلات المتعلقة بالمركز المالي للشركة وبنائج عملياتها التشغيلية لا يجب أن تعتمد كمؤشر للأداء المستقبلي للشركة.

لقد تم تضمين مناقشات وتحليلات الإدارة للمركز المالي ونتائج أعمالها في نشرة الإصدار هذه من أجل التوافق مع متطلبات الهيئة، ويتضمن هذا القسم إفادات وتوقعات مستقبلية تتطوي على مخاطر وعوامل غير مؤكدة. وقد تختلف النتائج الفعلية للشركة بشكل جوهري عن تلك المبينة في هذه الإفادات والتوقعات المستقبلية، وذلك لعدة عوامل منها تلك التي سيتم تناولها أدناه وتلك الواردة في أماكن أخرى من نشرة الإصدار هذه، وخصوصاً في قسم "عوامل المخاطرة".

إقرار أعضاء مجلس الإدارة بصحة المعلومات المالية

يقر أعضاء مجلس إدارة الشركة بأن كافة المعلومات المالية الظاهرة في نشرة الإصدار قد تم استخراجها من واقع القوائم المالية المراجعة للشركة للأعوام المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م بدون إجراء أي تغيير جوهري عليها، وأن هذه القوائم المالية أعدت طبقاً للمعايير الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

كما يقر أعضاء مجلس الإدارة بعدم وجود أي تغيير سلبي يؤثر بشكل جوهري على الوضع المالي والتجاري للشركة خلال الأعوام الثلاث الأخيرة، ٢٠٠٥م و٢٠٠٦م و٢٠٠٧م أو خلال الفترة الممتدة من ١ يناير ٢٠٠٨م حتى تاريخ نشرة الإصدار هذه.

كما يؤكد أعضاء مجلس الإدارة بأنه لم يطرأ خلال الأشهر الإثني عشر الأخيرة أي انقطاع في أعمال الشركة يمكن أن يؤثر أو يكون له تأثير ملحوظ على الوضع المالي للشركة؛ ويؤكد أعضاء المجلس أيضاً أنه سوف يتوفر للشركة أموالاً كافية لمتطلبات رأس المال العامل خلال الأشهر الإثني عشر التي تلي عملية الطرح.

السياسات المحاسبية

تم إعداد القوائم المالية المراجعة وفقاً لأساس الاستحقاق المحاسبي الوارد ضمن مبدأ التكلفة التاريخية وطبقاً لمعايير المحاسبية الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

يتطلب إعداد القوائم المالية المراجعة قيام الإدارة بعمل تقديرات وقرارات معينة. وقد تم وضع السياسات المحاسبية الرئيسية للشركة على النحو التالي:

العرف المحاسبي

تم إعداد القوائم المالية الموحدة الظاهرة بالريال السعودي وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

أسس التوحيد

تتضمن القوائم المالية الموحدة حسابات الشركة وشركتها التابعة المملوكة بالكامل، الشركة السعودية للمعادن النفيسة. وقد تم استبعاد جميع الأرصدة والمعاملات المهمة بين الشركة وشركتها التابعة في القوائم المالية الموحدة.

استخدام التقديرات

إن إعداد القوائم المالية الموحدة طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها يتطلب أن تقوم الإدارة بوضع تقديرات وإفتراضات تؤثر في المبالغ الظاهرة في القوائم المالية الموحدة والإيضاحات المرفقة بها. وهذه البنود الهامة التي تتطلب تقديرات الإدارة تتعلق بتقدير مخزون المعادن والالتزامات البيئية والردم والانخفاض في قيمة الأصول والعمر الإنتاجي، وذلك لغرض احتساب الاستهلاك والاستنفاد والإطفاء. وقد تختلف النتائج الفعلية عن تلك التقديرات.

تحويل العملات الأجنبية

يتم تحويل المعاملات بالعملة الأجنبية إلى الريال السعودي بأسعار التحويل السائدة بتاريخ إجراء المعاملة. كما يجري تحويل الموجودات والمطلوبات النقدية بالعملات الأجنبية كما في تاريخ قائمة المركز المالي باستعمال أسعار التحويل السائدة في نهاية العام. وقد تم إدراج الأرباح والخسائر الناتجة عن عملية التسوية والتحويل في قائمة الدخل الموحدة.

النقد وما في حكمه

يشتمل بند النقد وما في حكمه على النقد في الصندوق ولدى البنوك وودائع الأجل التي تستحق خلال ٩٠ يوماً أو أقل اعتباراً من تاريخ قائمة المركز المالي الموحدة.

الاستثمارات قصيرة الأجل

تمثل الاستثمارات قصيرة الأجل استثمارات تستحق بعد ٩٠ يوماً من تاريخ قائمة المركز المالي الموحدة.

المخزون

يتم تقييم المخزون بسعر التكلفة أو القيمة الصافية المستردة أيهما أقل. ويتم تحديد تكلفة البضاعة الجاهزة على أساس طريقة المتوسط المرجح، حيث تتضمن تكلفة المواد والعمالة وجزء مناسب من المصاريف غير المباشرة، بينما يتم تقييم جميع أنواع المخزون الأخرى على أساس متوسط التكلفة المتغير. ويتم تكوين مخصص للبنود المتقدمة أو بطيئة الحركة.

الممتلكات والمنشآت والمعدات

تظهر الممتلكات والمنشآت والمعدات بالتكلفة ناقصاً بالاستهلاكات المتراكمة، وتقيد مصاريف الإصلاح والصيانة كمصاريف إيرادية، أما مصاريف التحسينات فتقيد كمصاريف رأسمالية. ويجري احتساب استهلاك الممتلكات والمنشآت والمعدات خلال عمرها الافتراضي المقدر للأصول المعينة أو العمر المتوقع للمنجم، أيهما أقل، وذلك باستعمال طريقة القسط الثابت. ويبين الجدول التالي العمر الإنتاجي التقديري للأصناف الرئيسية لهذه الأصول:

الجدول رقم (٢٧): العمر الانتاجي الافتراضي للتصنيفات الرئيسية للموجودات

العمر	نوع الأصول
٤	السيارات
١٣ - ٥	المعدات الثقيلة
٦ - ٤	المصنع ومرافق ترشيح الخام
٢٠ - ٩	المباني
٤	الأعمال المدنية
٤	معدات أخرى
١٠ - ٤	المعدات المكتبية
١٠ - ٤	الأثاث والمفروشات

المصدر: القوائم المالية المراجعة

مصاريق ما قبل التشغيل والمصاريق المؤجلة

يتم تحميل مصروفات الاستحواذ والاستكشاف والتنقيب والتطوير ومصروفات ما قبل التشغيل على الفترة التي صرفت فيها هذه المصاريق إلى أن يتم اعتبار المنجم / المشروع ذات جدوى إقتصادية. وعندئذ فإن كافة المصاريق المستقبلية ومصاريق ما قبل التشغيل التي تم تكديدها، مطروحاً منها القيمة المتحصلة من المبيعات خلال فترة التطوير، يتم تأجيلها ومن ثم إطفائها على مدى سبع سنوات أو العمر الانتاجي المتوقع للمنجم / للمشروع، أيهما أقل. وإذا لم يكن هناك مردوداً إقتصادياً للمنجم / المشروع فإنه يتم تحميل كافة المصاريق المتركمة للمنجم / للمشروع على حساب الأرباح والخسائر للسنة التي تتحدد فيها الجدوى الاقتصادية.

تقوم الشركة أيضاً بتأجيل مصروفات استخراج الشوائب وقد قدرت نسبة متوسط الشوائب إلى إجمالي كميات الخام الموجودة في المناجم بطريقة الحفر المفتوح. ويتم استخدام هذا المتوسط لحساب التكلفة الفعلية لاستخراج الشوائب التي سيتم تحميلها كتكلفة على النحو التالي:

متوسط نسبة الشوائب إلى الخام المستخرج × كمية الخام المستخرج × متوسط تكلفة إجمالي أطنان الخام المستخرجة.

في الفترات التي تكون فيها التكاليف الفعلية للشوائب أعلى من التكلفة المحملة حسب هذه المعادلة، يؤجل الفرق لإطفائه على فترة قادمة عندما تكون التكاليف الفعلية أقل من المبلغ الذي سيتم تحميله.

الانخفاض في قيمة الموجودات

تقوم الشركة بمراجعة القيمة الدفترية لموجوداتها الملموسة وغير الملموسة بتاريخ قائمة المركز المالي وذلك لمعرفة مدى وجود مؤشرات على انخفاض قيمتها. وفي حال وجود مثل هذه المؤشرات، يتم تقدير القيمة القابلة للاسترداد لتحديد قيمة الخسارة الناجمة عن الانخفاض (إن وجد). وفي حالة عدم القدرة على تقدير القيمة المستردة لأحد الموجودات، تقوم الشركة بتقدير القيمة المستردة للوحدة ذات التدفق النقدي الذي تتبع له الموجودات. وتمثل القيمة المستردة للموجودات / الوحدة ذات التدفق النقدي، القيمة السوقية العادلة لها أو القيمة الحالية للتدفق النقدي الأجل، أيهما أعلى. وتقوم الشركة بتقدير القيم القابلة للاسترداد بالنسبة للمناجم / المشاريع أخذة في الاعتبار جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة المنسوبة لكل منجم / مشروع كبنود للوحدة المحققة للتدفق النقدي كما هي ممثلة بواسطة كل مجال للتعيين/ المشروع.

إذا قدرت القيمة القابلة للاسترداد لأصل ما (أو الوحدة المحققة للتدفق النقدي) بأقل من قيمتها الدفترية، فيتم حينها تخفيض القيمة الدفترية للأصل (الوحدة المحققة للتدفق النقدي) لتساوي قيمتها القابلة للاسترداد. ويتم إثبات الخسائر الناجمة عن هذا الانخفاض مباشرة كمصاريق. وإذا انعكس وضع هذه الخسائر فيما بعد، فحينها يتم رفع القيمة الدفترية للأصل (الوحدة المحققة للتدفق النقدي) لتساوي القيمة المستردة المعدلة بحيث لا تزيد القيمة

الدفترية المقيدة عن تلك التي كان يمكن تحديدها لو لم يتم إثبات الخسارة لذلك الأصل (الوحدة المحققة للتدفق النقدي) في السنوات السابقة. ويتم إثبات عكس الخسارة الناجمة عن الانخفاض مباشرة كربح.

برنامج خطة الادخار

استناداً إلى المادة (١٣٧) من نظام العمل والمادة (٧٦) من لوائح العمل الداخلية للشركة المعتمدة بالقرار رقم (٤٢٤) بتاريخ ١٤٢٠/٤/٦ هـ من قبل وزير العمل والشؤون الاجتماعية، طرحت الشركة برنامج خطة الادخار لتشجيع الموظفين السعوديين في الشركة على الادخار واستثمار مدخراتهم في مجالات أكثر نفعاً لهم بهدف تأمين مستقبلهم ويكون حافزاً لهم على الإستمرار في العمل بالشركة.

تقتصر المشاركة في برنامج خطة الادخار على السعوديين وهي مسألة إختيارية، وعلى الموظف الذي يرغب في الاشتراك في الخطة أن يدفع ١% شهرياً من راتبه الأساسي كحد أدنى وبحد أقصى قدره ١٥% بحيث لا يقل مبلغ الاشتراك عن مبلغ ٣٠٠ ريال سعودي. وتدفع الشركة نسبة ثابتة تعادل ٣٠% من ادخار الموظف الشهري وتودع هذه المبالغ في الحساب الادخاري للموظف، وتدفع حصة الشركة للموظف لاحقاً عند استقالته أو إنهاء خدماته.

ردم وإغلاق المناجم

عند بدء العمل بأحد المناجم، يتم تكوين مخصص يغطي التكاليف التقديرية لإغلاق وردم المنجم مستقبلاً ويتم تأجيل كافة التكاليف الخاصة بردم وإغلاق المناجم ومن ثم إطفائها كمصاريف على مدى العمر الانتاجي المتوقع للمنجم باستخدام طريقة القسط الثابت. ويتم تقدير تكاليف ردم وإغلاق المناجم وفقاً للقوانين والأنظمة الحالية والتكاليف المتوقع إنفاقها، والتي تخضع جميعها لتغيرات محتملة وقد تؤثر على التكاليف التي تم تقديرها.

مخصص تعويض نهاية الخدمة

يتم إثبات تعويضات نهاية الخدمة في القوائم المالية وفقاً لمتطلبات نظام العمل السعودي على أساس الفترة التي أمضاها الموظف في خدمة الشركة.

تحقق الإيرادات

يتم تحقق الإيرادات عند تحقق الشروط التالية:

- تحديد جودة وكميات المنتج بدرجة مقبولة من الدقة.
- انتقاء مسؤولية الرقابة العينية على المنتج.
- تحديد سعر البيع.
- أن يكون المنتج جاهز للتسليم ولا يتطلب أي عمليات إنتاجية أخرى بواسطة الشركة أو نيابة عنها.
- عدم وجود حقوق للشركة بحاجة للتأمين في كامل قيمة البيع.

تتكون إيرادات الاستثمارات من العوائد على الودائع البنكية ويتم إثباتها كإيرادات وفقاً لمبدأ الاستحقاق.

المصاريف

تتضمن المصاريف الإدارية والعمومية المصاريف المباشرة وغير المباشرة التي لا تشكل مباشرة جزءاً من تكاليف الإنتاج وفقاً للمعايير المحاسبية المتعارف عليها. ويتم توزيع المصاريف عند اللزوم، بين المصاريف الإدارية والعمومية وكلفة المبيعات على أساس ثابت.

حقوق الامتياز

اعتباراً من سنة ٢٠٠٥م ووفقاً لنظام الاستثمار التعدين الصادر استناداً إلى المرسوم الملكي رقم ٤٧/م بتاريخ ١٤٢٥/٨/٢٠هـ، الموافق ١٠/٤/٢٠٠٤م، يتوجب على شركة معادن أن تدفع للحكومة السعودية حقوق امتياز بواقع ٢٥% من صافي الأرباح السنوية أو ما يعادل ضريبة الدخل، أيهما أقل. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم حقوق الامتياز الوارد ادناه.

عقود المبيعات الأجلة وعقود الخيار

من أجل التحوط من انخفاض محتمل لأسعار الذهب، تستخدم الشركة وشركتها التابعة، شركة معادن للذهب والمعادن الأساسية، (المعروفة سابقاً بالشركة السعودية للمعادن النفيسة) عقود البيع الآجل لضمان حد أدنى لسعر منتجاتها مستقبلاً. ويتم إثبات الدفعات المقدمة التي تستلمها الشركة من عقود البيع الآجل (إن وجدت) كإيرادات مؤجلة ليتم إثباتها عند تسوية عقد الخيار الخاص بها.

نظرة عامة

تم تأسيس شركة التعدين العربية السعودية كشركة مساهمة وفقاً للمرسوم الملكي رقم م/١٧ بتاريخ ١٤١٧/١١/١٤هـ (الموافق ٢٣/٣/١٩٩٧م) وقرار مجلس الوزراء رقم ١٧٩ بتاريخ ١٤١٧/١١/١٨هـ (الموافق ١٧/٣/١٩٩٧م) بموجب السجل التجاري رقم ١٠١٠١٦٤٣٩١ بتاريخ ١٤٢١/١١/١٠هـ (الموافق ٤/٢/٢٠٠١م). وتأسست الشركة برأس مال قدره ٤,٠٠٠ مليون ريال سعودي مقسم إلى ٤٠ مليون سهم عادي بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ ريال سعودي لكل سهم. وهي شركة مملوكة بالكامل لحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة.

ولاحقاً قامت الإدارة بتحليل المركز المالي وخلصت إلى أنها بحاجة إلى مزيد من رأس المال، الأمر الذي يستدعي زيادة رأس مال الشركة.

وخلال العام ٢٠٠٦م قرر مجلس الوزراء بموجب القرار رقم ٧٢ وتاريخ ١٤٢٧/٤/٢هـ (الموافق ٣٠/٤/٢٠٠٦م)، زيادة رأس مال الشركة من ٤,٠٠٠ مليون ريال سعودي إلى ٨,٠٠٠ مليون ريال سعودي. وقد تم تعديل القرار السابق الذكر حيث قرر مجلس الوزراء بموجب القرار رقم ٤٩ وتاريخ ١٤٢٨/٢/٢٥هـ (الموافق ٣/٣/٢٠٠٨م) زيادة رأس مال الشركة إلى ٩,٢٥٠ مليون ريال سعودي.

سيتم استخدام متحصلات الاكتتاب العام لتمويل جزء من مشروعي الفوسفات والألمنيوم وهما مشروعي ضحمي الحجم، يشكلان جزءاً من رؤية الإدارة الهادفة إلى الوصول بالشركة لتصبح الشركة الرائدة المتنوعة الموارد المعدنية في المملكة العربية السعودية.

أعمال الشركة الحالية (مشاريع استخراج الذهب)

تقوم الشركة حالياً بتشغيل المناجم التالية:

- منجم مهد الذهب الواقع في الوسط الغربي للمملكة العربية السعودية.
- منجم الحجار الواقع في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية.
- منجم بلغة الواقع في وسط المملكة العربية السعودية.
- منجم صخيبرات الواقع في وسط المملكة العربية السعودية.
- منجم الأمار الواقع في وسط المملكة العربية السعودية.

بلغ إنتاج معادن خلال الاعوام الثلاثة المنتهية في ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م ٢٤٠ ألف أوقية، ١٦٦,٦٠٢ أوقية و ١٤٢,٧٨٣ أوقية على التوالي من الذهب.

للحصول على معلومات إضافية عن مشاريع مناجم استخراج الذهب للشركة، الرجاء الاطلاع على "نشاط الشركة - عمليات الذهب".

مشاريع الكشف

حصلت الشركة على رخصة الكشف في مشروع الدويحي عام ١٩٩٨م وتم تنفيذ أعمال استكشاف مكثفة أسفرت عن اكتشاف مصادر هامة جدا في مشروع الدويحي بنهاية عام ٢٠٠٣م. وقد تلتها برامج استكشاف أخرى في المنطقة الوسطى للدرع العربي والتي نتج عنها اكتشاف ستة مشاريع متقدمة تشمل الدويحي، ظلم، السوق، الرجوم، المنصورة ومسرة. وتشير التقديرات الأولية إلى وجود حوالي ٧,٩ مليون أوقية من الذهب في هذه المنطقة. وسيتم تطوير عمليات الاستطلاع بدءا من منطقة الدويحي في عام ٢٠٠٩م، المنصورة ومسرة في عام ٢٠١١م والرجوم في عام ٢٠١٣م. وتتوقع الإدارة القيام بعمليات تطوير لمنجمي المنصورة والمسرة كمشروع واحد لقرب المشروعين من بعضهما (٦,٥ كم).

وفي الوقت الحالي تعكف الإدارة على إعداد خطة متكاملة لتوفير المياه وخطوط أنابيب المياه المكررة ومتطلبات البنية التحتية الأخرى التي تدعم التطوير الاقتصادي لهذه المناجم. وتجري في الوقت الحاضر مناقشات مع الجهات الحكومية ذات العلاقة فيما يتعلق بالحصول على تصريح للدخول إلى أرض الموقع والموافقة على ترسية عقد إنشاء خط الأنابيب.

لمزيد من المعلومات عن هذا المشروع، يرجى الاطلاع على قسم "نشاط الشركة - عمليات الذهب".

المشروعات المستقبلية

تهدف معادن إلى كشف وتطوير الموارد المعدنية بالمملكة وأن تصبح شركة تعدين ذات مستوى عالمي. لقد قامت معادن باتخاذ العديد من الخطوات الملموسة التي من شأنها تحقيق هذا الهدف عن طريق البدء في تطوير منجم الفوسفات ووحدة متكاملة لإنتاج الكيماويات والأسمدة والكميات الزائدة من الألومينا وحمض الفوسفوريك ("مشروع الفوسفات") ومنجم البوكسيت، ومصفاة الألومينا ومصهر الألمنيوم لإنتاج سبائك الألمنيوم ("مشروع الألمنيوم").

بالإضافة إلى ذلك، تقوم الشركة بتطوير البنية الأساسية من أجل تدعيم هذه المشاريع وبعض المشروعات الأخرى. للحصول على معلومات إضافية عن مشروع الفوسفات، مشروع الألمنيوم وتدعيم البنية التحتية، الرجاء الاطلاع على "مشروع الفوسفات"، "مشروع الألمنيوم" و"البنية التحتية العامة" على التوالي.

نتائج العمليات التشغيلية

تبين نتائج العمليات التشغيلية للشركة خلال الفترة المعنية بالمناقشة ما يتعلق بأنشطة قطاع الذهب والمصروفات الرأسمالية ومصروفات ما قبل التشغيل والمتعلقة بمشاريع الفوسفات والألمنيوم و البنية التحتية العامة. تعتقد الإدارة بأنه عند الانتهاء من مشروع الفوسفات والألمنيوم بنجاح، فإنهما سيشكلان النشاط الأساسي والمحرك الرئيسي لمبيعات الشركة وأرباحها المستقبلية.

يوضح الجدول التالي قائمة الدخل الموحدة للشركة وشركاتها التابعة خلال الأعوام الثلاث ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م:

الجدول رقم (٢٨): قائمة الدخل الموحدة

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر			
م٢٠٠٥	م٢٠٠٦	م٢٠٠٧	ألف ريال سعودي
٢٧٧,٩٦٤	٣٤٩,٧٤٥	٢٤٤,١٣٠	المبيعات
(١٥٠,٧٦٤)	(١٨٧,٧٣٣)	(١٦٧,٤٠٧)	تكلفة المبيعات
١٢٧,٢٠٠	١٦٢,٠١٢	٧٦,٧٢٣	مجمل الربح
(٤٧,١٦٧)	(٥٨,٣٥٩)	(٩٦,٣٠٤)	المصاريف العمومية والإدارية
(١٧,٠٠٥)	(٢٣,١٠١)	(٤,٢٨١)	حقوق الامتياز
(٢٨,٠٣٩)	(٣١,١٨٧)	(٢٥,٥٠٠)	مصاريف الاستكشاف
(٣,٨٤٣)	(٥,٠٢٠)	(٤,٨٧٩)	مصاريف خدمات فنية
٣,٢٥٨	٤٣	٢٧,٦٩٥	إيرادات أخرى - صافي
٣٤,٤٠٤	٤٤,٣٨٨	(٢٦,٥٤٦)	الربح/ (الخسارة) قبل إيرادات الاستثمارات
١٨١,٢٦٣	٢٧٣,٥٩١	٢٢٥,٦٣٦	إيراد الاستثمارات
٢١٥,٦٦٧	٣١٧,٩٧٩	١٩٩,٠٩٠	الربح قبل البنود غير العادية
-	-	(٤٤٦,٢٩٣)	البنود غير العادية
٢١٥,٦٦٧	٣١٧,٩٧٩	(٢٤٧,٢٠٣)	صافي الربح/ (الخسارة)

المصدر: القوائم المالية المراجعة

الإنتاج، المبيعات، الكميات والأسعار

الجدول رقم (٢٩): الإنتاج المبيعات وأسعار الذهب في الفترة م٢٠٠٥-م٢٠٠٧

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر			
م٢٠٠٥	م٢٠٠٦	م٢٠٠٧	
٢٣٩,٧٣١	١٦٦,٦٠٢	١٤٢,٧٦٣	الإنتاج (أوقية)
٢٠٣,٦٥٥	٢٠٣,٠٥٩	١٤٦,٢٨٤	المبيعات (أوقية)
٣٦٤	٤٥٩	٤٤٥	متوسط سعر دولار أمريكي

المصدر: الحسابات الإدارية المراجعة

خلال العام ٢٠٠٧م، انخفضت مبيعات الشركة الموحدة بنسبة ٣٠,٢% بسبب انخفاض حجم المبيعات بـ ٥٦,٧٧٥ أوقية وانخفاض متوسط سعر بيع أوقية الذهب بـ ١٤ دولار أمريكي خلال العام ٢٠٠٧م بالمقارنة مع العام ٢٠٠٦م. ويعود الانخفاض في حجم المبيعات الى انخفاض انتاج الذهب وانخفاض كمية الذهب ونسبة التركيز في الذهب المستخرج من جميع المناجم، حيث انخفضت كمية الذهب المنتج بمعدل نمو سنوي متراكم قدرة ٢٢,٨% خلال الفترة من م٢٠٠٥-م٢٠٠٧م لتصل إلى ١٤٢,٧٦٣ أوقية في العام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م. ويوضح الجدول التالي إنتاج الذهب بحسب المنجم خلال الفترة من م٢٠٠٥ إلى م٢٠٠٧م.

الجدول رقم (٣٠): إنتاج المناجم (أوقية) للفترة من م٢٠٠٥-م٢٠٠٧م

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر			
م٢٠٠٥	م٢٠٠٦	م٢٠٠٧	المنجم
٥٨,٤٠٠	٥٦,١٠٨	٥٨,٢٥٦	مهد الذهب
٣٩,٤٤٨	٢٦,٤٨٠	١٦,١٢٩	الحجار
٤١,٥٨٨	٢٧,١٣٩	٢٥,٠٧٩	الصخبيرات
١٠٠,٢٩٥	٥٦,٨٧٥	٤٣,٢٩٩	بلغة
٢٣٩,٧٣١	١٦٦,٦٠٢	١٤٢,٧٦٣	المجموع

المصدر: الحسابات الإدارية غير المراجعة

ويرجع السبب في تراجع الكمية المنتجة في كل من مناجم الحجار والصخيبرات وبلغة خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ إلى تراجع نسبة تركيز الذهب المستخرج خلال فترة الدراسة. (لمزيد من المعلومات حول المناجم العاملة، يرجى مراجعة "نشاط الشركة-نشاط الشركة الحالي-المناجم العاملة")

وعلاوة على ذلك، انخفضت كمية مبيعات الذهب بمعدل سنوي متراكم قدره ١٥,٢% خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧. ويوضح الجدول التالي مبيعات الذهب حسب المنجم خلال السنوات من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧م.

الجدول رقم (٣١): المبيعات الموحدة للشركة بحسب المنجم (أوقية)

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	أوقية
٣٠,٨٢٢	٨٦,٣٩٨	٦١,٠٩٤	مهد الذهب
٣٥,٩٠٣	٣١,١٩٠	١٥,٩٢٦	الحجار
٤٠,٧١٥	٢٥,٦٥٣	٢٦,٣٦٧	الصخيبرات
٩٦,٢١٥	٥٩,٨١٨	٤٢,٨٩٧	بلغة
٢٠٣,٦٥٥	٢٠٣,٠٥٩	١٤٦,٢٨٤	مجموع المبيعات

المصدر: الحسابات الإدارية غير المراجعة

تمثل مبيعات الذهب المبيعت التي تتم إلى العملاء بالأسعار السائدة في السوق وبالأسعار المحددة للعقود الآجلة. ويبين الجدول التالي تحليلاً للمبيعات الموحدة للشركة.

الجدول رقم (٣٢): تحليل المبيعات الموحدة

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	ألف ريال سعودي
٤٦,٤٤٢	١٨١,٠٩٣	١٢٩,٧٨٠	مهد الذهب
٥٧,٠٩١	٥٣,٠٦٤	٢٥,٠٨٥	الحجار
٥٠,٢٢٢	٣٤,٦٠٢	٣٤,٧٦٨	الصخيبرات
١٢٤,٢٠٩	٨٠,٩٨٦	٥٤,٤٩٧	بلغة
٢٧٧,٩٦٤	٣٤٩,٧٤٥	٢٤٤,١٣٠	المجموع
١٢١,٧٨٤	١٠٥,٩٤٤	١٠٠,٠٩٨	حجم المبيعات مقابل العقود الآجلة (بالأوقية)
٨١,٨٧١	٩٧,١١٥	٤٦,١٨٦	حجم المبيعات بسعر السوق (بالأوقية)
٢٠٣,٦٥٥	٢٠٣,٠٥٩	١٤٦,٢٨٤	حجم المبيعات (بالأوقية)
١,٣٦٥	١,٧٢١	١,٦٦٨	متوسط سعر بيع الأوقية (ريال سعودي)

المصدر: الحسابات الإدارية غير المراجعة

ويسبب الأسعار المحددة لعقود المبيعات الآجلة، فقد كان متوسط سعر بيع أوقية الذهب بالنسبة لمعادن أقل من متوسط السعر في السوق العالمي خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠٠٧م، مما أسهم في دفع مجلس إدارة الشركة إلى اتخاذ قرار بتسوية العقود الوقائية الآجلة لدى الشركة. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم "تسوية العقود الوقائية".

الجدول رقم (٣٣): أسعار الذهب

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر		
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م
١,٦١٦	٢,٢٧٢	٢,٦٠٦
١,٣٦٥	١,٧٢١	١,٦٦٨
١,٣٥٧	١,٣٣٨	-

ريال سعودي
متوسط سعر السوق
متوسط سعر البيع لمعادن
السعر المستقبلي المتوقع عليه*
المصدر: الحسابات الإدارية غير المراجعة
*تم إنهاء جميع العقود الأجلة في نوفمبر ٢٠٠٧م

تكلفة المبيعات

انخفضت تكلفة المبيعات الموحدة للشركة في عام ٢٠٠٧م بنسبة ١٠,٨% لتصل لـ ١٦٧,٤ مليون ريال سعودي، ويعود ذلك لتراجع حجم المبيعات بالرغم من ارتفاع متوسط تكلفة البيع للأوقية. ويوضح الجدول التالي تكلفة المبيعات الموحدة للشركة بحسب المنجم خلال الفترة ٢٠٠٥م-٢٠٠٧م.

الجدول رقم (٣٤): تكلفة المبيعات بحسب المنجم

السنوات المنتهية في ٣١ ديسمبر		
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م
٢٣,٣٢٥	٤٥,٢٤٧	٤٠,١٦٣
٢٨,٣٠٦	٤١,٤٣١	٢٣,١٥٥
٢٨,٨١٧	٣٢,٣٥٦	٣٩,٥٠٦
٧٠,٧٨٤	٦٩,١٦٧	٦٤,٥٨٣
(٤٦٨)	(٤٦٨)	-
١٥٠,٧٦٤	١٨٧,٧٣٣	١٦٧,٤٠٧
٢٠٣,٦٥٥	٢٠٣,٠٥٩	١٤٦,٢٨٤
٧٤٠	٩٢٥	١,١٤٤

ألف ريال سعودي
مهد الذهب
الحجار
الصخوريات
بلغة
المواد المصاحبة
المجموع
حجم المبيعات بالأوقية
متوسط تكلفة الأوقية (ريال سعودي)
المصدر: الحسابات الإدارية غير المراجعة

انخفض حجم مبيعات الذهب بمعدل نمو سنوي متراكم قدره ١٥,٢% خلال الفتره الممتدة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠٠٧م، فيما ارتفعت تكلفة المبيعات الموحدة خلال ذات الفترة بمعدل نمو سنوي متراكم قدره ٥,٤%. ويعود ذلك بشكل رئيسي لإرتفاع تكاليف تشغيل المناجم وانخفاض نسبة تركيز الذهب المستخرج. وفيما يلي ملخص لتكلفة المبيعات بالنسبة لكل واحد من المناجم:

- مهد الذهب: في عام ٢٠٠٦م، ارتفعت تكلفة المبيعات بسبب ارتفاع حجم المبيعات بنسبة ١٨٠,٣%. أما في عام ٢٠٠٧م، فقد انخفضت تكلفة المبيعات نتيجة لانخفاض حجم المبيعات بنسبة ٢٩,٣%.

- الحجار: في عام ٢٠٠٦م، ارتفعت تكلفة المبيعات بالرغم من انخفاض حجم المبيعات بنسبة ١٣,١%، وذلك بسبب انخفاض معدل الذهب المستخرج بنسبة ٥٧,٤%. أما في عام ٢٠٠٧م، فقد أدى الانخفاض في حجم المبيعات بنسبة ٤٨,٩% إلى انخفاض في تكلفة المبيعات.

- الصخوريات: في عام ٢٠٠٦م، ارتفعت تكلفة المبيعات بالرغم من انخفاض كمية الخام المجروش وانخفاض درجة تركيز الذهب وانخفاض معدل الذهب المستخرج. أما في عام ٢٠٠٧م، فقد ارتفع حجم المبيعات بنسبة ٢,٨% مما أدى إلى ارتفاع تكلفة المبيعات بنسبة ٢٢,١%. إن سبب ارتفاع تكلفة المبيعات هو ارتفاع كمية الخام المجروش وتحسن درجة تركيز الذهب مقارنة بسنة ٢٠٠٦م.

- بلغة: في عام ٢٠٠٦م، انخفضت تكلفة المبيعات بنسبة ٢,٣% نتيجة لانخفاض حجم المبيعات بنسبة ٣٧,٨%. أما في عام ٢٠٠٧م، فقد انخفضت تكلفة المبيعات بنسبة ٦,٦% في حين انخفض حجم المبيعات بنسبة ٢٨,٣% بسبب انخفاض كمية الخام المحمص وانخفاض درجة تركيز الذهب وانخفاض استخراج الذهب.

وترجع زيادة تكلفة المبيعات الموحدة بدرجة أساسية إلى تعديل هدف إلى تصحيح تكلفة المبيعات المقيدة بأقل قيمتها الحقيقية في الأعوام الماضية نتيجة للتقييم المبالغ فيه للقيمة الدفترية لمخزون الذهب في أحواض معالجة الذهب. إضافة إلى ذلك، إن ارتفاع عام في تكاليف تشغيل الموقع ساهم أيضاً في زيادة تكلفة المبيعات الموحدة. وقد أحضرت الشركة المستشارين الفنيين لمراجعة مخزون الذهب وتم إجراء التعديل المناسب بناء على توصية المستشارين الفنيين.

المصروفات العمومية والإدارية

الجدول رقم (٣٥): المصروفات العمومية والإدارية

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر				
معدل النمو السنوي المتراكم / (معدل النمو السنوي المتراكم) ٢٠٠٥م-٢٠٠٧م	٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	ألف ريال سعودي
	٣٤,٣٠٧	٤٣,١٠٨	٦١,٢٠٩	شؤون الموظفين
٣٣,٦%	٤٦٧	٤٤٠	٤٥٩	مكافآت مجلس الإدارة
(٠,٩)%	٣,٧٣٠	٥,٧٨٣	٢٤,٥١٢	الخدمات التعاقدية
١٥٦,٤%	١,٠٣٨	١,٣٣٤	١,٤٠٥	مستهلكات
١٦,٣%	٥,٢٢٠	٥,١٢٦	٦,٣٤٣	مصاريغ غير مباشرة
١٠,٢%	٢,٤٠٥	٢,٥٦٨	٢,٣٧٦	الاستهلاكات والاطفاءات
(٠,٦)%	٤٧,١٦٧	٥٨,٣٥٩	٩٦,٣٠٤	الإجمالي
٤٢,٩%				

المصدر: القوائم المالية المراجعة

بقيت المصروفات العمومية والإدارية الموحدة مستقرة بحدود ١٧% من مبيعات الشركة خلال السنتين ٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م، في حين بلغت هذه المصروفات نسبة ٣٩% من مبيعات الشركة في سنة ٢٠٠٧م. هذا وشكلت تكاليف شؤون الموظفين التي تشمل رواتب الموظفين والمصروفات ذات العلاقة البنود الرئيسية منها. وتمثل تكاليف الخدمات التعاقدية تكلفة الموظفين الاستشاريين والمهنيين والتي تتغير من فترة لأخرى تبعاً للدراسات المنجزة.

وعلى وجه التحديد، بلغت المصروفات العمومية والإدارية الموحدة في عام ٢٠٠٦م ٥٨,٤ مليون ريال بزيادة قدرها ١١,٢ مليون ريال سعودي عنها في العام ٢٠٠٥م. وتعود هذه الزيادة بصورة أساسية إلى ارتفاع تكلفة الموظفين نتيجة لتوظيف عدد من الموظفين الجدد خاصة في النصف الثاني من عام ٢٠٠٦م لتغطية الاحتياجات المتزايدة لدى الشركة من القوى العاملة بالنسبة لمشروع الفوسفات والألمنيوم والمشروعات الأخرى (الرجاء مراجعة "الإنجازات الرئيسية" وقسم "هيكل الشركة - الموظفون").

في عام ٢٠٠٧م ارتفعت المصروفات العمومية والإدارية الموحدة بنسبة ٦٥,٠%. ويرجع هذا الارتفاع بدرجة رئيسية إلى زيادة تكلفة شؤون الموظفين ومصاريغ الخدمات التعاقدية. وإن ارتفاع تكاليف شؤون الموظفين عائد لارتفاع عدد الموظفين بـ ٢٩ منصباً، وزيادة الرواتب وتعديلات برامج الأجور على مخصصات الموظفين و مستويات الرواتب. كما أن ارتفاع مصاريغ الخدمات التعاقدية هو بسبب تكاليف الطرح الأولي العام وتكاليف إستشارات الخصخصة.

حقوق الإمتياز

اعتباراً من السنة المالية ٢٠٠٥م، يتوجب على معادن أن تدفع للحكومة السعودية حقوق إمتياز بواقع ٢٥% من صافي الأرباح السنوية أو ما يعادل ضريبة الدخل، أيهما أقل. وقد دفعت معادن خلال العام ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م مرسوماً بقيمة ١٧ مليون ريال و ٢٣,١ مليون ريال على التوالي بناءً على صافي المبيعات. وقد مثلت حقوق الإمتياز ٦,١% و ٦,٦% من إجمالي الإيرادات للعامين ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م على التوالي. وفي العام ٢٠٠٧م، سجلت الشركة صافي خسارة للعامين ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م بمقدار ١٨,٨ مليون ريال سعودي بالمقارنة مع العام ٢٠٠٦م نتيجة لتسوية المستحقات المضخمة للعامين ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م وذلك بقيمة ١٢,٠ مليون ريال سعودي.

مصرفوات الكشف

خلال العام ٢٠٠٧م، انخفضت مصرفوات الكشف بنسبة ١٨,٢% نتيجة لانخفاض التكاليف العمومية الناجمة عن عكس قيود الخاصة بتكاليف رخص الكشف المستحقة عن السنوات السابقة ونتيجة لتراجع العمليات المتعلقة بالحفر وخدمات وأعمال التخمين، وخاصة في مناطق الشختلية والمواق والعروق. وخلال العام ٢٠٠٦م ارتفعت مصرفوات الكشف بنسبة ١١,٢% لتصل إلى ٣١,٢ مليون ريال سعودي مقابل ٢٨,٠ مليون ريال سعودي خلال العام ٢٠٠٥م. وترجع هذه الزيادة بصورة رئيسية إلى التوسع في الأنشطة الكشفية وخاصة في منطقة موان.

مصرفوات الخدمات الفنية

وفي عام ٢٠٠٧م، بقيت المصاريف الفنية قريبة من مستوياتها في عام ٢٠٠٦م. وارتفعت مصرفوات الخدمات الفنية بمقدار ١,٢ مليون ريال في عام ٢٠٠٦م نتيجة لزيادة مصرفوات المتعلقة بدراسات الجدوى / الدراسات الفنية للمشاريع المستقبلية المتعددة.

إيرادات أخرى

تتضمن الإيرادات المهمة الأخرى خلال العام ٢٠٠٧م المتحصلات المستلمة على حساب جهود التطوير المبذولة من الشركة لمشروع الألمنيوم والتي استلمتها من ريو تنتو ألكان (١٨,٤ مليون ريال سعودي) ومتحصلات أخرى تم استلامها مقابل خيار بيع الذهب (١٣,٥ مليون ريال سعودي) والتي قابلها شطب ٦,٠ مليون ريال سعودي من مشروع الفوسفات من رخصة وادي السرحان.

الأرباح الاستثمارية

تتكون أرباح الاستثمارات من العوائد على الودائع البنكية. وقد هبطت الأرباح الاستثمارية للشركة في عام ٢٠٠٧م بنسبة ١٧,٥% لتصبح ٢٢٥,٦ مليون ريال سعودي بسبب انخفاض فائض الأموال المربوطة كودائع لأجل بالمقارنة مع العام ٢٠٠٦م. وقد استخدمت الأموال خلال العام ٢٠٠٧م لتغطية المصاريف الرأس مالية للمشاريع الضخمة مثل مشروع الألمنيوم والبنية التحتية. وقد بلغ معدل النمو التراكمي السنوي ١١,٥% خلال الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠٠٧م.

بلغت الأرباح الاستثمارية في عام ٢٠٠٦م ٢٧٣,٦ مليون ريال سعودي مرتفعة بمقدار ٩٢,٣ مليون ريال سعودي مقابل ١٨١,٣ مليون ريال سعودي في عام ٢٠٠٥م. ويعود هذا الارتفاع إلى زيادة متوسط سعر الفائدة إلى ٥,٥%.

البنود غير العادية

كان لدى الشركة وشركتها التابعة كما في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٧م عقود مبيعات آجلة قائمة بخصوص ٢٥٦,٥١٣ أوقية ذهب، موقعة في عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٣م بالنسبة لمنجمي بلغة والأمار وكانت تنص على التسوية بسعر آجل قدره ٣٧٣,٥ دولار أمريكي للأوقية. ولكن ارتفاع الطلب على الذهب خلال السنوات اللاحقة أدى الى ارتفاع السعر السوقي للذهب من ٣٣٥,٤ دولار أمريكي للأوقية في مارس ٢٠٠٣م الى ٧٨٣ دولار أمريكي للأوقية في ٣١ أكتوبر ٢٠٠٧م.

وبناء على ذلك ، ومع خصخصة معادن، قرر مجلس إدارة الشركة في ٣ نوفمبر ٢٠٠٧م بتسوية العقود المستقبلية للتحوط، وذلك لتمكين معادن للقيام بالمضي قدماً في تنفيذ الطرح العام بدون التزامات فيما يخص العقود الآجلة بالإضافة الى السماح للمساهمين من الجمهور بالاستفادة من ارتفاع أسعار الذهب. ولذلك تم دفع مبلغ ١١٩,٣ مليون دولار أمريكي (بما يعادل ٤٤٦,٣ مليون ريال سعودي) لبنك جي بي مورغان تشيس بنيويورك في ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٧م لتصفية العقود بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠٠٧م.

صافي الأرباح

وخلال العام ٢٠٠٧م، تكبدت الشركة خسائر بقيمة ٢٤٧,٢ مليون ريال سعودي، ويعود الانخفاض في صافي الأرباح عن مستواه في عام ٢٠٠٦م الى انخفاض حجم المبيعات وارتفاع تكلفة المبيعات للأوقية وانخفاض سعر اوقية الذهب المحققة للشركة، إضافة إلى تأثير البنود غير العادية المذكورة انفا.

ارتفع صافي أرباح الشركة الموحدة في عام ٢٠٠٦م بمقدار ١٠٢,٣ مليون ريال سعودي أو ٤٧,٤% مقارنة بصافي الأرباح الموحدة في عام ٢٠٠٥م والبالغة ٢١٥,٧ مليون ريال سعودي. وتعود الزيادة في صافي الأرباح لعام ٢٠٠٦م إلى ارتفاع الإيرادات الاستثمارية بمقدار ٩٢,٤ مليون ريال سعودي.

إجمالي الدخل قبل المصاريف البنكية والزكاة والإستهلاك والإطفاء

يوضح الجدول التالي الإيرادات الموحدة للشركة والشركة التابعة لها قبل خصم التكاليف البنكية والزكاة والإستهلاك والإطفاء للأعوام الثلاثة ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م:

الجدول رقم (٣٦): قائمة الدخل الموحدة للشركة والتي تظهر الربح قبل مصاريف الزكاة والإستهلاك والإطفاء

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	ألف ريال سعودي
٢٧٧,٩٦٤	٣٤٩,٧٤٥	٢٤٤,١٣٠	المبيعات
(١١٠,٦٠٤)	(١٣٦,٥٦٠)	(١٢٩,٠٧٣)	تكلفة المبيعات - صافي الإستهلاك
(٤٤,٧٦٢)	(٥٥,٧٩١)	(٩٣,٩٢٨)	المصاريف العمومية والإدارية- صافي الإستهلاك والإطفاء
(١٧,٠٠٥)	(٢٣,١٠١)	(٤,٢٨١)	حقوق الامتياز
(٢٨,٠٣٩)	(٣١,١٨٧)	(٢٥,٥٠٠)	مصاريف الكشف
(٣,٨٤٣)	(٥,٠٢٠)	(٤,٨٧٩)	مصاريف خدمات فنية
٧٣,٧١١	٩٨,٠٨٦	(١٣,٥٣١)	الربح (الخسارة) قبل مصاريف الزكاة والإستهلاك والإطفاء
(٣٦,٥١٩)	(٤٥,٥٠٧)	(٣٣,٤٤٥)	تكاليف الإستهلاك
(٦,٠٤٦)	(٨,٢٣٤)	(٧,٢٦٥)	تكاليف الاطفاء
١٨١,٢٦٣	٢٧٣,٥٩١	٢٢٥,٦٣٦	أرباح استثمارية

أرباح أخرى - بالصافي	٢٧,٦٩٥	٤٣	٣,٢٥٨
بنود غير عادية	(٤٤٦,٢٩٣)	-	-
صافي الربح / (الخسارة)	(٢٤٧,٢٠٣)	٣١٧,٩٧٩	٢١٥,٦٦٧

المصدر: القوائم المالية المراجعة وتحليلات الإدارة

المركز المالي

يوضح الجدول التالي تفاصيل الأصول، الالتزامات وحقوق الملكية في الشركة والشركة التابعة لها كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م:

الجدول رقم (٣٧): المركز المالي الموحد

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر	٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	
				ألف ريال سعودي
	٤,٩٨٠,٦٩٧	٤,٩٩٠,٣٠٠	٣,١٥٥,٩٠٢	الموجودات المتداولة
	٦٧٨,٧٤٨	١,٠٤٧,٣٤٩	٢,٦٩٢,٤٩١	الموجودات غير المتداولة
	٥,٦٥٩,٤٤٥	٦,٠٣٧,٦٤٩	٥,٨٤٨,٣٩٣	مجموع الموجودات
	١٤٨,٥٩٦	١٩٢,٦١٥	٢٥٢,٥٣٧	المطلوبات المتداولة
	٩٧,٤٨٠	١١٣,٦٨٦	١١١,٧١٢	المطلوبات غير المتداولة
	٥,٤١٣,٣٦٩	٥,٧٣١,٣٤٨	٥,٤٨٤,١٤٤	حقوق المساهمين
	٥,٦٥٩,٤٤٥	٦,٠٣٧,٦٤٩	٥,٨٤٨,٣٩٣	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

المصدر: القوائم المالية المراجعة

ملحوظة: الإيداعات لأجل والمستحقة بعد عام واحد تم تصنيفها على أنها استثمارات طويلة الأجل في القوائم المالية للعام ٢٠٠٥م. بينما تم إعادة تصنيفها في العام المالي ٢٠٠٦م على أنها استثمارات قصيرة الأجل وذلك لأن الشركة كان لها الحق في سحب الإيداعات قبل انتهاء المدة وبناء عليه، تم إعادة تصنيف هذه الإيداعات في الجدول أعلاه لعام ٢٠٠٥م (٦٥ مليون ريال سعودي) من أجل التوافق مع القوائم المالية لعام ٢٠٠٦م.

ارتفعت أصول الشركة الموحدة في عام ٢٠٠٦م بمقدار ٣٧٨,٢ مليون ريال سعودي أو ٦,٧% لتصل إلى ٦,٠٣٧,٦ مليون ريال سعودي مقارنة بـ ٥,٦٥٩,٤ مليون ريال سعودي في عام ٢٠٠٥م. الارتفاع في الأصول ناجم عن التكاليف الرأسمالية لمشروع الألومنيوم والفوسفات. وخلال العام ٢٠٠٧م، إنخفض إجمالي الأصول بمقدار ١٨٩,٣ مليون ريال سعودي بسبب انخفاض حقوق الملكية الناجمة عن تسويت العقود الأجلة عن صافي الخسارة للعام ٢٠٠٧م. الانخفاض بالموجودات المتداولة ناجم عن ارتفاع الموجودات غير المتداولة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م بالمقارنة مع ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦م بسبب استغلال الاستثمارات قصيرة الأجل لتمويل مشروع الفوسفات والألمنيوم.

الأصول المتداولة

الجدول رقم (٣٨): الأصول المتداولة

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر	٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	
				ألف ريال سعودي
	٢,٦٢٥,٥٨٦	١٨٢,٩٠٣	٥٩٥,٩٣٧	النقد وما في حكمه
	٢,١٢١,٥٠٠	٤,٥٦٣,٧٥٠	٢,٠٩٩,٠٠٠	استثمارات قصيرة الأجل*
	١٠٥,٤٤٩	١٢٧,٤٠٠	٦٠,٤٦٣	إيرادات استثمارات مستحقة

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
١١,٦٠٧	١٠,٦٢٢	٢٠٧,٥١١	مدينون تجاريون
١٠٩,٩٢٩	٩٨,٨٨٧	١١٠,٥٨٤	صافي المخزون
٦,٦٢٦	٦,٧٣٨	٨٢,٤٠٧	مصروفات مدفوعة مقدما وأصول أخرى
٤,٩٨٠,٦٩٧	٤,٩٩٠,٣٠٠	٣,١٥٥,٩٠٢	إجمالي الأصول المتداولة

المصدر: القوائم المالية المراجعة (بعد إعادة التصنيف كما هو وارد بالملاحظة الواردة أدنى جدول قائمة المركز المالي الموحد)

يشمل بند النقد وما في حكمه النقد في الصندوق، أرصدة البنوك والإيداعات المستحقة خلال ٩٠ يوما أو أقل. أما الاستثمارات قصيرة الأجل فتمثل الودائع لأجل والتي تستحق خلال أكثر من ٩٠ يوما. ويمثل كل من النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الأجل ٩١,٩% في المتوسط من إجمالي الأصول المتداولة للشركة في تاريخ المركز المالي المعني. ويرجع السبب الرئيسي للحركة بين النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الأجل إلى اختلاف حجم الودائع التي يتم ايداعها لدى البنوك والتي تستحق خلال أكثر من ٩٠ يوما. كما ذكر سابقا، الانخفاض بالأصول المتداولة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م بالمقارنة مع ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦م ناجم عن استغلال الاستثمارات قصيرة الأجل لتمويل مشروع الفوسفات والألمنيوم.

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، دفعت معادن مبلغ ١٦٨,٣ مليون ريال سعودي بالإضافة إلى مساهمتها البالغة ٧٠%. وسوف يتم إعادة تسديد هذا المبلغ إلى معادن بعد تقييمه من قبل كي بي إم جي الفوزان والسدحان المعين من قبل سابق. تم تصنيف المبلغ كمدينون تجاريون.

يمثل المخزون ٢,٦% من الأصول المتداولة ويشكل تحديدا المخزون من الذهب وقطع الغيار والمواد المستهلكة والإنتاج تحت التشغيل.

ارتفعت المصاريف المدفوعة مقدما ب ٧٥,٨ مليون ريال سعودي خلال الاعوام من ٢٠٠٥م إلى ٢٠٠٧م بسبب ارتفاع مدفوعات مقدمة عن استثمارات في شركة تحت التأسيس للموردين المتعلقة بالمشاريع المستقبلية.

الأصول غير المتداولة

الجدول رقم (٣٩): الأصول غير المتداولة

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	ألف ريال سعودي
٤٧,١٦١	٦٣,٤٩٨	٦١,٠٤٦	ذمم مدينة طويلة الأجل
-	-	١,٨١٥,٧٩٧	مدفوعات مقدمة عن استثمارات في شركة تحت التأسيس
٢٢٦,٨٥٣	٣٠٩,٩٠٨	٣٤١,٢٧٧	الممتلكات، المصنع والمعدات، صافي
٤٠٤,٧٣٤	٦٧٣,٩٤٣	٤٧٤,٣٧١	مصروفات قبل التشغيل والتكاليف المؤجلة، صافي
٦٧٨,٧٤٨	١,٠٤٧,٣٤٩	٢,٦٩٢,٤٩١	مجموع الموجودات غير المتداولة

المصدر: القوائم المالية المراجعة (بعد إعادة التصنيف كما هو وارد بالملاحظة الواردة أدنى جدول قائمة المركز المالي الموحد)

تمثل الحسابات المدينة طويلة الأجل المبالغ التي تدفعها الشركة والمتعلقة بدراسات خطة خط سكة الحديد الشمالي الجنوبي. وتعلم معادن أن الشركة السعودية للخطوط الحديدية ستقوم بإنشاء خط سكة حديد بطول ٤٨٦ كم يربط مواقع منجم الفوسفات والبوكسيت الكائنة في الجلاميد والجزيرة على التوالي مع رأس الزور والجبيل. وبموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٧٢ بتاريخ ٣٠ أبريل ٢٠٠٦م، قامت الحكومة بإعفاء الشركة من التزامها بالمساهمة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي من أجل تنفيذ خط سكة الحديد، وعليه فإن الدفعات التي قامت الشركة بتسديدها سوف تعاد لها خلال العام ٢٠٠٨م.

خلال العام ٢٠٠٧م، دخلت الشركة في اتفاقية مع سابك لاستخراج فوسفات من حوض الجالاميد في المملكة العربية السعودية والاستفادة من المصادر الطبيعية للغاز الطبيعي والكبريت لصناعة الكيماويات والأسمدة ومنتجات أسمدة الأمونيا. تبلغ التكلفة الرأسمالية المتوقعة للمشروع ٥,٦ مليار دولار أمريكي والتي سيتم المساهمة بها من قبل الشركة و سابك بنسب ٧٠% و ٣٠% على التوالي. وسيتم تنفيذ هذا المشروع من خلال شركة معادن للفوسفات والتي تم تأسيسها بتاريخ ١ يناير ٢٠٠٨م. وإن مساهمة معادن كما في ٢٠٠٧/١٢/٣١ بتكلفة المشروع ١,٨٢ مليار ريال سعودي والتي تظهر كسلف مقابل استثمارات بشركة معادن للفوسفات.

تمثل الممتلكات، المصنع والمعدات الأعمال الرأسمالية تحت التنفيذ، الأعمال المدنية والأصول الثابتة للمصنع. وترجع الزيادة في الممتلكات، المصنع والمعدات خلال عامي ٢٠٠٦م و ٢٠٠٧م إلى زيادة الأعمال المدنية بمنجم الآمار والبدء في الأعمال الإنشائية لمشروع الفوسفات والالمنيوم.

كما تمثل مصروفات ما قبل التشغيل والتكاليف المؤجلة المحتملة في تطوير المشروعات الجديدة والتي تتضمن تحديدا تكاليف البنية الأساسية، تكاليف الاستشارات الإدارية المحتملة في إعداد الموقع بمشاريع الفوسفات، البوكسيت والمشروعات الأخرى.

الالتزامات المتداولة

الجدول رقم (٤٠): الالتزامات المتداولة

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	ألف ريال سعودي
٥٠,٩٩٤	٨٢,٩٥١	١٤٦,٦٥٣	أرصدة دائنة
٩٧,٦٠٢	١٠٩,٦٦٤	١٠٥,٨٨٤	مصروفات مستحقة
١٤٨,٥٩٦	١٩٢,٦١٥	٢٥٢,٥٣٧	مجموع المطلوبات المتداولة

المصدر: القوائم المالية المراجعة

تمثل الالتزامات المتداولة الأرصدة الدائنة والمصروفات المستحقة الناتجة عن الأعمال الاعتيادية.

ارتفعت الأرصدة الدائنة بمقدار ٩٥,٧ مليون ريال سعودي خلال الأعوام ٢٠٠٥م - ٢٠٠٧م كنتيجة لارتفاع أرصدة الموردين الدائنين بناءً على الدراسات المختلفة التي قامت بها الشركة فيما يتعلق بمشروعاتها والتي ما زالت في مرحلة التطوير في الوقت الراهن.

قامت الشركة بتسجيل المصروفات المستحقة للعمليات العادية للشركة بنهاية العام. كما ارتفعت المصروفات المستحقة بـ ٨,٣ مليون ريال سعودي خلال الاعوام ٢٠٠٥م - ٢٠٠٧م.

الالتزامات الغير متداولة

جدول رقم (٤١): الالتزامات الغير متداولة

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	ألف ريال سعودي
١٣,٥٠٠	١٣,٥٠٠	-	إيرادات مؤجلة
٤٣,٦١٧	٥٤,٨٥٣	٥٤,٨٥٣	مخصص إغلاق منجم
٤٠,٣٦٣	٤٥,٣٣٣	٥٦,٨٥٩	تعويضات نهاية الخدمة
٩٧,٤٨٠	١١٣,٦٨٦	١١١,٧١٢	مجموع المطلوبات غير المتداولة

المصدر: القوائم المالية المراجعة

خلال الأعوام ٢٠٠٥م - ٢٠٠٧م بقيت الالتزامات الغير متداولة مستقرة. تمثل الإيرادات المؤجلة الاقساط المستلمة لعقود خيار بيع الذهب والتي تم تسجيلها خلال العام ٢٠٠٧م في بيان الدخل في تسوية العقود.

حقوق الملكية

الجدول رقم (٤٢): حقوق الملكية

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	
٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	ألف ريال سعودي
١٥١,٣٨٢	١٨٣,١٨٠	١٨٣,١٨٠	رأس المال
١,٢٦١,٩٨٧	١,٥٤٨,١٦٨	١,٣٠٠,٩٦٤	الاحتياطي النظامي
٥,٤١٣,٣٦٩	٥,٧٣١,٣٤٨	٥,٤٨٤,١٤٤	أرباح مستتقة
			مجموع حقوق المساهمين

المصدر: القوائم المالية المراجعة

يبلغ رأس مال الشركة ٤,٠٠٠ مليون ريال سعودي مقسمة إلى ٤٠ مليون سهم، تبلغ القيمة الاسمية لكل سهم ١٠٠ ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م. وقد انخفضت حقوق المساهمين من عام ٢٠٠٦م إلى عام ٢٠٠٧م نتيجة لتسوية عقود مبيعات الذهب الآجلة لدى الشركة.

طبقاً لنظام الشركات السعودي تقوم الشركة بتحويل ما لا يقل عن ١٠% من صافي الدخل إلى الاحتياطي النظامي حتى يصل هذا الاحتياطي إلى ٥٠% من رأس مال الشركة. وبما أن الشركة قد تكبدت خسائر للعام ٢٠٠٧م، لم يتم قيد احتياطي نظامي لتلك السنة.

وضع الشركة المالي والسيولة

الجدول رقم (٤٣): قائمة التدفق النقدي الموحدة

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	
٣٤,٤٠٤	٤٤,٣٨٨	(٢٦,٥٤٦)	ألف ريال سعودي
٥١,٥٩٧	٦٢,٠١٦	٥٢,٢٥٨	(الخسارة) الربح قبل إيراد الاستثمار والبنود غير العادية
-	-	(٤٤٦,٢٩٣)	تعديلات العمليات غير النقدية
٦٨,٣٠٢	٥٥,٩٣٤	(٢٢٤,٣٣٤)	البنود الغير عادية
(٢,٠٨٩)	(٣,٣٠٥)	(٢,١٢١)	صافي التغير في رأس المال العامل
١٥٢,٢١٤	١٥٩,٠٣٣	(٦٤٧,٠٣٥)	تعويض نهاية خدمة الموظفين المدفوعة
١٤١,٦١٥	٢٥١,٦٤٠	٢٩٢,٥٧٣	(الاستخدامات النقدية) التدفقات من الأنشطة التشغيلية
(٣٥,٨٧٤)	(١٦,٣٣٧)	٢,٤٥٢	فوائد مستلمة
(١٩٥,١٠٥)	(٢٩٨,٨٨٢)	(١٧٣,٧٢٦)	حسابات مدينة طويلة الأجل
(٩٤,٨٠٦)	(٩٥,٨٨٧)	(١٤٢,٣١٧)	إضافات إلى مصروفات ما قبل التشغيل والمصروفات المؤجلة
-	-	(١,٣٨٣,٦٦٣)	إضافات إلى الممتلكات، المصنع والمعدات مدفوعات مقدمة لاستثمارات في الشركة تحت التأسيس
(١٨٤,١٧٠)	(١٥٩,٤٦٦)	(١,٤٠٤,٦٨١)	التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
(٣١,٩٥٦)	(٤٣٣)	(٢,٠٥١,٧١٦)	صافي (النقص) في النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الأجل

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٤,٧٧٩,٠٤٢	٤,٧٤٧,٠٨٦	٤,٧٤٦,٦٥٣	النقد وما في حكمه والاستثمارات قصيرة الأجل في بداية العام
٤,٧٤٧,٠٨٦	٤,٧٤٦,٦٥٣	٢,٦٩٤,٩٣٧	النقد وما في حكمه في نهاية العام

المصدر: القوائم المالية المراجعة (بعد إعادة التصنيف كما هو وارد بالملاحظة الواردة أدنى جدول قائمة المركز المالي الموحد).

لغرض قائمة التدفقات النقدية، تتمثل النقدية وما في حكمها من النقدية وما في حكمها كما هو مذكور في قائمة المركز المالي وكذلك الاستثمارات قصيرة الأجل.

الأنشطة التشغيلية

استمرت معدلات صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إيجابية خلال الأعوام المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م وسلبية في العام ٢٠٠٧م. بسبب ارتفاع المدينون التجاريون من سابك (المتعلقة بشركة معادن للفوسفات كما هو مذكور آنفا) وخسائر تصفية العقود المستقبلية.

الجدول رقم (٤٤): الدورة النقدية

الأعوام المنتهية في ٣١ ديسمبر			
٢٠٠٥م	٢٠٠٦م	٢٠٠٧م	أيام
١٥	١١	٥٩	عدد أيام الذمم المدينة
٢٦٦	١٩٢	٢٤١	عدد أيام المخزون
(١٢٢)	(١٥٩)	(٣١٤)	عدد أيام الذمم الدائنة
١٥٩	٤٤	(١٤)	الدورة النقدية

المصدر: معلومات الإدارة

تقلبت الدورة النقدية خلال الأعوام ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م. خلال العام ٢٠٠٥م، بلغت الدورة النقدية ١٥٩ يوماً بسبب ارتفاع عدد أيام المخزون. خلال العام ٢٠٠٦م، بلغت الدورة النقدية ٤٤ يوماً بسبب انخفاض عدد أيام المخزون وارتفاع عدد أيام الذمم الدائنة مما أدى الى انخفاض الدورة النقدية. خلال العام ٢٠٠٧م، بلغت الدورة النقدية (١٤) يوماً بسبب ارتفاع عدد أيام المخزون وعدد أيام الذمم الدائنة مما أدى الى انخفاض الدورة النقدية.

الأنشطة الاستثمارية

سجلت الشركة استخدامات نقدية في الأنشطة الاستثمارية خلال عامي ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م بسبب نشاطات استثمارية خلال المدة قيد الدراسة. وقد قامت الشركة باستثمارات كبيرة في مشروع الفوسفات والألمنيوم. وقد قامت الشركة بايداع فائض الاموال في البنوك كودائع لأجل، الودائع والأرباح المستلمة من هذه الودائع المصدر الرئيسي لتمويل مشاريع الشركة.

الأنشطة التمويلية

يتم تمويل الشركة بنسبة ١٠٠% من حقوق الملكية لذا فإنه لا يوجد أي أنشطة تمويلية أو قروض خلال الفترة تحت المناقشة والتحليل.

الالتزامات والتعهدات المحتملة

العقود الأجلة

كما ذكر آنفاً، قامت الشركة والشركة التابعة لها بتصفية عقود التحوط المستقبلية القائمة لديها كما في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٧م، ولذلك لا توجد لدى الشركة وشركتها التابعة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م أية عقود مستقبلية (٣٥٦,٦١١ أوقية ذهب كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦م). ومن المتوقع حدوث تغييرات هامة في أنشطة الشركة نتيجة لتطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم. وبناء على ذلك، فإن المناقشات والتحليلات المتعلقة بالمركز المالي للشركة وبنائج عملياتها التشغيلية لا يجب أن تعتمد كمؤشر للأداء المستقبلي للشركة. وعلما ما ذكر لا يوجد التزامات محتملة على الشركة.

التعهدات الرأسمالية

بلغ إجمالي التعهدات الرأسمالية للشركة ١٠,٣ مليار ريال سعودي كما في ٣١/١٢/٢٠٠٧م (٣١ ديسمبر ٢٠٠٦م: ٦٠٧,٨ مليون ريال سعودي). وقد تم ربط هذه التعهدات لتطوير المشاريع المستقبلية. هذا وتؤكد إدارة الشركة بأنه لا يوجد تعهدات رأسمالية أخرى.

خطابات الضمان

هناك التزامات وتعهدات على الشركة بمبلغ ٤٠,٠٠٠ ريال سعودي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م، وتتعلق بخطاب ضمان صادر من بنك نيابة عن معادن لصالح أحد المقاولين.

مخاطر الأعمال

مخاطر الائتمان

هي عدم مقدرة طرف ما على الوفاء بالتزاماته مما يؤدي الى تكبد الطرف الآخر لخسارة مالية. ليس لدى الشركة تركيز جوهري لمخاطر الائتمان. يتم ايداع النقد لدى بنوك محلية ذات تصنيف ائتماني مرتفع. تظهر الذمم المالية بعد حسم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، اذا دعت الحاجة لذلك.

مخاطر أسعار العملات

هي التعرض لمخاطر متعددة تتعلق بتأثير التغيرات في أسعار العملات في السوق على المركز المالي للشركة وتدفقاتها النقدية. تراقب الشركة تقلبات أسعار العملات وتعتقد أن تأثير مخاطر أسعار العملات ليس جوهرياً.

مخاطر العملات

هي مخاطر التغير في قيمة الأدوات المالية بسبب التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية. ان معاملات الشركة الأساسية هي بالريال السعودي والدولار الأمريكي. تراقب ادارة الشركة تقلبات أسعار صرف العملات وتعتقد ان مخاطر العملات ليست جوهريه.

القيمة العادلة

هي المبلغ الذي يتم تبادل أصل أو تسوية التزام بين أطراف لديها معرفة ورغبة في ذلك وتتم بنفس شروط التعامل مع الأطراف الأخرى. ويتم اعداد الأدوات المالية للشركة على أساس طريقة التكلفة التاريخية، قد تنتج فروقات بين القيمة الدفترية وتقديرات القيمة العادلة. تعتقد ادارة الشركة أن القيمة العادلة للموجودات والمطلوبات المالية لا تختلف بشكل جوهري عن قيمتها الدفترية.

مخاطر السيولة

وتمثل المخاطر التي تواجهها الشركة في توفير الأموال للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالادوات المالية. تحدث مخاطر السيولة عند عدم التمكن من بيع أصل مالي بسرعة بمبلغ يقارب قيمته العادلة. تدار مخاطر السيولة وذلك بمراقبتها بانتظام للتأكد من توفر السيولة للوفاء بأية التزامات مستقبلية.

الأعمال التجارية الراهنة والمنتوقعة

وصل صافي خسارة الشركة إلى ٢٤٧,٢ مليون ريال سعودي خلال العام المنتهي في ٢٠٠٧/١٢/٣١م مقارنة بصافي ربح ٣١٨,٠ مليون ريال سعودي تم تحقيقها خلال عام ٢٠٠٦م. يرجع النقص في صافي الأرباح بشكل أساسي لتكلفة تصفية العقود المستقبلية، ونتيجة ارتفاع تكلفة المبيعات للأوقية وانخفاض سعر الذهب المحقق للشركة وانخفاض أرباح الاستثمارات، وارتفاع المصاريف الادارية والعمومية.

وفي العام ٢٠٠٧م، وقعت الشركة اتفاقية مبادئ مع ريو تنتو ألكان لغرض تطوير وامتلاك وتشغيل مشروع متكامل للألمنيوم في المملكة يشمل منجما ومصفاة ومصهرا ومحطة لتوليد الكهرباء بتكلفة تقديرية مقدارها ١٠,٥ مليار دولار أمريكي، وذلك بعد إجراء عملية تقييم واختيار من بين عدة شركات عالمية متخصصة في صناعة الألمنيوم ما زالت علاقة معادن بها وثيقة.

ويتعلق المركز المالي الحالي والأداء السابق للشركة على نشاطها الحالي في قطاع الذهب. ومن المتوقع حدوث تغييرات هامة في أنشطة الشركة نتيجة لتطوير مشروع الفوسفات والألمنيوم. وبناء على ذلك، فإن المناقشات والتحليلات المتعلقة بالمركز المالي للشركة وبناتج عملياتها التشغيلية لا يجب أن تعتمد كمؤشر للأداء المستقبلي للشركة. حيث تعتقد الإدارة بأنه عند الانتهاء من مشروع الفوسفات والألمنيوم بنجاح، فإنهما سيشكلان النشاط الأساسي والمحرك الرئيسي لمبيعات الشركة وأرباحها المستقبلية.

إقرار الإدارة بمسئوليتها عن المعلومات المالية

قامت إدارة الشركة بإعداد مسودة مناقشة وتحليل المركز المالي ونتائج الأعمال ثم تم اعتمادها بواسطة مجلس الإدارة. باستثناء ما هو مبين في نشرة الإصدار هذه فإن الإدارة تعتقد بعدم وجود تغييرات مادية تؤثر سلبا على المركز المالي للشركة أو التوقعات المتعلقة بها وتحمل المسؤولية كاملة تجاه موثوقية وصحة المعلومات ونتائج التحليل المالي وتقر، بعد الدراسة المعقولة، بأنه تم العرض الكامل لكل المعلومات وأنه لا توجد أية معلومات أخرى أو مستندات لم يتم عرضها ومن شأنها أن تجعل أية من المعلومات أو القوائم التي تحتويها هذه الدراسة مضللة.

وكما تم إيضاحه في نشرة الإصدار هذه، فإن الإدارة تقر بعدم وجود رهونات، حقوق ورسوم على ممتلكات الشركة كما في تاريخ نشرة الإصدار هذه.

سياسة توزيع الأرباح

يمكن أن توزع الشركة أرباحا من أصل صافي أرباحها السنوية بعد خصم التكاليف العامة وأي تكاليف أخرى. ولكن قبل توزيع الأرباح، يتعين على الشركة أن تجنب ١٠% من صافي الأرباح، بعد خصم التكاليف العامة وأي تكاليف أخرى وتخصيص هذا المبلغ للاحتياطي النظامي، ويجوز للجمعية العادية أن توقف هذا التجنيب متى ما بلغ نصف رأس مال الشركة المدفوع.

يعتمد إعلان توزيع أرباح الأسهم على مداخل الشركة ووضعها المالي وأحوال السوق والمناخ الاقتصادي العام، إضافة إلى عوامل أخرى منها تحليل فرص الاستثمار واحتياجات إعادة الاستثمار والاحتياجات النقدية والرأسمالية إلى غير ذلك من الاعتبارات النظامية والتنفيذية الأخرى.

بالرغم من أن نية معادن هي توزيع أرباح سنوية لمساهميها، فمن المستبعد أن وضع الشركة سيمكنها من القيام بذلك خلال مراحل تطوير مشاريع الفوسفات والألمنيوم. ولن تقوم بتقديم أية ضمانات بأنه سيتم بالفعل توزيع أية أرباح للمساهمين بعد ذلك أو أية ضمانات بالنسبة للمبلغ الذي سيتم توزيعه في أي سنة معينة.

يخضع توزيع الأرباح لبعض القيود الواردة في النظام الأساسي للشركة (يرجى الرجوع إلى الفقرات تحت عنوان "توزيع الأرباح السنوية" في قسم "موجز عن النظام الأساسي للشركة").

استخدام متحصلات الاكتتاب

تقدر متحصلات الاكتتاب بـ ٩,١٧٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي وسوف تدفع للشركة ليتم استخدامها بشكل أساسي في تمويل تكاليف مشروع الفوسفات والألمنيوم والمشاريع الأخرى الوارد تفصيلها أدناه. ولن تستلم الحكومة، ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة، أي جزء من هذه المتحصلات.

وتتحمل الشركة جميع المصاريف والتكاليف المتعلقة بالطرح والمقدرة بحوالي ٧٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي شاملة أتعاب المستشارين الماليين والمستشار القانوني للشركة والمحاسب القانوني، إضافة إلى أتعاب متعهدي التغطية والبنوك المستلمة ومدير الاكتتاب، ومصاريف التسويق والطباعة والتوزيع وغيرها من المصاريف ذات العلاقة. وفيما يلي توضيح لتكلفة وتمويل المشاريع

لمحة عامة

تقدر تكلفة المشاريع بـ ٦٥,٧٦٦ مليار ريال سعودي بما في ذلك تكاليف التصميم والتوريد والتشييد والخدمات و عقود المواد (بما في ذلك التكاليف الطارئة) وتكاليف التطوير والتمويل أثناء التشييد ورأس المال العامل الابتدائي والتكاليف الطارئة وحساب احتياطي خدمات الديون. ومن المتوقع أن يتم تمويل المشاريع بواسطة حصص المساهمين وقروض تجارية بنسبة إجمالية ٣٧:٦٣ على التوالي.

تكلفة المشاريع

الجدول رقم (٤٥) تكلفة المشاريع	إجمالي التكاليف (مليون ريال سعودي)	النسبة لإجمالي التكلفة (%)	إسم المشروع
	٢٠,٨٥٠	٣١,٧%	الفوسفات
	٣٩,٥٦٢	٦٠,٢%	الألمنيوم ^١
	١,٥٠٠	٢,٣%	الكلور القلوي
	٨٦٣	١,٣%	البنية التحتية
	٢٣٦	٠,٤%	المغزاييت
	١٢	٠,٠%	اليوكسيت منخفض الدرجة والكاولين
	٢,٧٤٣	٤,٢%	أخرى
	٦٥,٧٦٦	١٠٠%	إجمالي تكلفة المشاريع

^١ إن إجمالي تكاليف مشروع الألمنيوم لا يأخذ بالاعتبار نسبة التضخم السنوي المتوقع ومصاريف التمويل التقديرية.

المصدر: معادن

مشروع الفوسفات

تقدر التكلفة الإجمالية لمشروع الفوسفات بحوالي ٢٠,٨٥ مليار ريال سعودي (٥,٥٦ مليار دولار أميركي) مع الأخذ بعين الاعتبار التضخم السنوي المتوقع ومصاريف التمويل التقديرية والمستندة على تكاليف رأسمالية متوقعة تصل إلى ١٧,٠٣ مليار ريال سعودي تقريبا (٤,٥٤ مليار دولار أميركي)، وقد تم التعاقد بما يمثل حوالي ٧٠% من إجمالي التكاليف الرأسمالية بسعر ثابت بموجب عقود تنفيذ شامل على أساس تسليم مفتاح للقيام بهندسة وشراء وإنشاء مصنع معالجة الخام، ومصانع فوسفات الألمنيوم الثنائي، الأمونيا، حمض الكبريتيك، حمض الفوسفوريك، وبعض أعمال البنية التحتية. كما تشمل تكاليف إعداد المنجم والمرافق والبنية التحتية في الجلاميد وتجهيز الموقع في رأس الزور بالبنية التحتية وموقع لتخزين جبس الفوسفات ومحطتي توليد الكهرباء وتحلية المياه. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم "نشاط الشركة - مشروع الفوسفات".

مشروع الألمنيوم

تقدر التكلفة الإجمالية لمشروع الألمنيوم بنحو ٣٩,٥٦ مليار ريال سعودي (١٠,٥٥ مليار دولار أمريكي) متضمنة تكاليف رأس المال العامل وتكاليف طارئة ولكن بدون الأخذ بالاعتبار نسبة التضخم السنوي المتوقع أو تكاليف التمويل التقديرية خلال مرحلة الإنشاء بالاستناد إلى تكاليف رأسمالية متوقعة بقيمة ٣٥,٠٤ مليار ريال تقريبا (٩,٣٤ مليار دولار). ومن المتوقع حالياً تمويل ٣٠% إلى ٤٠% من التكلفة الإجمالية من خلال مساهمات رأسمالية تقدمها معادن وريو تنتو ألكان وعلى أن يتم تمويل الباقي من خلال ديون محدودة اللجوء ومن الممكن أن تقدم معادن وريو تنتو ألكان هذه المساهمة عن طريق قرض مساهم يتمتع بحق الأولوية في التسديد ويمكن لمعادن اللجوء إلى خيارات تمويلية أخرى. وتشمل التكاليف تطوير وتصميم وإنشاء ومن ثم تشغيل موقعين متكاملين وهما:

- مرافق التعدين في الزبيرة وتتألف من منجم البوكسيت وكسارة ومرافق مناولة لمواد الخام
- مرافق مجمع الألمنيوم في رأس الزور وتتألف من مصفاة للألومينا ومصهر للألمنيوم ومحطة توليد كهرباء خاصة في رأس الزور

لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم "نشاط الشركة - مشروع الألمنيوم".

مشروع الكلور القلوي

تبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع الكلور القلوي بحوالي ١,٥٠٠ مليون ريال سعودي (٤٠٠ مليون دولار أمريكي) وتشمل عقد الهندسة والتوريد وإنشاء مصنع لإنتاج الصودا الكاوية وثنائي كلوريد الإيثيلين. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم "نشاط الشركة - المشاريع الأخرى - مشروع الكلور القلوي".

البنية التحتية

تقدر التكلفة الإجمالية لمشاريع البنية التحتية بنحو ٨٦٢,٥ مليون ريال سعودي (٢٣٠ مليون دولار أمريكي) وتشمل المجالات التالية:

- الخدمات الأساسية: الطرق، والصرف الصحي، والإضاءة، والربط مع الشبكة الكهربائية الوطنية.
- توزيع ونقل الطاقة الكهربائية.
- سكن العمال في رأس الزور - إسكان العزاب من العاملين.
- أرض للسكن في الجبيل - إسكان المتزوجين من العاملين.

لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم "نشاط الشركة - البنية التحتية المشتركة".

مشروع المغنزايت

تقدر التكلفة الإجمالية لمشروع المغنزايت بحوالي ٢٣٦ مليون ريال سعودي (٦٣ مليون دولار أمريكي) وتشمل تطوير منجم ضرغط الواقع في الجزء الأوسط من شمال السعودية وإنشاء مصنع حديث للكلسنة في المدينة الصناعية بالمدينة المنورة. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم "نشاط الشركة - المشاريع الأخرى - المغنزايت".

البوكسيت منخفض الدرجة والكاولين

تقدر التكلفة الإجمالية لمشروع البوكسيت منخفض الدرجة والكاولين بحوالي ١٢ مليون ريال سعودي (٣ مليون دولار أميركي) وتشمل تطوير المنجم الواقع في القطاع الأوسط لمنطقة الزبيرة لإستخراج البوكسيت الملائم لصناعة الاسمنت والكاولين. لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة قسم "نشاط الشركة – المشاريع الأخرى - البوكسيت منخفض الدرجة والكاولين".

المشاريع الأخرى

تقدر التكلفة الإجمالية للمشاريع الأخرى بحوالي ٣,١٠٤ مليون ريال سعودي (٨٢٤ مليون دولار أميركي) وتشمل تطوير وإنشاء مشاريع المعادن الصناعية وتطوير مناطق قطاع الذهب الأوسط ومصاريف فرع الشركة الرئيسي و ضمانات الاكتمال والمصاريف الطارئة والرسوم والمصروفات المتعلقة بطرح الأسهم للاكتتاب.

تمويل المشاريع

الجدول رقم (٤٦): تمويل المشاريع

النسبة لإجمالي التكلفة (%)	مليون ريال سعودي	البند
		التمويل الرأسمالي
٢٣,٦%	١٥,٥١٨	معادن
١٣,٥%	٨,٨٨٧	الشركاء في المشاريع المشتركة
٦٣,٠%	٤١,٣٦٠	القروض
١٠٠,٠%	٦٥,٧٦٦	المجموع

المصدر: معادن
ملاحظة: يستند تمويل مشروع الألمنيوم على افتراضية نسبة ٦٥%/٣٥% للدين مقابل رأس المال.

التمويل الرأسمالي

وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٤٩ الصادر بتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٥ هـ (الموافق لـ ٢٠٠٨/٣/٤م) المتضمن زيادة رأس مال معادن لـ ٩,٢٥٠ مليون ريال سعودي:

- قامت حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بصندوق الإستثمارات العامة بالاكتتاب بزيادة رأس مال الشركة بمبلغ ١,٢٥٠ مليون ريال سعودي
- طرح ٥٠% من أسهم الشركة للاكتتاب العام، حيث تبلغ القيمة التقديرية لصافي متحصلات الاكتتاب ما يقارب ٩,١٧٥ مليون ريال

وسوف تقوم معادن بتمويل المتبقي من خلال الرصيد النقدي المتوفر والتدفقات النقدية المتوقعة خلال فترة إنشاء المشاريع .

وبالنسبة للشركاء في المشاريع المشتركة فسيتم التمويل كلا بحسب حصته في المشاريع على النحو التالي:

الجدول رقم (٤٧): تمويل المشاريع

إسم المشروع	إسم الشريك	نسبة الملكية في المشروع	التمويل الرأسمالي (مليون ريال سعودي)
الفوسفات	سابك	٣٠%	١,٨٧٧
الألمنيوم	ريو تنتو ألكان	٤٩%	٦,٧٨٦
الكلور القلوي	الصحراء للبتروكيماويات	٥٠%	٢٢٥

المصدر: معادن

القروض

ستمثل القروض في مجملها ٦٣% من إجمالي تكلفة المشاريع.

مشروع الفوسفات

وقعت شركة معادن للفوسفات في يونيو ٢٠٠٨م اتفاقات تمويلية التزم بموجبها عدد من البنوك (مقابل استيفاء شروط معينة) بإقراض شركة معادن للفوسفات بقيمة تصل إلى ٢,٧٦٠ مليون دولار أمريكي (أي ما يعادل ١٠,٣٥٤ مليون ريال سعودي) لتمويل مشروع الفوسفات، وذلك على شكل تسهيل مصرفي جاري طويل الأجل وتسهيل تجاري لتمويل رأس المال العامل وتسهيلين على شكل تمويل إجازة إسلامية ("التمويلات البنكية التجارية").

وبالإضافة إلى التمويل المصرفية التجارية، تلقت شركة معادن للفوسفات شروطاً لخطاب قرض بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠٠٨م من صندوق الاستثمارات العامة والذي أبدى فيه استعداده لتقديم قرض تمويلي لشركة معادن للفوسفات (مقابل استيفائها شروطاً معينة) بقيمة ١,٠٦٧ مليون دولار أمريكي لغرض تمويل مشروع الفوسفات.

وتتفاوض شركة معادن للفوسفات حالياً مع بنك إكسبورت - إمبورت أف كوريا وشركة كوريا إكسبورت إنشورانس بخصوص تمويلات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار أمريكي. وبذلك، سيكون من شأن أية تمويلات تقدمها هاتان الوكالتان الكوريتان لتمويل الصادرات أن تخفض من التمويلات المصرفية التجارية بمقدار التمويلات التي تقدمانها.

كما تتفاوض شركة معادن للفوسفات حالياً مع صندوق التنمية الصناعية السعودي بخصوص تمويل إضافي بقيمة ١٣٥ مليون دولار أمريكي. ولكن، إذا حصل لأي سبب من الأسباب أن عدل صندوق التنمية الصناعية السعودي عن المشاركة في تمويل شركة معادن للفوسفات، فإن المساهمين فيها سيقدمون (بالتناسب مع حصصهم) تمويلاً يعادل الجزء الذي عدل صندوق التنمية الصناعية السعودي عن تقديمه.

المشاريع الأخرى

ووفقاً لشروط وأحكام تمويل المشاريع المتعارف عليها، فمن المتوقع أن تشمل المستندات الخاصة بالتسهيلات الائتمانية، ضمن أشياء أخرى، على شروط خاصة مثل إكمال الاكتتاب بنجاح. وبالإضافة إلى ذلك فمن المرجح أن تشمل المستندات الخاصة بالتسهيلات على التمثيل والتعهدات والمواثيق والقيود (بما في ذلك عدم توزيع أرباح على المساهمين في حال عدم الوفاء بشروط مالية محددة (والتي سيتفق عليها لاحقاً) وحالات التعثر المعتادة في مثل هذا النوع من التمويل محدودة الرجوع.

من المتوقع أن تقوم مصارف إسلامية وبنوك محلية وإقليمية وعالمية بالإضافة إلى جهات تمويل حكومية وشبه حكومية بالمساهمة في تمويل المشروع (بما في ذلك التسهيلات)، مع التركيز على زيادة حصة المصارف الإسلامية في التمويل.

كفاية رأس المال العامل

يعتقد أعضاء مجلس الإدارة المرشحون بأنه عند استلام صافي متحصلات الاكتتاب، سيكون لدى الشركة رأس مال عاملاً يكفي لفترة الاثني عشر (١٢) شهراً التالية لتاريخ هذه النشرة.

التعهد بتغطية الاكتتاب

الأسهم المتعهد بالاكتتاب بها والأسهم المتعهد بتغطيتها

يبلغ مجموع الأسهم المطروحة للاكتتاب ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم بسعر طرح قدره ٢٠ ريال سعودي للسهم الواحد. هذا وقد حصلت معادن على خطابات تعهد بالمشاركة في عملية طرح أسهم الاكتتاب من كل من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالاكتتاب بـ ٢٣,١٢٥,٠٠٠ سهماً تمثل ٥% من مجموع أسهم الاكتتاب، والمؤسسة العامة للتقاعد بالاكتتاب بـ ٢٣,١٢٥,٠٠٠ سهماً تمثل ٥% من مجموع أسهم الاكتتاب، بحيث يكون مجموع عدد الأسهم المتعهد بالاكتتاب بها من قبل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد ٤٦,٢٥٠,٠٠٠ سهماً تمثل ١٠% من مجموع أسهم الاكتتاب. لذا، فإن مجموع الأسهم التي تم التعهد بتغطيتها هو ٤١٦,٢٥٠,٠٠٠ سهماً تمثل ٩٠% من أسهم الاكتتاب.

متعهدو التغطية

لقد أبرمت الشركة ومتعهدو تغطية الاكتتاب (الواردة أسماءهم أدناه) اتفاقية تعهد بتغطية ٤١٦,٢٥٠,٠٠٠ سهماً تمثل ٩٠% من أسهم الاكتتاب وذلك قبل بدء فترة الاكتتاب. وفيما يلي عرضاً للشروط الأساسية لاتفاقية تغطية الاكتتاب.

إصدار أسهم الاكتتاب والتعهد بتغطية الاكتتاب

طبقاً لشروط اتفاقية تغطية الاكتتاب فإنه:

١. تتعهد الشركة لمتعهدي تغطية الاكتتاب في أول يوم عمل بعد موافقة الهيئة على تخصيص الأسهم عقب نهاية فترة الاكتتاب بأن:
 - أ- تصدر وتخصص أسهم الاكتتاب على جميع المكتتبين الأفراد والمؤسسات المكتتبه والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد الذين قبلت طلباتهم لدى البنوك المستلمة و/أو
 - ب- تصدر وتخصص لمتعهدي التغطية أية أسهم لم يتم شراؤها من قبل المكتتبين الأفراد والمؤسسات المكتتبه الذين قبلت طلباتهم.
٢. يلتزم كل من متعهدي تغطية الاكتتاب للشركة بأن يشتري ما يخصه من أسهم الاكتتاب التي لم يتم الاكتتاب فيها من قبل المكتتبين الأفراد والمؤسسات المكتتبه الذين قبلت طلباتهم، وذلك حسب الجدول التالي:

متعهد تغطية الاكتتاب	عدد أسهم الاكتتاب المتعهد بتغطيتها (مليون ريال سعودي)
سامبا كابيتال	١,٣٥٠
السعودي الهولندي المالية	٣٠٠
العربي للاستثمار	٨٠٠
الجزيرة للأسواق المالية	٦٠٠
الرياض المالية	١,٢٢٥
الأهلي كابيتال	٣٠٠
كاليون السعودي الفرنسي	٥٠٠
البلاد للاستثمار	٤٠٠
الاستثمار كابيتال	٥٠٠
الراجحي للخدمات المالية	١,٣٥٠
إتش إس بي سي العربية السعودية المحدودة	١,٠٠٠

وقد تعهدت الشركة لمصلحة متعهدي تغطية الاكتتاب بأنها ستلتزم بجميع ما ورد في اتفاقية التعهد بتغطية الاكتتاب.

الرسوم والمصاريف

تدفع الشركة لمتعهدي تغطية الاكتتاب رسوم تغطية على أساس إجمالي العوائد من الاكتتاب.

وصف الأسهم

ملخص عن شروط الأسهم

رأس المال

يبلغ رأسمال الشركة ٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي موزع على ٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهماً عادياً غير قابل للتجزئة، تبلغ القيمة الاسمية لكل منها ١٠ ريالات سعودية للسهم.

يجوز للجمعية العامة غير العادية بعد التثبت من الجدوى الاقتصادية وبعد موافقة الجهات المختصة أن تقرر زيادة رأسمال الشركة مرة أو عدة مرات بإصدار أسهم جديدة بنفس القيمة الاسمية للأسهم الأصلية، بشرط أن يكون رأس المال الأصلي قد دفع بأكمله وبمراعاة ما يقضي به نظام الشركات. ويعين القرار طريقة زيادة رأس المال. ويكون للمساهمين الأصليين أولوية الاكتتاب في الأسهم النقدية الجديدة. ويبيدي كل مساهم رغبته في استعمال حقه في الأولوية خلال خمسة عشر (١٥) يوماً من تاريخ النشر أو الإخطار المشار إليه. وتوزع تلك الأسهم الجديدة على المساهمين الأصليين الذين طلبوا الاكتتاب بها بنسبة ما يملكونه من أسهم أصلية بشرط ألا يتجاوز ما يحصلون عليه ما طلبوه من الأسهم الجديدة ويوزع الباقي من الأسهم الجديدة على المساهمين الأصليين الذين طلبوا أكثر من نصيبهم بنسبة ما يملكونه من أسهم أصلية على ألا يتجاوز ما يحصلون عليه ما طلبوه من الأسهم الجديدة، وي طرح ما يتبقى من الأسهم للاكتتاب العام.

يجوز بقرار من الجمعية العامة غير العادية بناءً على مبررات مقبولة وبعد موافقة الجهات المختصة تخفيض رأسمال الشركة إذا ما زاد عن حاجتها أو إذا منيت الشركة بخسائر، ولا يصدر القرار إلا بعد تلاوة تقرير مراقب الحسابات عن الأسباب الموجبة له وعن الالتزامات التي على الشركة وأثر التخفيض في هذه الالتزامات، وبمراعاة ما يقضي به نظام الشركات. ويبين القرار طريقة هذا التخفيض وإذا كان التخفيض نتيجة زيادة رأس المال عن حاجة الشركة وجبت دعوة الدائنين إلى إيداء اعتراضاتهم عليه خلال ستين (٦٠) يوماً من تاريخ نشر قرار التخفيض في جريدة يومية توزع في المدينة التي يقع فيها المركز الرئيسي للشركة، فإذا اعترض أحد الدائنين وقدم إلى الشركة مستنداته في الميعاد المذكور وجب على الشركة أن تؤدي إليه دينه إذا كان حالاً أو أن تقدم ضماناً كافياً للوفاء به إذا كان آجلاً.

الأسهم

تكون أسهم الشركة إسمية ولا يجوز أن تصدر الأسهم بأقل من قيمتها الاسمية، وإنما يجوز أن تصدر بأعلى من هذه القيمة. وفي هذه الحالة الأخيرة يضاف فرق القيمة إلى الاحتياطي النظامي ولو بلغ حده الأقصى. والسهم غير قابل للتجزئة في مواجهة الشركة. فإذا تملكه أشخاص عديدون وجب عليهم أن يختاروا أحدهم لينوب عنهم في استعمال الحقوق المتصلة بالسهم. ويكون هؤلاء مسئولين بالتضامن عن الالتزامات الناشئة عن ملكية السهم.

نقل ملكية الأسهم

يخضع نقل ملكية الأسهم للقواعد واللوائح المنظمة للشركات المدرجة ضمن سوق الأسهم السعودية "تداول".

حقوق التصويت

لكل مساهم الحق في حضور الجمعيات العامة، وللمساهم أن يوكل عنه، كتابة، مساهماً آخر من غير أعضاء مجلس الإدارة في حضور الجمعية العامة بالنيابة. وتحسب الأصوات في الجمعيات العامة العادية وغير العادية على أساس صوت واحد لكل سهم ممثل في الاجتماع.

وتصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية المطلقة للأسهم الممثلة في الاجتماع. كما تصدر قرارات الجمعية العامة غير العادية بأغلبية ثلثي الأسهم الممثلة في الاجتماع إلا إذا كان القرار متعلقاً بزيادة أو بتخفيض رأس المال أو بإطالة مدة الشركة أو بحل الشركة قبل انقضاء المدة المحددة لها في نظامها الأساسي أو باندمج الشركة أو دمجها في شركة أو مؤسسة أخرى، فحينها لا يكون القرار صحيحاً إلا إذا صدر بأغلبية ثلاثة أرباع الأسهم الممثلة في الاجتماع.

لكل مساهم الحق في مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الجمعيات العامة وتوجيه الأسئلة بشأنها إلى أعضاء مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات، ويجب على مجلس الإدارة أو مراقبي الحسابات الرد على أسئلة المساهمين بالقدر الذي لا يعرض مصلحة الشركة للضرر. وإذا رأى المساهم أن الرد على سؤاله غير مقنع، احتكم إلى الجمعية، ويكون قرار الجمعية في هذا الشأن نافذاً.

حقوق حملة الأسهم

يعطي كل سهم حامله حقاً متساوياً في أصول الشركة وأرباحها، إضافة إلى حقه في حضور الجمعيات العامة والتصويت فيها.

الجمعية العامة للمساهمين

الجمعية العامة المكونة تكويناً صحيحاً تمثل جميع المساهمين وتتخذ في المدينة التي يقع بها المركز الرئيسي للشركة.

وفيما عدا الأمور التي تختص بها الجمعية العامة غير العادية، تختص الجمعية العمومية العادية بجميع الأمور المتعلقة بالشركة، وتتخذ مرة على الأقل في السنة خلال الستة (٦) أشهر التالية لانتهاء السنة المالية للشركة. كما يجوز دعوة جمعيات عامة عادية أخرى كلما دعت الحاجة لذلك.

تختص الجمعية العامة غير العادية بتعديل نظام الشركة الأساسي باستثناء الأحكام المحظور عليها تعديلها نظاماً، ولها أن تصدر قرارات في الأمور الداخلة في اختصاص الجمعية العامة العادية وذلك بنفس الشروط المقررة للجمعية الأخيرة.

ويتم نشر الدعوة وجدول الاجتماع لانعقاد الجمعية العامة في الجريدة الرسمية وصحيفة يومية توزع في المدينة التي يوجد فيها مركز الشركة الرئيسي قبل الموعد المحدد لانعقاد بخمسة وعشرين (٢٥) يوماً على الأقل. وعلى مجلس الإدارة أن يدعو الجمعية العامة العادية إذا طلب ذلك مراقبي الحسابات أو عدد من المساهمين يمثلون على الأقل خمسة في المائة (٥%) من رأس المال الشركة.

ولا يكون اجتماع الجمعية العامة العادية صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون خمسين في المائة (٥٠%) من رأس مال الشركة على الأقل، فإذا لم يتوفر هذا النصاب في الاجتماع الأول وجهت الدعوة إلى اجتماع ثانٍ يعقد خلال الثلاثين (٣٠) يوماً التالية للاجتماع السابق، وتنتشر الدعوة بالطريقة المشار إليها أعلاه ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً أيّاً كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

ولا يكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون خمسين في المائة (٥٠%) من رأس مال الشركة على الأقل، فإذا لم يتوفر هذا النصاب في الاجتماع، وجهت الدعوة إلى اجتماع ثانٍ يعقد خلال الثلاثين (٣٠) يوماً التالية للاجتماع السابق، ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً إذا حضره عدد من المساهمين يمثلون ربع رأس مال الشركة على الأقل.

يرأس الجمعية العامة رئيس مجلس الإدارة، أو من يفوضه في حالة غيابه، ويعين الرئيس سكرتيراً للاجتماع وجامعاً للأصوات ويحرر باجتماع الجمعية محضر يتضمن أسماء المساهمين الحاضرين شخصياً أو الممثلين

وعدد الأسهم بموجب تفويض التي في حيازتهم بالأصالة أو بالنيابة وعدد الأصوات المقررة لها والقرارات التي اتخذت وعدد الأصوات التي وافقت عليها أو خالفتها وخالصة وافية للمناقشات التي دارت في الاجتماع، وتدون المحاضر بصفة منتظمة عقب كل اجتماع في سجل خاص يوقعه رئيس الجمعية وسكرتيرها وجامع الأصوات.

مدة الشركة

مدة الشركة خمسين (٥٠) عاماً تبدأ من تاريخ صدور المرسوم الملكي المرخص بتأسيسها. ويجوز إطالة هذه المدة لمدة أو مدد أخرى مماثلة أو أقصر منها.

حل الشركة وتصفيتها

عند انتهاء مدة الشركة وفي حال حلها قبل الأجل المحدد، تقرر الجمعية العامة غير العادية بناءً على اقتراح مجلس الإدارة طريقة التصفية وتعيين مصفياً أو أكثر وتحدد صلاحياتهم وأتعابهم. وتنتهي سلطة مجلس الإدارة بانقضاء الشركة، ومع ذلك يستمر المجلس قائماً على إدارة الشركة إلى أن يتم تعيين المصفي، وتبقى لأجهزة الشركة اختصاصاتها بالقدر الذي لا يتعارض مع اختصاصات المصفين.

ملخص النظام الأساسي للشركة

أغراض الشركة

تتمثل أغراض الشركة في ممارسة مختلف أوجه النشاط التعدين التي تتعلق بكل مراحل صناعة التعدين بما في ذلك تنمية وتطوير وتحسين صناعة المعادن ومنتجاتها ومستحضراتها والصناعات ذات العلاقة بها. ولا يدخل في ذلك البترول والغاز إلا فيما يتعلق بتحسين منتجات ومستحضرات المعادن.

مدة الشركة

مدة الشركة خمسون (٥٠) عاماً تبدأ من تاريخ صدور المرسوم الملكي المرخص بتأسيسها ويجوز إطالة هذه المدة لمدة أو مدد أخرى مماثلة أو أقصر منها.

رأس مال الشركة

رأس مال الشركة ٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي موزع على ٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم.

السندات

يجوز للشركة أن تصدر السندات غير قابلة للتجزئة وغير قابلة للتداول والصكوك، سواء للاكتتاب العام أو غير ذلك، داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها وذلك وفقاً للأنظمة واللوائح المطبقة.

تداول الأسهم

جميع أسهم الشركة قابلة للتداول وفقاً للقواعد واللوائح والتعليمات الصادرة عن هيئة السوق المالية.

زيادة رأس المال

يجوز للجمعية العامة غير العادية بعد التثبيت من الجدوى الاقتصادية وبعد موافقة الجهات المختصة أن تقرر زيادة رأسمال الشركة مرة أو عدة مرات بإصدار أسهم جديدة بنفس القيمة الاسمية للأسهم الأصلية بشرط أن يكون رأس المال الأصلي قد دفع بأكمله وبمراعاة ما يقضي به نظام الشركات. ويعين القرار طريقة زيادة رأس المال. ويكون للمساهمين الأصليين أولوية الاكتتاب في الأسهم الجديدة النقدية. ويبيدي كل مساهم رغبته في استعمال حقه في الأولوية خلال خمسة عشر (١٥) يوماً من تاريخ النشر أو الإخطار المشار إليه. وتوزع تلك الأسهم الجديدة على المساهمين الأصليين الذين طلبوا الاكتتاب بها بنسبة ما يملكونه من أسهم أصلية بشرط ألا يتجاوز ما يحصلون عليه ما طلبوه من الأسهم الجديدة ويوزع الباقي من الأسهم الجديدة على المساهمين الأصليين الذين طلبوا أكثر من نصيبهم بنسبة ما يملكونه من أسهم أصلية على ألا يتجاوز ما يحصلون عليه ما طلبوه من الأسهم الجديدة، وبطرح ما يتبقى من الأسهم للاكتتاب العام.

تخفيض رأس المال

يجوز بقرار من الجمعية العامة غير العادية بناءً على مبررات مقبولة وبعد موافقة وزير التجارة والصناعة تخفيض رأسمال الشركة إذا ما زاد عن حاجتها أو إذا منبت الشركة بخسائر، ولا يصدر القرار إلا بعد تلاوة تقرير مراقب الحسابات عن الأسباب الموجبة له وعن الالتزامات التي على الشركة وأثر التخفيض في هذه الالتزامات وبمراعاة ما يقضي به نظام الشركات. ويبين القرار طريقة هذا التخفيض وإذا كان التخفيض نتيجة زيادة رأس المال عن حاجة الشركة وجبت دعوة الدائنين إلى إبداء اعتراضاتهم عليه خلال ستين (٦٠) يوماً من تاريخ نشر قرار التخفيض في جريدة يومية توزع في المدينة التي يقع فيها المركز الرئيسي للشركة، فإذا اعترض

أحد الدائنين وقدم إلى الشركة مستنداته في الميعاد المذكور وجب على الشركة أن تؤدي إليه دينه إذا كان حالاً أو أن تقدم ضماناً كافياً للوفاء به إذا كان أجلاً.

تكوين مجلس الإدارة

يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من تسعة (٩) أعضاء تعينهم الجمعية العامة العادية لمدة ثلاث (٣) سنوات، ويكون من بينهم رئيس مجلس إدارة الشركة وأربعة أعضاء يمثلون الحكومة، ما دامت الحكومة تمتلك (٥٠٪) على الأقل من أسهم الشركة. واستثناء من ذلك يستمر مجلس إدارة الشركة المشكل بالأمر الملكي رقم (٣٢/أ) وتاريخ ١٣/٢/١٤١٨ هـ إلى أن تجتمع أول جمعية عامة للشركة.

أسهم التأهيل

يجب أن يكون عضو مجلس الإدارة مالكاً لعدد من أسهم الشركة لا تقل قيمتها الاسمية عن عشرة آلاف (١٠,٠٠٠) ريال سعودي وتودع هذه الأسهم في البنك خلال ثلاثين (٣٠) يوماً من تاريخ التعيين.

شغور العضوية

تنتهي عضوية المجلس بانتهاء مدته أو باستقالة العضو أو وفاته. وإذا شغر مركز أحد أعضاء المجلس جاز لمجلس الإدارة أن يعين مؤقتاً عضواً في المركز الشاغر على أن يعرض هذا التعيين على الجمعية العامة العادية في أول اجتماع لها ويكمل العضو الجديد مدة سلفه، وإذا هبط عدد أعضاء مجلس الإدارة عن النصاب اللازم لصحة اجتماعاته وجب دعوة الجمعية العامة العادية في أقرب وقت ممكن لتعيين العدد اللازم من الأعضاء.

صلاحيات مجلس الإدارة

يتمتع مجلس الإدارة بكامل الصلاحيات لإدارة أعمال الشركة والإشراف على شؤونها .

تتضمن مسؤوليات مجلس الإدارة الموافقة على الأنظمة الداخلية والمالية والإدارية والتقنية للشركة، وسياسات وإجراءات تتعلق بالموظفين، وتشكيل اللجان وتفويضهم بصلاحيات ملأمة، والموافقة على إنشاء شركات تابعة وفروع ومكاتب ووكالات، والدخول في قروض وتسهيلات ائتمانية، والموافقة على خطط عمل الشركة، والخطط التشغيلية والميزانية السنوية.

رئيس مجلس الإدارة

يعين مجلس الإدارة من بين أعضائه رئيساً. ويكون لرئيس مجلس الإدارة صلاحية دعوة المجلس للاجتماع ورئاسة اجتماعات المجلس.

ويختص رئيس المجلس بتمثيل الشركة في علاقاتها مع الغير وأمام القضاء والجهات الحكومية وكاتب العدل والمحاكم ولجان فض المنازعات، وله حق شراء الأراضي وبيعها وإفراغها والتوقيع على عقود تأسيس الشركات التي تشترك فيها الشركة مع كافة تعديلاتها وملاحقها وله حق شراء الأراضي والعقارات وبيعها وإفراغها، وحق التوقيع على عقود تأسيس الشركات التي تشترك فيها وتعديلاتها وله الحق في توكيل أي من أعضاء مجلس الإدارة أو غيرهم بالقيام بعمل أو ببعض الأعمال.

رئيس الشركة

يعين مجلس الإدارة رئيساً للشركة. ويقوم رئيس الشركة بتنفيذ قرارات مجلس الإدارة ، وتحديد الاختصاصات التالية:

- أ- الإعداد لاجتماعات مجلس الإدارة؛
- ب- إعداد الميزانية العمومية للشركة وحساب الأرباح والخسائر والميزانيات السنوية؛
- ج- الإشراف على المسؤولين عن إدارة الشركة والعاملين؛
- د- إصدار أوامر بالمصروفات الخاصة بالشركة بموجب الميزانيات السنوية المعتمدة؛
- هـ- تفويض لاختصاصات إلى غيره من المسؤولين عن إدارة الشركة بحسب ما يراه مناسباً.

اجتماعات مجلس الإدارة

يجتمع مجلس الإدارة بدعوة من رئيسه مرتين في السنة على الأقل وعلى الرئيس دعوة المجلس للاجتماع إذا طلب ذلك اثنان من الأعضاء.

نصاب الاجتماعات والإتابة

لا يكون اجتماع المجلس صحيحاً إلا بحضور أغلبية أعضاء مجلس الإدارة على أن يكون من بينهم الرئيس أو من ينوب عنه.

محاضر الاجتماعات

تصدر قرارات مجلس الإدارة بأغلبية أصوات أعضاء المجلس الحاضرين أو الممثلين في الاجتماع، وعند تساوي الأصوات يرجح الرأي الذي منه رئيس المجلس.

تثبت مداوات المجلس وقراراته في محاضر يوقعها رئيس المجلس والسكرتير وتدون هذه المحاضر في سجل خاص يوقعه رئيس المجلس والسكرتير.

تضارب المصالح

لا يجوز أن يكون لأعضاء مجلس الإدارة مصلحة شخصية مباشرة أو غير مباشرة في أي عرض أو صفقة أو عقد مبرم لحساب الشركة.

الجمعية العامة

الجمعية العامة المكونة تكويناً صحيحاً تمثل جميع المساهمين وتتخذ في المدينة التي يقع بها المركز الرئيسي للشركة. وفيما عدا الأمور التي تختص بها الجمعية العامة غير العادية، تختص الجمعية العامة العادية بجميع الأمور المتعلقة بالشركة وتتخذ مرة على الأقل في السنة خلال السنة (٦) أشهر التالية لانتهاج السنة المالية للشركة كما يجوز دعوة جمعيات عامة عادية أخرى كلما دعت الحاجة لذلك.

تختص الجمعية العامة غير العادية بتعديل نظام الشركة الأساسي باستثناء الأحكام المحظور عليها تعديلها نظاماً، ولها أن تصدر قرارات في الأمور الداخلة في اختصاص الجمعية العامة العادية وذلك بنفس الشروط والأوضاع المقررة للجمعية الأخيرة.

تتخذ الجمعيات العامة للمساهمين بدعوة من مجلس الإدارة. وعلى مجلس الإدارة أن يدعو الجمعية العامة العادية إذا طلب ذلك مراقبي الحسابات أو عدد من المساهمين يمثل خمسة في المائة (٥%) من رأس مال الشركة على الأقل.

ويتم نشر محضر اجتماع الدعوة لانعقاد الجمعية العامة في الجريدة الرسمية وصحيفة يومية توزع في المدينة التي يوجد فيها مركز الشركة الرئيسي قبل الموعد المحدد للانعقاد بخمسة وعشرين (٢٥) يوماً على الأقل. ولا يكون اجتماع الجمعية العامة العادية صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون خمسون في المائة (٥٠%) من

رأس مال الشركة على الأقل، فإذا لم يتوفر هذا النصاب في الاجتماع وجهت الدعوة إلى اجتماع ثانٍ يعقد خلال الثلاثين (٣٠) يوماً التالية للاجتماع السابق ويعتبر الاجتماع الثاني صحيحاً أيّاً كان عدد الأسهم الممثلة فيه.

ولا يكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون خمسون في المائة (٥٠%) على الأقل، فإذا لم يتوفر هذا النصاب في الاجتماع وجهت الدعوة إلى اجتماع ثانٍ يعقد خلال الثلاثين (٣٠) يوماً التالية للاجتماع السابق ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً إذا حضره عدد من المساهمين يمثل ربع رأس المال على الأقل.

يرأس الجمعية العامة رئيس مجلس الإدارة، أو من يفوضه في حالة غيابه، ويعين الرئيس سكرتيراً للاجتماع وجامعاً للأصوات ويحرر باجتماع الجمعية محضر يتضمن أسماء المساهمين الحاضرين أو الممثلين وعدد الأسهم التي في حيازتهم بالأصل أو بالنيابة وعدد الأصوات المقررة لها والقرارات التي اتخذت وعدد الأصوات التي وافقت عليها أو خالفتها وخلاصة وافية للمناقشات التي دارت في الاجتماع، وتدون المحاضر بصفة منتظمة عقب كل اجتماع في سجل خاص يوقعه رئيس الجمعية وسكرتيرها وجامع الأصوات.

القوة التصويتية

لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة أو أن يوكل عنه مساهماً آخر من غير أعضاء مجلس الإدارة. تحسب الأصوات في الجمعيات العامة العادية وغير العادية على أساس صوت واحد لكل سهم ممثل في الاجتماع. تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية المطلقة للأسهم الممثلة في الاجتماع.

وتصدر قرارات الجمعية العامة غير العادية بأغلبية ثلثي الأسهم الممثلة في الاجتماع، إلا إذا كان قراراً متعلقاً بزيادة رأس المال أو تخفيضه أو بإطالة مدة الشركة أو بحل الشركة قبل انقضاء المدة المحددة في نظامها أو باندمج الشركة أو دمجها في شركة أو مؤسسة أخرى، فلا يكون هذا القرار صحيحاً إلا إذا صدر بأغلبية ثلاثة أرباع الأسهم الممثلة في الاجتماع.

لكل مساهم حق مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة وتوجيه الأسئلة في شأنها إلى أعضاء مجلس الإدارة ومراقب الحسابات، ويجيب مجلس الإدارة أو مراقب الحسابات عن أسئلة المساهمين بالقدر الذي لا يعرض مصلحة الشركة للضرر، فإن رأى المساهم أن الرد على سؤاله غير مقنع احتكم إلى الجمعية ويكون قرار الجمعية في هذا الشأن نافذاً.

تعيين مراقب الحسابات

يكون للشركة مراقب حسابات أو أكثر من بين المراقبين المصرح لهم بالعمل في المملكة العربية السعودية تعينه الجمعية العامة سنوياً وتحدد مكافأته ويجوز لها إعادة تعيينه.

الإطلاع على السجلات

لمراقب الحسابات في كل وقت حق الإطلاع على دفاتر الشركة وسجلاتها وغير ذلك من الوثائق وله أن يطلب البيانات والإيضاحات التي يرى ضرورة الحصول عليها، وله أيضاً أن يتحقق من موجودات الشركة والتزاماتها.

تقرير مراقب الحسابات

على مراقب الحسابات أن يراجع الميزانية العمومية والحسابات الختامية بما فيها بيان الميزانية والأرباح والخسارة وتقديم تقريراً عن أعمال ونشاطات الشركة ووضعها المالي ورأيه ما إذا كانت الحسابات الشركة مطابقة للواقع وإذا قد كشف مخالفات لأحكام نظام الشركات.

السنة المالية

تبدأ السنة المالية للشركة من أول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل سنة.

ميزانية الشركة

يعد مجلس الإدارة خلال أربعين يوماً من نهاية كل سنة مالية جرداً لقيمة أصول الشركة وخصومها في التاريخ المذكور كما يعد ميزانية الشركة وحساب الأرباح والخسائر وتقريراً عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن السنة المالية المنقضية ويتضمن هذا التقرير الطريقة التي يقترحها لتوزيع الأرباح الصافية ويضع المجلس هذه الوثائق تحت تصرف مراقب حسابات الشركة قبل الموعد المقرر لانعقاد الجمعية بخمسة وخمسين (٥٥) يوماً على الأقل وعلى رئيس مجلس الإدارة أن ينشر في صحيفة توزع في المركز الرئيسي للشركة الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وخلاصة وافية من تقرير مجلس الإدارة والنص الكامل لتقرير مراقب الحسابات وأن يرسل صورة من هذه الوثائق إلى الإدارة العامة للشركات في وزارة التجارة والصناعة ولهيئة السوق المالية قبل انعقاد الجمعية العامة بخمسة وعشرين (٢٥) يوماً على الأقل.

توزيع الأرباح

توزع أرباح الشركة الصافية السنوية بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الأخرى على الوجه الآتي:

- أ- يجنب عشرة في المائة (١٠%) من الأرباح الصافية لتكوين احتياطي نظامي، ويجوز للجمعية العامة العادية وقف هذا التجنيب متى بلغ الاحتياطي المذكور نصف رأسمال الشركة؛
- ب- يوزع على حامل الأسهم الممتازة تلك النسب من الأرباح المقررة لهذه الأسهم؛
- ج- يجوز للجمعية العامة العادية بناءً على اقتراح مجلس الإدارة تجنيب نسبة مئوية من الأرباح السنوية لتكوين احتياطي اتفاقي وتخصيصه لغرض أو أغراض معينة تقررها الجمعية العامة؛
- د- يوزع من الباقي بعد ذلك دفعة أولى للمساهمين تعادل (٥%) من رأس المال المدفوع؛
- هـ- يخصص بعد ما تقدم مكافأة أعضاء مجلس الإدارة؛
- و- يوزع الباقي بعد ذلك على المساهمين كحصة إضافية من الأرباح.

يجوز للشركة بعد استيفاء الضوابط الموضوعية من الجهات المختصة توزيع أرباح نصف سنوية وربع سنوية.

تُبلغ الشركة هيئة السوق المالية دون تأخير بأي قرارات لتوزيع الأرباح أو التوصية بذلك وتدفع الأرباح المقرر توزيعها على المساهمين في المكان والمواعيد التي يحددها مجلس الإدارة. إذا لم توزع الأرباح عن أية سنة مالية، فإنه لا يجوز توزيع أرباح عن السنوات التالية إلا بعد دفع النسب المخصصة لأصحاب الأسهم الممتازة عن هذه السنة وفقاً لنظام الشركة الأساسي.

خسائر الشركة

إذا بلغت خسائر الشركة ثلاثة أرباع رأس المال وجب على أعضاء مجلس الإدارة دعوة الجمعية العامة غير العادية للنظر في استمرار الشركة أو حلها قبل أجلها المعين في النظام الأساسي وينشر قرار الجمعية في جميع الأحوال في الجريدة الرسمية.

تعويض أعضاء مجلس الإدارة

تعوض الشركة أعضاء مجلس إدارتها والمسؤولين عن إدارتها عن جميع المصروفات والمبالغ التي يتكبدها أو يدفعونها في حدود المعقول فيما يتعلق بأي دعوى أو إجراء قضائي يقام ضدهم بسبب تصرفاتهم أو خدماتهم

بوصفهم أعضاء في مجلس إدارة الشركة أو المسؤولين عن إدارتها. غير أن هذا التعويض لا يمتد إلى المسائل التي يتقرر فيها أن عضو مجلس الإدارة أو المسؤول عن إدارة الشركة يتحمل التبعة بسبب الإهمال أو سوء التصرف أثناء تأديته لواجباته.

شروط وتعليمات الاكتتاب

يتوجب على جميع المكتتبين قراءة شروط وتعليمات الاكتتاب بعناية قبل البدء في تعبئة النموذج الخاص بطلب الاكتتاب، حيث أن التوقيع على طلب الاكتتاب يعد موافقة وإقراراً من المكتتب بقبول شروط وتعليمات الاكتتاب.

سيكون الطرح الأولي للاكتتاب العام ("الاكتتاب") لعدد ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم الاكتتاب (وكل منها "سهم اكتتاب")، وبقيمة إسمية قدرها عشرة (١٠) ريالاً سعودية للسهم مدفوعة بالكامل وتمثل بمجموعها ٥٠ % من رأس مال الشركة المصرح به. وسيكون سعر السهم ٢٠ ريال سعودي لكل سهم (قيمة إسمية قدرها ١٠ ريالاً وعلوة إصدار قدرها ١٠ ريال سعودي للسهم).

إن هذا الاكتتاب سيكون محصوراً على الشرائح التالية:

الشريحة (أ): المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد، وسيخصص لهما ٤٦,٢٥٠,٠٠٠ سهم تمثل ١٠% من إجمالي أسهم الاكتتاب وذلك بتخصيص ٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب إلى كل من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد.

الشريحة (ب): المستثمرون من المؤسسات وتشمل مجموعة من المؤسسات ويشار إليها مجتمعة بـ "المؤسسات المكتتبه"، ويتم اختيار المؤسسات المكتتبه من ضمن المؤسسات التي خاطبها مدير سجل الاكتتاب بعد التشاور مع الشركة وبحسب معايير خاصة محددة مسبقاً من قبل هيئة السوق المالية. سيخصص للمؤسسات المكتتبه ١٢٤,٨٧٥,٠٠٠ سهم تمثل ٢٧% من إجمالي أسهم الاكتتاب تكون قابلة للإنخفاض حتى ٢٣,١٢٥,٠٠٠ سهم بما يعادل ٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب وذلك يؤدي لزيادة عدد الأسهم المخصصة للمكتتبين الأفراد.

الشريحة (ج): المكتتبون الأفراد: إن هذه الشريحة تشمل الأشخاص السعوديين الطبيعيين، بمن فيهم المرأة السعودية المطلقة أو الأرملة التي لديها أولاد قصر من زوج غير سعودي حيث يحق لها أن تكتتب باسهمهم لصالحها (ويشار إلى كل مكتتب منفرداً بـ "المكتتب" ومجمعين بـ "المكتتبين"). سيخصص للمكتتبين ٢٩١,٣٧٥,٠٠٠ سهم من أسهم الاكتتاب، تمثل ٦٣% من إجمالي أسهم الاكتتاب على الأقل قابلة للإرتفاع حتى ٣٩٣,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب.

وفي حال زيادة الطلب من قبل المكتتبين الأفراد، يمكن أن يرتفع عدد أسهم الاكتتاب المطروحة على المكتتبين الأفراد بمقدار ١٠١,٧٥٠,٠٠٠ سهماً من الأسهم المطروحة ليبلغ مجموعها ٣٩٣,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب.

وستتوفر استثمارات طلب الاكتتاب للمكتتبين أثناء فترة الاكتتاب لدى فروع البنوك المستلمة، كما يمكن الاكتتاب عبر الانترنت أو الهاتف المصرفي أو أجهزة الصراف الآلي لدى البنوك المستلمة التي تتيح إحدى أو كل هذه الخدمات للمكتتبين الذين سبق لهم الاكتتاب في إحدى الاكتتابات التي طرحت مؤخراً شريطة أن (١) يكون للمكتتب حساب لدى البنك المستلم الذي يقدم هذه الخدمات، و(٢) ألا تكون قد طرأت أية تغييرات على المعلومات أو البيانات الخاصة بالمكتتب منذ اكتتابه في طرح جرى حديثاً.

الاكتتاب

إن توقيع المكتتب على طلب الاكتتاب وتقديمه للبنوك المستلمة يمثل اتفاقية ملزمة بين الشركة والمكتتب.

سيكون بإمكان المكتتبين المتقدمين بطلب الاكتتاب الحصول على نشرة الإصدار هذه ونشرة الإصدار المختصرة ونماذج طلبات الاكتتاب من البنوك المستلمة التالية:

مجموعة سامبا المالية
المركز الرئيسي، ص.ب. ٨٣٣، الرياض ١١٤٢١، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٧٧٠ ٤٧٧٠ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٧٩ ٩٤٠٢ (١) +٩٦٦
بنك الرياض

المركز الرئيسي، ص.ب. ٢٢٦٢٢، الرياض ١١٤١٦، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٠١ ٣٠٣٠ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٤ ٢٦١٨ (١) +٩٦٦
البنك العربي الوطني

المركز الرئيسي، ص.ب. ٩٨٠٢، الرياض ١١٤٢٣، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٠٢ ٩٠٠٠ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٢ ٧٧٤٧ (١) +٩٦٦
البنك السعودي الفرنسي

المركز الرئيسي، ص.ب. ٥٦٠٠٦، الرياض ١١٥٥٤، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٠٤ ٢٢٢٢ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٤ ٢٣١١ (١) +٩٦٦
البنك السعودي البريطاني (ساب)

المركز الرئيسي، ص.ب. ٩٠٨٤، الرياض ١١٤١٣، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٠٥ ٠٦٧٧ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٥ ٠٦٦٠ (١) +٩٦٦
البنك السعودي للاستثمار

المركز الرئيسي، ص.ب. ٣٥٣٣، الرياض ١١٤٨١، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٧٨ ٦٠٠٠ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٧٧ ٦٧٨١ (١) +٩٦٦
بنك الأهلي التجاري

المركز الرئيسي، ص.ب. ٣٥٥٥ جدة ٢١٤٨١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٤٩ ٣٣٣٣ (٢) +٩٦٦ / فاكس: ٦٤٣ ٧٤٢٦ (٢) +٩٦٦

بنك البلاد

المركز الرئيسي، ص.ب. ١٤٠ الرياض ١١٤١١، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٧٩ ٨٨٨٨ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٧٩ ٨٨٩٨ (١) +٩٦٦
بنك الجزيرة

المركز الرئيسي، ص.ب. ٦٢٧٧ جدة ٢١٤٤٢، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٦٥١ ٨٠٧٠ (٢) +٩٦٦ / فاكس: ٦٥٣ ٢٤٧٨ (٢) +٩٦٦

البنك السعودي الهولندي

المركز الرئيسي، ص.ب. ١٤٦٧ الرياض ١١٤٣١، المملكة العربية
السعودية

هاتف: ٤٠١ ٠٢٨٨ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٠٣ ١١٠٤ (١) +٩٦٦
مصرف الراجحي

المركز الرئيسي، ص.ب. ٢٨ الرياض ١١٤١١، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٦٢ ٩٩٢٢ (١) +٩٦٦ / فاكس: ٤٦٢ ٤٣١١ (١) +٩٦٦

سامبا sambabank

بنك الرياض
riyadh bank



ساب SABB



الأهلي NCB



بنك الجزيرة
BANK ALJAZIRA

البنك السعودي الهولندي
Saudi Hollandi Bank

مصرف الراجحي
Al Rajhi Bank

تبدأ فترة الاكتتاب في ١٤٢٩/٧/٢ هـ الموافق ٢٠٠٨/٧/٥ م، وتستمر لمدة ١٠ أيام شاملة آخر يوم الإغلاق وهو
١٤٢٩/٧/١٤ هـ الموافق ٢٠٠٨/٧/١٤ م يتم خلالها تلقي طلبات المكتتبين للاكتتاب في أسهم الاكتتاب المخصصة

لهم في فروع البنوك المذكورة في جميع أنحاء المملكة، وللشركة الحق في اعتبار طلب الاكتتاب لاغياً جزئياً أو كلياً إذا لم يتقيد مقدم الطلب بجميع التعليمات والمتطلبات الواردة في نماذج الاكتتاب أو لم يستوف أحد الشروط التالية، ولا يجوز حينها للمقدم الطلب المطالبة بأي تعويض عن أي ضرر جراء هذا الإلغاء:

- (أ) تعبئة النموذج بشكل كامل وصحيح ودقيق، وإقرار كل مكتب بموافقتهم على الاكتتاب في الأسهم المطروحة وامتلاك ذلك العدد منها في نموذج طلب الاكتتاب المقدم من المكتب.
- (ب) دفع كامل قيمة الأسهم التي طلب المكتب الاكتتاب فيها، وهي تمثل إجمالي عدد الأسهم المطلوب شراؤها مضروباً في سعر السهم الواحد ٢٠ ريال حيث يسدد هذا المبلغ إلى أي من فروع البنوك المستلمة عن طريق قيد قيمة الاكتتاب على حساب المكتب نفسه، وإذا لم يكن للمكتب حساب لدى البنك المستلم فيجب عليه أن يفتح حساباً وذلك للقيام بتسجيل اكتتابه وذلك حسب التعليمات الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي.
- (ج) ختم الطلب من البنك المستلم.
- (د) مراعاة الحد الأدنى للاكتتاب وهو ٢٥ سهم، وأي زيادة عن ذلك يجب أن تكون بمضاعفتها، ويبلغ الحد الأقصى للاكتتاب ٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم لكل مكتب.
- (هـ) تقديم أصل وصورة بطاقة الأحوال المدنية أو دفتر العائلة مع نماذج طلبات الاكتتاب، وسيتم إعادة الأصول إلى المكتب بعد مطابقتها مع الصور بواسطة الموظف المسؤول في البنك.

في حالة تقديم الطلب بالوكالة عن المكتب للأولاد والأبوين فقط يراعى ما يلي:

- (أ) يجب أن يكتب الوكيل اسمه ويوقع على نموذج طلب الاكتتاب.
- (ب) يجب أن يرفق أصل وصورة وكالة سارية المفعول أو صك الولاية، وسيتم إعادة الأصول إلى المكتب بعد مطابقتها مع الصور بواسطة الموظف المسؤول في البنك.
- (ج) يجب أن تكون الوكالة صادرة من كتابة العدل للأشخاص المقيمين في المملكة العربية السعودية أو من خلال السفارات أو القنصليات السعودية في مكان إقامة المكتب للأشخاص المقيمين خارج المملكة العربية السعودية.

هذا ويكتفى بتعبئة نموذج اكتتاب واحد للمكتب الرئيس وأفراد العائلة المقيدون في دفتر العائلة إذا كان أفراد العائلة سيكتتبون بنفس عدد الأسهم التي سيتقدم المكتب الرئيس بطلبها لنفسه ويترتب على ذلك ما يلي:

- (أ) تسجيل جميع الأسهم المخصصة للمكتب الرئيس والمكتتبين التابعين باسم المكتب الرئيس .
- (ب) تعاد جميع المبالغ الفائضة عن الأسهم غير المخصصة إلى المكتب الرئيس.
- (ج) يحصل المكتب الرئيس على كامل أرباح الأسهم الموزعة عن الأسهم المخصصة للمكتب الرئيس والمكتتبين التابعين.

يستخدم نماذج اكتتاب منفصلة في حالة:

- (أ) إذا رغب في تسجيل الأسهم التي تم تخصيصها باسم غير اسم المكتب الرئيس.
- (ب) إذا اختلفت كمية الأسهم التي يرغب التابع للاكتتاب بها عن كمية الأسهم التي يرغب المكتب الرئيس للاكتتاب بها.
- (ج) إذا رغبت الزوجة أن تكتتب باسمها وأن تسجل الأسهم المخصصة لحسابها، وفي حال قيام الزوج بالاكتتاب باسمها فسوف يتم عندئذ اعتماد طلب الاكتتاب المقدم منها وإضافة الأسهم المخصصة لحسابها وإلغاء اكتتاب الزوج باسمها.

ويعتبر كل مكتب قد امتلك ذلك العدد من الأسهم التي تمت الموافقة على اكتتابه عند:

- (أ) تقديم المكتب لنموذج طلب الاكتتاب إلى أي من البنوك المستلمة.

- (ب) دفع المكتتب القيمة الإجمالية للأسهم التي طلب الاكتتاب بها بالكامل للبنك المستلم.
(ج) تقديم البنك المستلم إشعار التخصيص الذي يحدد عدد الأسهم التي خصصت للمكتتب.

التخصيص ورد الفائض

سيتم التخصيص الأسهم المطروحة للاكتتاب في الشريحة المخصصة للمكتتبين الأفراد كما يلي:

- الحد الأدنى للتخصيص هو ٢٥ أسهم لكل مكتتب
- يتم بعدها تخصيص ما تبقى من الأسهم، وذلك بالتخصيص لكل مكتتب ما طلبه من أسهم في حدود ٢,٠٠٠ سهم أو أقل
- ويتم تخصيص ما يتبقى من الأسهم المطروحة - إن وجدت - على أساس تناسبي بناء على نسبة ما طلبه كل مكتتب إلى إجمالي الأسهم المطلوب للاكتتاب بها .

وفي حال زيادة الطلب من قبل المكتتبين الأفراد، سيرتفع عدد أسهم الاكتتاب المطروحة على المكتتبين الأفراد بمقدار ١٠١,٧٥٠,٠٠٠ سهمًا من الأسهم المطروحة ليبلغ مجموعها ٣٩٣,١٢٥,٠٠٠ سهم تمثل ٨٥% من إجمالي أسهم الاكتتاب.

وسوف يتم إعادة فائض الاكتتاب - إن وجد- إلى المكتتبين دون أي عمولات أو استقطاعات من البنوك المستلمة. وسوف يتم الإعلان عن عملية التخصيص ورد الفائض في موعد أقصاه يوم الأحد ١٤٢٩/٧/١٧ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٧/٢٠م).

وسوف ترسل البنوك المستلمة إشعارات إلى المكتتبين لديها تفيدهم بالعدد النهائي المخصص للأسهم لكل مكتتب والمبالغ التي سيتم ردها لهم، وسترد المبالغ بالكامل بدون أية رسوم أو اقتطاع ويجب على المكتتبين الاتصال بفرع البنك المستلم الذي سيتم تقديم طلب الاكتتاب فيه للحصول على أي معلومات إضافية.

إقرارات

بموجب تعبئة وتقديم نموذج طلب الاكتتاب، فإن المكتتب يقر بما يلي:

- الموافقة على اكتتابه في شركة التعدين العربية السعودية (معادن) بعدد الأسهم الموضحة في طلب الاكتتاب.
- أنه اطلع على نشرة الإصدار هذه وعلى كافة محتوياتها ودرسها بعناية وفهم مضمونها.
- يوافق على النظام الأساسي للشركة والشروط الواردة في نشرة الإصدار هذه و بناء على ذلك تم اكتتابه في الأسهم المذكورة.
- عدم التنازل عن حقه في مطالبة الشركة والرجوع عليها بكل ضرر ينجم بشكل مباشر جراء احتواء نشرة الإصدار هذه على معلومات جوهرية غير صحيحة أو غير كافية، أو نتيجة إغفال معلومات جوهرية تؤثر بشكل مباشر على قبول المكتتب للاكتتاب في حالة إضافتها في النشرة.
- أنه لم يسبق له ولا لأي أحد من الأفراد المشمولين في طلب الاكتتاب التقدم بطلب للاكتتاب في أسهم الشركة، وللشركة الحق في رفض كافة الطلبات في حالة تكرار طلب الاكتتاب.
- قبول الأسهم المخصصة بموجب طلب الاكتتاب وقبوله كافة شروط الاكتتاب وتعليماته الواردة في الطلب وفي نشرة الإصدار هذه.
- عدم إلغاء الطلب أو تعديله بعد تقديمه للبنك المستلم.

أحكام متفرقة

يكون طلب الاكتتاب وكافة الشروط والأحكام والتعهدات ذات علاقة ملزمة ولمنفعة أطرافها من مقدمي طلبات الاكتتاب وخلفائهم والمنتازل لصالحهم ومنفذي الوصايا ومديري الشركات والورثة، ويشترط أنه فيما عدا ما جرى النص عليه تحديداً في هذه النشرة، لا يتم التنازل عن الطلب أو عن أي حقوق أو مصالح أو التزامات ناشئة عنه أو التفويض بها لأي من الأطراف المشار إليهم في هذه النشرة دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من الطرف الآخر. تم توزيع نشرة الإصدار هذه باللغتين العربية والإنجليزية، وفي حالة التعارض بين النص العربي والنص الإنجليزي، يعمل بالنص العربي لنشرة الإصدار.

سوق الأسهم السعودي (تداول)

تم تأسيس نظام تداول في عام ٢٠٠١م، كنظام بديل لنظام معلومات الأوراق المالية الإلكتروني، وقد بدأ تداول الأسهم الإلكتروني في المملكة عام ١٩٩٠م. وقد بلغت القيمة السوقية للأسهم المتداولة عبر نظام تداول ١,٨٤٣ مليار ريال سعودي حتى تاريخ ١٤٢٩/٦/٧ هـ الموافق ٢٠٠٨/٦/١١م، كما بلغ عدد الشركات المساهمة المدرجة في سوق الأسهم السعودي ١١٩ شركة كما في ذلك التاريخ.

ويغطي نظام تداول عملية التداول بشكل متكامل ابتداءً من تنفيذ الصفقة وانتهاءً بالتسوية. ويتم التداول يومياً على فترة واحدة من الساعة ١١ صباحاً وحتى الساعة الثالثة والنصف (٣:٣٠) عصراً، ويتم خلالها تنفيذ الأوامر. أما خارج هذه الأوقات، فيسمح بإدخال الأوامر وتعديلها وإلغائها من الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة ١١ صباحاً ومن الساعة الثالثة والنصف (٣:٣٠) عصراً حتى الساعة الرابعة والنصف (٤:٣٠) عصراً. ويمكن عمل قيود واستفسارات جديدة ابتداءً من الساعة ١٠ صباحاً لجلسة الافتتاح التي تبدأ الساعة ١١ صباحاً.

يتم تنفيذ الصفقات من خلال مطابقة آلية للأوامر، ويتم استقبال وتحديد أولوية الأوامر وفقاً للسعر. وبشكل عام، تنفذ أوامر السوق أولاً (وهي الأوامر المشتملة على أفضل الأسعار)، وتليها الأوامر محددة السعر. وفي حال إدخال عدة أوامر بنفس السعر، فإنه يتم تنفيذها وفقاً لتوقيت الإدخال.

يقوم نظام تداول بتوزيع نطاق شامل من المعلومات من خلال قنوات مختلفة أبرزها موقع تداول على الإنترنت، ويتم توفير بيانات السوق بشكل فوري لمزودي المعلومات المعروفين مثل رويترز.

وتتم تسوية الصفقات أنياً خلال اليوم، أي أن نقل الملكية للأسهم يتم مباشرة بعد تنفيذ الصفقة.

ينبغي على مصدري الأسهم الإفصاح عن جميع القرارات والمعلومات ذات الأهمية للمستثمرين عبر نظام تداول. وتقع على عاتق إدارة تداول مسؤولية مراقبة السوق بهدف ضمان عدالة التداول وكفاءة عمليات السوق.

تداول الأسهم في سوق الأسهم السعودي

يتوقع البدء بتداول أسهم الشركة بعد التخصيص النهائي لأسهم الشركة. وستؤكد هيئة السوق المالية تاريخ تداول الأسهم في حينه. وتعتبر التواريخ والأوقات المذكورة في هذه النشرة تواريخ مبدئية ذكرت للاستدلال فقط ويمكن تغييرها أو تمديدها بموافقة هيئة السوق المالية.

لا يمكن التداول في الأسهم المطروحة إلا بعد اعتماد تخصيص الأسهم في حسابات المكتتبين في "تداول"، وتسجيل الشركة في القائمة الرسمية وإدراج أسهمها في السوق المالية، ويحظر التداول فيها حظراً تاماً قبل التداول الرسمي ويتحمل المكتتبون الذين يتعاملون في تلك الأنشطة المحظورة المسؤولية الكاملة عنها، ولن تتحمل الشركة أية مسؤولية قانونية في هذه الحالة.

المعلومات القانونية

تأسيس الشركة

تأسست شركة التعدين العربية السعودية (معادن) (يشار إليها فيما بعد بـ "الشركة") كشركة مساهمة وفقاً للمرسوم الملكي رقم م/١٧ الصادر بتاريخ ١٤/١١/١٤هـ (الموافق ٢٣/٣/١٩٩٧م) وقرار مجلس الوزراء رقم ١٧٩ الصادر بتاريخ ٨/١١/١٤هـ (الموافق ١٧/٣/١٩٩٧م)، بسجل تجاري رقم ١٠١٠١٦٤٣٩١ وتاريخ ١٠/١١/١٤هـ (الموافق ٤/٢/٢٠٠١م)، وذلك برأسمال قدره ٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي مقسمة إلى ٤,٠٠٠,٠٠٠ سهم، بقيمة اسمية قدرها ١٠ ريالات سعودية للسهم الواحد ("الأسهم"). ثم تمت زيادة رأسمال الشركة وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٤٩ الصادر بتاريخ ٢٥/٢/١٤هـ (الموافق ٤/٣/٢٠٠٨م) إلى ٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي مقسمة إلى ٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠ ريالات سعودية للسهم.

تأسست شركة معادن للفوسفات كشركة سعودية ذات مسؤولية محدودة بسجل تجاري رقم ٢٠٥٥٠٠٨٩٠٦ الصادر في الجبيل بتاريخ ٢٢/١٢/١٤هـ (الموافق ١/١٠/٢٠٠٨م)، وذلك برأس مال قدره ٥,٩٦١,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي مقسم إلى ٥٩٦,١٥٠ حصة بقيمة اسمية قدرها ١٠,٠٠٠ ريال سعودي للحصة الواحدة، المدفوع منه ٦٣٧,٥٠٠,٠٠٠ ريال مقسمة على ٦٣,٧٥٠ حصة.

تأسست الشركة السعودية للمعادن النفيسة (والتي تم إعادة تسميتها إلى شركة معادن للذهب ومعادن الأساس) كشركة سعودية ذات مسؤولية محدودة بسجل تجاري رقم ٤٠٣٠٠٦٦٢٩٧ الصادر في جدة بتاريخ ٨/١١/١٤هـ (الموافق ١١/٨/١٩٨٩م)، وذلك برأس مال قدره ١٠٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي مقسم إلى ١٠٣,٠٠٠,٠٠٠ حصة بقيمة اسمية قدرها ١ ريال سعودي للحصة الواحدة. ثم تمت زيادة رأسمال هذه الشركة إلى ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي مقسم إلى ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ حصة بقيمة اسمية قدرها ١٠ ريال سعودي للحصة الواحدة وقد تم توثيق عقد تأسيس شركة معادن للذهب ومعادن الأساس المعدل لدى كاتب العدل بتاريخ ٢٠/١٢/١٤هـ الموافق ٢٩/١/٢٠٠٨م.

وتؤكد الشركة أن رأس مالها ورأس مال شركاتها التابعة غير مشمول بحق الخيار.

زيادة رأس مال الشركة وتحديد سعر الأسهم

قرار مجلس الوزراء رقم (٧٢) وتاريخ ٣/٤/١٤٢٧هـ

بتاريخ ٣/٤/١٤٢٧هـ، صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٧٢ القاضي بأن يتم تحديد قيمة سهم الشركة للاكتتاب العام بالإتفاق بين وزير البترول والثروة المعدنية ووزير المالية (ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة)، مع مراعاة مركز الشركة المالي وقت طرح الأسهم للاكتتاب العام.

محضر تاريخ ١٦/١١/١٤٢٨هـ

بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (٧٢) وتاريخ ٣/٤/١٤٢٧هـ اتفق وزير البترول والثروة المعدنية ووزير المالية (ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة) على أن يكون سعر سهم معادن الذي يجري طرحه للاكتتاب العام عشرون (٢٠) ريالاً منها عشرة (١٠) ريالات القيمة الإسمية للسهم وعشرة (١٠) ريالات علاوة إصدار.

قرار مجلس الوزراء رقم ٤٩ وتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٥ هـ

بتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٥ هـ، صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٤٩ القاضي بزيادة رأس مال الشركة ليصبح ٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي، من خلال تعديل المادة الثامنة من النظام الأساسي للشركة لتصبح بالنص الآتي: "رأس مال الشركة ٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي موزع على ٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم، قيمة كل سهم ١٠ ريالات سعودية، اكتتبت الحكومة ممثلة في صندوق الاستثمارات العامة في ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم، وي طرح باقي الأسهم وعددها ٤٦٢,٥٠٠,٠٠٠ سهم للاكتتاب العام".

رخص التعدين والكشف والرخص والتصاريح الأخرى

مشروع الفوسفات

موقع الجلاميد

يبلغ إجمالي مسطح المنطقة المرخصة لموقع الجلاميد ٤٩,٥٥ كم^٢ وتشمل هذه المنطقة راسب الجلاميد وأربعة مواقع أخرى محتمل وجود خامات معدنية فيها والتي تم تحديدها في المنطقة المحيطة مباشرة براسب الجلاميد. يقع راسب الجلاميد في منطقة سرحان طريف شمال المملكة وهي موضوع رخصة تعدين رقم م/٤٣ الصادرة في ١٤٢٧/٧/١ هـ (الموافق ٢٠٠٦/٧/٢٧ م) من وزارة البترول والثروة المعدنية. إن مدة الرخصة ٣٠ سنة هجرية اعتباراً من تاريخ صدوره والإيجار السطحي السنوي هو ٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي.

كما حازت معادن على رخص تعدين منفصلة وتشمل منطقة بمساحة ٣٧,٨٢ كم^٢ تضم موقع راسب الخبرا وثلاثة رواسب أخرى مستهدفة يحتمل وجود خامات معدنية فيها وتم تحديدها في منطقة أم الوعال. منح رخصة التعدين في راسب الخبرا بموجب رخصة رقم م/٤٢ الصادر في ١٤٢٧/٧/١ هـ (الموافق ٢٠٠٦/٧/٢٧ م) ومدته أيضاً ٣٠ سنة هجرية والإيجار السطحي السنوي هو ٣٨٠,٠٠٠ ريال سعودي.

وتقع رخصة التعدين في موقع الجلاميد ضمن منطقة أكبر تبلغ مساحتها ما يقارب ٩,٨٨٣,٢٥ كم^٢ وهي موضوع رخصة كشف (رخصة طريف) ممنوح لمعادن. تم إصدار هذه الرخصة أصلاً برقم ج/٢٥ بتاريخ ١٤٢٠/٤/٤ هـ (الموافق ١٩٩٩/٧/١٨ م) وتم تجديده بواسطة الرخصة رقم ج/٧٧ بتاريخ ١٤٢٥/٩/١٣ هـ (الموافق ٢٠٠٤/١٠/٢٧ م) لمدة أربع سنوات هجرية تنتهي في ١٤٢٩/٩/١٣ هـ (الموافق ٢٠٠٩/٩/١٤ م).

ونظراً لتحديد حجم الرخص إلى ١٠٠ كم^٢ وفرض حد أدنى من احتياجات الإنفاق لتحل محل احتياجات الإنفاق التي يتم التوافق عليها مثل التي تطبق بشأن على رخصة كشف هذه، فمعادن تعترم التخلي عن رخصة طريف وتقدم عدة طلبات للحصول على رخص يكون حجم كل منها أصغر من ١٠٠ كم^٢. وكنتيجة لذلك، ستتخلى معادن عن معظم المساحة الحالية المرخص بها قبل انقضاء الرخص، وإبقاء فقط على تلك الأجزاء من منطقة الرخصة الحالي الذي تعتبره من أفضل الاحتمالات لعمليات استكشاف ناجحة.

سوف تشمل البنية الأساسية في الجلاميد محطة توليد الطاقة. حصلت معادن على تصريح أولي بوضع خطة لإنشائها وذلك بموجب القرار رقم ١٦/أ وتاريخ ١٤٢٨/٣/٢٩ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٤/١٧ م) الصادر عن هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج (قسم التراخيص والشؤون القانونية). حصلت معادن على ترخيص آخر لإنشاء وتشغيل محطة توليد الطاقة لموقع الجلاميد بموجب الترخيص رقم ٠٧١٠١١ الصادر عن هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج (قسم التراخيص والشؤون القانونية) بتاريخ ١٤٢٨/٩/١٩ هـ (الموافق ٢٠٠٧/١٠/١ م).

كذلك يجب حفر العديد من آبار المياه لغرض سحب المياه بموقع الجلاميد لتشغيل مصنع معالجة الخام. وفي ١٤٢٨/٥/١٢ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٥/٢٩ م)، حازت معادن على ترخيص من طرف وكالة الوزارة لشؤون المياه بوزارة المياه والكهرباء بالسماح بحفر واستغلال سبعة آبار للإنتاج وأربعة أخرى للمراقبة.

موقع رأس الزور

يضم موقع رأس الزور قطعة أرض تغطي مساحة ٧٨ كم^٢ شمال الجبيل على ساحل الخليج العربي. ومن المقترح استخدام ما يقارب ٣ كم^٢ من الموقع لإنشاء مرافق للأسمدة وكذلك للبنية الأساسية ذات العلاقة اللازمة لمشروع الفوسفات واستخدام حوالي ٢١,٦ كم^٢ لإنشاء مصفاة الألومينا ومصهر الألمنيوم والبنية الأساسية اللازمة لمشروع الألمنيوم. وتم تخصيص الجزء الباقي من الأرض لتوسيع العمليات واستيعاب المباني الصناعية الخاصة بالأطراف الثالثة.

تعود ملكية أرض موقع رأس الزور للحكومة وكانت خاضعة لـ "حق الاستعمال" الممنوح لشركة أرامكو والذي تم تحويله لاحقاً لكي تتاح الأرض لمشروع الفوسفات والألمنيوم التابعين لمعادن. ومن المعتزم أن تبقى ملكية هذه الأرض لدى الحكومة ممثلة بمصلحة أملاك الدولة ويجري حالياً تسجيل الأرض بإسم مصلحة أملاك الدولة لاستعمالها من معادن. وعندئذٍ، سوف تتم عملية تخصيص الأرض لمعادن بشكل رسمي وسيتم الاتفاق مع الجهات الحكومية ذات الصلة على أحكام وشروط استعمال الأرض من قبل معادن بعد العرض (بما في ذلك فترة للتخصيص، وإذا ما سوف يتم دفع إيجار أو بعض الرسوم الأخرى للشركة بخصوص استعمال هذه الأراضي أو حق معادن بالإيجار من الباطن أو ترخيص أجزاء من الأرض إلى شركة معادن للفوسفات وشركة معادن للألمنيوم).

كما حازت معادن على ترخيص صناعي لإنتاج ٢,٩ مليون طن سنوياً من فوسفات الأمونيوم الثنائي في المرافق المتكاملة المقترحة للأسمدة في رأس الزور وذلك بموجب القرار رقم ١٨١٤/١٠/٢٧ SAD تاريخ ١٤٢٦/١٠/٢٧ هـ (الموافق ٢٠٠٥/١١/٢٩ م) الصادر عن وزارة التجارة والصناعة، علماً بأنه يمكن إلغاء هذا الترخيص من قبل الوزارة إذا خالفت معادن أي من الشروط التي ينص عليها.

كذلك حازت معادن من هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج (قسم التراخيص والشؤون القانونية) بتاريخ ١٤٢٨/٣/٢٩ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٤/١٧ م) على تصريح مبدئي لتخطيط وإنشاء محطة لتوليد الكهرباء والإنتاج المزدوج في موقع رأس الزور لمشروع الفوسفات. ومن ثم حازت معادن على ترخيص يسمح بإنشاء وتشغيل محطة للطاقة بموجب الترخيص رقم ٠٧١٠١٥ الصادر عن هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج (قسم التراخيص والشؤون القانونية) بتاريخ ١٤٢٨/٩/١٩ هـ (الموافق ٢٠٠٧/١٠/١ م).

وفي ١٤٢٨/٤/١٢ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٤/٣٠ م) حازت معادن من الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة على شهادة موافقة بيئية بخصوص العمليات المقترحة في مرافقها الخاصة بإنتاج الأسمدة في موقع رأس الزور. وسوف تعتبر هذه الشهادة لاغية إذا ما قررت معادن تغيير نوع الإنتاج في هذه المرافق أو طبيعته أو حجمه إلا إذا حصلت معادن على موافقة إضافية بالاستناد إلى قدراتها التي صرحت بها إلى الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة. إن أي موافقة إضافية من الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة هي مشروطة بشروط مختلفة.

مشروع الألمنيوم

موقع الزبيرة

منطقة القطاع الجنوبي من راسب الزبيرة شمال المنطقة الوسطى من المملكة هي موضوع ثلاث رخص تعدين لاستغلال خام البوكسيت والمعادن المصاحبة صادرة من وزارة البترول والثروة المعدنية (الرخص رقم م/٦، م/٧ و م/٨) تاريخ ١٤٢٨/١/٢٥ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٢/١٣ م) ومدة كل منها ٣٠ سنة هجرية اعتباراً من تاريخ صدورهما. وتغطي الرخص منطقة مساحتها ١٤٧,٧٦ كم^٢ وقيمة الإيجار السطحي السنوي هي ١,٤٨٠,٠٠٠ ريال سعودي لكل رخصة.

كما تقدمت معادن بطلب الحصول على رخصتي كشف التي ستغطي القطاع الأوسط من راسب الزبيرة وتشمل مساحة قدرها ١٦٤ كم^٢ وذلك بتاريخ ١٥/٤/٢٧هـ (الموافق ١٣/٥/٢٠٠٦م) وتبلغ مدة الرخصتين إذا منحا لمعادن خمسة سنوات هجرية لكل منهما. ليست معادن على علم بأي سبب حال دون منح هاتين الرخصتين حتى الآن.

موقع رأس الزور

بالإضافة إلى تلك التراخيص التي سيتم إصدارها أو منحها لأغراض مشروع الفوسفات، هناك عدة تراخيص أخرى وتصاريح وتفويضات سيتعين الحصول عليها بخصوص المرافق والبنية الأساسية التي سيتم إنشاؤها في رأس الزور لمشروع الألمنيوم بما فيها الترخيص الصناعي الذي منح لمعادن بتاريخ ٢٦/٢/٢٧هـ (الموافق ٢٧/٣/٢٠٠٦م) من وزارة التجارة والصناعة. إن الطاقة الإنتاجية المسموح بها والمحددة في الترخيص هي ٠,٢٠ مليون طن في السنة من فائض الألومينا المتاح للبيع (لا يستخدم هذا الجزء بواسطة المصهر لإنتاج الألمنيوم)، و٠,٦٣ مليون طن في السنة من الألمنيوم. حالياً يتم دراسة خطة إنتاج بديلة تصل إلى ١,٦ مليون طن في السنة من الألومينا و٠,٧٢ مليون طن في السنة من الألمنيوم. شروط الترخيص تنص على أنه يجب على معادن إبلاغ الوزارة بأي تغييرات تطرأ على الطاقات الإنتاجية لمشاريع الألمنيوم حسب تطور تصميم المشروع. وتبعاً لذلك، ستحتاج معادن إلى إعلام الوزارة لتعديل شروط الترخيص.

ينص الترخيص الصناعي على أنه لا يمكن البدء بالإنتاج في مصفاة أو مصهر رأس الزور قبل الحصول على شهادة موافقة بيئية من الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة. تقدمت معادن بطلب هذه الشهادة من الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة لكن هذه الموافقة لم يتم البت فيها حتى الآن.

حازت معادن على ترخيص منفصل لتطوير محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومحطة تحلية المياه وإنتاج البخار وذلك وفقاً للتاريخ ٢١/٥/٢٧هـ (الموافق ١٨/٦/٢٠٠٦م) الصادر من هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج (قسم التراخيص والشؤون القانونية). يجب تحديث هذا الترخيص لإنشاء وتشغيل هذه المحطة.

ستطلب معادن أيضاً ترخيص محطة لتطوير وتوليد الطاقة الكهربائية ومحطة تحلية المياه وإنتاج البخار. وتقدمت معادن بطلبات للحصول على هذه التراخيص وتتوقع الحصول عليها بعد إنهاء عقود الهندسة والتزويد والإنشاء.

عمليات الذهب

رخص التعدين

تحتفظ معادن حالياً برخص التعدين التالية بخصوص كل واحد من مناجمها العاملة في الأمار ومهد الذهب والصخيبرات وبلغه والحجار.

مهد الذهب

صدرت رخصة مهد الذهب بتاريخ ٤/٤/٢٠٠٩هـ (الموافق ١٤/١١/١٩٨٨م) بموجب المرسوم الملكي رقم ٩/م ويغطي مساحة قدرها ١٠,٣ كم^٢ ومدتها ٣٠ سنة هجرية. هذه الرخصة هي للمعادن الأساسية والنفيسة والإيجار السطحي السنوي هو ١١٠,٠٠٠ ريال سعودي.

الصخيبرات

صدرت رخصة الصخيبرات بتاريخ ٤/٤/٢٠٠٩هـ (الموافق ١٤/١١/١٩٨٨م) بموجب المرسوم الملكي رقم ١٠/م وتغطي مساحة قدرها ٥٠ كم^٢ وتبلغ مدتها ٣٠ سنة هجرية. ويقع منجم الذهب السطحي المكشوف في

الصخبيرات على بعد ٢٥٠ كم شمال مهد الذهب. هذه الرخصة هي للذهب والإيجار السطحي السنوي هو ٦٠,٠٠٠ ريال سعودي.

بلغة

صدرت رخصة بلغة بتاريخ ١٤٢٢/٨/١٨ هـ (الموافق ٢٠٠١/١١/٥ م) بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤١ وتغطي مساحة قدرها ٣٩ كم^٢ وتبلغ مدتها ٣٠ سنة هجرية. وهو منجم سطحي مكشوف ويعمل كمنجم تابع للصخبيرات. هذه الرخصة هي للذهب والإيجار السطحي السنوي هو ٣٩٠,٠٠٠ ريال سعودي.

الحجار

صدرت رخصة الحجار بتاريخ ١٤١٩/١/٢٤ هـ (الموافق ١٩٩٨/٥/١٢ م) بموجب المرسوم الملكي رقم م/٣ وتغطي مساحة قدرها ٦ كم^٢ وتبلغ مدته ٣٠ سنة هجرية. هذه الرخصة هي للمعادن الأساسية والنفيسة والإيجار السطحي السنوي هو ٦٠,٠٠٠ ريال سعودي.

الأمار

صدرت رخصة الأمار بتاريخ ١٤١٨/٥/١٠ هـ (الموافق ١٩٩٧/٩/١٣ م) بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٧ وتغطي مساحة قدرها ٥ كم^٢ وتبلغ مدتها ٣٠ سنة هجرية. ويقع منجم الأمار على بعد ٢١٠ كم غرب الرياض في المنطقة الوسطى من المملكة على ارتفاع ٩٠٠ م عن سطح البحر. هذه الرخصة هي للمعادن الأساسية والنفيسة والإيجار السطحي السنوي هو ٥٠,٠٠٠ ريال سعودي.

رخص الكشف

لأغراض إدارية يتم تقسيم رخص الكشف الخاصة بمعادن إلى منطقتين، الأولى منطقة الذهب الأوسط، والثانية منطقة الدرع الشمالي (ويشار إليها أيضا بمنطقة الصخبيرات - بلغة).

ومع تطبيق نظام التعدين سنة ٢٠٠٤ م ولوائحه التنفيذية سنة ٢٠٠٥ م أصبح الاحتفاظ بمناطق واسعة للاستكشاف باهظ التكلفة بسبب الحد الأدنى الجديد لمتطلبات الإنفاق والذي يحسب على أساس مبلغ معين لكل كم^٢ يرتفع كل سنة من مدة الرخصة.

عندما صدرت رخص معادن في البداية، كانت قوانين التعدين تسمح بأن تكون مساحة منطقة الرخصة الواحدة ١٠,٠٠٠ كم^٢. ولم تكن مصروفات الاستطلاع محددة بل كانت تعتمد على برنامج العمل المقترح من قبل الشركة صاحبة الرخص. ووفقا لنظام التعدين، فقد تم خفض الحد الأعلى لمساحة منطقة الرخصة الجديدة إلى ١٠٠ كم^٢ وتم فرض حد أدنى للإنفاق السنوي بقيمة تتراوح ما بين ٧٥٠ ريال سعودي لكل كم^٢ في السنة الأولى والثانية إلى ٧,٥٠٠ ريال سعودي لكل كم^٢ في السنة التاسعة والعاشر. ولا ينطبق هذا المطلب على الرخص الممنوحة لمعادن قبل صدور نظام المعادن الجديد بالنسبة للمساحة، وبالتالي لا يلزم تخفيض تلك المناطق إلى ١٠٠ م^٢، لكن على حاملي الرخص الالتزام بالحد الأدنى الجديد لمتطلبات الإنفاق.

حصلت معادن من وكالة الوزارة للثروة المعدنية على مهلة لغاية يناير ٢٠٠٧ م للتقيد بالحد الأدنى الجديد لمتطلبات الإنفاق. ولتخفيف العبء المالي المترتب على التقيد بالحد الأدنى الجديد لمتطلبات الإنفاق، تقترح معادن خفض مساحة رخصها من خلال التخلي عن المناطق الأقل احتمالا للاحتواء على احتياطات معدنية مجدية اقتصاديا. وقد تقدمت معادن بطلبات لتجديد جميع رخصها للكشف عن الذهب وتعمل حاليا على إعداد طلب لتجديد رخصة الكشف في منطقة الحجار الذي ينتهي في ١٤٢٨/١١/٢١ هـ (الموافق ٢٠٠٧/١٢/١ م). وبحصول معادن على الموافقة على تجديد رخصها ينخفض إجمالي مساحة الاستطلاع عن الذهب من ٧١,٠٤٤ كم^٢ إلى ٤٨,٤٩٢ كم^٢، بنقص قدره ٢٢,٥٥١ كم^٢، أي ٣١,٧%. وما تزال غالبية طلبات التجديد في انتظار البت

فيها، حيث تستغرق الموافقة على طلب التجديد فترة من الوقت تصل لغاية سنة. وتخطط معادن مع نهاية العام ٢٠٠٧م للتخلي عن ٥٠% من منطقة الاستطلاع المتبقية أو اختيار الدخول في اتفاقات شركات لتمويل مزيد من أعمال الاستطلاع والحصول على حصة في ممتلكات معادن المتعلقة بالاستطلاع.

رخص الكشفي في قطاع الذهب الأوسط (المناطق المحتمل وجود الخامات فيها)

الدويحي (رخصة الدويحي)

منطقة الدويحي مشمولة في رخصة الدويحي للاستكشاف الصادرة بموجب القرار الوزاري رقم ج/٣١ وتشمل مساحة قدرها ٦٤٦ كم^٢. وقد حصلت معادن على هذه الرخصة أصلا في ١٣/٦/١٤١٩هـ (الموافق ١٠/٥/١٩٩٨م) لمدة خمس سنوات هجرية وتم تجديدها لأربع سنوات أخرى بموجب القرار الوزاري رقم ج/٨٣ بتاريخ ٢٠/٩/١٤٢٤هـ (الموافق ١٥/١١/٢٠٠٣م). وقد طلبت وكالة الوزارة لشؤون المعادن من معادن تقسيم مساحة الرخصة البالغة ٦٤٦ كم^٢ إلى سبع رخص لتتطابق مع مساحة ١٠٠ كم^٢ المحددة بموجب نظام التعدين. وهذا قد تم الاتفاق عليه مع معادن على أساس أن الرخصة الجديدة ستكون لخمس سنوات هجرية وسيبدأ الحد الأدنى لمتطلبات الإنفاق في السنة السادسة. تم تقديم طلب الرخصة الجديدة بتاريخ ١٠/٧/١٤٢٨هـ (الموافق ٢٥/٧/٢٠٠٧م) والموافقة عليها لم يتم البت فيها حتى الآن.

المنصورة (رخصة العروق)

تقع المنصورة على مسافة ٤٦٠ كم تقريبا من شمال شرقي مدينة جدة وعلى مسافة ٧٧ كم من جنوب شرقي بلدة ظلم. وتدخل ضمن نطاق رخصة العروق الصادرة بموجب القرار الوزاري رقم د/٥٣ وتشمل مساحة قدرها ٦,٧٥٨ كم^٢ والتي صدرت بتاريخ ١٩/٧/١٤٢٤هـ (الموافق ٦/٩/٢٠٠٣م) ولمدة ٥ سنوات هجرية. ومع أن الرخصة لا تزال ساري المفعول حتى ٢١/٧/٢٠٠٨م، فقد تمت الموافقة من قبل وكالة الوزارة للثروة المعدنية على الطلب الذي قدمته معادن لتقليص المساحة المرخصة إلى ٤,٣٠٢,٣ كم^٢. كما قدمت معادن بتاريخ ٢٠/٥/١٤٢٩هـ (الموافق ٢٥/٥/٢٠٠٨م) طلبا لتجديد الرخصة لأربع سنوات أخرى.

مسرة (رخصة الشخالية)

يقع موقع مسرة الذي يحتمل وجود الخامات المعدنية فيه ضمن نطاق رخصة الشخالية الصادرة بموجب القرار الوزاري رقم ج/٦ والتي تغطي مساحة قدرها ٩,٩٥٣ كم^٢ وصدرت بتاريخ ١٨/١/١٤٢٣هـ (الموافق ١/٤/٢٠٠٢م) لمدة خمس سنوات هجرية. وقد انتهت مدة الرخصة بتاريخ ٩/١/١٤٢٨هـ (الموافق ٢٨/١/٢٠٠٧م) وتم تجديدها لأربع سنوات هجرية أخرى تنتهي في ١٧/١/١٤٣٢هـ (الموافق ٢٣/١٢/٢٠١٠م). وقد تمت الموافقة على طلب معادن لتقليص المساحة إلى ٦,٣٣٣ كم^٢ بموجب القرار الوزاري رقم ج/٢٠، وهذه الرخصة متلازمة مع رخصة العروق.

الرجم (رخصة الشخالية)

يقع مشروع الرجم ضمن منطقة رخصة الشخالية المنصوص عنه أعلاه.

السوق (رخصة الشخالية)

يقع مشروع السوق ضمن منطقة رخصة الشخالية المنصوص عنه أعلاه.

ظلم

صدرت رخصة ظلم بتاريخ ١٤٢٠/٦/٩ هـ (الموافق ١٩٩٩/٩/٢٠ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٣٧ ويشمل مساحة قدرها ٢٨٨,٥ كم^٢ وتبلغ مدتها ٩ سنوات هجرية. تم تجديد هذه الرخصة بتاريخ ١٤٢٥/٩/١٨ هـ (الموافق ٢٠٠٤/١١/١ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٨٧ لمدة أربع سنوات هجرية تنتهي في ١٤٢٩/٩/١٨ هـ. وقد طلبت وكالة الوزارة للثروة المعدنية تقسيم منطقة الرخصة الحالية البالغة مساحتها ٢٨٨,٥ كم^٢ إلى ثلاث رخص من أجل التقييد بنص النظام الجديد الذي يشترط أن لا تتجاوز منطقة الرخصة الواحدة مساحة ١٠٠ كم^٢. وقد تم الاتفاق على ذلك مع معادن على أساس أن الرخص الجديدة ستكون لمدة خمس سنوات هجرية، ولأسباب تتعلق بشرط الحد الأدنى للإنفاق، فإن الرخصة ستبدأ اعتباراً من السنة السادسة. وقد تم تقديم طلب تجديد الرخصة بتاريخ ١٤٢٩/٥/٢٨ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٦/٢٠ م).

الحجار

صدرت رخصة الحجار بتاريخ ١٤٢٣/١١/٢٢ هـ (الموافق ٢٠٠٣/١/٢٥ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٩٥ وتشمل مساحة قدرها ١,٤٩٩ كم^٢ وتبلغ مدتها ٥ سنوات هجرية. وقد تم تقديم طلب لتجديد هذه الرخصة حديثاً ولم يتم البت فيه حتى الآن.

منطقة الدرع الشمالي (منطقة الصخيرات - بلغة) رخص كشف

حميمة (رخصة مسكة)

صدرت رخصة مسكة بتاريخ ١٤٢٣/٨/١٥ هـ (الموافق ٢٠٠٢/١٠/٢٢ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٦٠، وتشمل مساحة قدرها ٩,٧٧٤ كم^٢، وتبلغ مدتها ٥ سنوات هجرية. وقد تم تقديم طلب لتقليص مساحة الرخصة البالغة ٧,٠٦٣ كم^٢ وتجديد الرخصة لأربع سنوات أخرى تنتهي في ١٤٣٢/٨/١٤ هـ (الموافق ٢٠١١/٧/١٦ م) وتمت الموافقة عليه بتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٦ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٣/٥ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/١٧. ويقع موقع الحميمة الذي يحتمل وجود خام الذهب فيه على مسافة ٣٥ كم من جنوب شرقي منجم بلغة في الموقع البكر الثاني المحتمل وجود خام الذهب فيه والذي تم اكتشافه نتيجة أعمال استكشاف منظمة قام بها فريق الاستطلاع التابع لمعادن. تم تقديم إلى وكالة الوزارة لشؤون المعادن طلب بتقليص مساحة الرخصة إلى ٧,٠١٣ كم^٢.

الشعبة

صدرت رخصة الشعبة بتاريخ ١٤٢٢/٩/٦ هـ (الموافق ٢٠٠١/١١/٢٢ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٦٨، وكانت تشمل مساحة قدرها ٩,٦٢١ كم^٢ وتبلغ مدته ٥ سنوات هجرية. وتم تقديم طلب لتجديد الرخصة بتاريخ ١٤٢٨/٤/٢١ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٥/٩ م) وتمت الموافقة عليه وجددت الرخصة لمدة أربع سنوات تنتهي في ١٤٣١/٩/٥ هـ (الموافق ٢٠١١/٨/١٦ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/١٥. كما تمت الموافقة على طلب معادن لتقليص المساحة الإجمالية للرخصة إلى ٦,٩٤٤ كم^٢.

الجرداوية

صدرت رخصة الجرداوية بتاريخ ١٤٢٢/٨/٧ هـ (الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٥ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٥٥، وكانت تشمل مساحة قدرها ٩,٩٦١ كم^٢ وتبلغ مدته ٥ سنوات هجرية. وقد تم تقديم طلب لتجديد هذه الرخصة بتاريخ ١٤٢٨/٤/٢٠ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٥/٨ م) وتمت الموافقة عليه وجددت الرخصة لمدة أربع سنوات تنتهي في ١٤٣١/٨/٦ هـ (الموافق ٢٠١٠/٧/١٨ م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/١٨. وهناك تقليص آخر وشيك لمساحة هذه الرخصة.

النجادي / حبله الجنوبي / حبله الشمالي، رخصة نقره وموان

صدرت الرخصة التي تشمل النجادي، حبله الجنوبي، حبله الشمالي ونقره وموان بتاريخ ١٤٢٢/٨/٧ هـ (الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٥١، وتبلغ مدته ٥ سنوات هجرية وقد جدد حتى ١٤٣٠/١٢/٢٦ هـ (الموافق ١/١٢/٢٠٠٩م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/١٠٢. وكانت تشمل الرخصة أصلاً مساحة قدرها ٣,٩١٩ كم^٢، لكنها أصبحت الآن تغطي فقط ١,٨٤٦,١ كم^٢، ومن المتوقع أن يتم تقليص هذه المساحة قليلاً.

توان

صدرت رخصة توان بتاريخ ١٤٢٣/١٠/٢٦ هـ (الموافق ٣١/١٢/٢٠٠٢م) لمدة ٤ سنوات هجرية بموجب القرار الوزاري رقم ج/٨٩. وقد تم تقديم طلب لتجديد هذه الرخصة بتاريخ ١٤٢٨/٦/٣ هـ (الموافق ١٩/٦/٢٠٠٧م) ولم يتم البت فيه حتى الآن، وهناك أيضاً طلب قدمته معادن لتقليص المساحة الإجمالية للرخصة من ١,٥٠٨ كم^٢ إلى ٧٤٣,١٢ كم^٢ ينتظر الموافقة. وكانت تشمل الرخصة أصلاً مساحة قدرها ١,٥٠٨ كم^٢، لكنها الآن تغطي فقط مساحة قدرها ٤١٥,٧ كم^٢، ومن المتوقع أن يتم تقليص هذه المساحة قليلاً.

السهام

صدرت رخصة السهام بتاريخ ١٤٢٣/٦/٥ هـ (الموافق ١٤/٨/٢٠٠٢م) وكانت تشمل في الأصل مساحة قدرها ٩,٩٧٠ كم^٢، لكنها تغطي الآن فقط مساحة قدرها ٥,٥٠٤ كم^٢، وتبلغ مدتها ٥ سنوات هجرية. وهناك تخفيض كبير آخر وشيك لمساحة هذا الرخصة وقد تم تقديم طلب لتجديد هذه الرخصة في ١٤٢٨/٥/٢٥ هـ (الموافق ١١/٦/٢٠٠٧م) وتمت الموافقة عليه وجددت الرخصة بموجب القرار الوزاري ج/١٩، وهي الآن صالحة لغاية ١٤٣٢/٦/٤ هـ (الموافق ٨/٥/٢٠١١م).

رخص كشف أخرى

الورشة

صدرت رخصة الورشة بتاريخ ١٤٢٢/٩/٣ هـ (الموافق ١٩/١١/٢٠٠١م) بموجب القرار الوزاري رقم ج/٦٦، وكانت تشمل في الأصل مساحة قدرها ٧,١٤٦ كم^٢، لكنها تغطي الآن مساحة قدرها فقط ٥,٧٦٤ كم^٢، وتبلغ مدتها ٥ سنوات هجرية. وقد تم تقديم طلب لتجديد هذه الرخصة في ١٤٢٨/٤/٢١ هـ (الموافق ٣٠/٥/٢٠٠٧م) وتمت الموافقة عليه وجددت الرخصة بتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٦ هـ (الموافق ١٣/٨/٢٠٠٨م) بموجب القرار الوزاري ج/١٦، وهي الآن صالحة لغاية ١٤٣١/٩/٢ هـ (الموافق ١٣/٨/٢٠١٠م). تعتبر هذه الرخصة ذات أهمية لمعادن لكونها ذات تحديد جيولوجي مواتي ويجري حالياً اخذ العينات. تدرس معادن حالياً تقليص المساحة المرخصة أو الدخول في شراكات بخصوص المساحة المرخصة.

رخص لمشاريع أخرى

بالإضافة إلى الرخص المذكورة أعلاه، تحتفظ معادن بعدد من رخص التعدين واقتلاع الحجارة ورخص كشف لاستغلال معادن صناعية أخرى بالإضافة إلى تقييم الشركة لرخص كشف لم يتم البت فيها حتى الآن.

ضرغط

حازت معادن على رخصة تعدين لاستغلال المغنزايت صادرة بموجب مرسوم ملكي رقم م/٨ بتاريخ ١٤٢١/٢/٢٧ هـ (الموافق ١/٦/٢٠٠٠م) لمدة ٣٠ سنة هجرية. تشمل هذه الرخصة مساحة قدرها ٢,٦٩ كم^٢ والإيجار السطحي السنوي هو ٣٠,٠٠٠ ريال سعودي.

الزبيرة

حازت معادن على رخصة محجر مواد خام لاستغلال خامي الكاولين والبوكسيت منخفض النسبة صادر بموجب قرار وزاري رقم م/٥ بتاريخ ١٤٢٨/١/٢٥ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٢/١٣ م) لمدة ٣٠ سنة هجرية. تشمل هذه الرخصة مساحة قدرها ٢٧,٩ كم^٢ والإيجار السطحي السنوي هو ٢٨٠,٠٠٠ ريال سعودي.

يجب على معادن حفر العديد من آبار المياه لغرض الاحتياجات المائية المتوقعة لمنجم البوكسيت. في ١٤٢٦/٥/٢٢ هـ (الموافق ٢٠٠٥/٦/٢٩ م)، حازت معادن على تصريح رقم ١٧٣٠٧ من إدارة المحافظة على المياه بوزارة المياه والكهرباء بحفر بئرين إنتاج وأربعة أخرى للمراقبة. ينتهي هذا التصريح في ١٤٢٩/٨/٢١ هـ (الموافق ٢٠٠٨/٨/٢٢ م).

ضرعط، جبل الرخام وجبل ايت

حازت معادن على رخصة كشف المغزايث صادرة أصلاً بتاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٧ هـ (الموافق ٢٠٠٢/٣/١٢ م) لمدة ٥ سنوات هجرية وتشمل مساحة قدرها ٣,١٦٣ كم^٢. تم تجديد هذه الرخصة بموجب قرار وزاري رقم ج/٨٢ بتاريخ ١٤٢٥/١٠/١٦ هـ (الموافق ٢٠٠٤/١١/٢٩ م) لمدة ٤ سنوات هجرية إضافية.

جبل سودة

حصلت معادن على رخصة كشف عن معدن النفلين سيانيت والمعادن الأخرى المصاحبة له بجبل سودة بموجب القرار الوزاري رقم ٦١/ق/٤ بتاريخ ١٤٢٨/٧/٤ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٧/١٨ م).

جبل كرش

تقدمت معادن بطلب رخصة كشف الكيانايت والمعادن المصاحبة له بتاريخ ١٤٢٨/٦/٣ هـ (الموافق ٢٠٠٧/٦/١٩ م) لتغطية مساحة قدرها ٥٠,٤ كم^٢. وإذا منحت هذه الرخصة، فإنها ستكون سارية لمدة ٥ سنوات هجرية.

عام

حازت معادن على رخصة استطلاع بالنسبة لجميع المواقع في المملكة العربية السعودية ما عدا بعض المناطق المستثناة بمقتضى نظام التعدين. وقد تم منح هذه الرخصة بموجب قرار وزاري رقم و/١٠٣٠ لمدة سنتين اعتباراً من ١٤٢٧/٤/٦ هـ (الموافق ٢٠٠٦/٥/٥ م) وتسمح لمعادن للقيام بأبحاث أولية جيولوجية قبل البدء بأبحاث دقيقة للاستطلاع. وتشمل هذه الرخصة جميع المعادن الصناعية والمعادن الأساسية والمعادن النفيسة في المملكة العربية السعودية علماً بأنه يمكن تمديد هذه الفترة لمدة سنتين.

الزكاة

بتاريخ ١٤٢٩/٣/١٥ هـ الموافق ٢٤ مارس ٢٠٠٨ م، تم الاتفاق فيما بين مجلس إدارة معادن برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية وبين وزير المالية أنه لا يوجد أي التزام بذمة الشركة لمصلحة الزكاة والدخل حتى تاريخ طرح أسهمها للاكتتاب العام. هذا مع العلم أن معادن سوف تخضع للزكاة بعد طرح.

ملخص العقود المهمة

مشروع الفوسفات

اتفاقية الاستشارات الإدارية للمشروع

في ٢٢ فبراير ٢٠٠٦م، أبرمت معادن مع شركة وورلي أريبيبا لمتد ("وورلي بارسونز") اتفاقية استشارات إدارية ("اتفاقية الاستشارات الإدارية") بغرض تقديم الخدمات الإدارية للاعمال والخدمات المتفق القيام بها والتي تتعلق بمشروع الفوسفات والبنية الأساسية المشتركة.

وتشمل الخدمات التي تقدمها وورلي بارسونز إدارة المشروع وأعمال التصميم والهندسة وجدولة المشروع وتنفيذه ومراقبة التكاليف وتوريد المواد وإدارة العقود والإنشاء ومساندة بدء تشغيل المشروع وتجهيزه للعمل وتقديم الخدمات التدريبية والتشغيلية وخدمات الصيانة والمساندة الفنية. كما تتعهد وورلي بارسونز بتنسيق أعمالها مع تطوير مشروع الألمنيوم (أخذة في الاعتبار الجوانب المشتركة والمتراطة فيما بين المشروعين)، ومع إنشاء السكة الحديدية، ومع سابك وأرامكو السعودية وغيرهما من موردي المواد الخام ومع الحكومة السعودية.

تتقاضى وورلي بارسونز أتعابها على أساس الساعة، كما تتقاضى إضافة إلى ذلك المصاريف العامة والأرباح والمصاريف القابلة للتعويض. وتقدر الأتعاب التي تدفعها معادن لوورلي بارسونز لقاء الخدمات التي تقدمها لمشروع الفوسفات بموجب هذا العقد بمبلغ ٩٥,١ مليون دولار أمريكي (٣٥٦,٦٣ مليون ريال سعودي) (المبلغ قابل للتعديل تبعاً لبعض المكافآت والجزاءات) إضافة إلى تعويض التكاليف. وكما هو متعارف عليه في اتفاقيات من هذا النوع، فإن هذا السعر لا يكون سعراً ثابتاً.

وتلتزم وورلي بارسونز بموجب العقد بتأدية الخدمات المنصوص عنها في المواعيد المقررة وبطريقة فعالة واقتصادية بما يمكن إنجاز كل مرحلة من مراحل المشروع في الوقت المحدد. كما تؤكد وورلي بارسونز بأن لديها المستوى المطلوب من الدراية والخبرة لتقديم الخدمات لمشروع بحجم وطبيعة مشروع الفوسفات ودرجة التعقيد فيه. وتشتمل اتفاقية الاستشارات الإدارية على بعض الضمانات والتعهدات وشروط التعويض الأخرى المقدمة من وورلي بارسونز والتي تكون مقدمة عادة، وفي اتفاقيات من هذا النوع، من المقبول.

ويحدد العقد حداً أقصى للمسئولية الاجمالية التي تقع على عاتق وورلي بارسونز كما هو مألوف في اتفاقيات من هذا النوع فيما عدا ما يتعلق بالمسئولية الناجمة عن (أ) العرش أو سوء التصرف المتعمد أو غير المتعمد، (ب) الوفاة أو الإصابة الشخصية بسبب الإهمال، (ج) الضرر الذي يلحق بالغير نتيجة الإهمال، (د) مطالبات الغير الناتجة عن الإهمال، (هـ) خسائر مؤمن عليها تبلغ الحد الأدنى من الغطاء التأميني الذي يتعين على وورلي بارسونز الحصول عليه.

كما يحتوي العقد على شروط أخرى مألوفة في اتفاقيات من هذا النوع بما في ذلك شروط تتعلق باحتجاز مبلغ شهري يعادل ١٠% يخصم من الرسوم التي تدفعها معادن لوورلي بارسونز ويتم فسحه على أساس سنوي بعد التأكد من جودة الأداء، وبناء على تعهدات تعويض متبادلة بخصوص خسائر معينة تنجم عن الإهمال أو الإغفال، وعن عدم دفع الضرائب أو عن مخالفات لواجبات ينص عليها النظام، وعن التأمين الذي يجب الاحتفاظ به من قبل وورلي بارسونز وأيلولة حقوق الملكية الفكرية إلى معادن فيما يتعلق بوثائق التصميم التي يستحدثها موظفو وورلي بارسونز.

ويجوز لمعادن إنهاء الاتفاقية في أي وقت وبدون سبب وذلك بموجب إخطار تقدمه لوورلي بارسونز على أن تدفع جزء من الأتعاب المتوجبة على أساس تناسبي لقاء ما تم تقديمه من خدمات لغاية تاريخ الانتهاء.

عقد تعدين خام الفوسفات والنفايات

في ١ أكتوبر ٢٠٠٧م، أبرمت معادن مع شركة كوميدات السعودية المحدودة ("كوميدات السعودية") اتفاقية خدمات تعدين ("اتفاقية تعدين") بغرض تقديم خدمات تعدين وأنشطة ذات صلة في منجم الجلاميد وفقاً للشروط والقيمة الواردة أدناه.

يجب على كوميدات السعودية استخراج خام الفوسفات من منجم الجلاميد وتوصيله إلى مطاحن معادن، أو إلى أي مخزونات تحدها معادن. يجب أن تبدأ عمليات التجريد (لكشف الخام) في ١ يونيو ٢٠٠٩م، وعمليات إنتاج كمية الخام المطلوبة في ١ ديسمبر ٢٠٠٩م. تمتد اتفاقية التعدين هذه حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧م، ما لم تتحقق مستويات الإنتاج قبل ذلك وما لم تقرر معادن إنهاء العقد في تلك المرحلة.

يجب على كوميدات السعودية تعدين ٩٢,٤ مليون طن من المواد خلال مدة العقد، على أن يكون ٤٠,١ مليون طن منها من خام الفوسفات. يمكن أن تطلب معادن تعديل كميات الإنتاج ضمن نطاق تعديل محدد.

إن قيمة العقد اللازمة لتحقيق الإنتاج المطلوب هي ٩٤٥ مليون ريال سعودي (تساوي ٢٥٢ مليون دولار أميركي) قابلة للتعديل وفقاً لـ (أ) التغيرات الدورية في بعض تكاليف الإنتاج (المرافق والمواد الاستهلاكية والعمال)؛ (ب) أي تعديل على نطاق الخدمات التي تطلبها معادن؛ و(ج) مستويات الإنتاج التي قد تحققت فعلاً. ويحق لكوميدات السعودية أيضاً استرداد تكاليف محددة، بما في ذلك تكلفة المحافظة على التأمين بما يتناسب مع اتفاقية التعدين.

وتلتزم كوميدات السعودية بتأدية الخدمات بطريقة فعالة، سليمة ومتواصلة وفقاً لممارسات الصناعة الجيدة. كما تؤكد كوميدات السعودية بأن لديها المستوى المطلوب من الدراية والخبرة والقدرة لتقديم الخدمات وإدارة المنجم وفقاً لاتفاقية التعدين.

ويحدد العقد حداً أقصى للمسؤولية التي تقع على عاتق كوميدات السعودية، مثل ما هو مألوف في اتفاقيات من هذا النوع فيما عدا ما يتعلق بالمسؤولية الناجمة عن (أ) الغش أو سوء التصرف المتعمد أو الغير متعمد، (ب) الوفاة أو الإصابة الشخصية بسبب الإهمال أو بسبب مخالفة اتفاقية التعدين، أو (د) خسائر كان يجب التأمين عليها من قبل معادن.

ويجوز لمعادن إنهاء الاتفاقية في أي وقت بدون سبب وذلك بموجب إخطار مدته ثلاثة أشهر تقدمه لكوميدات السعودية. يجوز لمعادن وكوميدات السعودية إنهاء اتفاقية التعدين هذه في بعض الظروف الأخرى بما فيها إفسار من قبل الطرف الآخر، مخالفة جوهرية لاتفاقية التعدين من قبل الطرف الآخر أو القوة القاهرة المطولة. في حالة الإنهاء من قبل معادن دون سبب أو الإنهاء من قبل كوميدات السعودية بسبب مخالفة معادن للاتفاقية، يجوز لكوميدات السعودية أن تطلب من معادن شراء معدات التعدين بقيمتها السوقية. في حالة الإنهاء لأسباب أخرى، يمكن أن تتطلب معادن من كوميدات السعودية أن تبقى المعدات متاحة للاستخدام المستمر لتتمكن معادن ضمن فترة زمنية معقولة من ترتيب استبدال المعدات.

عقود تنفيذ شاملة على أساس تسليم مفتاح

عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع حمض السلفوريك

في ٢٥ يونيو ٢٠٠٧م أبرمت معادن ("صاحب المشروع") الاتفاقيات التالية لإنشاء مصنع حمض السلفوريك في رأس الزور:

(أ) عقد إنشاء ("عقد مصنع حمض السلفوريك الداخلي") مع شركة غاما الصناعية السعودية المحدودة ("مقاول مصنع حمض السلفوريك الداخلي") لإنشاء المرافق وتقديم ضمانات بشأن الأداء، قيمته ٥٠٦,٢٥٠,٠٠٠ ريال سعودي (١٣٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي)؛

(ب) عقد هندسة ومشتريات ("عقد مصنع حمض السلفوريك الخارجي") مع شركة أوتوتيك ج.م.ب.هـ ("مقاول مصنع حمض السلفوريك الخارجي") لتقديم بعض الخدمات، علماً بأن المرافق والمواد مقدمة من خارج المملكة العربية السعودية، قيمته ١,٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي (٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي)؛

(ج) عقد تنسيق مع مقاول مصنع حمض السلفوريك الداخلي ومقاول مصنع حمض السلفوريك الخارجي للمساعدة على تنسيق نشاطات مقاول مصنع حمض السلفوريك الداخلي بموجب عقد مصنع حمض السلفوريك الداخلي ومقاول مصنع حمض الكبريتيك الخارجي بموجب عقد مصنع حمض السلفوريك الخارجي.

(يشار إلى العقود المذكورة أعلاه بـ "عقود إنشاء مصنع حمض السلفوريك الشاملة على أساس تسليم المفتاح" ومقاول مصنع حمض السلفوريك الداخلي ومقاول مصنع حمض السلفوريك الخارجي بـ "مقاولي مصنع حمض الكبريتيك").

وبحسب عقود إنشاء مصنع حمض السلفوريك الشاملة على أساس تسليم المفتاح، يكون مقاولي مصنع حمض السلفوريك مسؤولين عن أعمال هندسة الموقع وتوريد المواد للموقع وعن أعمال الإنشاء والاختبار وبدء التشغيل وعن إنجاز مصنع حمض السلفوريك في رأس الزور وبعض الأعمال ذات العلاقة ("الأعمال") على أساس تسليم مفتاح بما في ذلك شراء كافة المعدات والمواد اللازمة لإنشاء المصنع. كما يتحمل مقاولو مصنع حمض السلفوريك مسؤولية التأكد من أن الأعمال التي تم القيام بها ملائمة للغرض المقصود ومسئولية إصلاح أية عيوب في الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، يتحمل مقاولي مصنع حمض السلفوريك مسؤولية توفير عملية التكنولوجيا المعتمدة لإنتاج حمض السلفوريك.

إن قيمة العقد الاجمالية هي ٤٩٥ مليون دولار أمريكي (١,٨٥٦,٢٥٠ مليون ريال سعودي)، وهي قيمة ثابتة عملاً بعقود إنشاء مصنع حمض السلفوريك الشاملة على أساس تسليم المفتاح مع قابليتها للتعديل تبعاً لتغير في التكاليف التي يتكبدها مقاولي مصنع حمض السلفوريك والتي تنشأ عن تغييرات يجريها صاحب المشروع في نطاق الأعمال أو التي تنشأ عن تغييرات في الأنظمة ذات العلاقة.

يتعين على مقاولي مصنع حمض السلفوريك إنجاز جميع الأعمال مع حلول ١ أغسطس ٢٠١٠م.

ويستحق لصاحب المشروع تعويضاً عن التأخير إذا فشل مقاولو مصنع حمض السلفوريك في إنجاز الأعمال في الوقت المحدد. وبحسب هذا التعويض على أساس مبلغ يومي يتم الاتفاق عليه وبحد أقصى. ويحدد العقد مسؤولية التعويض التي تقع على عاتق مقاولي مصنع حمض السلفوريك بحد أقصى يتحدد وفقاً لما هو متعارف عليه في اتفاقيات من هذا النوع (باستثناء المسؤولية الناتجة عن بعض المسائل مثل توفير المزيد من علاج للمصانع؛ إعادة الاختبار؛ والتعدي على حقوق الملكية الفكرية والمطالبات والتعويضات المحددة).

كما يتعين على مقاولي مصنع حمض السلفوريك تزويد صاحب المشروع بضمان حسن تنفيذ بمبلغ يعادل ١٠% من قيمة العقد. ويجوز لمقاولي مصنع حمض السلفوريك تخفيض نسبة ضمان حسن التنفيذ إلى ٥% من قيمة العقد عند تسليم القيام بالأعمال لصاحب المشروع. ويشترط على مقاولي مصنع حمض السلفوريك أيضاً أن يقدموا لصاحب المشروع ضماناً على شكل مبلغ محتجز يُعدل بصفة مستمرة بحيث يبقى هذا المبلغ يساوي ١٠%

من إجمالي المبالغ المفوترة في أي وقت. وعلى صاحب المشروع حال استلامه لجميع الأعمال أن يعيد إلى مقاولي مصنع حمض السلفوريك المبلغ المحتجز كضمان.

تحتوي عقود إنشاء مصنع حمض السلفوريك الشاملة على أساس تسليم المفتاح على عدة ضمانات وتعهدات وتعويضات كذلك التي تتوفر عادة في اتفاقيات من هذا النوع، بما في ذلك تعهدات من قبل مقاولي مصنع حمض السلفوريك بتنفيذ الأعمال على أكمل وجه طبقاً لأفضل الممارسات المتعارف عليها وباجراء جميع اختبارات المصنع المطلوبة نظاماً وفقاً لأفضل الممارسات وبإصلاح أو معالجة أية عيوب أو أخطاء في الأعمال. ويتضمن العقد حداً أقصى لمسئولية التعويض الواقعة على عاتق مقاولي مصنع حمض السلفوريك كما هو متعارف عليه في اتفاقيات من هذا النوع (باستثناء مسئوليات معينة تتعلق ببعض الأمور كالتلوث البيئي وعدم الالتزام بالحد الأدنى لمعايير الأداء والتعدي على حقوق الملكية الفكرية والتعويضات والمبالغ المحددة المتأتية من عقود التأمين).

يحق لصاحب المشروع انهاء هذه العقود في ظروف معينة، منها، إذا فشل مقاولو مصنع حمض السلفوريك في تقديم ضمان حسن التنفيذ أو تخلوا عن تنفيذ الأعمال أو ارتكبوا مخالفة جسيمة للعقد أو للأنظمة المطبقة، أو استحق عليهم دفع تعويضات مقابل تأخرهم أو فشلهم في الوفاء بضمانات حسن التنفيذ، أو فشلهم في إنجاز أي جزء من الأعمال خلال ستين (٦٠) يوماً من الوقت المحدد للإنجاز. كما يحق لصاحب المشروع إنهاء العقد في أي وقت ودون سبب بموجب إخطار يوجهه إلى مقاولي مصنع حمض السلفوريك، وفي هذه الحالة يستحق لمقاولي مصنع حمض السلفوريك قيمة الأعمال المنفذة والتكاليف المختلفة الأخرى التي تكبدوها.

عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع حمض الفوسفوريك

في ٢٥ يونيو ٢٠٠٧م أبرمت معادن ("صاحب المشروع") الاتفاقيات التالية لإنشاء مصنع حمض الكبريتيك في رأس الزور

(أ) عقد إنشاء ("عقد مصنع حمض الفوسفوريك الداخلي") مع شركتي ليتوين يوروب ميدل ايست بي.في وشركة تافكن للبناء والتركيب كو. (فرع المملكة العربية السعودية) (يشار إليهما معا "مقاول مصنع حمض الفوسفوريك الداخلي") لإنشاء المرافق وتقديم ضمانات الأداء، قيمته ٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي؛

(ب) عقد هندسة ومشتريات ("عقد مصنع حمض الفوسفوريك الخارجي") مع ليتوين يوروب ميدل ايست وإفريقيا بي.في ("مقاول مصنع حمض الفوسفوريك الخارجي") لتقديم بعض الخدمات، قيمته ١,٠٦٠,٦٢٧,٠٠٠ ريال سعودي، علماً أن المرافق والمواد مقدمة من خارج المملكة العربية السعودية؛

(ج) عقد تنسيق مع مقاول مصنع حمض الفوسفوريك الداخلي ومقاول مصنع حمض الفوسفوريك الخارجي للمساعدة على تنسيق نشاطات مقاول مصنع حمض الفوسفوريك الداخلي بموجب عقد مصنع حمض الفوسفوريك الداخلي ومقاول مصنع حمض الفوسفوريك الخارجي بموجب عقد مصنع حمض الفوسفوريك الخارجي.

(يشار إلى العقود المذكورة اعلاه بـ "عقود إنشاء مصنع حمض الفوسفوريك الشاملة على أساس تسليم مفتاح" ومقاول مصنع حمض الفوسفوريك الداخلي ومقاول مصنع حمض الفوسفوريك الخارجي بـ "مقاولي مصنع حمض الفوسفوريك").

وبحسب عقود إنشاء مصنع حمض الفوسفوريك الشاملة على أساس تسليم مفتاح، يكون مقاولو مصنع حمض الفوسفوريك مسئولين عن أعمال هندسة الموقع وتوريد المواد للموقع وعن أعمال الإنشاء والاختبار وبدء التشغيل وعن أعمال إنجاز مصنع حمض الفوسفوريك في رأس الزور وبعض الأعمال ذات العلاقة ("الأعمال") على أساس تسليم مفتاح بما في ذلك شراء كافة المعدات والمواد اللازمة لإنشاء المصنع. كما يتحمل مقاولو مصنع

حمض الفوسفوريك مسئولية التأكد من أن الأعمال التي تم القيام بها ملائمة للغرض المقصود ومسئولية إصلاح أية عيوب في الأعمال.

إن القيمة الإجمالية للعقد هي ٥٢٢,٨٣٣,٩٢٢ دولار أمريكي (٥,٢٠٧,٦٢٧,٩٦٠ ريال سعودي)، وهي قيمة ثابتة عملاً بعقود إنشاء مصنع حمض الفوسفوريك الشاملة على أساس تسليم مفتاح مع قابليتها للتعديل تبعاً لتغير في التكاليف التي يتكبدها مقاولي مصنع حمض الفوسفوريك والتي تنشأ عن تغييرات يجريها صاحب المشروع في نطاق الأعمال أو التي تنشأ عن تغييرات في الأنظمة ذات العلاقة.

كما يتعين على مقاولي مصنع حمض الفوسفوريك إنجاز جميع الأعمال مع حلول ٣٠ إبريل ٢٠١١م ويمكن تمديد هذه المهلة إذا تأخر موعد الإنجاز بسبب تغيير في نطاق الأعمال أو لأي سبب آخر يعزى إلى صاحب المشروع أو إلى ظروف أخرى معينة.

ويستحق لصاحب المشروع تعويضاً عن التأخير إذا فشل مقاولو مصنع حمض الفوسفوريك في إنجاز الأعمال في الوقت المحدد. ويحسب هذا التعويض على أساس مبلغ يومي يتم الاتفاق عليه بحد أقصى كما هو متعارف عليه في اتفاقيات من هذا النوع. كما يستحق لصاحب المشروع تعويضاً في حال فشل المصنع في ضمان إنجاز مستوى الأداء المتفق عليه.

باستثناء ما ذكر أعلاه، إن شروط عقود إنشاء مصنع حمض الفوسفوريك الشاملة على أساس تسليم مفتاح هي مشابهة لشروط عقود إنشاء مصنع حمض السلفوريك الشاملة على أساس تسليم مفتاح.

عقد هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع حمض الأمونيا

في ٨ يوليو ٢٠٠٧م أبرمت معادن ("صاحب المشروع") الاتفاقيات التالية لإنشاء مصنع حمض الأمونيا في رأس الزور:

- (أ) عقد إنشاء ("عقد مصنع الأمونيا الداخلي") مع شركة سامسونغ العربية السعودية المحدودة ("مقاول مصنع الأمونيا الداخلي") لإنشاء المرافق وتقديم ضمانات الأداء، قيمته ٩٥٦,٢٥٠,٠٠٠ ريال سعودي؛
- (ب) عقد هندسة ومشتريات ("عقد مصنع الأمونيا الخارجي") مع سامسونغ للهندسة كو المحدودة ("مقاول مصنع الأمونيا الخارجي") لتقديم بعض الخدمات، قيمته ٢,٦٠٨,٣٤٠,٠٠٠ ريال سعودي، علماً أن المرافق والمواد مقدمة من خارج المملكة العربية السعودية؛
- (ت) عقد تنسيق مع مقاول مصنع الأمونيا الداخلي ومقاول مصنع الأمونيا الخارجي للمساعدة على بالتنسيق نشاطات مقاول مصنع الأمونيا الداخلي بموجب عقد مصنع الأمونيا الداخلي ومقاول مصنع الأمونيا الخارجي بموجب عقد مصنع الأمونيا الخارجي.

(يشار إلى العقود المذكورة أعلاه بـ "عقد إنشاء مصنع الأمونيا على أساس تسليم مفتاح" ومقاول مصنع الأمونيا الداخلي ومقاول مصنع الأمونيا الخارجي بـ "مقاولي مصنع الأمونيا").

وبحسب عقد إنشاء مصنع الأمونيا الشاملة على أساس تسليم مفتاح يكون مقاولو مصنع الأمونيا مسئولين عن أعمال هندسة الموقع و توريد المواد للموقع وأعمال الإنشاء والاختبار وبدء التشغيل وعن أعمال إنجاز مصنع الأمونيا في رأس الزور وبعض الأعمال ذات العلاقة ("الأعمال") على أساس تسليم مفتاح بما في ذلك شراء كافة المعدات والمواد اللازمة لإنشاء المصنع. كما يتحمل مقاولو مصنع الأمونيا مسئولية التأكد من أن الأعمال التي تم القيام بها ملائمة للغرض المقصود وعن إصلاح أية عيوب في الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، يتحمل مقاولي مصنع الأمونيا مسئولية توفير عملية التكنولوجيا لإنتاج الأمونيا.

إن قيمة العقد الاجمالية هي ٩٥٠,٥٥٧,٢٢٠ دولار أمريكي (٣,٥٦٤,٥٨٩,٥٧٥ ريال سعودي)، وهي قيمة ثابتة عملاً بعقود إنشاء مصنع الامونيا الشاملة على أساس تسليم مفتاح مع قابليتها للتعديل تبعاً للتغير في التكاليف التي يتكبدها مقاولي مصنع الامونيا والتي تنشأ عن تغييرات يجريها صاحب المشروع في نطاق الأعمال أو التي تنشأ عن تغييرات في الأنظمة ذات العلاقة.

يتعين على مقاولي مصنع الامونيا إنجاز جميع الأعمال بحلول ٢٧ ديسمبر ٢٠١٠م.

ويستحق لصاحب المشروع تعويضاً عن التأخير إذا فشل مقاولو مصنع الامونيا في إنجاز الأعمال في الوقت المحدد، وبحسب هذا التعويض على أساس مبلغ يومي يتم الاتفاق عليه ويحد أقصى. ويحدد العقد مسؤولية التعويض التي تقع على عاتق مقاولي مصنع ثنائي الامونيا بحد أقصى يتحدد وفقاً لما هو متعارف عليه في اتفاقيات من هذا النوع (باستثناء مسؤوليات معينة تتعلق ببعض الأمور كالتلوث البيئي وعدم الالتزام بالحد الأدنى لمعايير الأداء والتعدي على حقوق الملكية الفكرية والتعويضات والمبالغ المحددة المتأتمية من عقود التأمين).

وفيما عدا ما ذكر أعلاه، فإن بقية شروط عقد إنشاء مصنع الامونيا على أساس تسليم مفتاح هي بشكل عام نفس شروط عقد إنشاء مصنع حمض السلفوريك على أساس تسليم مفتاح.

عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع فوسفات الامونيوم الثنائي

في ٢٥ يونيو ٢٠٠٧م أبرمت معادن ("صاحب المشروع") الاتفاقات التالية لإنشاء مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي في رأس الزور:

(أ) عقد إنشاء ("عقد مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الداخلي") مع دراغادوس الخليج للبناء ("مقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الداخلي") لإنشاء المرافق وتقديم ضمانات الأداء، قيمته ٧٥٧,٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي؛

(ب) عقد هندسة ومشتريات ("عقد مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الخارجي") مع انتسكا للهندسة الصناعية أس.أي واينيتاك اينيرجيا أس.أي. يونيون تمبورتل دي امبرساس (يشار إليهما معا "مقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الخارجي") لتقديم بعض الخدمات، قيمته ١,٠٦٥,٠٤٦,٠٠٠ ريال سعودي، علماً أن المرافق والمواد مقدمة من خارج المملكة العربية السعودية؛

(ت) عقد تنسيق مع مقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الداخلي ومقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الخارجي للمساعدة على تنسيق نشاطات مقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الداخلي بموجب عقد مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الداخلي ومقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الخارجي بموجب عقد مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي.

(يشار إلى العقود المذكورة أعلاه بـ "عقد إنشاء مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الشاملة على أساس تسليم مفتاح" ومقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الداخلي ومقاول مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الخارجي بـ "مقاولي مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي").

وبحسب عقد إنشاء مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي الشاملة على أساس تسليم مفتاح، يكون مقاولو مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي مسؤولين عن أعمال هندسة الموقع وتوريد المواد للموقع وأعمال الإنشاء والاختبار وبدء التشغيل وإنجاز مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي في رأس الزور وبعض الأعمال ذات العلاقة ("الأعمال") على أساس تسليم مفتاح، بما في ذلك شراء كافة المعدات والمواد اللازمة لإنشاء المصنع. كما يتحمل مقاولو مصنع فوسفات الامونيوم الثنائي مسؤولية التأكد من أن الأعمال التي تم القيام بها ملائمة للغرض المقصود وعن مسؤولية إصلاح أية عيوب في الأعمال.

إن قيمة العقد الاجمالية هي ٤٨٦,٠١٢,٣٠٧ دولار أمريكي (١,٨٢٢,٥٤٦,١٥١,٢٥٠ ريال سعودي)، وهي قيمة ثابتة عملاً بعقود إنشاء مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي الشاملة على أساس تسليم مفتاح مع قابليتها للتعديل تبعاً للتغير التكاليف التي يتكبدها مقاولو مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي والتي تنشأ عن تغييرات يجريها صاحب المشروع في نطاق الأعمال أو التي تنشأ عن تغييرات في الأنظمة ذات العلاقة.

يتعين على مقاولي مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي إنجاز جميع الأعمال بحلول ٦ يناير ٢٠١١م.

ويستحق لصاحب المشروع تعويضاً عن التأخير إذا فشل مقاولو مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي في إنجاز الأعمال في الوقت المحدد، ويحسب هذا التعويض على أساس مبلغ يومي يتم الاتفاق عليه وبحد أقصى. ويحدد العقد مسؤولية التعويض التي تقع على عاتق مقاولي مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي بحد أقصى يتحدد وفقاً لما هو متعارف عليه في اتفاقيات من هذا النوع (باستثناء مسؤوليات معينة تتعلق ببعض الأمور كالتلوث البيئي وعدم الالتزام بالحد الأدنى لمعايير الأداء والتعدي على حقوق الملكية الفكرية والتعويضات والمبالغ المحددة المتأينة من عقود التأمين).

وفيما عدا ما ذكر أعلاه، فإن بقية شروط عقد إنشاء مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي على أساس تسليم مفتاح هي بشكل عام نفس شروط عقد إنشاء مصنع حمض السلفوريك على أساس تسليم مفتاح.

عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمحطة الطاقة وتحلية المياه

في ١٧ ديسمبر ٢٠٠٧م أبرمت معادن العقود التالية بخصوص إنشاء محطة الطاقة وتحلية المياه برأس الزور:

(أ) عقد إنشاء ("عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الداخلي") مع شركة هنوا السعودية للمقاولات ("مقاول عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الداخلي") لبناء المرافق وتوفير ضمانات الفعالية في التنفيذ، قيمته ٣٤٤,٧٩٥,٦٢٠ ريال سعودي (٩١,٩٤٥,٤٩٩ دولار أمريكي)؛

(ب) عقد أعمال الهندسة والتوريد ("عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الخارجي") مع شركة هنوا للهندسة والإنشاء ("مقاول عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الخارجي") بخصوص بعض الخدمات والمعمل والمواد التي يتعين توفيرها خارج المملكة العربية السعودية، قيمته ٧٠٥,٢٠٤,٣٧٩ ريال سعودي (١٨٨,٠٥٤,٥٠١ دولار أمريكي)؛

(ت) اتفاقية تنسيق مع مقاول عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الداخلي ومقاول عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الخارجي بهدف المساعدة في تنسيق أعمال مقاول عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الداخلي بموجب عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الداخلي وأعمال مقاول عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الخارجي بموجب عقد محطة الطاقة وتحلية المياه الخارجي.

(يشار إلى العقود المذكورة أعلاه مجتمعة بـ "هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمحطة الطاقة وتحلية المياه" ويشار إلى مقاولي عقود محطة الطاقة وتحلية المياه الداخلية ومقاولي عقود محطة الطاقة وتحلية المياه الخارجية بـ "مقاولي محطة الطاقة وتحلية المياه").

وفقاً لعقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمحطة الطاقة وتحلية المياه يتولى مقاولو محطة الطاقة وتحلية المياه أعمال الهندسة الميدانية وتوريد المواد في الموقع والإنشاء والاختبار والتشغيل التجريبي وإنجاز بناء محطة الطاقة وتحلية المياه في رأس الزور وبعض الأعمال ذات الصلة ("الأعمال") على أساس تسليم مفتاح بما في ذلك توريد جميع المعدات والمواد اللازمة لإنشاء المحطة. وسيكون مقاولو عقود محطة الطاقة وتحلية المياه مسؤولين أيضاً عن ضمان أن تكون الأعمال المنجزة مناسبة للغرض المقصود ومعالجة أية عيوب في الأعمال.

قيمة العقد الإجمالية بموجب عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمحطة الطاقة وتحلية المياه هو ٢٨٠ مليون دولار أمريكي (١,٠٥٠ مليون ريال)، وهو سعر خاضع للتعديل تبعاً للتغييرات التي تطرأ في

تكاليف مقاولي محطة الطاقة وتحلية المياه نتيجة لتغيرات تجريها مهانن في نطاق الأعمال أو تغييرات في الأنظمة التشريعية.

يتعين على مقاولي محطة الطاقة وتحلية المياه إنجاز جميع الأعمال بتاريخ ٣٠ يونيو ٢٠١٠م. ويمكن تمديد فترة الإنجاز هذه حينما يرجح تأخر الإنجاز بسبب تغيير نطاق الأعمال أو نتيجة لأي سبب يرجع إلى معادن أو ظروف معينة أخرى.

سيكون من حق معادن الحصول على تعويض عن التأخير إذا فشل مقاولو محطة الطاقة وتحلية المياه في إنجاز الأعمال في الموعد المحدد. وتحسب هذه التعويضات بمعدلات يومية متفق عليها وبحد أقصى معين. ويحدد سقف إجمالي مسؤولية مقاولي محطة الطاقة وتحلية المياه بموجب عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمحطة الطاقة وتحلية المياه (باستثناء المسؤوليات المتعلقة ببعض المسائل كالتلوث البيئي وعدم تلبية الحد الأدنى لمعايير معينة للأداء ودعاوى التعدي على الملكية الفكرية والتعويضات والمبالغ المحددة المقبوضة من شركات التأمين) حسب العرف الدارج في مثل هذا النوع من الاتفاقيات.

يتعين على مقاولي محطة الطاقة وتحلية المياه أن يقدموا لمعادن ضمان حسن تنفيذ بقيمة ١٠٪ من قيمة العقد، وعليهم كذلك أن يقدموا إلى معادن اتفاقية حجز يتم تعديلها بصفة مستمرة بحيث يبقى المبلغ المحتجز مساوياً لنسبة ١٠٪ من إجمالي المستخلصات (المبالغ المفوترة) في أي وقت. ويتعين على معادن إعادة مبلغ الضمان المحتجز إلى مقاولي محطة الطاقة وتحلية المياه حال تسلمه جميع الأعمال.

عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمعمل الفرز الأولي

في ١٧ ديسمبر ٢٠٠٧م أبرمت معادن العقود التالية بخصوص إنشاء معمل الفرز الأولي في الجلاميد:

أ) عقد إنشاء ("عقد مصنع الفرز الأولي الداخلي") مع شركة ونجفو العربية المحدودة (Wengfu Arabia Ltd) ("مقاول عقد مصنع الفرز الأولي الداخلي") لبناء المرافق وتوفير ضمانات حسن التنفيذ؛ وتبلغ قيمة هذا العقد ١٥١,٥٠٦,٩٧٠ دولار أمريكي (١٣٧,٥٠,١٥١,٥٦٨ ريال سعودي).

ب) عقد أعمال الهندسة والتوريد ("عقد مصنع الفرز الأولي الخارجي") مع شركة جيز هو هونجفو إندستري أند كومرس ديفالوبمنت كومباني (Guizhou Hongfu Industry And Commerce Development Company) ("مقاول عقد مصنع الفرز الأولي الخارجي") بخصوص بعض الخدمات والمعمل والمواد التي يتعين توفيرها خارج المملكة العربية السعودية؛ وتبلغ قيمة هذا العقد ١٩٨,٤٩٣,٠٣٠ دولار أمريكي (٧٤٤,٣٤٨,٨٦٢,٥٠ ريال سعودي).

ت) واتفاقية تنسيق مع مقاول عقد مصنع الفرز الأولي الداخلي ومقاول عقد مصنع الفرز الأولي الخارجي بهدف المساعدة في تنسيق أعمال مقاول عقد مصنع الفرز الأولي الداخلي بموجب عقد مصنع الفرز الأولي الداخلي وأعمال مقاول عقد مصنع الفرز الأولي الخارجي بموجب عقد مصنع الفرز الأولي الخارجي.

(يشار إلى العقود المذكورة أعلاه مجتمعة بـ "هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع الفرز الأولي" ويشار إلى مقاولي عقود مصنع الفرز الأولي الداخلية ومقاولي عقود مصنع الفرز الأولي الخارجية بـ "مقاولي عقود الفرز الأولي").

وفقاً لعقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع الفرز الأولي يتولى مقاولو مصنع الفرز الأولي أعمال الهندسة الميدانية وتوريد المواد في الموقع والإنشاء والاختبار والتشغيل التجريبي وإنجاز بناء مصنع الفرز الأولي في الجلاميد وبعض الأعمال ذات الصلة ("الأعمال") على أساس تسليم مفتاح بما في ذلك توريد جميع المعدات والمواد اللازمة لإنشاء المصنع. وسيكون مقاولو عقود مصنع الفرز الأولي مسؤولين أيضاً عن ضمان أن تكون الأعمال المنجزة مناسبة للغرض المقصود ومعالجة أية عيوب في الأعمال.

قيمة العقد الإجمالية بموجب عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع الفرز الأولي هو ٣٥٠ مليون دولار أمريكي (١,٣١٢,٥ مليون ريال)، وهو سعر خاضع للتعديل تبعاً للتغييرات التي تطرأ في

تكاليف مقاولي مصنع الفرز الأولي نتيجة لتغيرات تجريها معادن في نطاق الأعمال أو تغييرات في الأنظمة التشريعية.

يتعين على مقاولي مصنع الفرز الأولي إنجاز جميع الأعمال بتاريخ ٦ مايو ٢٠١٠م. ويمكن تمديد فترة الإنجاز هذه حينما يرجح تأخر الإنجاز بسبب تغيير نطاق الأعمال أو نتيجة لأي سبب يرجع إلى معادن أو ظروف معينة أخرى.

سيكون من حق معادن الحصول على تعويض عن التأخير إذا فشل مقاولو مصنع الفرز الأولي في إنجاز الأعمال في الموعد المحدد. وتحسب هذه التعويضات بمعدلات يومية متفق عليها وبحد أقصى معين. ويحدد سقف إجمالي مسؤولية مقاولي مصنع الفرز الأولي بموجب عقود هندسة وإنشاء شاملة على أساس تسليم مفتاح عائدة لمصنع الفرز الأولي (باستثناء المسؤوليات المتعلقة ببعض المسائل كالتلوث البيئي وعدم تلبية الحد الأدنى لمعايير معينة للأداء ودعاوى التعدي على الملكية الفكرية والتعويضات والمبالغ المحددة المقبوضة من شركات التأمين) حسب العرف الدارج في مثل هذا النوع من الاتفاقيات.

يتعين على مقاولي مصنع الفرز الأولي أن يقدموا لمعادن ضمان حسن تنفيذ بقيمة ١٠٪ من قيمة العقد، وعليهم كذلك أن يقدموا إلى معادن اتفاقية حجز يتم تعديلها بصفة مستمرة بحيث يبقى المبلغ المحتجز مساويا لنسبة ١٠٪ من إجمالي المستخلصات (المبالغ المفوترة) في أي وقت. ويتعين على معادن إعادة مبلغ الضمان المحتجز إلى مقاولي مصنع الفرز الأولي حال تسلمها جميع الأعمال. فيما عدا ما ذكر أعلاه، فإن جميع عقود التنفيذ الشامل على أساس تسليم مفتاح التي تخص معمل الفرز الأولي هي متطابقة في جوهرها.

الاتفاقيات التقنية

اتفاقية الترخيص الخاصة بتقنية إنتاج حمض الفوسفوريك

في ٤ يوليو ٢٠٠٥م أبرمت معادن اتفاقية ترخيص مع شركة يارا تهدف إلى توفير حقوق التقنية وتصاميم متعلقة بتقنية إنتاج حمض الفوسفوريك.

يبلغ إجمالي الرسوم التي تدفعها معادن مقابل الترخيص ورمزمة التصميم الأساسية والخدمات المرتبطة التي سيتم تقديمها بمقتضى الاتفاقية ٥,٨١٥,٠٠٠ يورو (٣٠,٨٠٨,٨٠٨ ريال سعودي). وتتنصر مسؤولية يارا بمقتضى هذه الاتفاقية بحد أقصى يتحدد وفقا لما هو متعارف عليه في اتفاقيات من هذا النوع.

وفيما عدا ما ذكر أعلاه، فإن بقية شروط هذا العقد هي مماثلة لشروط اتفاقية الترخيص الخاصة بتقنية إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي.

اتفاقية الترخيص الخاصة بتقنية إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي

في ١٤ نوفمبر ٢٠٠٥م أبرمت معادن اتفاقية ترخيص مع شركة إنكرو أس. أي. ("إنكرو") تهدف إلى توفير حقوق التقنية وتصاميم متعلقة بتقنية إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي.

وبحسب هذه الاتفاقية تمنح إنكرو لمعادن ترخيصا دائما غير قابل للرجوع عنه باستعمال تقنية إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي وأحادي فوسفات الأمونيوم من أجل (١) تصميم وإنشاء وتشغيل مصنع الإنتاج (٢) تصنيع وتسويق وبيع المنتجات على مستوى عالمي بدون قيود، (٣) إدخال مزيد من التطوير والتعديل على التقنية المرخصة، و(٤) نسخ المستندات المقدمة من مانحة الترخيص حسب الحاجة لبناء وتشغيل المصنع المعني. كما تنص الاتفاقية على منح هذا الترخيص على أساس غير حصري وبدون رسوم. كما توافق إنكرو على تزويد معادن برزمة تصميم أساسية لتمكينها من تنفيذ التصميم الهندسي التفصيلي لمصنع الإنتاج وبعض الخدمات ذات العلاقة.

يبلغ إجمالي الرسوم التي تدفعها معادن مقابل الترخيص ورزمة التصميم الأساسية والخدمات المرتبطة التي سيتم تقديمها بمقتضى الاتفاقية ١,٣٥٠,٠٠٠ يورو (٧,١٥٢,٥١٨ ريال سعودي).

وتضمن إنكرو أن استعمال تقنية التصنيع والمعلومات المقدمة وفقا للترخيص لا ينتهك أية حقوق تقنية فكرية في أي مكان في العالم وتتعهد بتعويض معادن عن أية خسائر أو أضرار تنشأ عن أي مطالبة أو دعوى تتعلق بمثل هذا الانتهاك. وبإستثناء المسؤولية النظامية في حالة الاحتيال أو التقصير المتعمد أو الإهمال الغير المتعمد، فإن مسؤولية إنكرو بمقتضى الاتفاقية محدودة بحد أقصى يتحدد وفقا لما هو متعارف عليه في اتفاقيات هذا النوع.

وتتضمن الاتفاقية قيودا صارمة بخصوص السرية تمنع إفشاء المعلومات السرية لمدة عشرين (٢٠) سنة من تاريخ الاتفاقية.

يحق لمعادن انهاء الاتفاقية بموجب إخطار توجهه إلى إنكرو، ويحق لأي من الطرفين إنهاء الاتفاقية في حالة إفلاس الطرف الآخر أو إعساره أو إخلاله بأي التزام تنص عليه الاتفاقية ويكون له أثر سلبي جوهري على الطرف الآخر.

اتفاقية الشراكة مع سابك

أبرمت معادن مع سابك بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠٠٧م اتفاقية شراكة بشأن مشروع الفوسفات ("اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات")، والتي وافق بموجبها الطرفان على تأسيس شركة معادن للفوسفات كشركة ذات مسؤولية محدودة في المملكة العربية السعودية والتي سيملك الطرفان من خلالها حصصهما في مشروع الفوسفات. وسوف تتوزع ملكية شركة معادن للفوسفات على النحو التالي: ٧٠% لمعادن و ٣٠% لسابك.

إن مدة الشراكة لمشروع الفوسفات هي ٢٥ سنة تجدد تلقائيا لمدة ٥ سنوات أخرى عند انتهائها، ما لم يخطر أي من الطرفين (معادن أو سابك) الطرف الآخر بعدم رغبته في التجديد قبل ثلاث سنوات من تاريخ انتهاء الاتفاقية.

وتتضمن التزامات معادن وفقا لاتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات أن تحول وتنتقل إلى شركة معادن للفوسفات جميع الحقوق والمنافع التي تتبعها جميع التصاريح والرخص والأذونات أو الاتفاقيات الممنوحة أو المبرمة من قبل معادن والمتعلقة بمشروع الفوسفات بما في ذلك راسب الجلاميد وأن تؤمن من أطراف ثالثة بعض الحقوق والمنافع والخدمات اللازمة فيما يتعلق بالمشروع، والتي يجري التفاوض بشأنها حاليا. كما ستوفر معادن خدمات مساندة معينة تشمل الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الحكومية وغير الحكومية في المملكة العربية السعودية وتأمين بعض الحقوق والمنافع الأخرى للشركة وتوفير اتفاقية خدمات منفصلة يتم التفاوض بشأنها بين معادن وشركة معادن للفوسفات.

أما التزامات سابك بموجب اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات فتشمل تزويد الشركة بخدمات بحثية وتقنية وخدمات تسويقية على أسس تجارية صرفة ومساندة تقنية وتشغيلية وخدمات مساندة تتعلق بإدارة المشروع والإنشاء، وخدمات انتداب الموظفين والتدريب والتطوير بأفضل الشروط التي تقدم سابك على أساسها خدمات مماثلة لشركاتها الزميلة.

وبحسب اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات سيتكون مجلس ادارة شركة معادن للفوسفات من ستة أعضاء، أربعة منهم تعينهم معادن بينما تعين سابك الاثنى الآخرين، فيما سيضم فريق الإدارة العليا الذي يعينه مجلس الادارة رئيسا للشركة (الرئيس التنفيذي) تسميه معادن ومديرا ماليا تسميه سابك.

وبالنسبة للمساهمة المبدئية لكل من معادن وسابك في رأس مال شركة معادن للفوسفات للاستحواذ على حصصهما فيها فسوف تكون ٧٠% و ٣٠% على التوالي من رأس المال المكتتب. وفي حالة الحاجة لتمويل اضافي لتغطية عمليات توسيع مشروع الفوسفات مستقبلا، فسوف يتم دعوة الشركاء للاكتتاب في حصص إضافية على أساس تناسبي. وإذا لم يرغب أحد الطرفين في الاكتتاب في الحصص المطروحة عليه، يمكن

للطرف الثاني الاككتاب في تلك الحصص، وتبعاً لذلك يتم خفض حصة الطرف الأول. وكبديل لهذه العملية، يجوز للطرف الذي لا يرغب في الاككتاب في الحصص الإضافية أن يطلب إقامة مشروع منفصل لتنفيذ التوسعة المعنية.

كذلك لا يجوز لأي من الطرفين التنافس بطريقة ملموسة في المملكة العربية السعودية في تسويق فوسفات الأمونيوم الثنائي أو أحادي فوسفات الأمونيوم الذي ينتجه مشروع الفوسفات، أثناء كونه شريك ولمدة ٥ سنوات بعد ذلك، على أنه يجوز لمعادن المشاركة في أي مشروع منفصل يقام لتنفيذ زيادة في قدرة مشروع الفوسفات وطاقته الإنتاجية وأنه يجوز لسابك المشاركة في العمليات القائمة والتوسعات المستقبلية لمشروع ابن البيطار في مدينة الجبيل الصناعية.

وباستثناء عمليات التحويل إلى شركة زميلة والسماح لمعادن ببيع أي من حصصها إلى مؤسسة تملك الحكومة حصة فيها، لا يجوز لأي من الطرفين تحويل أي من حصصه إلى أي شخص آخر قبل السنة الخامسة من تاريخ بدء الإنتاج التجاري، ولا يجوز لأي من الطرفين منح أي مصلحة ضمانية أو رهنية على حصصه بدون موافقة خطية مسبقة من الطرف الآخر. وسوف تستلزم أية عملية تحويل أسهم لطرف ثالث بعد فترة الحظر هذه، وبالغلة خمس سنوات، موافقة الطرف الآخر وتخضع هذه العملية لحق الشفعة الذي يمارسه الطرف الآخر.

تنتهي اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات تلقائياً إذا تم حل شركة معادن للفوسفات أو تصفيتها لأي سبب من الأسباب. وفي حالة عدم اكتمال الدين التمويلي خلال فترة ١٨ شهراً من تاريخ اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات، يحق لأي من الطرفين أن يطلب حل الشركة وتصفيتها، شريطة أن يحظى الطرف الآخر بحق الاستحواذ على حصص الطرف طالب التصفية بالقيمة الدفترية.

وطبقاً لاتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات يصبح أي من الطرفين طرفاً مقصراً في حال تقديم التماس للتصفية بسبب الإفلاس أو الإعسار من قبله أو من قبل طرف ثالث ضده (أو من قبل أو ضد شخص يسيطر عليه)، أو في حالة الشروع في إجراءات حل أو تصفية لأحد الطرفين (أو لشخص يسيطر عليه)، أو تعيين حارس قضائي أو إداري أو أمين على جزء كبير من أعمال أحد الطرفين أو أصوله (أو أعمال أو أصول شخص يسيطر عليه)، أو في حالة مخالفة أحد الطرفين للالتزام يؤدي إلى نتيجة سلبية كبيرة (كما هو محدد في اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات) على الطرف الآخر أو على شركة معادن للفوسفات دون تمكنه من تصحيح الوضع خلال مهلة ٢٨ يوماً من تاريخ استلام كتاب خطي بذلك من الطرف الآخر، أو تقصيره في أداء التزام بتوفير مبلغ مالي لشركة معادن للفوسفات وفقاً لاتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات.

إذا أصبح أحد الطرفين طرفاً مقصراً، يحق للطرف غير المقصر إنهاء اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات وذلك إما بشراء جميع حصص الطرف المقصر وشركاته الزميلة في الشركة أو أي جزء منها، وذلك بسعر يعادل ٨٠ بالمائة من قيمة مساهمة الطرف المقصر إذا وقع التقصير قبل بدء الإنتاج التجاري، أو بسعر يعادل ٨٠% من سعر الحصة إذا وقع التقصير بعد تاريخ بدء الإنتاج التجاري. وكإجراء بديل، إذا كان الطرف المقصر وشركاته الزميلة يملكون معاً ٥٠ بالمائة أو أكثر من الحصص في شركة معادن للفوسفات، يحق للطرف غير المقصر أن يطلب من الطرف المقصر شراء حصصه بالقيمة السوقية العادلة (كما هو محدد في اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات).

تحتوي اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الفوسفات ضمانات وتعهدات وشروط أخرى تعتبر مألوفة في مثل هذا النوع من الاتفاقيات.

مشروع الألمنيوم

اتفاقية المبادئ

في ٣٠ إبريل ٢٠٠٧م، أبرمت معادن وريو تنتو ألكان اتفاقية مبادئ بخصوص مشروع الألمنيوم ("اتفاقية المبادئ"). وتقضي اتفاقية المبادئ هذه بأن يتم امتلاك وتشغيل مشروع الألمنيوم من خلال شركة معادن للألمنيوم، وستؤسس كشركة ذات مسؤولية محدودة مملوكة بنسبة ٥١% من معادن و ٤٩% من ريو تنتو ألكان. ويتوقف تنفيذ العقد النهائي لاتفاقية الشراكة ("اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الألمنيوم") على مفاوضات إضافية ونجاح إنجاز دراسة جدوى اقتصادية بخصوص المصفاة.

وبحسب اتفاقية المبادئ، سوف يقدم كل واحد من طرفي الشراكة مساهمة تتناسب مع حصته في المشروع. كما تحدد الاتفاقية مسؤوليات كل طرف تجاه المشروع حيث تتولى معادن مسؤولية بذل الجهود الممكنة لكي تؤمن، ضمن أمور أخرى، توفير البنية الأساسية وخدمات ورخص معينة لإنتاج الطاقة والبخار والمياه المحلاة، وعقود الإيجار المتعلقة بالمتلكات والتعدين بالنسبة لموقعي الزبيرة ورأس الزور، وعقود توريد الصودا الكاوية والوقود. أما ريو تنتو ألكان فتلتزم بتزويد شركة معادن للألمنيوم بخدمات مساندة إدارية معينة تشمل توفير الأيدي العاملة الماهرة من المصانع الأخرى التابعة لها، وخدمات التدريب وإدارة الموارد البشرية، وتطوير وتحديث سياسات تشغيلية وخدمات شراء وتوريد معينة. كما تلتزم ريو تنتو ألكان بتأمين قيام بعض الشركات التابعة لها بتوفير الرخص اللازمة لتقنية الألومينا وتقنيات صهر الألمنيوم وقيام تلك الشركات أيضا بالدخول في اتفاقات مساندة فنية مع شركة معادن للألمنيوم.

وتحتوي اتفاقية المبادئ على عدد من الشروط المتعلقة بنظام الحوكمة والإدارة لدى شركة معادن للألمنيوم، ومن هذه الشروط:

- صدور جميع القرارات المتعلقة بالأمر التي ينظر فيها الشركاء بأغلبية تمثل ٥٥% من الأصوات الممثلة لرأس المال، فيما عدا الأمور المستثناة مثل تعديل عقد تأسيس شركة معادن للألمنيوم والتغييرات في تشكيلة الشركاء في شركة معادن للألمنيوم أو زيادة أو تخفيض رأسمالها بخلاف ما تنص عليه اتفاقية المبادئ وأي تغيير جوهري في النشاط الرئيسي، وهي كلها تتطلب موافقة الشركاء بأغلبية ٧٥%.
- يتألف مجلس مديري شركة معادن للألمنيوم من ستة (٦) أعضاء ثلاثة منهم تعينهم معادن (من بينهم الرئيس) وثلاثة تعينهم ريو تنتو ألكان (بمن فيهم نائب الرئيس).
- ان قرارات مجلس المديرين تتخذ بأغلبية بسيطة فيما عدا بعض الأمور المستثناة كالموافقة على مقترحات توسعة المشروع ودخول شركة معادن للألمنيوم في أي مشروع واتفاقيات التمويل واتفاقيات الأطراف ذات العلاقة وعمليات الاستحواذ والتصرف في الأصول بما تزيد قيمته عن ١,٠٠٠,٠٠٠ دولار (٣,٧٥٠,٠٠٠ ريال سعودي)، وهذه تتطلب موافقة أغلبية ٧٥%.
- تعيين كبار المسؤولين بشركة معادن للألمنيوم من قبل مجلس إدارة وإقرار التعيين بأغلبية ٧٥%. ويضم فريق الإدارة العليا رئيسا تنفيذيا تعينه معادن ومديرا للعمليات تعينه ريو تنتو ألكان ومديرا ماليا ومديرا للموارد البشرية يتم تعيينهما بالتعاون ما بين معادن وريو تنتو ألكان.
- لحين توقيع اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الألمنيوم، تشكل معادن وريو تنتو ألكان لجنة لتطوير المشروع ("الجنة التطوير") تضم ثمانية أعضاء، أربعة منهم تعينهم معادن والأربعة الآخرون تعينهم ريو تنتو ألكان. وتتولى لجنة التطوير مهام التنسيق بشأن تطوير مشروع الألمنيوم ووضع الميزانيات التقديرية لتكاليف المشروع. وسيتم استبدال لجنة التطوير بعد توقيع اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الألمنيوم بلجنة توجيهية تتولى مهام لجنة التطوير.

كما تنص اتفاقية المبادئ على أنه لا يجوز لأي من الطرفين تحويل أي جزء من حصته في شركة معادن للألمنيوم قبل انقضاء فترة خمس سنوات من تاريخ بدء التشغيل التجاري لمشروع الألمنيوم، وأنه سيكون لكل طرف بعد انتهاء فترة الحظر هذه حق الأولوية في شراء حصة الطرف الآخر إذا ما رغب ذلك الطرف في بيع حصته. ولكن يجوز لمعادن، وبدون موافقة ريو تنتو ألكان، أن تحول حصصها إلى أية مؤسسة أو منشأة في السعودية تملك الحكومة السعودية حصة مسيطرة فيها أو أن تطرح أسهمها في اكتتاب أولي عام بشرط أن يبقى لصندوق الاستثمارات العامة الحصة المسيطرة في معادن. ويجوز لريو تنتو ألكان أن تحول حصصها إلى أي شركة تابعة لها وتملكها بالكامل بدون موافقة معادن.

كما اتفقت معادن وريو تنتو ألكان بموجب شروط اتفاقية المبادئ على الدخول في اتفاقية شراء مجدول مع شركة معادن للألمنيوم تشتري بموجبها كل منهما كمية من الألمنيوم الذي ينتجه المشروع حسب نسبة حصتها في شركة معادن للألمنيوم (أي ٥١% و ٤٩% على التوالي) بسعر يتحدد بناء على أسعار LME السائدة.

ومن المقترح أيضا أن تبرم ريو تنتو ألكان ومعادن اتفاقية وكالة بيع تعمل بموجبها ريو تنتو ألكان وكيل مبيعات لمعادن لبيع جزء من حصة معادن من الألمنيوم الذي ينتجه المشروع خارج المملكة العربية السعودية مقابل رسم وكالة تتقاضاه ريو تنتو ألكان. ومن المتوقع أن تكون مدة هذه الاتفاقية ١٥ سنة اعتبارا من أول يوم يبدأ فيه الإنتاج التجاري لأول خط إنتاج للمصهر. لكن الجزء من حصة معادن من إنتاج الألمنيوم الذي سيخضع للاتفاق ورسم الوكالة الذي تتقاضاه ريو تنتو ألكان ما زال ينتظر الاتفاق المبدئي.

كذلك من المقترح أن يكون لمعادن كل سنة بعد السنة الخامسة لاتفاقية وكالة البيع الحق في خفض كمية الألمنيوم التي تبيعها ريو تنتو ألكان نيابة عنها وذلك بنسبة ٢٥% من حصة معادن النسبية من الألمنيوم وبشرط أن تخطر ريو تنتو ألكان بذلك قبل ١٢ شهرا. ويحدد إجمالي حصة البيع (قبل خصم العمولة المستحقة لريو تنتو ألكان) المحولة إلى معادن عند بيع الألمنيوم من قبل ريو تنتو ألكان نيابة عن معادن على أساس متوسط السعر الذي حققته ريو تنتو ألكان على مبيعات الألمنيوم على أسس تجارية صرفة مع أطراف ثالثة.

ومن المقترح كذلك أن يكون لريو تنتو ألكان الحق في إنهاء اتفاقية وكالة البيع في أي وقت بعد السنة الخامسة من مدة الاتفاقية بشرط أن تخطر معادن بذلك قبل ١٢ شهرا.

وبحسب اتفاقية المبادئ، تعزم معادن وريو تنتو ألكان إبرام اتفاقية وكالة بيع حصرية في السعودية بنفس الشروط في المجلد وذلك لبيع حصة ريو تنتو ألكان من الألمنيوم الذي ينتجه المصهر وحسب الكمية التي ترى ريو تنتو ألكان إمكانية بيعها لمشتريين في المملكة. وسيكون لمعادن الحق في إنهاء اتفاقية وكالة البيع هذه في أي وقت بعد السنة الخامسة من مدتها بشرط أن تخطر ريو تنتو ألكان خطيا بذلك قبل ١٢ شهرا.

تنتهي اتفاقية المبادئ في حالة (١) إفسار أحد الطرفين، (٢) ارتكاب الطرف الآخر مخالفة جسيمة دون أن تعالج خلال فترة إخطار مدتها ١٤ يوما، (٣) عدم توقيع اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الألمنيوم قبل ٣١ يناير ٢٠٠٨م أو أي فترة تمديد تلي ذلك، على ألا يتجاوز ذلك في أي حال من الأحوال يوم ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م، أو (٤) أي تأخير كبير في برنامج الأعمال التطويرية والجدول الزمني المتفق عليه في اتفاقية المبادئ.

من المقرر أن تكون مدة اتفاقية الشراكة بشأن مشروع الألمنيوم، كما تنص عليه اتفاقية المبادئ، ٣٠ سنة قابلة للتجديد لمدة ٢٠ سنة إضافية ما لم يتفق الطرفان على غير ذلك. وبعد ذلك، يدرس بان تخضع الشراكة للتجديد لمدة ١٠ سنوات أخرى بناء على اتفاق الطرفين.

البنية الأساسية المشتركة

اتفاقية الربط الكهربائي مع الشركة السعودية للكهرباء

في ١٩ ديسمبر ٢٠٠٦م، أبرمت معادن اتفاقية ربط كهربائي مع الشركة السعودية للكهرباء ("اتفاقية الربط الكهربائي") تحدد الأسس التي ستشتري معادن بناء عليها الطاقة الاحتياطية اللازمة من الشبكة الكهربائية التابعة للشركة السعودية للكهرباء لتضيفها إلى محطات التوليد المشترك لكل من مشروعي الفوسفات والألمنيوم في رأس الزور، وتعيد بيع الفائض من الطاقة إلى الشركة السعودية للكهرباء.

تثبت اتفاقية الربط الكهربائي اتفاق معادن والشركة السعودية للكهرباء على المضي في إنشاء مرافق ربط معينة تشمل خط نقل كهربائي علوي مزدوج من فئة ٣٨٠ كيلوفولت بطول ١٢٢ كم بين محطة الكهرباء الفرعية (٣٨٠ كيلوفولت) التابعة للشركة السعودية للكهرباء في الجبيل إلى محطة فرعية (٣٨٠ كيلوفولت) تنسئها معادن في رأس الزور والتي ستمكنها من استيراد وشراء طاقة احتياطية من الشبكة التابعة للشركة السعودية للكهرباء بطاقة ٣٨٠ كيلوفولت لدعم عمليات معادن في رأس الزور وتصدير الطاقة إلى الشبكة التابعة للشركة السعودية للكهرباء بطاقة ٣٨٠ كيلوفولت من المرافق التابعة لمعادن في رأس الزور. كما تلزم اتفاقية الربط كلا من معادن والشركة السعودية للكهرباء بإبرام اتفاقيات فنية وتجارية من أجل تحقيق أهداف اتفاقية الربط الكهربائي.

تتولى معادن مهمة تمويل وتنفيذ الربط الكهربائي، وعند إنجازه، يتم تسليم خطوط النقل إلى الشركة السعودية للكهرباء. كما تقوم معادن بتمويل وتنفيذ أعمال إنشاء محطة كهرباء فرعية بطاقة ٣٨٠ كيلوفولت تقع في رأس الزور. وتقدم الشركة السعودية للكهرباء لمعادن المساندة الفنية والتشغيلية بخصوص اختبار وتشغيل وقبول الربط الكهربائي، وتوافق كذلك على تزويد معادن بالطاقة الكهربائية المؤقتة اللازمة لمرافق معادن في رأس الزور (بالتسعيرة الصناعية المعتمدة) لحين التشغيل الكامل لمحطة التوليد المشترك بمشروع الفوسفات.

تدفع معادن للشركة السعودية للكهرباء رسماً نسبياً من التكلفة الفعلية للمواد وإنشاء خط النقل (والمقدرة وفقاً للاتفاقية بمبلغ ٣٠٠ مليون ريال سعودي) كتعويض لتكاليف توفير الخدمات الهندسية والمساندة الفنية والإشراف الميداني وخدمات أخرى مرتبطة بمشروع الربط الكهربائي. وتدفع هذه الأتعاب على خمسة أقساط.

وثائق التأمين

تحتفظ معادن حالياً ببرنامج تأمين يشمل مجموعة من أنواع التأمين ومنها التأمين على الممتلكات (جميع الأخطار)، انقطاع الأعمال، تعطل الماكينات، المسؤولية العامة، النقل بالاليات والنقل البري والبحري، التأمين على الحياة والحوادث الشخصية والنفقات الطبية. كما تقوم معادن بمحافظه ومراجعة وثائق التأمين الخاصة بها بمساعدة مستشارها التأميني. وتتضمن عمليات المراجعة تقييم أية مخاطر جديدة أو أخطار قد تكون طرأت بعد آخر مراجعة.

وقد عينت معادن شركة أون مستشار تأميني ووسيط تعاقد لمعادن لإدارة برامج التأمين للمشاريع الحالية وللمشاريع الجديدة بما فيها مشاريع الفوسفات والألمنيوم.

ومن المقرر أن تقوم شركة معادن للفوسفات بالنيابة عن الأطراف المعنية بمشروع الفوسفات بإجراء التأمين المناسب أثناء مرحلتي الإنشاء والتشغيل. وقد تم بدء تطبيق وثائق تأمين "الأعمال الأولية" لتغطية مراحل بناء مشروع الفوسفات.

من المقرر أن برنامجاً تأمينياً مشابهاً لمشروع الفوسفات سيتم تطبيقه بالنسبة لمشروع الألمنيوم في الوقت المناسب.

الدعاوى القضائية

يؤكد أعضاء مجلس الإدارة والإدارة أن الشركة و/أو أي من الشركات التابعة لها ليست، كما في تاريخ هذه النشرة، طرفاً في أية دعاوى قضائية أو تحكيمية أو إدارية (بما في ذلك أي دعاوى قائمة أو مهددة بإقامتها) من شأنها أن يكون لها، منفردة أو مجتمعة، تأثير سلبي جوهري على وضعها المالي أو نتائج أعمالها، وأنه في حدود علم أعضاء مجلس الإدارة والإدارة لا توجد أي دعاوى قضائية أو تحكيمية أو إدارية مهددة بها أو محتملة من شأنها أن يكون لها، منفردة أو مجتمعة، تأثير سلبي جوهري على وضع الشركة المالي أو نتائج أعمالها.

الوثائق المتاحة للمعاينة

ستكون المستندات التالية متاحة للمعاينة في المقر الرئيسي للشركة الكائن في مبنى وزارة البترول والثروة المعدنية شارع المعذر في الرياض، من الساعة ٨:٣٠ صباحاً حتى الساعة ٢:٠٠ مساءً قبل أسبوع واحد من فترة الاكتتاب وخلال فترة الاكتتاب:

- النظام الأساسي للشركة وعقود تأسيس الشركات التابعة
- السجل التجاري للشركة وللشركات التابعة لها
- موافقة هيئة السوق المالية على الطرح
- موافقة كتابية من مكتب تركي الشبيكي مع بيكر أند ماكنزي ليمتد وبيكر أند ماكنزي إل إل بي على الإشارة إليهم في نشرة الإصدار بوصفهم المستشارين القانونيين للاكتتاب
- تقرير التقييم المعد من المستشار المالي
- خطاب المستشار المالي
- القوائم المالية المراجعة للشركة للسنوات المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م و٢٠٠٧م والتي تم مراجعتها من قبل ديلويت أند توش بكر أبو الخير وشركاهم محاسبون سعوديون
- تقرير خبراء التعدين للذهب المعد من قبل شركة أس.أر.كاي
- تقرير خبراء التعدين للفوسفات المعد من قبل شركة بيهير دولبير
- تقرير خبراء التعدين للألمنيوم المعد من قبل شركة بيهير دولبير
- قرار مجلس الوزراء رقم (٧٢) وتاريخ ١٤٢٧/٤/٣هـ بتخصيص معادن
- محضر إجتماع تاريخ ١٤٢٨/١١/١٦هـ بين معالي وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة بتحديد سعر الاكتتاب
- قرار مجلس الوزراء رقم ٤٩ وتاريخ ١٤٢٩/٢/٢٥هـ القاضي بزيادة رأس مال الشركة ليصبح ٩,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي.